500

ومعنى آخر هو كذا ٥ حدثنا عمر الله اخبرنا محمد عن اخبرنا ابو يوسف حدثنا اسمعيل بن محمد
حدثنا سليمان بن حرب والمقدمي قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما انتم في من قبل من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
اهل التوراة اوتوا التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا كل واحد منهم قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا كل واحد منهم
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به الى مغرب الشمس فذلك قوله تعالى اما بعد فلكم
الاجر مرتين وهذا لفظ المقدمي ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد اني اوتيت الكتاب من قبلهم واوتوه من بعدي فاختلفوا فيه فهداني الله له فهم فيه
وضل عنه الناس فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد اني اوتيت الكتاب من قبلهم واوتوه من بعدي فاختلفوا فيه فهداني الله له فهم فيه
وضل عنه الناس فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ حدثنا
محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا ابن دحيم حدثنا احمد بن حازم اخبرنا الفضل وكثير حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
عن سعد فقال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه
الامة بضعفائها بدعوتهم وصلواتهم واخلاصهم ٥ حدثنا ابراهيم بن محمد وغيره
قالا حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا ابو كريب الكوفي حدثنا يونس حدثنا ابو وهب اخبرنا عمر بن الحرث
ان بكير بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا
قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك الآية فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي
وبكا فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferruh
ESKİ KAYIT No. 500
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

سئالة فاخبره رسول الله بالذي سئل فقال الله باجبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك
في امتك ولا نسؤك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج اخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعا حساب يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال فما قال فيدعا قومه
فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقول من شهودك
فيقول محمد وامته قال فيؤتى بكم فتشهدون بانه قد بلغ فذلك قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا قال الوسط العدل فتشهدون ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الهاملي حدثنا ابو الاشهب حدثنا
ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب قال ابو نضرة كنا نرى انه ينبغي
ان لهم حتى يدخل الرجل على اخيه وجاره وحميمه فيقول يا فلان ما ترى ان يصيبني
بعضهم بعض حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا ابو اسمعيل اخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا معاذ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي ليس معه احد والنبي معه الرهيط فرايت سوادا كثيرا
فرجوت ان تكون امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا قد سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقرن الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا ذلك اصحابه فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكن قد آمنا بالله ورسوله وهاجرنا
وقاتلنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم قام آخر
فقال انا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة وفي ابي عوانة
نحوه قال وقال قام عكاشة بن مرثد فرفع هذه الزيادة وغيره قالا حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا محمد بن عاصم حدثنا ابو اسامة حدثني طفيل
حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الى كل
مؤمن رجل من اهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار قال وعن ابي اسامة يقول هذا خير لك من
ما تمنيا وتهنا واستكان كانه يظن انه منهم وفي رواية اخرى ان من امة محمد يهودي او نصراني
بايديهم حدثنا غالب بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن هوذة حدثنا سليمان حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عثمان حدثنا همام قال حدثنا قتادة ان انسا وسعيد بن ابي بردة حدثاه انهما سمعا ابا بردة
يحدث عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله
بقال كانك المنار هو كذا او نحوها قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا اله الا هو ثلاث
مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له قال وقد كنت سمعت سعيدا يذكر
ولم ينكر على نحو قوله حدثنا روح بن عبد المؤمن اخبرنا عبد الوارث اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
اخبرنا ابو هريرة حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت البناني
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء يوم القيامة بناس من المسلمين بنوبات امثال
الجبال يغفرها الله تعالى فيضعها على اليهود والنصارى فما ادري اقال ابو الربيع لا ادري اسمع

سنى اوسنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

كتاب فضل المماليك واهل الكتاب اذا اسلموا

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس بن يحيى اخبرنا العلاء بن المسيب حدثنا عمر بن اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الاجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن عجلان عن ابي اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الحق سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران اجر باحسن عبادة ربه واجر ما الذي له عليه الذي عليه من الحق ٥ وفي الباب عن ابن عمر حسن صحيح وابو بردة قال ابو عيسى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي اخبرنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ورجل كان له امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ورجل امن بعيسى وآمن بمحمد صلى الله عليهما وسلم فله اجران ورجل مملوك اطاع الله وادى حق سيده فله اجران وقال عبيد في روايته الثلاثة ثلاثة ايات من كتاب الله عز وجل ثم قرأ الآية كذا في روايته

كتاب التوبة والذكر والدعاء

حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لكل عبد مؤمن ذنب قد اذنبه او هو مذنب لا محالة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فان استغفرني غفرت له ولا بالي ما لم يشرك بي شيئا ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ولا يذكروننا بنبيهم الا كان عليهم ترة يوم القيامة فان دخلوا الجنة دخلوها للترة التي عليهم

بعيره فاستيقظ فرآها فسعى شرفا فنظر فلم ير شيئا ثم سعى شرفا آخر فنظر فلم ير شيئا
ثم سعى شرفا فنظر فلم ير شيئا فقال لقد أتيت مكانه الذي فيه فعقد فيه قيد ما ثم قاعد
قال أشرف على الهلكة اذا بعيره مشى حتى وضع حطام رحل فقال أثر فوجدا بتهم البعير
من الرحل حين وجد بعيره على حاله ذلك قال فرحم سماك أن كشعبي قال ان المنعم
وفيه يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي الباب عن أبي هريرة خصه راوه والبراء
وابن مسعود ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وغيره قالا حدثنا أبو نعيم
اسمعيل بن محمد حدثنا الهيثم بن عدي حدثنا أبو اسامة عن الأعمش عن عمارة بن عمير
قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يقول استنكا عبد الله مسعود فبعثته فرجعت اليهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أفرح
بتوبة عبده من رجل نزل بأرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها
فنام وراحلته عند رأسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى اذا كثر عليه
الحر والعطش فقال والله لأرجعن فلأموت حيث كان رجلي ووضع فنام فاستيقظ فاذا
راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس
في أصل جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
فذهب المرء على أنفه ٥ حدثنا محمد بن عبد الواحد البصري حدثنا المهتدي بن سعيد أخبرنا عبد
الله بن جعفر حدثنا يونس حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا عبيدة
يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ٥ حدثنا

جامع الذكر

حدثنا عمر بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن علية
واسحق بن يوسف قالا حدثنا الفضيل بن عياض عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه عن طلحة أن امرأة من مولى
عقيل أتى بالبيت فجاءت عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
عبد الرحمن أبو سعيد حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر
فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء
فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم أين كنتم فيقولون أتينا عبادا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك
قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني
قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك
فيغفر لهم فيعطيهم ما سألوا ويجيرهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عابر مر بهم فجلس معهم
فقال قد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا

في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فوجد فرجة
في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله عز وجل
فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيى الله عز وجل منه واما الآخر فاعرض فاعرض
الله عنه حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو الوليد الطيالسي وعبده قالا حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا
ابو محمد يزيد بن محمد بن عبد الرحمن مولى بني تميم عن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سليمان بن بلال عن شريك
عن ابي اسحق عن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجلسكم
قوم يذكرون الله عز وجل الا احفتهم بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
زاد شعبة وترك عليهم السكينة وقال الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ما اجتمع قوم في بيت من
بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهبان
حدثنا عبد الله بن نافع حدثني ابي عن عبد الله بن محمد قال ابو عيسى وحدثنا ابن ابي عمر
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة فضلا عن كتاب الناس
يطلبون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى بغيتكم فيحفونهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي فيقولون
ما يقولون يكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول وهل رأوني فيقولون
لا فيقول فكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واكثر تمجيدا
وتحميدا

وتمجيدا فيقول وما يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا
فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد طلبا واعظم فيها رغبة
فيقول ومم يتعوذون فيقولون من النار فيقول فهل رأوها فيقولون
لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد مخافة
واشد تعوذا فيقول الله تعالى فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم وانما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم حدثنا الحسين بن
اخبرنا ابي عن كعب اخبرنا عبد الله بن ابي لبيد اخبرنا الحسن حدثنا ابن ابي شيبة وغيره قالوا حدثنا يزيد بن هارون
يعني ابن عبد العزيز عن ثابت السرقسطي عن ابي عثمان الهذلي عن ابي سعيد قال خرج
معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل قال الله ما اجلسكم
الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من
اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن علينا به قال الله ما اجلسكم
الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة حدثنا
يوسف بن احمد المدني اخبرنا عبد الله بن نافع عن موسى بن طلحة حدثنا محمد بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن سعيد
حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا يزيد بن ابي زياد حدثنا مجمع بن الهاشم عن ابي العالية عن عبد الله بن عباس عن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا
هذا جمدان سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وغيره قالوا حدثنا ابراهيم حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي

يدة الله عز وجل فيه والبيت الذي لا يأتيه الا عن طيب مثل الحج والميت ٥ ملجا

في الدعاء واداب فيها الوضو

قوله دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر وقد رأيت عفرة ابطيه بيضاء ٥ حدثنا محمد بن العلاء الهمداني وغيره قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله الله فهزم جيشه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى عني فجعلت اقفوه وانا اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له استغفر لي ربي واستخلفه على الناس على قبري فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فدعا بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر وقد رأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس او من امتي ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس او من امتك

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقال دعا الله فشفاه الله عز وجل حدثنا
أبو خليفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن صفوان بن عسال السلمي أن يهوديا قال لصاحبه اذهب بنا
إلى هذا النبي فأتيا داود فقالا إنا نسأل عن هذه الآية وقد كانت في أمة من
الأمم ما علمت أحدا منهم قال لهما داود فما شأنكما فقالا ثم أنزل الله عز وجل
على داود آية تسعة أشياء فقال لهما داود فما أدري أنتما نبيان أو عالمان
فقالا إنا نشهد أنا قد علمنا ما لم يعلم فقال لهما داود فما يمنعكما أن تتبعا
موسى فقالا وهل يستطيع موسى أن يأتي بمثل ما جاء به إلا الله فقال لهما
داود فما يمنعكما أن تتبعا محمدا فقالا وهل يستطيع محمد أن يأتي بمثل ما
جاء به موسى إلا الله فقال لهما داود فما يمنعكما أن تتبعا داود فقالا إنا
نخاف أن يقتلنا فقال داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا وهل يستطيع
سليمان أن يأتي بمثل ما جاء به موسى إلا الله فقال لهما داود فما يمنعكما أن
تتبعا سليمان فقالا إنا نخاف أن يقتلنا فقال داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان
فقالا إنا نخاف أن يقتلنا فقال داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا إنا
نخاف أن يقتلنا فقال داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا إنا نخاف أن
يقتلنا فقال داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا إنا نخاف أن يقتلنا فقال
داود فما يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا إنا نخاف أن يقتلنا فقال داود فما
يمنعكما أن تتبعا سليمان فقالا إنا نخاف أن يقتلنا فقال

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ٥ وفي رواية أي الكلام أحب إلى الله عز وجل فقال
سبحان ربي وبحمده ٥ حدثنا محمد بن عمر وأخبرنا أبو عبد الله أخبرنا يحيى بن يحيى التميمي
حدثنا أبو خيثمة عبد الله بن خيثمة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس وغربت ٥ حدثنا عبد الله بن عمرة أربع من عمل له آمن بالله ولقي الله حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا هشيم أخبرنا الحسين بن عبد الرحمن الأسيوطي حدثنا إسحق بن إبراهيم
عن هشيم ح حدثنا محمد بن الفضيل عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن أبي هريرة ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥ حدثنا العباس بن محمد أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا الأوزاعي
عن زيد حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سفيان حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة سمع أبا سلمة عن أبي هريرة
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فقال لها حين خرج من عندها برة
خرج هي في صلاة وجميع أيها فقال لقد زلت بعدك عن صلاتك هذه أربع كلمات لو وزنت بما منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ٥ وقال سفيان ثلاث مرات
سبحان الله وبحمده ٥ ذكر ما جاء في الاستغفار والحوقلة وطلب

الهداية

حدثنا الحسين بن أحمد أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا الحسين بن محمد
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول قبل أن يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك وأتوب إليك
قالت فلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أراك تقولها قال جعلت لي علامة في أمتي إذا
رأيتها قلتها إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة ٥ حدثنا أبو بكر خلف حدثنا ابن عيينة
أخبرنا ناصح حدثنا همام عن قتادة حدثنا مجاهد بن زيد عن ثابت عن أبي هريرة عن الأغر
المزني وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر
الله مائة مرة ٥ وفي الباب عن ابن عمر فقال أكثر من سبعين مرة حدثنا
ابن أبي عمر والحسين أحمد قالا حدثنا ابن عيينة عن الحسين بن عبد الله سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس
أبو معمر حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجدي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير
حدثنا سليمان بن عبد الله أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن زياد حدثنا أبو عبد الملك حدثنا
سهيل بن أبي حزم أخبرنا أبو مالك سعد بن طارق قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أتاه إنسان فقال يا نبي الله يدك أقول حين أنام قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني يقول بأصابعه الأربع وقبض كفه غير الإبهام فإن هؤلاء يجمعن لك دنياك وآخرتك

حدثنا أبو عمر حدثنا أبو الربيع حدثنا الجريري حدثنا أبو العلاء بن الشخير
عن عائذ بن عمرو المزني عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم إني أسألك
الهدى والسداد وأذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سدد يدك السهم ٥

باب سؤال ربه ما استعاذه منه

حدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثنا أبو الوليد
والفضل قالا حدثنا الليث عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥ حدثنا علي بن
الحسن حدثنا الحسين بن واقد حدثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن عبد الله حدثنا أبو محمد الأعرج
والحسن الصباح قالا حدثنا أبو قتيبة سلمان عن موسى بن عبيدة الربذي حدثنا عبد الله بن دينار
عن أبي صالح مولى عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي
واجعل الموت راحة لي من كل شر وهب واجعل الجنة زيادة لي في كل خير ٥ حدثنا
علي بن أحمد المالكي حدثنا أبو عبد الله أخبرنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا
يحيى حدثنا إبراهيم بن إبراهيم وسألته فقال أخبرنا عبد الله بن عبيد قال سال فتاة أبا
أو وجوه كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر قال أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ حدثنا الحسن الحلواني
أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن بكير حدثنا أبو معوية
عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث وأبي عثمان عن زيد أنه قال لا أقول لكم إلا كما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم
إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها
وفي أبانا محمد عن سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك حدثنا سليمان بن عبد
الرحيم حدثنا أبو عبد الله أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان حدثنا مالك عن الحارث بن يزيد عن طاوس
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥ وفي أبانا
عن أبي هريرة ٥ حدثنا علي عبد الرحمن علي قال وفي حلي محمد بن عبد الحكم
محمد بن حلبس حدثنا جعفر بن عمرو الربابي حدثنا الجريري عن مضر قال سمعت عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن حنطب يقول سمعت أنسا يقول كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
حدثنا محمد بن عمر وأحمد بن محمد قالا أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ دبر حمد الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥ حدثنا
أبو عمر الله أخبرنا محمد الحسين حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اللهم
إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ٥ حدثنا

اخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال اخبرنا هشام بن عروة ح وحدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ٥ حدثنا ابن ابي عمر حدثنا محمد بن الصباح قالوا اخبرنا عمر بن عبد الله بن ابي خثعم ح وحدثنا محمد بن الصباح اخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت واعوذ بك من شر ما لم اعمل

ذكر الاستخارة لمن يعزم على امره

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا علي بن محمد بن ابي عثمان حدثنا الفضل بن محمد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الرحيم بن ابي الحوطان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان

العدل في بيت ابي فجاءه فقالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هو قال لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم اتشبها حتى اثخنت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر ٥ حدثنا علي بن محمد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية ٥ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت علي غضبى واذا كنت علي راضية قالت فقلت من اين تعلم ذاك قال اذا كنت علي راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم ٥ وفي رواية قلت اجل والله ما اهجر الا اسمك ٥ قول عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتي وبين سحري وجري وجمع الله بين ريقي وريقه بابي ذكر في السير ٥ حدثنا الحسن بن احمد اخبرنا العباس اخبرنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا جرير عن عبيد المعلم عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه قال اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ وفي رواية استطال يوم عائشة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما توفاه الله لعبد الله الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في أبيت فاني أكره أن أزكى ٥ حدثنا محمد بن علي حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابراهيم بن محمد اخبرني الحسين محمد حدثنا هشيم حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان الثقفي حدثنا ابن عون عن القاسم عن عائشة انها استكنت فاستشارت عليها ابن عباس فقالوا ايا ام آمنون هذا ابن عباس قالت وما اصنع به يحدثني الآن ويزكيني قال فدخل

ابن عباس والفظ لابي وساد قال جلست عليها فقالت عائشة أعوذ بالله أن ترثيني قال فقيل يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق يا أم المؤمنين تقدمين على رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر فقالت أعوذ بالله أن ترثيني ٥ حدثنا عبد الله أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أحمد بن إبراهيم أخبرنا ابن نمير أخبرنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا أشد ثكلا لابنه من فلانة لفلان ولقد رأيتها تجيء إلى القبر فتأخذ من ترابه فتبكي عليه حتى تبل ترابه بدموعها فقلت لها أتدرين من هذا فقالت لا فقلت هذا فلان فقالت ما فعل فلان فقلت مات فقالت اللهم اغفر له ٥ حدثنا عبد الله

حتى قال ابن الأثير فتلك شكاة ظاهر عنه عارها ٥ حديث آخر كان لا يدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم الأعلى أزواجه وقال لن أعود لها قبلها أخوها ٥ حدثنا محمد بن أحمد بن عمر أخبرنا
أبو عبد الله أخبرنا محمد بن إبراهيم الأزهري حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن دخلت
الجنة فإذا أنا بإبراهيم أم سليم أم أكثر يا رب ٥ وفي لها ب عن أنس قال دخلت
الجنة فسمعت خشفة فقلت ماهذه فقيل الرميصاء بنت ملحان يعني امرأة أبي طلحة ٥ ٥
حدثنا أحمد بن خلف أخبرنا أبو عبد الله في كتابه أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو الحسن جعفر
أخبرنا عبدان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك أن عمر قسم
مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير
المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥ أم سليط من
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو مضر عن أبا بكر
حدثنا ابن الفضيل حدثنا محمد بن إبراهيم الصوري حدثنا سليمان بن عبد الحميد حدثني عبد الله
بن فيروز أن أبا هريرة حدثني حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا كان جالسا مع عبد الله بن عمر
فمر بجنازة فقال يا ليت هذا أو نفس من أم ليس فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعجبه
ثم ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت أم ليس وكانت حاضنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الجبار بن سليم أخبرنا علي أحمد أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا
سلمة بن عاصم حدثنا عبد الله بن سعيد بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة

عن ثابت عن أنس قال دعت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم ليس تزورها فقربت إليه
طعاما أو سؤرا فلما أن كان صائما ولما أن لم يرد فجعلت تشحمه أن كل ٥ حدثنا
عبد الصمد بن عمر أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثنا محمد عبد الملك حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر بعد فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا
إليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله فقالت والله ما أبكي أن لا أكون أعلم
أن ما عند الله خير لرسوله ولكني أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء فالت فهيجتهما على البكاء فجعلا
يبكيان معها ٥ فضل عمار وحذيفة وأبي الدرداء في
المعذبين في الله عز وجل وغيرهم حدثنا ابن
أبو عمر حدثنا ابن البيع حدثنا الحجاج حدثنا يونس بن موسى حدثنا جرير عن المغيرة عن سعيد
قال دخلت الشام فصلى ركعتين فأطال فيهما ثم جاء فجلس فقام رجل فعرفت
في وجوه القوم أنه سوء قال فجاء فجلس إلى جنبي فقلت أعند الله تعرف هذا قال لا والله ما رأيته قط
فما استحاك دونه قال وذاك الرجل أبو الدرداء فقال وما ذاك فقال علقمة دعوت
الله عز وجل أن يرزقني جليسا صالحا فأرجو أن أكون أنت فقال صدق أنت قال فقلت من
أهل الكوفة أو من أهل العراق ثم من أهل الكوفة قال فقال أبو الدرداء أو ليكن فيكم صاحب
النعلين والوساد أو المسواك سألت بوسعك في المسواك والمطهرة أو ليكن فيكم الذي أجير
من الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمار بن ياسر يعني صاحب النعلين
والوساد أبو المسواك والمطهرة عبد الله بن مسعود قال أو ليكن فيكم صاحب السر الذي

لا يعلمه غيره او لم يجد غيره يعني جديدهم قال نجمع يكفد كان عبد الله يقرأ قال قلت نعم
قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال علقمة فقلت والذكر والانثى قال ابو الدرداء
والذي لا اله الا هو لقد كذبني فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له كما قال حتى كاد ان يرد دون عنها ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله حدثنا عبد الكريم حدثنا عبد
الرحمن محمد حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا بدر حدثنا غندر عن شعبة عن ابي مسلمة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال جهز منا جيش من جيوشنا امرنا ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ترجعين
جملة طويل الشدق وجعل يمج راسه بوس بن تميمة يقتلك الغيبة لكما غنيمة ٥ وفي
الباب عن سلمة ٥ قوله بلال سمعت خشف نعليك في الجنة قد مضى وصلوة الاوابين
حدثنا عبد الحميد بن علي حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابراهيم بن محمد اخبرنا ابو بكر حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا بلالا ٥ حدثنا محمد بن احمد علي حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الله
بن الجهم حدثنا محمد بن بكر بن خالد حدثنا سفين عن سعيد بن ابي خالد عن قيس ان ابا بكر اشترى
بلالا بعشر اواق ومعدنون في تجارة باطن بزيرجع الاسلام فقالوا لو اتيتنا باوقية
لبعناك فقال ابو بكر لو ابيتم الا مائة اوقية اشتريته ٥ حدثنا احمد بن عبد الله
حدثنا علي بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل بن ابي خالد
سلمة عن ابي بردة بن ابي موسى قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا سفين مر بلال وسلمان وصهيب
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله هذا ما اخذ فعاجله بقال لهم ابو بكر
اتقولون هذا للشيخ قومه وسيدهم قال ودهب فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك عز وجل فرجع اليهم ابو بكر
فقال يا اخوتاه لعلي اغضبتكم قالوا لا يا ابا بكر يغفر الله لك ٥ حدثنا عبد الله اخبرنا
ابو سعيد اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا حسين حدثنا عمار مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا اسماعيل عن قيس قال قال بلال لابي بكر حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فذرني واعمل لله عز وجل حدثنا
محمد بن الحسن بن علي وغيره قالا حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن عمار
حدثنا حالب بن يزيد حدثنا سليمان عن ابي عمر عن سلمان الفارسي انه قال ندامى في الجنة عشرة
من ربي الى ربي ٥ حدثنا ابو مصعب اخبرنا ابراهيم اخبرنا محمد بن الحسين حدثنا الحسن بن علي
حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفين عن ابي عمر قال سمعت سلمان يقول انا من افقه
حدثنا عبد الرحمن بن سليم اخبرنا عبد الله بن ادريس حدثنا ابراهيم بن محمد اخبرنا جابر بن عبد الله حدثنا ابو
زيد اخبرنا البيت عن ابي اوفى بيسير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية ٥ ذكر فضائل الانصار
ودخولهم في الاسلام حدثنا عبد الله حدثنا احمد اخبرنا ابو سعيد
اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا ابن ناجية حدثنا ابو كريب وابو عبد الرحمن المقرئ قالا حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله تعالى لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتل سراتهم وقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم ليدخلهم في الاسلام ٥ حدثنا عبد الله اخبرنا احمد اخبرنا ابو سعيد اخبرنا عبد الرحمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحجاج الخزوي حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا عبد الله بن رجاء قال قلت لأنس
أرأيت اسم الأنصار أنتم كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل وكنا
نحلف عند أنس فجاء ثابت فحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل على أو على رجل من الأزد
فيقول فعلتم يوم كذا وكذا وكذا ٥ حدثنا الحسين أحمد أخبرنا أبو عاصم حدثنا
أحمد محمد عن عمرو حدثنا الحسن بن علي حدثنا محمد حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم قال أبو هريرة ما ظلم أبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى ٥ حدثنا
عبد الله أخبرنا أبو سعيد أخبرنا عبد الحميد حدثنا أبو سلمة حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا شعبة أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الأنصار
لا يحبهم إلا المؤمن ولا يبغضهم إلا المنافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥
حدثنا عبيد الله بن عبد الله وغيره قالوا حدثنا الأعمش حدثنا الضحاك
أخبرنا زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى صبيانا من الأنصار مقبلين من عرس فقام فمثلا قائما اللهم إنكم من
أحب الناس إلي اللهم إنكم من أحب الناس إلي ٥ اللهم من أحب الأنصار فأحبب
هشام بن عبيد أخبرنا أمواتا من الأنصار ومعها صبي لها فأقبل إليها يكلمها فقال
ذلك ثلثا ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد حدثنا أبو عمرو الحلبي حدثنا أبو سليمان حدثنا عبد الله
بن عمر حدثنا محمد بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أنس قال صحبت جرير بن
عبد الله فكان يخدمني وكان أكبر مني فقلت له لقد رأيت الأنصار يصنعون

أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الله الحافظ حدثنا
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال قال عليه السلام سهلة ٥ حدثنا أبو عاصم
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ٥ حدثنا محمد حدثنا

حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا ٥ حدثنا محمد حدثنا علي الحميدي وغيره قالوا حدثنا الزهري
حدثنا أخبره قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن جريج أن نافعا أخبره أن عبد
الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين بقباء في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة بن عبد الأسد وزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة بن عبد الأسد وزيد
بن حارثة وعامر بن ربيعة ٥ قوله فيما رجال صلوا من الأنصار قد شهدا بدرا أعوام سابعة
هذا أول حديث ذكر في صحيح البخاري ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا
قالوا حدثنا عبد الله بن محمد وغيره قالوا أخبرنا
سفيان أخبرنا عمرو بن دينار حدثنا الحسن بن محمد بن علي أن عمر بن سعيد أخبره عن ابن عون قال أتاني
حدثنا علي بن الحسن عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فقير بن ثمامس بن شماس فقال
من يضمن لي هذا فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب به إلى منزله فوجد في منزله رجلا جالسا مكتئبا رأسه
فقال ما شأنك قال شر كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله عليه فقد حبط عملك
من أهل النار فقال فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ما لي من أهل النار فرجع
حدثنا أبي بكر فقال ارجع إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك
من أهل الجنة فجاء بشارة عظيمة فقال اذهب فقل له إنك لست من أهل الجنة ولكنك
ومن أهل الجنة
عندي فقال له أتدري ما تعرف هذه الحمى على حدثنا أبو بكر حدثنا أبو القاسم حدثنا أبو اليمان حدثنا
ابن عمر رأسه ونقشه في الأرض وقال لمن يريد أن يراني فقد رآني ثابت قالوا هذا الحديث الصحيح في الصاحب
ينظر أيها فاقتسمتها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الله الحافظ حدثنا
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال قال عليه السلام سهلة ٥ حدثنا أبو عاصم
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ٥ حدثنا محمد حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحجن الحروي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال
رأيت امّ الأنصار أمّ سليم تحثو التراب في وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدخل على أنس فتحدثه مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل على أو على رجل
فيقبل عليها فتقول كيف يوم كذا وكذا فتحدثه حدثنا الحسن حدثنا أحمد أخبرنا ابن
أحمد بن عبد الله الجدي حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبهم قال أبو هريرة ملطلم رأيتني آوي وفودهم وكلمة أخرى حدثنا
عبد الله أخبرنا أبو سعيد أخبرنا محمد حدثنا أبو بشر حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الأنصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله
حدثنا عبيد الله بن عبد الله وغيره قالوا حدثنا الحسن حدثنا الأصم حدثنا الصغاني
أخبرنا ابن أبي مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن امرأة من الأنصار
عليها سلم رأى صبيانا ونساء من الأنصار مقبلين من عرس فقام قائما ينتظرهم حتى يصل اليهم
أحب الناس الى اللهم انهم من أحب الناس الي ثلاثا قال اني رزقت حبهم حدثنا
هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الصغاني أخبرنا
زكريا بن عدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوت سعد بن عبادة فقال ائذني له
عبد الله فائذني له ولا تهش هاهنا لعرف فقلت ما يدرك من عجائز قريش من مر آة
سوء فدعا لك الله فقال خيرا منها حدثنا أحمد بن خليد حدثنا

فاطمة فانطلق النور معهما حدثنا محمد بن علي الغبري وغيره قالوا حدثنا الحسن بن
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا أخبرني أبي قال أخبرك ابن جريج أن نافعا أخبره أن عبد
الله بن عمر أجره قال كان مسلمو أهل قباء يوم الاثنين والمهاجرين الأولين وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة بن عبيد الأسد ورجال
جارثة وعامر بن ربيعة قوله لقباء دار بني عمرو بن عوف من الأنصار فشهدها بدرا وأحدا وغيرها
ومعتب بن عمرو بن ياذل ذكر في حديث السقيفة حدثنا المبارك بن محمد وغيره قالوا أخبرنا
الحسن أبو أحمد أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا الحسين بن يحيى حدثنا ابن سعد عن أبي معوذ قال أتاني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال
من يعلم لي علمه فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب اليه فوجده في منزل رجال منكسا رأسه
فقال ما شأنك قال شر كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله عليه فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فقال لقد صلى الله عليه وسلم فأعلمه قال موسى فرجع
والله اليه في المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب فقل له انك لست من أهل النار ولكنك
من أهل الجنة حدثنا محمد أخبرنا علي حدثنا أبو بكر حدثنا أبو القاسم حدثنا أبو عبيدة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن زينب بنت جحش قالت لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فتدرك آيته من سورة الأحزاب فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما فاقتصها
فلم أجد ما الآية خبرته بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين فقال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو بكر
بن محمد بن أحمد قالا حدثنا ابن يحيى حدثنا أبو علي حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا قريش حدثنا

حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أبي الدحداح ثم أتي
بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتقمص به ونحن نتبعه نمشي خلفه فقال فقال
رجل من القوم ان الله كم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابي الدحداح ه حدثنا
سلمة بن الاكوع حدثنا ابو قتادة ه والمغازي ه فضل ابي موسى الاشعري
ورضي الله عنه قوله اللهم اغفر لعبيد ابي عامر الخ في غزوة اوطاس ه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق
حدثنا ابي وغيره قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن عبد الكريم حدثنا علي بن عاصم حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن خاله ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فقال هذا فداؤك من النار ه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع ح وحدثنا
ابو كريب حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وضع الله لعبد مسلم مظلمة ادخر له بها في الآخرة ما هو خير له او ابدله بما هو خير له ه
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وضع الله لعبد مسلم مظلمة ادخر له بها في الآخرة ما هو خير له او ابدله بما هو خير له ه
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي سفيان عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع الله لعبد مسلم مظلمة
ادخر له بها في الآخرة ما هو خير له او ابدله بما هو خير له ه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين الى النبي انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في
بضع واما قال في ثلثة او اثنين وستين رجلا من قومي وكنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
الى المدينة في كلمة وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فاسهم
لنا وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا الا من شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معه قال وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فجاء عمر فدخل على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت هذه اسماء بنت عميس فقال عمر
الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله لا والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في
بضع واما قال في ثلثة او اثنين وستين رجلا من قومي وكنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
الى المدينة في كلمة وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فاسهم
لنا وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا الا من شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معه قال وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فجاء عمر فدخل على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت هذه اسماء بنت عميس فقال عمر
الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله لا والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت لها قالت قلت لكذا وكذا فأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس وما يحق لي حكم ولا صحابه واجبة ولكن أنتن أهل الكتيبة جزاك الله قلت رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما سمعت أحدا سألني عنه قبلهم ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث وقال الكرماني الهجرة مرتين هجرته إلى الحبشة وهاجر إلى

فضل عبد الله بن سلام

حدثنا أحمد وعمرو ابنا محمد بن الحكم وغيرهما قالوا حدثنا إبراهيم بن سعد الله حدثنا أبي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعمش عن مسلم بن مشهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدث فلما قام قال ألقوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت والله لا يتبعنه فلا علمن مكان منزله قال فاتبعته فاطلعت حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخ قلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من مجلسه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك فقال الله أكبر لا بأس بالجنة وسألحد ثلاث مرات قالوا ذاك إلى بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بحواد على شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال فإذا أنا بحواد على يميني فقال لي جبلا فقال لي اصعد فصعدت إذا أردت أن أصعد خررت على استي حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد

وفي هذا قلت لبيك أصعد وهذا راسه في السماء فأخذ بيدي فجذبني فقال هذا الإسلام فتمسك به حتى مت ثم قال لي أتدري كيف خلق الله الخلق قال قلت لا قال خلق الله تعالى آدم فقال يا آدم فقال لبيك وسعديك فنادى بصوت رفيع يا آدم إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار فقال يا رب وما بعثا إلى النار فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقال أصحابه يا رسول الله أينا ذلك البعث فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل

وعلقه كذا وكذا نبأ روح حدثنا أحمد بن خالد حدثنا أبو عبد الله أخبرنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

ابن عجلان أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يقسم حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا البخاري حدثنا أبو أسامة حدثنا
يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال انطلق معي إلى المنزل
فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه فانطلقت
معه إلى منزله فصليت في مسجده وأطعمنا قثاء وسقاني سويقا وقال لي أنك بأرض الربا
فيها فاش وإن من أبواب الربا أن أحدكم يقرض القرض إلى أجل فإذا بلغ أهدى إليه أو حمل
به وأتاه بلية فهاتيه فاقبض تلك السلة وما فيها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو
أخبرنا عبد الله بن مسعدة حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي الخير عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد
بني إسرائيل على مثله ٥

فضل حسان بن ثابت

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن علي أخبرنا إبراهيم حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا عثمان حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين قال أبو سلمة فحدثت حسانا عند عائشة فقال لا تنسبه فإنه
كان يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي كتاب مسلم ابن لي في أبي سفر فقال
بعض من سمع وذكر قصيدة وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت محروم وولدك العبد
حدثنا عبد الله أخبرنا محمد بن علي أخبرنا عبد الله حدثنا محمد أيوب أخبرنا أبو عمر وسهل بن
بكار قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لحسان هاجهم أو اهجهم وجبريل معك يعني الشركل ٥ حدثنا عبد الحسن بن سليم أخبرنا
علي أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفين عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ
إليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس فقال اللهم نعم

فضل أبي هريرة رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن محمد بن سليم
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو يحيى حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس حدثني عكرمة بن عمار
عن أبي كثير عن أبي هريرة قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعت
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا
رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما أكره فادع الله
تعالى أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة
قال فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت إلى الباب إذا هو مجاف
فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء ثم لبست درعها
وعجلت عن خمارها ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أجره وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله أبشر
قد استجاب الله دعوتك لك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله تعالى وأثنى خيرا فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهما المؤمنين

فاطلق الله مومنا سمع لي ولا برائي ٥ اخبرني اخبرنا احمد عبد الرحمن حدثنا علي بن محمد بن
حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو نهيك حدثنا الليث اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وابو سلمة
ان ابا هريرة قال اكثر الناس يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان
اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكان يشغلني اخواني من الانصار
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة الزم النبي صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه
يوما انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول
فبسطت بردة علي حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية سفين عن الزهري عن الاعرج
فلا انسى شيئا سمعه مني فبسط بردة فوالذي بعثه بالحق لما بسطت شيئا بعد سمعته منه
حدثنا ابي وغيره قالا حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
حدثنا اسماعيل حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة ولقيت رجلا فقلت
له اية سورة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يا رجل لعلنا فقال لا ادري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكني ادري قرأ سورة كذا وكذا ٥ حدثنا عمر بن احمد حدثنا محمد علي اخبرنا
ابو علي ابراهيم حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا علي المديني حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه
عن ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول ما احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ٥ حدثنا ابي منصور

حدثنا ابو بكر حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي ذيب حدثني
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كان يقول ابن الناس يقولون اكثر ابو هريرة
وان كنت لا ازم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس
الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لا
استقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني ٥ حدثنا عابد بن محمد حدثنا علي
بن ثابت حدثنا فاروق حدثنا ابو مسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
وانا اخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة معترضا على فمجي الجاي
فيضع رجله على عنقي يرى اني مجنون وما بي جنون لا الجوع ٥ وفي رواية اخرى نوبان من كتان
حدثنا عبيد الله بن احمد حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا معاذ حدثنا حماد بن
زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي قال نصيفت ابا هريرة سبعا وكان يوم اصرانه
وجاريه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثلثا ثم يوقظ هذا ثلثا حدثنا الفضل
بن عبد الوهاب اخبرنا الحريري اخبرنا حاجب حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا الفضل بن موسى
حدثنا ابن ابي خالد عن يسير قال اتينا ابا هريرة فسلم عليه فقال له صاحب متزله يا ابا هريرة
اني موآخ اذنب ذنوبا اتوب عليك وتخرج ثمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بهم واهلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين او خمس سنين ما كب سنوات قط اعقل
من ولا احب الي ان اجيء من اهلي وولدي يحركه ٥ فضل عمرو بن ثعلب ومعونه
الى سفين ولابيه وعدي حاتم وجيشه رضي الله عنهم

حدثنا القاسم بن القاسم حدثنا محمد بن جرير حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا ابو سهل
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فاعطى
قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى لاعطى الرجل واذع الرجل الذى ادعه احب الى
من الذى اعطيه اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم
من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو والله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم حدثنا غالب بن محمد وغيره قالوا حدثنا على بن محمد حدثنا القعنبى حدثنا محمد
عبد الله بن ابى سبيع حدثنا محمد بن غالب حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عمران عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابى مليكة قال اوتر معوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن احمد اخبرنا محمد بن على
اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبسى حدثنا الحسن بن بشر حدثنا سفيان بن عيينة اخبرنا نافع بن عمر الجمحى عن
ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال فاصاب
انه فقيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو محمد سفيان عن حميد حدثنا محمد بن سيرين حدثنا ابو موسى
وبندار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن عامر بن سعد البجلى عن عمرو بن عبد الله
انه سمع معوية يخطب قال مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو
وانا ابن ثلاث وستين حدثنا روح بن محمد اخبرنا على بن احمد اخبرنا ابو حميد بن همدان بن عمرة
حدثنى جعفر بن سهل حدثنى على بن الحسين وبندار قالا حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا شعبة عن ابى جمرة
عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الى جنبه مع الصبيان فنوبت بى ابى
فخلانى قال وهب قال فاوخم ثم ع ى ة ٥ وكان يكتب له قال فمكثت ثم جيئ فقلت منو

يا كل فردنى فقلت مويا كل فقال لا اشبع الله بطنه ذكر مسلم فى معنى حديثه
صلى الله عليه وسلم اللهم من دعوت عليه فاجعله له زكاة واجرا وذخرا اجعل الى آخره
بركة وقربة وطهرة ملن قال فيه مدا ٥ حدثنا ابو حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو محمد حدثنا
حدثنا محمد بن الحسن بن بشر حدثنا العباس العنبرى حدثنا النضر محمد بن عمر عن ابى سهيل
حدثنى ابن عباس قال كان المسلمون لا يطرحون الى ابن عمر ولا يقاعدونه ولا يجالسونه فقال يا بنى اذهب
فاطلبه لى قال فجئته فقال نعم قال فما حبسك ان تجيبنى اذ دعوتك قال نعم قال معوية
فجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال ونثوم رسولى حتى اتاك الكتاب كما قالت المسلمين قال نعم
حدثنا ابو حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو محمد سفيان حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة قال حدثنا هبيرة بن يثاقب
حدثنا ابو عوانة عن معبدة عن عامر عن عمرو بن عاصم قال اتيت عمر فى اناس من قومى فقلت
يا امير المؤمنين اما تعرفنى قال بلى انت الذى لقيتنى بمكان كذا وكذا فما زال يحدثنى حتى
ذكرنى اشياء ما كنت اظن انى نسيتها فقلت اعرفك اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا واقبلت
اذ ادبروا وما قبلت اذ قبلوا وقال اول صدقة بيضت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة قوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفى رواية عمرو حرجت
عن عرق فجعل يعوذ رجلا رجلا فيسهم فقلت اما تعرفنى وزاد وعرفت اذ ذكروا
حدثنا محمد بن الحسن بن سليم حدثنا محمد بن على بن عبد الله بن ابى رميم حدثنا هارون بن
بن اسكر حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن العدوية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فقال هل تفقدون من احد قالوا نفقد فلانا ونفقد
فلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نفقد فلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فاطلبوه فى القتلى فوجدوه فى جنب سبعة قد قتلهم

وقتلوه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فقال اجتنب سبعة فقتلهم
قيل يا رسول الله الوليد قام ترنح او ملثاما قال هدامتي وانا منه بقي لها ملثاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعيه ما له يسرون سعيه ساعيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غير
اذ ثم ذكرنا ولم يذكر عنده ٥ فضل من صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبد الله الدارمي حدثنا ابو مسهر اخبرنا الاوزاعي اخبرنا الزهري
حدثنا سفيان قال عمرو وسمع جابر بن عبد الله يحدث عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على الناس زمان يغزو فيه فيام من الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح الله لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه فيام من الناس فيقال هل فيكم
من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح الله لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فيه فيام من الناس فيقال هل فيكم من صحب من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح الله لهم ٥
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا اسمعيل بن ابي خالد حدثنا ابو بكر
حدثنا عبد الله بن ابي يعفور العبدي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن ابي زرعة عن ابي هريرة عن ابيه قال صليت الغرب
فجلسنا الى ان خرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فرفع راسه قبل السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه
الى السماء فقال للنجوم امنة لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون وانا امنة
لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما يوعدون ٥ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن عمر عن اخيه محمد بن عمر بن علي بن ابي رافع
حدثنا المسيب بن عبد الله حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا

ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ٥ قال محاضر كان بين خالد وبين ابي بكر كلام فقال جرير
كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن عوف شيء فسمع خالد قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا احمد بن عمرو ابنا محمد احمد وغيره هما قالا حدثنا ابراهيم بن عبد الله
حدثنا الهاشمي حدثنا احمد بن محمد بن نجيح حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
يا بني اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم ٥ حدثنا احمد
بن علي حدثنا القاسم بن مخيمرة حدثنا ابن الازرق حدثنا حميد الرواسي حدثنا الحسين بن علي عن زائدة
عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال القرن الذي انا فيهم ثم الثاني ثم الثالث عن ابن مسعود وعمران حصين
وابي هريرة ٥ مرفضايل المقابر فضل قريش وغيرهم
رضي الله عنهم حدثنا احمد بن الحسن حدثنا ابو سعيد اخبرنا سليمان بن حيان حدثنا عبد العزيز بن
حدثنا ابو نعيم اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله ٥ وفي الباب مختصرا عن ابي ايوب وزاد فيه ومن كلاب بن كعب وقال ابو عيسى
دون الناس ولد سودة ولا اعلمه ٥ حدثنا عبد الرحيم بن احمد وغيره قالوا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا الحكم بن نافع حدثنا عبد الكريم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان ابا سفيان بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عباس
يحدث ان ناسا يكون بملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه

والله يعلم انا كنا كرهنا ما تكرهون التي تقتلنا فلما فتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عبد الله بن عمرو برواية غيره عنه فذكر
الحديث وفي الباب عن عمر قال الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
وقال ابو صعير الساعدي والد لو على ٥ حدثنا ابو حذيفة حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
عن ابي حازم عن ابي هريرة حدثنا محمد بن عجلان حدثنا
عن ناجية حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن جابر بن سمرة قال
قلت مع ابي وانا غلام لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر
لا ينقضي حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش
وقال مرة يكون بعدي اثنا عشر امير ٥ اخبرنا علي بن عبد الرحمن قال كتب الي محمد بن عبد الحكم
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الدوري حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الشعبي عن جابر بن سمرة
قال انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا
منيعا يعني اثني عشر خليفة يعملون على من ناوأهم عليه فرفعوا اصواتهم فقلت
لابي ما قال قال كلهم من قريش ٥ حدثنا عبد الرحمن بأسه وغيره قالوا حدثنا الحميدي
حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم او قال من خذلهم حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
قال فكبر الناس ورفعوا اصواتهم وضجوا فقلت لابي ما قال قال كلهم من بني هاشم
وفي الباب عن علي ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود فقال انكم في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه
تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة
ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهوائهم سيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه
تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة
ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم فقام اليه رجل من مراد يقال له عمرو بن قيس
فقال ويحك يا عمرو اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قد سمعته
وفي الباب عن ابن عمر قال الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
وقال ابو صعير الساعدي والد لو على ٥ حدثنا ابو حذيفة حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
عن ابي حازم عن ابي هريرة حدثنا محمد بن عجلان حدثنا
عن ناجية حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن جابر بن سمرة قال
قلت مع ابي وانا غلام لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر
لا ينقضي حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش
وقال مرة يكون بعدي اثنا عشر امير ٥ اخبرنا علي بن عبد الرحمن قال كتب الي محمد بن عبد الحكم
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الدوري حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الشعبي عن جابر بن سمرة
قال انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا
منيعا يعني اثني عشر خليفة يعملون على من ناوأهم عليه فرفعوا اصواتهم فقلت
لابي ما قال قال كلهم من قريش ٥ حدثنا عبد الرحمن بأسه وغيره قالوا حدثنا الحميدي
حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم او قال من خذلهم حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
قال فكبر الناس ورفعوا اصواتهم وضجوا فقلت لابي ما قال قال كلهم من بني هاشم
وفي الباب عن علي ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود فقال انكم في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه
تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة
ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهوائهم سيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه
تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة
ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم فقام اليه رجل من مراد يقال له عمرو بن قيس

فضل اسلم وغفار وطيء وبني تميم

حدثنا محمد بن الحسن بن سليم اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن سمعون
اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن الدوري حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضيل بن موسى عن حسين بن عبد الله
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
اما اني لم اقلها ولكن قالها الله عز وجل وفي الباب عن ابي ذر وابي برزة
وابن عمر وجابر وابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك ٥ حدثنا احمد بن خلف حدثنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا احمد بن عبد الله بن حكيم
ابو حاتم اخبرنا قبيصة اخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن الوكل عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله سمى بني تميم وعبيدا واسلم وغفار خيرا من بني اسد ومن بني عبد الدار بن قصي
وفي الباب عن بني عامر بن صعصعة منها صوته فقالوا لقد خابوا واخسروا
فهي خيرهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن سليم اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن سمعون
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي يعفور قال سمعت عبد الرحمن ابن بكرة
يحدث عن ابيه ان الاقرع بن حابس اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما نبايع سرا فقال انا لا نبايع سرا ولكن
اسلم وغفار ومزينة وجهينة اما الذي فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد عصاه وقال من أسد وغطفان وقال في آخرهن والذي نفسي بيده انهم لخير منهم ٥ وحدثنا
أبو بكر حدثنا عبد الله عن أبي هريرة ٥ وقال مرة في بني من مزينة وجهينة خير عند الله يوم القيامة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان وفي رواية ابن عيينة ٥ قال عمرو بن دينار أحدهما أوله
وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وفي وجوه أصحاب صفة حتى جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعتي ٥ حدثنا عمرو بن حسن بن سليم أخبرنا عليّ أحمد حدثنا ابراهيم بن محمد أخبرنا أبو يعلى
حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا يزال الجيش
من تميم يقاتل ثلث يمضين من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول منها اشتد أمرهم على
الدجال وكانت على عائشة شمة من بني تميم جاءت فتدخل سبي جوان فقالت يا رسول الله اتباع
منهم قال فلما قدم سبي بني يعني قال اتباعي فانهم من ذا سمعيل وجاءت صدقات بني تميم
فقال هذه صدقات قومنا ٥ وفي رواية ثم أشار الناس فتلاقوا الملاح وقال وفي رهم صدقة
بني فلان فلان أو سماها وبقيت جارية منهم ٥ فضل أهل اليمن
وعمان وفارس حدثنا أبي حدثنا أبو نعيم حدثنا سليمان حدثنا أمية صاحب سبي حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة في
أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس ٥ وقال أبو هريرة
مرة في قبائل وأفئدة يمان وقال في أصحاب الابل كل قد اتاكم أهل اليمن جاءكم أهل
النشأ يأتي قبيلهم فقالوا قد بشرتنا يا رسول الله فأعطنا قال أبي ذلك في وجهي فقلت
من أهل اليمن فقال أهلوا البشرى اذا لم يقبلها بنو تميم فقالوا أقبلنا يا بني ذكر في أولاد أبي طالب

وقوله فرأعلي فثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل اليمن فدعاهم الى الاسلام فأسلمت همدان
كلها في يوم واحد فكتب علي بإسلامهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم قال السلام عليك يا همدان ثلاثا لا إله إلا الله يتابع أهل اليمن في الاسلام يأتي ذكره في آخر
القرآن ٥ حدثنا عمرو بن الحسن بن سليم أخبرنا علي أحمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة أخبرنا الجلودي
حدثنا خلف بن سالم حدثنا هشيم حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا أبو الوليد عن أبي زرعة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من أحياء العرب في شيء ما أدري ما هو فسبوه وضربوه فلما أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فشكا ذلك اليه فقال اما انك لو
أما علمت أن البيت ما سبوك ولا ضربوك
وفي رواية لو أنا هر رسولي ما سبوه ولا ضربوه حدثنا الحسين بن أحمد أخبرنا ابن سكن أخبرنا عبد الله بن
أخبرنا الحسن حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد الأصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجل
أو قال رجال من فارس أو أبناء فارس حتى يتناولوه ٥ فضل أهل المغرب وجماعة
هذه الامة وأويس القرني وعمر بن عبد العزيز
حدثنا الخليل بن عبد الله حدثنا ابن عبد الله حدثنا محمد بن صالح بن هانيء حدثنا الحسين بن عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد
أخبرنا هشيم عن داود عن أبي عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة ٥ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير حدثنا أبو سعيد
حدثنا عمرو بن عوف حدثنا الصلت بن محمد قال أنبأ شريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة قال فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم

على يعيش امرأة المدينة الأنصار كانوا في الجاهلية عن المغيرة ومعوية وثوبان فقالوا لا نزال
طائفة من أمتي ومحمد بن عبد الله عن معوية لا يزال هذا الأمة قائما أحببت عمير بن هانئ عن معوية
وقريب من حديث سعد ومعاوية حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير قال أخبرنا أبو سعيد حدثنا
أبو أسامة قال أخبرنا الوليد أخبرني ابن قال سمعت ابن جابر يقول حدثني عمير بن هانئ العنسي
قال سمعت معوية يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس
قال عمير فقام المقداد بن الأسود فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك من الأسود حدثنا أن سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا محمد بن القاسم
أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو سفيان حدثنا إبراهيم بن سعيد يحدثنا أبو أسامة
حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة
من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي
فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره حدثنا عبد الرحمن الواسطي
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عمي حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال آخبرني أسيد بن جابر أن عمر بن الخطاب قال أبو موسى
لقرظة بن كعب انطلق معه فنظر ففعل فأتى عاملا فرآه قد استعرض الناس فقال أظن أن
تستعرض الناس وقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعرض المسلمين فضربه
فضربه بالدرة فمات فهو له ضامن حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن قرظة بن كعب
قال بعثني عمر إلى الكوفة فشيعني فمشى معي شهرا فقال إن الناس يأتوننا من قبلك فيخبرونا
عن أمرائهم بأشياء فإن رأيت أن لا تفعل فافعل فقال ما هي فيما علمت إلا خيرا قال فإن
عاملا لي حبس رجلا فأتاني فسألني أن أشفع له فأتيته فقال ما أنا بحابسه ولكنه أقر عندي
أنه سرق مالا قد سماه لي قد ضيعه فقلت لا أراك إلا قد قضيت عنه قال فإن كان ذلك
فهو له قال فإن أبى أن يقبل قال فأنت له ضامن حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن أسيد بن جابر قال كان عمر من الخطاب إذا أتاه أمير من الأمراء فسأله هل لك عهد

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون ودوت اني قد رأيت اخواني قالوا اولسنا باخوانك يا رسول
الله قال أنتم أصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف
تعرف من لم يأت من امتك قال أرأيتم لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل بهم دهم الا يعرف خيله
قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض
فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم تلا فيقال انهم قد بدلوا
بعدك فأقول سحقا سحقا ٥ حدثنا علي بن الحسين بن شقيق أخبرنا الحسين بن واقد عن موسى
حدثنا الحسين بن يسار حدثنا الحسن حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على أجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار ثم قالوا لا حاجة لنا في أجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا وأكملوا بقية يومكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا أجرهم ذلك عليه فاستأجر قوما آخرين من بعدهم فقال اعملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى اذا كان عند صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار
شيء يسير وخذوا الجر كله فأبوا عليه فاستأجر قوما آخرين فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثل اليهود والنصارى والذين شرعوا ما
أمرهم الله به ومثل المسلمين ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥ وفي رواية أخرى ومثل
المسلمين الذين قبلوا هذا النور وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عمر عن النبي

اذا رأيت بكثرة المال والأولاد والمغفور له آخرة

حدثنا هشام بن خالد حدثنا سليم أخبرنا علي بن أحمد عن أنس قال سمعت أم سليم تقول يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنبئ لو دخلت لدكاك قال أنس فرأيت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلألأ ضحكا ثم قال يا أنيس لو دخلت لدكاك قال أنس فرأيت رسول الله
في الآخرة ٥ حدثنا محمد بن عمر أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا الحسن بن يسار وعبد الرحمن عبد
الله الجعلي قالا حدثنا بكار بن فتيبة حدثنا عمرو بن قيس حدثنا عطاء بن عجلان عن عبد الله بن
أنس قال أتت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما ورد ثنيتي شيء
فقالت يا رسول الله هل أنس أبتك شيء يضحك فاضح الله تعالى له فقال اللهم أكثر ماله وولده
قال أنس فوالله ان مالي لكثير وولد ولدي وولد ولدي يتعادون على نحو المائة اليوم ٥ حدثنا
عبد الحسن بن سليم أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا ابراهيم بن محمد حمزة أخبرنا أبو يعلى موصوف الكلبي قال
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما مر علينا يوم أشد منه فقالت أمي يا رسول الله خويدمك أنس فادع الله له قال
فدعا علي فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه ٥ وفي رواية بارك له فيما أعطيته قال ولدت لي ثمانون
حدثنا سليمان حدثنا ابن شاذان حدثنا المعلى بن
منصور حدثنا اسحق يعني ابن عبد الله حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ٥ حدثنا أبو طاهر أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو الحسين حدثنا
المرزباني حدثنا عاصم بن علي حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال قلت يا أبا حمزة
أليس ذلك تقطر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانك تسمع نعته قال بلى والله اني لأرجو أن ألقاه

رسول الله
يوم القيامة فاقول يا رب امتي امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٥ فضل ابي بن كعب وجماعة
من الانصار حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي وعثمان وابو كريب قالوا حدثنا
الحسن بن الحسين العرني حدثنا حسين الجعفي وغيره ح وحدثنا ابو كريب حدثنا
وكيع وابن نمير قالا حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن ابي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماك لي قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال فذرفت عيناه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو بكر حدثنا محمد بن الحسن المدني حدثنا عبد الله بن جعفر بن
نجيح المديني حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن مرة
عن ابي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار اخذ القرآن
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار اخذ القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال ثابت قيل لانس من ابو زيد قال بعض عمومتي ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث
عبد الله بن نمير ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا سفيان عن قتادة عن انس قال مات رجل ولم يصل قط فذكر نحو حديث
جرير عن مغيرة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا قال وسماني
له باسمي قال نعم فبكى ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان ربي امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال آلله سماك لي قال نعم قال وقد ذكرت هناك قال نعم فبكى ٥ حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقال آلله
سماني لك قال نعم باسمك في الطبقة العليا قال فجعل يبكي ٥ حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري عن ابي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن فقال آلله سماني لك قال نعم باسمك في الطبقة العليا فجعل يبكي
ذكر ما يقوله اذا رأى الفأر
كهة او عنه سامها ما في ذكره من الجوائح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثنا ابن رافع حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالفأرة
فيقول اللهم بارك لنا في ثيبنا وفي صاعنا وفي مدنا ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبث ان تعب
من يحضر من الملائكة قال فجاء فقال ان فلانا قد ذبحت عنزا لاهلين فقال فذرفت عيناه
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك
رجلان من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يحدث عن صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاعلى كلمة لو قالها لاذهب عنه ما يجد فاتوه فقالوا له فذهب عنه ما يجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اتجنون ترانى ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله اخبرنا العمري محمد
حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا سالم بن نوح حدثنا سعيد الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ان الشيطان يحول بيني وبين صلاتي وقراءتي قال ذاك شيطان يقال له خنزب
فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا ففعلت فاذهب الله عني ٥ حدثنا
احمد بن ابراهيم اخبرنا الحسن بن موسى حدثنا ليث عن عقيل بن ربيعة عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تعشى احدكم فليمسك بيمينه ولا يشرب بشماله فان الشيطان يشرب بشماله
واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ٥ حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة وعبيد الله بن عمر القواريري قالا حدثنا خالد يعنيان ابن الحارث حدثنا
سليمان يعنيان التيمي ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن عمر كلهم عن ثابت
عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيا فاتاه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت امرأة وهي حبلى فقال لعلها تريد ان تلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه قبره
كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توطأ الحبالى حتى يضعن وعن
الحبالى من السبي حتى يستبرأن بحيضة ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

فنادى مناد من بطايح باسمه قال فاشرك الذي هي على الجنايط فلم ير شيئا فذكرت ذلك
لنبي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ترسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد يا الصلوة
فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان اذا
نودي بالصلاة ولى وله حاص حدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد الله بن عبيد الله حدثنا الحسين
بن اسمعيل حدثنا ابو هشام الرفاعي حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى البرق قرع وقال اللهم اني اسالك من خيرها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به واذا راى مخيلة قام وقعد وجاء وذهب
وتغير لونه فيقول اخاف ان يكون مثل قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
الآية ٥ قوله من راى منكم الدجال فليفر اي فليهرب ابعد ما يقدر في الهرب من
حدثنا عبد الوهاب بن همام بن منبه اخبرنا ابن اخبرنا عبد الله بن يعقوب حدثنا ابي حدثنا
حدثنا جعفر بن زيد عن عكرمة عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ٥ حدثنا احمد بن خليد حدثنا سليمان بن عبد الله
حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى قال قال ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر ان عليا الازدي
اخبره ان ابن عمر علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على البعير خارجا الى
سفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا

الاسكندرية المعلم
الوقف الكريم الاول
الوقف الكريم الثاني
الوقف الكريم الثالث
الوقف الكريم الرابع
الوقف الكريم الخامس
الوقف الكريم السادس
الوقف الكريم السابع
الوقف الكريم الثامن
الوقف الكريم التاسع
الوقف الكريم العاشر

وفي رواية اخرى واطوعنا بعده ٥ حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا ابراهيم
بن محمد حدثنا عبد الوهاب يعني ابن ابي حبيبة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥ حدثنا الحسن بن اخبرنا
ابو سلمة اخبرنا عبد الصمد اخبرنا احمد اخبرنا الحسن حدثنا فليح حدثنا الليث حدثنا ابو حبيب
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن ميمونة بنت الحارث الهلالية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وفي الباب عن ابن عمر ٥ ٥
حدثنا الحسن بن احمد اخبرنا ابو سلمة اخبرنا عبد الصمد اخبرنا الحسن حدثنا يونس
بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فاخر الليل قال للصبح اسرى علينا ربنا
صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٥ حدثنا محمد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا
حاجب حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وفي رواية يكبر ثلثا على كل
شرف او فدفد من الارض وفي الباب عن انس حديث ابن عمر حديث صحيح ٥ حدثنا
محمد بن عبد الاعلى قال قرئ على عبد الله بن خالد بن عبد الرحمن الجمحي وانا اسمع فقال حدثني ابي حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم حدثنا
عبد الله بن الوليد العدني حدثنا ابن ثوبان حدثني يحيى بن ابي كثير حدثنا عكرمة مولى ابن عباس
حدثنا ابو هريرة اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص
انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج حدثنا ابو اسامة
ح وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو معاوية كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن نفيل عن الاشعث عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ زاد عبدة لا كاشف له الا انت وقال عمرو بيده الشفاء
وقال هشام ربنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي اخبرنا عبد الله بن سعيد حدثنا
عبد الله بن ادريس حدثنا ابن نمير ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة الحميدي
حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى قام جبريل عليه السلام فقال بسم الله يبريك
من كل داء يشفيك من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين ٥ وفي اخبرنا عبد
عن ابن عيينة ح حدثنا ابو منصور حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا احمد بن يونس
حدثنا عاصم بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهيثم بن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ثم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين من هوام الكهان ويقول ان ابا كما كان يعوذ
بها اسمعيل واسحق ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

مايقال عند النوم

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الهيثم بن ابي الهيثم حدثنا احمد بن يونس
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٥ حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري
عن ابي عامر او ابي مالك والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
ابو المغيرة حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري عن ابي عامر او ابي مالك
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم
يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا ابو المغيرة
حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري عن ابي عامر او ابي مالك والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم
يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا ابو المغيرة
حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري عن ابي عامر او ابي مالك
والله

الله عليك من الطعام ثم تعوذ وقال دعني فاني لا أعود فعلمك كلمات ينفعك الله بها قال
قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها الى آخرها فانه لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلى سبيله فاصبح فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا نبي الله زعم انه لا يعود وعلم كلمات زعم ان الله ينفعني بها قال ما هي قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب يا أبا هريرة تعلم من تخاطب منذ ثلاث قلت لا يا رسول الله قال ذاك شيطان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عليا رضي الله عنه أن فاطمة
اشتكت مما تلقى من الرحا فاتى بها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ووجدت
عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا
وثلثين وتسبحاه ثلاثا وثلثين وتحمداه ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم وقال مجاهد عن ابن
أبي ليلى فقال علي ما تركتهن منذ سمعته قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي الباب
عن أبي هريرة حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا
يحدث عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يبيت طاهرا فتعار من الليل فيسأل الله
خيرا من الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك بن أنس
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أخذت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت

باشك رددت عليك حتى أعلم أنك أسلمت نفسي واعترفت لها وأن رسولها فاحفظها ثم قعد
عباد الصالحين ٥ وفي رواية فانه لا يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
وهو كذوب ٥ حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا محمد بن جحادة حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد
الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله كم أعفو عن الخادم فصمت ثم أعاد عليه
الكلام فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كان في الرابعة قال اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال

فإن مُتّ مُتّ على الفطرة ٥ وقال مرّة واجعلهنّ آخر ما تقول وقال البراء فجعلت أردّدهنّ
لأستذكرهنّ فلمّا قلت وبرسولك فقال ونبيك وقال الحسن عن سعيد بن عبيدة عن ماله قال لي البيت
في الجنّة وقد أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء فإن أصبحت أصبت خيرا ٥ حدّثنا
البراء أبو نصر حدّثنا أبو بكر حدّثنا آدم بن أبي إياس حدّثنا أحمد بن كامل أخبرنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الله بن يسار
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهمّ
أحيا وباسمك اللهمّ أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
وفي الباب عن البراء بن عازب وأبي ذرّ ٥ حدّثنا أحمد بن منصور حدّثنا أبو عبد الله
البراء حدّثنا محمد بن عبد الله الصفّار حدّثنا الحسن بن عيسى حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس
أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا
فكم ممّن لا كافي له ولا مؤوي له ٥

أبواب البر

فمنها البرّ بالأبوين

حدّثنا عبد الله بن الحسين وغيره قالوا حدّثنا الحسن بن الحسن
حدّثنا محمد بن يعقوب حدّثنا الحسن بن عيسى بن عبد الملك بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن طلحة عن عبد الله
بن مرّة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إنّي آتي النساء وأنا صائم فقال لا قال فأنت يوم تفطر قال ثمّ مه قال ثمّ أنك
قال فمن قائم أبوك وفي رواية فمن ذا بك ٥ حدّثنا عبد الله أخبرنا محمد بن علي أخبرنا
محمد بن عبد الله بن عمير وغيره حدّثنا الحسين بن واقد حدّثنا حبيب بن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الله
حرّم عليكم عقوق الأمّهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال

واضاعة المال ٥ حدّثنا محمد أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن يوسف حدّثنا
محمد عبد الله بن عبد الحكم حدّثنا أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رجلا
قدم من عند أهلي وهو مُرْكِبٌ وعمر قريب فرجع إلى عاعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنّ أبي قدمت ومي راغبة أفأصلها فقال نعم صلي أمّك
حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن وأحمد بن حنبل قالا أخبرنا محمد بن عبد العزيز حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان
حدّثنا خالد بن علي حدّثنا سليمان بن بلال حدّثني سهيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رغم أنف رغم أنف رغم أنف قالوا من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر
أو أحدهما فلم يدخل الجنّة ٥ حدّثنا أبو مصعب حدّثنا أبو بكر
حدّثنا عبد الله محمد بن عمر حدّثنا أحمد بن منيع حدّثنا إسمعيل بن أبي مسرة أخبرنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة
أخبرني نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ثلثة يمشون أخذهم
المطر فأووا إلى غار في الجبل فانحطّت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله تعالى فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها فقال أحدهم
اللهمّ إنّه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم وحلبت
بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنّه نأى بي المحبر يوما فلم آت حتّى أمسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت لهما كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما
وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتّى
طلع الفجر فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم فرجة رأوا منها السماء فقال الآخر اللهمّ إنّه كانت لي ابنة عمّ أحببتها كأشدّ ما يحبّ الرجل

الدنيا فطلبت إليها نفسها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها
بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج الله تعالى لهم فرجة
وقال الآخر اللهم إن كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذه
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاتها فأخذها فانطلق
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي ففرج الله عز وجل عنهم ٥ وقال شعيب
عن الزهري عن سالم فلبثت والفحج على يدي حتى برئ ليفر وقال فاستعنت حتى اتجرت
بها سنة فجئتني فأعطيتها عشرين مائة دينار فلما أن قدرت عليها خرجت من الموضع الذي كنت
فيه وتركت الذهب عندها وقال كان عمر رضي الله عنه إذا بعث العمال كتب عليهم كتابا
وأشهد عليهم وقال أما إني لست أبعثهم ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ولكني
بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه إلي فوالذي نفسي بيده
لأقصنه منه فقال عمرو بن العاص أرأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض
رعيته إنك لمقصه منه قال إي والذي نفسي بيده إذا لأقصه منه وقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقص من نفسه أفلا أقص منه وأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه
٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم
ودماءهم لكن اليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا
وهكذا ثم أمسك إبهامه في الثالثة الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم
عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا
تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا
تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قالا حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن ابي شريح قال قال مالك قال ما رايت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فيطلق ونحن معه فيدخل القين وامه ترقبه وكان ظئره قينا فياخذ فيقبله ثم يرجع الينا فقال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة ٥ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو الحسين عن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس عن ميمونة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وقال ابو النضر اسمه سالم مولى عمر بن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة وزينب بنت جحش ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من امر كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرتا له ما رأتا فيها من الصور فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او قال خشينا ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض احدهما العباس لصلاة الظهر فذكر الحديث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

ذكر صلة الرحم والبر بها والعطف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وفي البابين عن انس وابي هريرة ٥ حدثنا روح بن فرج اخبرنا ابو الحسن اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن ابي الاسود عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من امرأة قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ حدثنا عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع تسعا وتسعين عنده وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة

قالا أخبرنا محمد حدثنا الفربري حدثنا محمد بن عبد الواحد بن غسان حدثنا حدثني عبيد
بن عبد الواحد عن يمان بن أبي مسهر عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يناديه بعد ما عاتبه سرا تالله لقد علمت والله لئن آمنتم وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة
وبايعتم برسله لتدخلن الجنة على ما كان فيكم فما زال يقول حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا على
ما أسلمت عليه من الضلالة أن يدخلني الله الجنة وأن يتوفاني على ما توفى عليه من مات فقلت يا
رسول الله ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قلت أردت أن
أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة
تهدم ما كان قبلها وما كان أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه
وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني منه
ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء ما أدري ما حالي فيها فإذا
أنا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم أقيموا حول قبري قدر
ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي

باب الأدب

باب البر والصلة

باب بر الوالد وما يدعى به للوالدين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو سعيد يحيى بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد أخبرنا عبد الله بن سلمة حدثنا
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله تابعه عبد الله بن يوسف عن مالك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث
مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في
حد من حدود الله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو سعيد يحيى بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد أخبرنا عبد الله بن سلمة حدثنا
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجل

انظر ايها فانهاكم ان تلبسوا في الدنيا وقد كان لمن هو خير منكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة منكم تقف بالمدينة الا ارسلت الى فلانة اليهودية جارتها حتى يرسل اليها من الحرير فيلبسنه ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحرير في غزاة لهما ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه اتى على قوم يأكلون وهم قيام فقال ما لكم لا تأكلون قعودا فقالوا قد فعلنا ذلك فقال ما لكم لا تأكلون جثاة كجثاة الاعراب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام

يرحم الله امرأ رحم الناس ٥ حدثنا الفضيل احد المأجورين عليه قال حدثنا ابو زكريا
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قالا حدثنا سفيان بن عيينة
عن موسى بن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله امرأ سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى ٥ حدثنا
ابو زكريا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن
موسى بن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبح الناس يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية على زانية فقال لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبح
الناس يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتي
فقيل له أما صدقتك فقد قبلت وأما الزانية فلعلها تستعف بصدقتك عن الزنا ولعل
السارق يستعف بصدقتك عن السرقة ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله عز وجل وفي رواية أخرى
في مناهيه فقيل له
إن الله قد قبل منك ٥ ذكر تعاون المؤمنين وعاجل ثواب المؤمن
على البر وجاء أبواب البر والحث عليها والرغبة فيها
حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
حدثنا زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر
جسده بالحمى والسهر ٥ حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا زائدة حدثنا
عبد الملك بن عمير حدثنا إسحق أخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في تعاطفهم وتراحمهم وتوادهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
جسده بالسهر والحمى ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا
عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى
عضو منه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
مثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ٥ حدثنا أبو زكريا
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا أبو أمامة حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ٥ حدثنا أحمد بن يوسف
وغيره قالا أخبرنا علي بن حكيم عبدان أخبرنا أبو حمزة عبيد الله بن عمرو حدثنا الجريري عن عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عقبل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم
ستره الله يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن الحسين بن مكرم حدثنا أحمد بن منيع
حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة يوم
القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ٥ حدثنا محمد بن أحمد بن أخي أبي
أمية حدثنا جعفر بن أخي أبي أمية حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي
حصين عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي قال قال علي رضي الله عنه من قرأ القرآن فعلمه ثم
اتخذ مصحفا فحق على الله أن يدخله الجنة ٥ حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا زائدة عن أبي
حصين عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي قال قال علي رضي الله عنه من قرأ القرآن فعلمه ثم
اتخذ مصحفا فحق على الله أن يدخله الجنة ٥ حدثنا أبو زكريا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا
الحسن بن عرفة حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم ٥ حدثنا
أبو زكريا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن
عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله عز وجل يوم القيامة
أجذم ٥ حدثنا أبو زكريا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عباد بن العوام عن
سفيان بن حسين عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه
لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم ٥ حدثنا أبو زكريا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا
الحسن بن عرفة حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول
الله

نور والصدقة تكون برهانا والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها ومبتاعها فموبقها ٥ حدثنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس المدني والعتبي جلس فالا حدثنا أبو بكر
أخبرنا الليث بن سعد ح وحدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز أخبرنا ابن عون عن أبي عثمان الشحام عن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي وإذا اطبخت قدرا فأكثر
مرقتها وأغرف لجارك منها ٥ حدثنا العتبي بن عبد الله حدثنا أبو عبد الله حدثنا الليث بن سليمان حدثنا
حرب حدثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن الأغر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف وفي كل خير
فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ولا تقل فإن لو تفتح عمل الشيطان ٥ حدثنا مالك بن
أنس أبو عبد الله أخبرنا أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثنا علي بن عياش حدثنا ابن عثمان
عن عمه أبي بكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ٥ وفي الباب
عن حذيفة حدثنا فرات القزاز عن أبي علي حدثنا أبو بكر حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم حدثنا مالك
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد
الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلا من يسجح الغرماء ما علمت
يقل خصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال الحسان فعددنا ما
دون منتهى العتبة من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق وهو ما استطعتها
أن تبلغ خمس عشرة خصلة ٥ حدثنا أبو عبد الله ومحمد وغيره قالا حدثنا مهدي بن ميمون

حدثنا أبو حسين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو عاصم يعني محمد بن سالم أخبرني نبيه بن وهب سالم
أنه سمع أبا سلمة يقول حدثني عبد الله بن قرط أنه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله خلق كل الناس من ترب آدم على ثلثمائة وستين مفصلا فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو عزل شوكة أو عظما عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فإنه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ٥ حدثنا الفضل أحد حدثنا علي بن الأشرف أبي حدثنا إبراهيم
بن الفضل حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد أحد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل مولى
أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن خمير عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أفليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن
كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا
شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام كان عليه فيها وزر قالوا نعم قال وكذلك
إذا وضعها في الحلال كان لها أجر ٥ حدثنا العتبي حدثنا محمد بن عيسى
أخبرنا محمد بن إسحاق بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرنا عمر بن هارون عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال تعدل
بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة ٥

حدثنا محمود بن سعيد الجزاعي الرهري حدثنا جرير عن جاد بن محمد الجزاعي عن عبد العزيز
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد أبو بردة عن أبيه عن جده النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل صدقة فقالوا يا رسول الله قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فرأيت ان لم
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فرأيت ان لم يجد قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا
ارأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
وفي رواية أخرى قالوا أرأيت ان لم يستطع المعروف قال يمسك عن الشر
حدثنا عبد الرزاق بن همام الكوفي وغيره قالوا حدثنا عمر بن حمزة حدثنا سالم بن عبد الله
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا اسماعيل بن عبد الملك حدثنا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة قال سمعت
المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء
قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء مشتملي السيوف عامتهم من مضر
بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى بهم من الفاقة قال
فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا وقرأ الآية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع شعيره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار
بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وفلقة ذهب وفضة ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل
كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها
ومثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء
ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها من
بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بردة سمع أبا موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا احدى امرأته دخل أو طالب حاجة فأقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فليؤجروا وليقض الله
على لسان نبيه ما شاء
حدثنا أبو عمر حدثنا أبو اسحاق الجنيد بن اسحاق حدثنا
يوسف حدثنا أبو معمر حدثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي حاتم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتقوا النار ثم أعرض أو شاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض أو شاح حتى
رأينا أن رآها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا
خالد بن المغيرة وعبد الله بن عبد الحميد الحكمي قالا حدثنا علي بن عبد الحميد الحكمي حدثنا هدبة بن سليم حدثنا الحكم
يعني ابن أيهم بن رجيل حدثنا عبد الله بن سعيد وغيره قالوا أخبرنا أبو سعيد حدثنا يعقوب
حدثنا الجريري كلهم حدثنا أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم واللفظ لقتادة عن أبي المنهال عن عابر قال
انطلق غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فقال المهاجري يا آل المهاجرين وقال الأنصاري
يا آل الأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الدعوى الجاهلية فقالوا

يا رسول الله الآن علامَ نأخذ وندع وأشار بيده إلى فيه فقال فلا بأس فليتمصص الرجل أخاه طالما
ومصاصة ما كان طالما فليتمصص فإنه لا يضرّه وإن كان مطعوماً فليشمّه ولا يشمّه ثلاث
أخبرنا مالك ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل
وغيرهما قالوا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي عن محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قيل يا رسول الله أحتى تزوّجها
أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي إلا إزاري هذا فقالت إنما أريد أن
أكسوكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ائتوا شيئاً ولو خاتماً من حديد
فاعتلّ له فقال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال فاذهب فقد ملّكتكها بما معك من القرآن
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُورد ممرض على مصح
قال ابن شهاب فكان أبو سلمة يحدّث بهذا ثم سمعته يحدّث أن أبا هريرة رجع عن هذا
فلم ير بأساً بالمرض بعد ما كان يحدّث به
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب
فيدخل فيها فيجربها فقال فمن أعدى الأول
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردنّ

بن أبي هند عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل معتوه فيما كثر من
الناس العبسة والفداح ٥ حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
محمد بن الحنفية يحيى حدثنا ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الرحمن الغطاوي عن
الأغر حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك وخذ من حياتك لموتك ٥ حدثنا عبد الرحمن
الوهبري حدثنا ابن أمية أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا حماد
حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن عباد عن ابن الأشتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يذهب القائلون
الأول فالأول وتبقى حثالة من حثالة الشعير أو التمر لا يبالي بهم الله عز وجل ٥ وقال
يعقوب وكان من الكتاب الخير ٥ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن وغيره قالا حدثنا الحسن بن موسى
حدثنا الحسن بن صالح حدثني حماد بن سلمة حدثنا مجالد عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
عن أبي بن كعب الأسود الديلي عن أبيه عن أبي موسى قال كنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى
المسبحات أو لعلها بسبح الله ما في السموات فأنسيناها ما غير أني قد حفظت منها يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة ٥ ذكر

الدنيا وذم الدنيا وفتنة المال والحث على الاكتفاء بالحلال

حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الحسين بن أبي بزة
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الحسن بن الفضل بن أكيمة حدثنا أبو سعيد عن أبي هريرة عن أبي بن كعب
قال لقيني أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمشى شيئا ثم يكبو في المطر ويتلطخ من النشز

ما أعاني عليه شيئا من خلق الله عز وجل ٥ حدثنا أبو المنصور حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن أحمد
بن إبراهيم حدثنا البوشنجي والد إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن أبي عمر قال ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة على نخلة منذ مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة أخبرنا النهدي عن المغيرة بن شعبة
قال قعد ثلاثة نفر من بني عمرو بن شيبان عند باب عتبة بن فرقد وأنا معهم فقال أحدهم
لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله
لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة
بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله
في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله
فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا
أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله
لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال المغيرة
بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله
في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله
فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا
أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة بن فرقد لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله
لم يحاسبه الله فقال المغيرة بن شعبة لو أن رجلا أنفق ماله في سبيل الله لم يحاسبه الله فقال عتبة

يني وما صنع به قال اليهود انه كان مجنونا قالوا والله لو كان صحيحا كان فيه عيب لانه لم يكن فليت
سوطين فقال والله لتأتيا بمن يشهد على ما تقولان عند جميع الناس فجاءا بجماعة من اليهود فشهدوا عنده
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن فضيل حدثنا محمد بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن ابان حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين قال سمعت الشعبي يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما انتما في آخر الامم تجعل احدكم اصبعه في اذنه فليطرح
ثم يرجع حدثنا عبد الله ومحمد قالا اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا عبد الله بن محمد
بن اسحق حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير بن معاوية حدثنا حميد بن هلال قال قال خالد بن
عبد الله خطبنا عتبة بن غزوان فقال ايها الناس انا نبئنا فادنت بضرم وولت حذاء ألا
وانه لم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء ألا وانكم في دار تحولون عنها الى دار لا زوال لها فانتقلوا
بخير ما بحضرتكم فان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا ما يبلغ قعرها والله لتملأن
ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال بين واجام بين

وبين ذلك شبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن ترك الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراتع الى جنب الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا واني في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا
فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب حدثنا ابو بكر حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن
يعقوب حدثنا ابراهيم بن محمد العبدي الى حدثنا ابو بكير حدثنا ابو اسامة عن فليح عن
عروة بن الزبير عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله
عز وجل طيب ولا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل سفرا اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له حدثنا ابن ابي عمر حدثنا احمد
بن زنجويه حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما اخذ المال من حلال أو حرام حدثنا علي بن عبد الله وعبد الله بن هاشم قالا حدثنا
محمد بن عمر حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا عبد الله بن جعفر يعني ابن نجيح عن سعيد بن ابي هند عن
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو الجنيد حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشاب
على حب اثنين حب العيش وحب المال حدثنا غالب بن علي حدثنا علي بن عبد العزيز

حدثنا علي بن إبراهيم بن حاتم حدثنا اسمعيل عن ابن جريج حدثنا ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته إياها للناس إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملآن ذهبا أحب إليه ثانيا ولو
أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على
من تاب وقال ابن عباس وأخبرني أبي قال لا أدري أسمع ذلك أو أنزل عليه
وعن أبي كعب فقال كنا نرى أن هذا الحديث من القرآن حتى نزلت ألهيكم التكاثر إلى آخرها
حدثنا أبو الفضل بكر بن مضر وحيوة قالا حدثنا أبو هبد قال حدثنا عمرو بن الحارث
ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عون عن
ابن سيرين قال قال عبيدة ونحن عند علي رضي الله عنه سواء في العلم أن عليا قال
في أمهات الأولاد في الجماعة يعني إذا ولدت من سيدها رأيه ثم صارت إلى رجل آخر
فولدت منه فادعى ولدها الأول أنه ولده ورثه وورث منه ما ترك وإن مات الأول
فهي حرة من رأس مال سيدها وعقر ما نقص من ثمنها إن كان نقص وإن شاء سيدها
وطئها ما دام حيا وإن مات فهي حرة لا سبيل عليها وعدتها عدة الحرة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد خشيت أن يطول
بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

صلاة الفجر فتعرفها فإن رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيتم ثم قال أظنكم قد سمعتم أن
أبا عبيدة قد جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أحمد بن إبراهيم وعبدان قالا أخبرنا هشيم عن عبد الله بن أبي بكر الحنفي حدثنا إسمعيل بن أبي بكر
حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا فليح عن أبي النضر عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال
زهرة الدنيا فقال رجل هل يأتي الخير بالشر قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا
أنه يوحى إليه ثم جعل يمسح عن جبينه ثم قال أين السائل وكأنه حمده قال لا يأتي الخير إلا بالشر فإنه لا
يأتي إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة يأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل أو كما قال إنه لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة
حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد وإبراهيم بن إسمعيل قالا حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا حميد بن هلال
حدثنا أبو مسلم حدثنا معمر بن المفرق حدثنا عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمر عن أبي هريرة أن

عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس واتكس واذا شيك فلا انتقش ٥ حدثنا اسحق اخبرنا الهيثم اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا اسحق
بن محمد بن اسمعيل حدثنا عباس بن عبد الله حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
ان سمع المجمر يقول سمعت عروة بن الزبير يحدث ان سمع خولة بنت الاسود الانصارية تقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجال يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥ وفي الباب عن ابي سعيد ٥ حدثنا ابو
حدثنا ابو نعيم حدثنا هريل بن عمران حدثنا ابو الحسين حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال نقول كما امرنا الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تنافسون ثم تتحاسدون ثم
تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض ٥

ذكر الحث على تقديم المال

حدثنا علي بن حجر وعبدة قالا حدثنا اسمعيل عن عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الله بن ادريس
حدثنا ابو داود حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سلمة حدثنا وهب بن كيسان عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال فقال او امر به فصب في ناحية
جوف المسجد فاكثر ناشه فجاء ليحثي فقال لو شئت لم اجيء يحثي فيه كلا كاما اتى
فاتى الى ناشه فجاء كذلك الثوب الاحمر فاذا هو قد ذهب من الحلل فجاء حتى جلس الى ذلك الثوب فحثى
فاحثى الى حجزته فاستوى عبد المطلب على الرحل مع الحجاج حتى اتى الى مجلس قائم في حي
فسمعها فقال يا عبد الله ما اسمك قال يا رسول الله انا فلان قال ما منعك وجدت فيك هنة

قال ولكنك قال اني سمعت في سحاب هذا ماؤه اشق جيبه فلان ابن فلان فما تصنع فيها اذا صرتها
قال اما اذ قلت ذلك فاني اجعلها على تقاسم الثلاث اجعل ثلثا لاهلي واردد ثلثا فيما وجعل
ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل ٥ حدثنا الحسين الجعفي حدثنا ابو سلمة اخبرنا
عبد الله بن الحرث اخبرنا ابو يونس عن ابن شهاب حدثنا ابو الى عمر بن عبد العزيز عن فاطمة
بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي او انصبي او انضحي فيضحك الله عليك
والا توكلي يتوكل الله عليك ٥ حدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان
عن عبد الله بن حرب الطائفي حدثنا ابو زرعة حدثني جدي حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم الا وملكان يناديان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ٥ حدثنا عبد الرحمن الدمشقي
حدثنا عبد العزيز بن موسى اخبرنا عاصم بن عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم المدني حدثنا انيس
حدثنا هشام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن بن عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحق في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
الابل فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك فقال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه وذهب عنه
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا

وقال تارك الله لك فيها وانى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله على بصرى فابصر
بها الناس قال فسبحة او ورد الله عليه بصره فقال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطى
شاة ولدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من الغنم ولهذا
واد من البقر ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل فما انقطعت
بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسألك الذى اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا ابلغ عليه فى سفرى فقال ان الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وذهب عنه ولده الله الى ما كان اتى الاقرع
فى صورته وهيئته فقال له مثل ما رد عليه هذا وردّ عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وذهب عنه وصار الى ما كان واتى الاعمى فى صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك
اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى
وفقيرا فاغنانى الله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك ٥ حدثنا الحسن
ابن محمد الزعفرانى حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا الحسن بن موسى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله قال فان ماله ما قدم
واعلموا ان ليس لاحد منكم مال الا ما قدم ومال وارثه ما اخر

حدثنا الفضل بن احمد اخبرنا احمد بن يحيى اخبرنا جامع حدثنا عبد الرحيم حدثنا الفضيل بن عميرة
شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ هذه الآية الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا بن آدم من مالك الا
ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وفى رواية عن مطرف
فقال او اعطيت فافنيت بدل قوله تصدقت وقال ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ٥
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابو عبد الله اخبرنا احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله الخضر فاخبرنا
وقال ابن بعيد حدثنا نصر على المصيصى اخبرنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد ابو عمار
قال سمعت ابا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك
وان تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابو عبد الله اخبرنا احمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا وكيع
عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فى ظل الكعبة فلما رآنى قال هم الاخسرون ورب الكعبة فجئت ورب الكعبة حتى جلست فلم
اتقار ان قلت ليم فقلت يا رسول الله من هم فداك ابى وامى قال هم الاكثرون اموالا الا من
قال بالمال هكذا وهكذا بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وروى مرة
اخرى فقال كان ذلك ايضا فى حجة المدينة ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله على حدثنا ابو نعيم حدثنا
حدثنا احمد بن نعيم وعبد الله بن محمد وجعفر بن محمد الفريابى قالوا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنينى
عن عبد العزيز بن يقبع عن نهيك بن سنان عن ابى ذر قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالى فقلت انه ليكاد ان يمشى معه احد قال فطلت امشى فى ظل القمر فالتفت الى

قال من مد قلت أبو بكر حدثني الله وذاك أن قال يا أبا بكر قال فشيبتني سا عة
قال ان الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنعم من عن يمينه
وعن شماله ودنا من نبيه ورآه وقال فيه خيرا قال فشيبت معه ساعة فقال اجلس هاهنا
فاجلسني في قاع جماجم حجارة فقال اجلس حتى أرجع اليك فاطلق في الرجز حتى اذا كان
ثم ذكر الحديث وفيه مات على الأب والأم ٥ حدثنا علي بن سهل الرملي حدثنا
قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا عبد
الله بن المبارك المخرمي وغيره قالوا حدثنا محمد بن عجلان قال سمعت أبا أمامة الباهلي وأبا سلمة
وسألوا أبا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبعد الله عبدا قام
أحصنه الله المذل وفي رواية أخرى لا يخرج عبد من الدنيا الا وهو يتمنى أن تنتزع
ذكر احتمال المشقة وايثار القناعة ورضا الكفاف
وذكر ما أصاب رسول الله صلى الله عليه وأصحابه من الجهد والفاقة
حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات وفي الباب عن أنس حدثنا روح
بن محمد أخبرنا عبد الله حدثنا أبو يحيى أخبرنا ابن عيينة حدثنا سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن عبد الله بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر
المؤمن ان أمره كله له خير وليس ذلك لأحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان خيرا
له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحيم وغيره قالوا
حدثنا اسحق بن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي مريم حدثنا العباس بن محمد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ حدثنا علي بن الحكم البناني وغيره قالوا
أبو عوانة حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا عبد الله
بن بكر حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه حدثنا
محمد بن علي الساري وغيره قالوا حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا الحكم بن موسى
حدثنا أبو أمامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ٥ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا
أبي حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
صلى الله عليه وسلم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحب أن لي ذهبا
يقول ما أمسي عند آل محمد صاع ولا صاع حب وان عندهم قوت شهر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
الحسين بن أحمد حدثنا أبي كلهم أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسن حدثنا أبو بكر حدثنا خلف
عن زهير كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فإذا هو
فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال أنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار
فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم

ابن قتادة قال انطلق يستعرب لنا من الماء اذا الأنصاري فنظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما أجد الذي به أشبه اليوم أكم أضيأ فارتوى قال فأطلق فجاءهم يعزفون
ويقولون وقد ربط قال كلوا من هذا واحذوا منه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما أنك
والطوفون ستجدون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فإنه سيصيبكم أو من ذلك
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على خير من هذا التعبير يوم
القيامة أحكم من يفتكم الجنة ثم قال رجوا حتى أصابكم هذا التعبير حدثنا ابن أبي
عمر حدثنا ابن عيينة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول حدثنا
أبو نضرة عن أبي قتادة عن أبيه قال الكلا الذي صلى الله عليه وسلم على جوان ولا على سلاح ولا خيل
ابن عيينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال على الرقم حدثنا أحمد بن
حنبل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عثمان بن سنان
حدثنا عمرو عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فيقول لنا أنس وأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل حدثنا
روح حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن أبي موسى وبندار
قالا حدثنا محمد جعفر عن شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال
ذكر عمر بن الخطاب ما أصاب الناس في الطاعون فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقلل اليوم يلتوي يا عبد الله قال بطنه وفي رواية النعمان مرة أحدهم الدقل يستمر عليه
في الطعام وشراب ما شئتم حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا ابن أبي عروبة حدثنا
المغيرة والحوالي ابو حفص قالا حدثنا الكعبي فضل حدثنا ابن سيرين حدثنا خالد بن ربيع قال سمعت
النعمان بن بشير يقول على المنبر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يتكلم صلى الله عليه وسلم شيخ من
الدقل وما يرضون دون أن يكون القمر والله بد قول عتبة بن غزوان لقد أتى علي سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا فالتقطت صرة حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثني عامر بن سعد عن أبيه قال رأيت أبا هريرة يتوضأ
يقول والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي آل محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيت ثلث ليال
تباعا حتى مضى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا فارون المدني وفي الباب عن عائشة حدثنا محمد بن
الحسن وغيره قالوا أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
سمع عروة بن عبد الرحمن يخبر عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر ثلاثة أيام حتى قبض الله عز وجل حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا أبو سعيد أخبرنا
أبو الحسن بن أبي يوب حدثنا عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن مريم بنت يعقوب بن أبي يعقوب شاة مصلية ونحوه
قالت أرنا كل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
وفي الباب عن عائشة حدثنا محمد عمرو عبد الوهاب قالا أخبرنا أبو عبد الله
أخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مسلم عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام مرتين في يوم إلا وأحدهما تمر حدثنا
إبراهيم بن عبد الله حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس حدثنا يونس
أخبرنا الزبيدي وشعيب أخبرني أبو عثمان عن عبد الله بن وهب عن يونس عن عروة عن عائشة قالت

لقمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز ولحم واجد مرتين
حدثنا عبد الغفار بن محمد أخبرنا إبراهيم أخبرنا أبو محمد بن مطرف حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي
يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن نافع المدني عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن عائشة أنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الأسودين التمر والماء
حدثنا عبد الله بن طاهر أخبرنا عبد الغافر أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن علي حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن الهاد عن محمد بن عمرو عن عائشة أنها قالت لعروة بن الزبير
ابن أختي كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء
إلا أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكان لهم منائح
وكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا
حدثنا الأفضل
بن عبد الواحد ونبيه قالا أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرنا الخليل بن أحمد حدثنا محمد بن إسحق
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل
أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال فقلت لكيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه فننفخ فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه قوله
سعيد بالي بالي وأنا سامع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام إلا الأوراق
الجميل حتى إن أحدنا ليضع مثل ما يضع الشاة ثم يصلي فما له فضليل
حدثنا
سليمان حدثنا أبو محمد الحسين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني
وعن يحيى بن عثمان التيمي قال قلت لثابت أبا هريرة سبعا فمن حدثه يقول قيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله من أصحابك فلانا فلانا فلانا سبع قد علمنا فمن حدثه يقول أنعب
الله جدودهم وضاعف لهم الخير
أخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا الحاكم أبو عبد الله أخبرنا
القاسم بن القاسم أخبرنا أبو الموجه أخبرنا يوسف بن عيسى أخبرنا محمد بن فضيل عن يسير بن أبي حازم عن أبي
هريرة قال رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا
في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته
حدثنا الحسين بن محمد بن علي حدثنا أبي وزيد بن أخزم قالا حدثنا عبد الصمد حدثنا إبراهيم بن الحجاج
حدثنا أبو حمزة حدثنا أبو عمران الجوني حدثنا أسعد بن سعد بن عمارة بن سعد بن عبادة عن أبيه عن سعد بن عبادة
عن أنس قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأنصار فلم علينا الأذن الأنصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة فقالوا هالك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عوده منكم فقام وقمنا معه وهن في بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف
ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قوم حوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه
حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا محمد بن جحادة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فمنا من مضى وهو لم يأخذ من أجره شيئا ومنا من أصاب من ثمرته فهو يجتنيها
فمات وهي في بطنه ومنا من قتل ولم يجد شيئا يكفن فيه إلا النمرة إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعوا ما بدا لهم واحملوا على ظهره من الاذ خر
ومات من ساعته فقبره بها حدثنا سليمان بن عبد الحميد حدثنا القعنبي حدثنا مالك ح وحدثنا
محمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن الحسن المقدمي حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة ومن عاد مريضا محتسبا حتى يجلس اتاه الله برحمته ان كان جلس اغتمس فيها غمسة
واحدة فان كان قد صلى صلى معه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء فمثل ذلك حتى
يصبح حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن
يعني ابن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن
ابيه عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن
بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو النضر
حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا ابو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

رب استعت أعوذ بوطرس أبو بكر له اقتصر على الله الا برة ٥ حدثنا احمد بن سهل اخبرنا
عبد الرحمن حدثان اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا الحسن اخبرنا معاذ
بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي
قربى ومسلم ورجل عفيف متعفف متصدق واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا ورجل لا يخفى له طمع وان دق الا خانه به وخيانة
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير
الفاحش ٥ ذكر الندم والبكاء والاستحلال من المظالم و
المحقرات وقصر الامل وكون الجنة والنار قريبتين من اهله
حدثنا احمد بن خالد حدثنا محمد بن عمر بن حبان اخبرنا ابو عيسى موسى بن محمد حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي الباب عن انس وعايشة حدثنا
ابو مصعب حدثنا ابو مصعب حدثنا عبد الملك بن شعيب حدثني ابي حدثنا ابو المؤيد حدثنا محمد بن ميمون عن
غيلان بن جرير عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات ٥ حدثنا ابو بكر خلف حدثنا ابو عبد الله وابو يعلى الموصلي
قالا حدثنا الحسين بن زياد حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات

اخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه ٥ وفي رواية مظلمة في عرض او مال حدثنا
الفضل عبد الواحد اخبرنا عبد المكرم بن عبد الكريم اخبرنا الخليل احمد اخبرنا محمد بن اسحق عن العلاء
بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد هذا فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
وبالاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ٥ حدثنا عبيد الملك عبد الله اخبرنا علي بن الحسن
بن عمدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا هشام حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا ابن جابر حدثني ابو
عبد سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمره الله ستين سنة
فقد اعذر اليه في العمر ٥ حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ابو نعيم حدثنا فطر حدثنا الحسن بن
عبد الله ح شاذ بن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان عن اسيد عن
ابي بكر منذر التوزي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا داخل ذلك الخط المربع خطا وخط الى جانب ذلك
الخط خطوطا وخط خارج ذلك المربع خطا فقال هذا الخط المربع ابن آدم وهذا الخط
الذي داخل الخط المربع اجله ومد الخطوط الجوانب الخط الاعراض ان اخطأه
هذه نهشته هذه والخط الخارج امله ٥ وفي الباب عن انس وقد ذكر آخره

بينما هو بأعلى الدحداح أتوني بجنة حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا أبو عبد الله سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل عن عبد الله بن الوليد التجيبي عن عبد الله بن عبد الرحمن الجيشاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليؤخر أقوامًا إلى الجنة بالسيئة يأتون بها يوم القيامة فيقول الله عز وجل لهم قد غفرت لكم ولكن أدخلوا الجنة برحمتي

ذكر أخبار رسول الله صلى الله عليه عن عرض الجنة والنار

حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن عثمان العبدي بقرية عسقلان حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم ذات يوم على المنبر فذكر الساعة وذكر أن قبلها أمورًا عظامًا فالكثير الناس المكاييل سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو رأتم ما رأيت لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا يومًا ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت الآن منذ صليت بكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كالليوم في الخير والشر ثلاث مرات

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أبو سلمة أخبرنا أبو القاسم السنوسي أخبرنا الحسن حدثنا حماد أخبرنا أيوب وهشام بن عروة عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدت حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفًا من الجنة حين رأيتموني جعلت أقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها

بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله العبدي حدثنا سعيد بن يحيى أخبرنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة خثعمية هرة

حدثنا سليمان حدثنا العباس بن الوليد حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا مهران عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الجنة والنار

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال في حديث صلاة الكسوف قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئًا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودًا ولو أخذته لأكلتم منها ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرًا قط

حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم حدثنا فاروق حدثنا إسماعيل حدثنا الحجاج بن نصير حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى فأطال القيام حتى جعلوا يخرون وجعل يتقدم ويتأخر فذكر صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجدات ثم قال عرض علي كل شيء وعدتم حتى عرضت علي الجنة والنار فتناولت منها قطفًا فأخذته أو تناولت قطفًا فقصرت يدي عنه شككت هشام فيه وعرضت على النار حتى حشيت والله أن تقتحمكم

حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيوة حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن مروان العبدي حدثنا أبو عاصم النبيل أخبرنا ابن جريج حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى بالناس ركعات فى اربع سجدات ثم قال ما من شئ توعدونه الا قد رأيته
فى مصلاى هذا حتى الجنة والنار وذلك حين دنا الموت فاخرت محاقفة ان يصيبنى من لفحها حتى
رأيت فيها صاحب المحجن يحجز قصصين فى النار كان يسرق متاع الحاج بمحجنه فان فطن به
قال انا تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحب الهرة التى ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جئ بالجنة وذلك حين رأيتمونى
تقدمت وقلت مدت يدى وانا ارجو ان اتناول من ثمارها فتطلعوا اليها ثم بدا لى ان لا
افعل فما من شئ توعدونه الا قد رأيته فى صلاتى هذه فاتقوا الله
واتقوا النساء فان الله تعالى استخلفكم عليهن فتنظروا كيف تعملون
الله على عبده حدثنا الحسن بن محمد بن على بن الوليد حدثنا الفضل بن محمد المسيب حدثنا سعيد بن يحيى اخبرنا
عبد العزيز الماجشون عن سهيل بن صالح انه قال كنت مع ابى غداة عرفة فوقفنا فى الموقف
عند العجرة وهو المسجد الذى عند المنحر فقال لى ابى حتى متى تنظر اليه فقلت يا ابتاه والله انى لارى
ان الله تعالى يحب عند العجرة فقال لى يا بنى قال فلم ار آه ضاحكا قلوبا اشد بسا
منهم اليوم قال فقال يا بنى انك سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا اجتمع عباده الذين يحبونه فى الدنيا قال جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبوه
قال فينادى جبريل فى السماء ان الله تعالى قد احب فلانا فاحبوه فاذا كان ذلك كان للمقوت
والمودة عند اهل الارض فاذا ابغض عبدا نادى جبريل فقال يا جبريل انى قد ابغضت فلانا
فابغضه فينادى جبريل فى السماء ان الله تعالى قد ابغض فلانا فابغضوه فاذا كان ذلك وضع
لله البغضة عند اهل الارض حدثنا محمد بن عبد الحميد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
ابى يحيى اخبرنا احمد بن صالح اخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا سعيد بن ابى مريم
عن ابى غسان اخبرنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل
فقال كيف تأتى جارها قال لا خير فيها هى من اهل النار قال فان فلانة تصلى المكتوبة
وتتصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذى احدا فقال هى من اهل الجنة
حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل اخبرنا ابى ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابى فديك
الضبع حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمرو عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها

وابنه رحمة فامسك عنه سبعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو
يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل ما عنده
من العذاب لم يأمن من النار وقال العلاء ابن ابيه ماطيح جنتين بدلا بما من من النار
حدثنا عبد الله بن عمر اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا احمد بن اسمعيل العسكري حدثنا ابو انس
اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث والليث عن بكير بن عبد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينجي احدكم عمله فقال رجل ولا اياك
يا رسول الله قال ولا اياي الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل زاد الليث ولكن
سددوا ٥ وفي رواية محمد عن ابي هريرة ما احد منكم ينجيه عمله الجنة ولا يجيره
من النار وقال في آخره ووضع يده على رأسه ٥ حدثنا ابو مصعب حدثنا ابن ابي حازم
ابن دينار حدثنا اسمعيل عبد الله حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد ينجيه عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا وقربوا
وروحوا واغدوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وفي الباب عن جابر
وعائشة وزاد واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل حدثنا
علي بن محمد الخطيب وغيره قالوا حدثنا علي بن محمد بن سنان اخبرنا اسمعيل بن محمد حدثنا
ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو اسامة اخبرنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وفي الباب عن ابي ايوب

حدثنا ابو اسمعيل حدثنا الحسن بن احمد حدثنا عبد الصمد اخبرنا ابو عمير حدثنا حماد
موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال اخبرني قتادة عن سعيد بن عبد الله بن
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا ممن سلف او قال ممن كان قبلكم آتاه
الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر
عند الله خيرا فان يقدر عليه يعذبه فانظروا
فاذا انا مت فاجرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني فيها قال فتاب الله عليه وغفر له فاحدثه ابو نضرة عن ابي سعيد وربما
فعلوا ذلك وربما قلما ٥ وفي رواية لم يبتئر خيرا وقال اسهكوه ثم اذروه في اليم في يوم ريح
عاصف قال فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال له اي عبدي ما حملك على ما صنعت
قال ربي خشيتك او قال فرقك فما نلاه ان رحمه قال ابو نضرة تصدقت بهذا الحديث على اصحابي فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيها واذروني في البحر او كما حدث ٥ وفي رواية
رهسوه الله ما لا وولدا وقال قال لهم لتفعلن ما آمركم به او لاولين بعيرا لي غيركم
وفي رواية قال الله عز وجل للارض اديء ما اخذت ٥ حدثنا احمد خلف حدثنا ابو عبد الله
بهذا حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني مالك عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل
خيرا قط قال لاهله اذا مت فاجرقوني ثم اذروني في البر ونصفي في البحر والله لئن
لين قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين قال فلما ماتوا فعلوا
ما امرهم به فامر البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت

هذا قال من شريك يا رب وأنت أعلم ٥ فغفر له ٥ حدثنا محمد الحبب حدثنا المعتمر
حدثنا حميد عن انس ح وحدثنا اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال حذيفة بن عمر وبينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ٥ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير
حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال سمعت جريرا يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا في صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج
الى الصلاة بعد ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى

ذكر الله تعالى لقاءه ورؤيته وذكر ما اعد لاوليائه من الكرامة ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي موسى وعن بسر بن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة اهل الارض اصاب الزرع من اهل السماء فاذا ترك العباد المعاصي
وامسك الزرع من السماء قال الله تعالى للملائكة الموكلين بالزرع كم بقي من طعام كذا وكذا سنة فيقول نعم هو ذا عندنا
نقلبه كما شئت ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد
ذكر حديث ابي رزين العقيلي في اثبات الرؤية ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى
ذكر حديث ابي رزين العقيلي في اثبات الرؤية ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى
ذكر حديث ابي رزين العقيلي في اثبات الرؤية ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى

ومالك وهبي عمارة ٥ حدثنا عبد العزيز بن سلمة الماجشون حدثنا عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي
قال قرئ على عبد الله بن جعفر وأنا أسمع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب
وفي رواية عن عبد الله وقيل وما أراه مسحورا وقيل أنه أبو موسى عبد الله بن قيس حدثنا
أحمد بن خليد حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن
مصعب بن سليم بن أبي المجشر عن أبيه عن أبي بكر الصديق قال جاء أعرابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت وكان يحبهم جميعا الأعرابي ٥ وفي رواية هشام عن قتادة عن أنس
قال ما أفرحت المسلمين فرحهم بعد الإسلام أنت مع من أحببت ٥ وفيها أبو هريرة ٥

كتاب البدء وابتداء الخلق

حدثنا أبو مصعب حدثنا أبو بكر حدثنا أبو القاسم حدثنا معاذ حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد
أبي عزة عن صفوان بن عسال عن عبد الله بن حبيب قال لحبر سئل الله صلى الله عليه وسلم يهودي
يدلوه لحلقه والعرش فقال رجل فقال يا عمران لصاحبك لهفت فليتني لم أقل ٥ حدثنا
محمد بن أحمد بن علي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني حدثنا عن عمران
بن حصين قال كنت على ناقتي بالحرة وحلفت ناقتي إلى جانبها فأناخ ناس من
بني أسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلوا البشرى يا بني أسهم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل على ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم

قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا فقد جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فلوددت أني تركتها ٥ حدثنا
محمد بن عمرو بن نبهان قال أخبرنا عبد الله بن نافع حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أيوب السختياني عن
سعيد بن أبي سعيد حدثنا نافع بن يزيد والليث بن سعيد قالا أخبرنا أبو هانئ الخولاني عن أبي
عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقرع القلم بالدواة
وأمره أن يكتب ما قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ٥ قال نافع بن يزيد
عن أبي هانئ قدر الله وفي رواية ابن وهب عن أبي هانئ بخمسين ألف سنة ٥ وكان عرشه على الماء
حدثنا محمد بن جعفر بن حدثنا أبو علي البغدادي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا الحسن
بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد
عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس خلق
آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر
إلى الليل ٥ حدثنا أبو محمد عثمان أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا أبو جابر بن السفر قي
حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم قال حمدان السلمي قال عبد الله بن أنا أقول

ابن الماجشون حدثني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أخبرنا مالك أخبرنا عبد الله بن يوسف
حدثنا أحمد بن شبيب حدثنا أبي حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدهر قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر
الذي بين جمادى وشعبان حدثنا الحسين بن محمد بن بكير حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثنا الحسين
عبد الرحمن الحسن بن عمران حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرنا
يحيى بن سعيد أخبرنا عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حدثنا بشر بن السري أخبرنا
عن أبي هريرة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي
حدثنا يونس ربعيا على حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة
قالت جاءت امرأة من الأنصار بصبي لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله له فلقد دفنت به ثلاثة
فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار حدثنا أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تعالى يقبض الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون
أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أين الجبارون أين المتكبرون
حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أبو معاوية عن أبي المزرد يحدث عن أبي الوداك
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لما خلق
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
خلقت الرحم فلما فرغت من خلقي قامت فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
خلقت الرحم فلما فرغت من خلقي قامت فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
خلقت الرحم فلما فرغت من خلقي قامت فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فتى الله الخلق كتب في كتاب عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش وأما قال ابن صالح والأعرج فهو عنده فوق العرش ٥ وفي رواية
ج ان الله كان كما يقدر خلق خلقا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا أبو المغيرة
محمد حدثنا الجريري عن أبي الصالح حدثنا أبو هريرة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة رحم بها عباده وأخر تسعة وتسعين يرحم بها عباده يوم القيامة ٥ وقال مرة حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تطأه
وقال سعيد المسيب عن أبي هريرة جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عند الله تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ٥ وفي رواية عن سلمان قال ان الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في هذه الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحوش بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة ٥ وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوضعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة الا خطيئة أبيكم ما أنا بصاحبها ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول ما أنا بصاحب ذلك ائتوا موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول ما أنا بصاحب ذلك ائتوا عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأخرجهم فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عبد الله بن يسار عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد الله له أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان أدنيتك منها سألتني غيرها فيعاهد الله أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدنيته منها فاستظل بظلها وشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان أدنيتك منها سألتني غيرها فيعاهد الله أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدنيته منها فاستظل بظلها وشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجن

وقال مرة بعد خمس وأربعين وقال عبد الله في الجميع وأربعين ٥ وفي أكثرها عن أبي هريرة
قال إن الله تعالى وكل الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
فيكتب في بطن أمه ٥ حدثنا أحمد بن خالد حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو عمرو والشماخ حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ذلك الوأد الخفي وإذا المودة سئلت بأي ذنب قتلت ٥ حدثنا إسماعيل
حدثنا أبي عن عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فجعله
الله علينا فهدانا له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ حدثنا إسحاق
أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار سمع أبا سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت
الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي كتب عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من
بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا أحمد بن
عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ليقل
سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي ولتقل فتاي فتاتي وغلامي ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ
ربك اسق ربك ليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي ولتقل فتاي فتاتي وغلامي
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ليقل
سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي ولتقل فتاي فتاتي وغلامي ٥ حدثنا

ابراهيم لصلبي فلما دخلت عليه مدّ يده اليها فاخذها فقال لها ادني الله منك وجعل يديه على اصدرك
قال فدعت له فاطلق يده لها فقالت له خذ مثلها واحدة فقال لا فاخذ مثلها واحدة فقال اذهبي ولا اضر بك
فدعت له فاطلق فدعا الذي جيئت فقال انك لرابئتي باسنان انما ابتغي بسطان فما اجرتها والعطاء
ماهاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة
وغيره قالا حدثنا سليمان بن عبد الله بن ابي مليكة قال اخبرنا ابن ابي مليكة حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اجر ابراهيم جباره فدخل بها قرية فيها ملك
من الجبابرة او فاجر من الملوك فقال اعطها اخت هاجر فاتته فقامت تتوضأ وتصلي فقالت
منه فارسل اليه ان ارسل بها فارسل بها اليه فقام اليها فقامت تتوضأ وتصلي فقالت
قالت اللهم انك تعلم اني آمنت بك وبرسولك وحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قالت اللهم ان مات قال انها قتلته فارسل ثم قال ادعي الله
فغط مثل ذلك قالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
ان كنت تعلم اني قتلته فارسل فقال ان جيئوني الا بشيطان فارسلها واخدم هاجر
هاجر فقالت لو رأن الله رحل رد كيد الكافر واخدم وليدة حدثنا هارون بن عبد الله
حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج حدثني ابن ابي عمر حدثنا عبد الرحمن
اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير المطلب ابي وداعة يزيد احدهما على صاحبه عن سعيد
بن جبير قال اكثر عشرة قالها مستشرا لشباب سلوني فاني تركته ان اذهب من بين
اظهركم فاتى الناس سليمان فقال له رجل اصلحك الله ارايت هذا المقام اهو كما تحدث

قال وما كنت تحدث فيه فقال كنا نقول ان ابراهيم صهر جاء صنت امرأة اسمعيل الى بيوت فاتى
فجاء هذا الطير فوضعته فقال اين اسمعيل فقال ليس هنا فقال اذا جاء اقرئي عليه السلام وقولي له
اغير عتبة بابك فلما جاء اسمعيل انطق من رجل
ام اسمعيل اتاني شيخ فسألني عنك فاخبرته واثنيت عليه فقال فهل اوصاك بشيء قالت نعم
حتى وصفت له البيت عند جبل فوق الزرع قال ذلك ابراهيم وانا امرني ان اقيم لي بجنبه
ان تأتي صفته فوصفت له شأنك وشأنها قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك
السلام وان صفة عتبة بابك فقال ذاك ابراهيم وانا امرني ان اقيم لي بجنبه حتى ابني
اسمعيل فقالت يا ابراهيم انزل فاصب فاتاه بالوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت انزل
سرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت الله امرك بهذا قال نعم فقالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهن الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى قوله العليم
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا فني الماء قالت
عطشت وعطش ابنها وجاع وجعلت تنظر اليه يتلوى او قالت يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي هل تنظر
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا
فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يسعى الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت ايضا فسمعت فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه هكذا وغرفت بيديها وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تفور بعد ما

عائشة قال أن بعث ابن قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافي الضيعة فإن ها هنا بيت الله عز وجل يبني هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله
فكانوا كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
أسفل مكة فرأوا طايرا عائفا فقالوا إن هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا ان نكون عندك ونسكن معك فوافق ذلك منها وهي يومئذ تحب الانس فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس وجدت الحلم فنزلوا معهم ونزلوا
معها حتى كان ما أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وكان انفسهم و
أعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل عنه امرأته فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءك من أحد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألني عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد
وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
أبي وأنت العتبة وقد أمرني أن أفارقك فالحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم
ابرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد ذلك فلم يجد اسمعيل فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير ونحن في سعة وأثنت على الله عز وجل
فقال ما طعامكم فقالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال
فهما لا يخلو عليهما الا أحد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
أن يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ كذا وكذا
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فهل أوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة وأمرني
أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال ابرهيم
يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن
الله تعالى أمرني أن أبني ببيتا هاهنا وأشار الى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت قال فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى ارتفع البناء فلما
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضع له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وجعلا يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وجعلا يدوران حول البيت وهما يقولان
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما كان بين ابرهيم وبين أهله الا كان خرج ليتعهد اسمعيل وأم اسمعيل
وهم بنصبه فهاب أن يجلس فيها فقالت أم اسمعيل انزل فنزل قالت فلم تأته امرأة قط فولدت له
مكثت فيها ثلاث ليال ثم رجع ابرهيم الى أهله فاتعنه أم اسمعيل حتى قال يا بعلة اكد

أبو سعيد حدثنا محمد أحمد بن حماد حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأكرمين الأكرم بن الأكرم بن الأكرم يوسف يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلوات الله عليهم حدثنا
أحمد بن خالد وعلي بن شاذ قالا حدثنا محمد بن عمر بن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق حدثنا
عبد الله بن أبي أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب
يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فقال فناداه ربه تعالى ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا
أحمد بن موسى حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن كثير أخبرنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما
عيسى فجعد جعدا عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم ضرب كأنه من رجال الزط فقالوا لما
فارقهم قال انظروا إلى صاحبكم يعني نفسه ٥ حدثنا محمد بن حميد بن محمد وعيزة قالوا أخبرنا
محمد بن إبراهيم أخبرنا جانب حدثنا محمد بن سنجي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا عبد المهيمن يعني ابن عباس بن سهل
عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدرت النبي
في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي وإذا
إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس صاحبكم فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قيل
لي يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ٥ حدثنا أبو خليفة
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو المغلس القطان حدثنا أبو يوسف حدثنا عبد الرحمن أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الحجاج فقال أرى

برأيته موسى وعيسى فقال أما إبراهيم فلم أر رجلا أشبه بصاحبكم منه وأما موسى فآدم جعد
آدم طوال الجعدة أقنى كأنه من رجال شنوءة وأما عيسى وحيل أحمر بين الضبيرة والكديد
بل سبط الشعر كثير جعدان أو جه كأنما خرج من ديماس تحال رأسه يقطر ماء وما به ماء
أشبه من رأيت به عروة بن مسعود ٥ وأتي بآنية عن ابن عباس فقال وأنا
عيسى مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض عريض الصدر كأنه خرج من ديماس فقال عرض علي ربي
وطائف رقد سول الله عيسى أحمر وكأن رجل آدم ٥ حدثنا الحسن بن أحمد بن البناء أخبرنا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الجيري حدثنا يحيى محمد بن معوية الدلوي حدثنا المنذر حدثنا ابن عون
عن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فذكروا الدجال فقالوا إن الكتوب بين عينيه كافر
فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى
رجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه فإذا أتى الوادي يلبي ٥ حدثنا
أبو العالم قال كنا أنظر إلى موسى على جمل أحمر ٥ حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد
وأبو بكر بن أبي الأسود قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن إبراهيم قال أخبرني من
سمع ابن عباس يقول لما أتى موسى على الروحاء قال أي وادي هذا قالوا هذا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى
هابطا من الثنية وله جؤار إلى الله تعالى بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشا فقال أي ثنية هذه قالوا
ثنية هرشا قال كأني أنظر إلى يونس على ناقة له حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته
خلبة وهو يلبي قالوا ثم يعني البيت ٥ وذكر رواة أن أبا أبي عمرة أخبرهم عن أبي داود عن
فقال كنا بين مكة والمدينة فمررنا بوادي الأزرق فقال كأني أنظر إلى موسى واضعا أصبعيه

فأتيته فجاء بكتاب من عند عامله فقرأه وقال أحسن حدثنا الحلواني وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان حدثني ابن شهاب أخبرني سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت على موسى عليه السلام ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره وفي رواية أخرى عن صالح عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى عليه السلام ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره مع المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله عز وجل وفي رواية عن أبي سعيد مختصرا

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن داود عليه السلام تمنى أن يكون هو الذي ابتلي بما ابتلي به سليمان عليه السلام

حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن عطية الزيادي بالبصرة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وأيا ما شأنه عند النبي صلى الله عليه وسلم فأشرف علينا ونحن نقرأ القرآن فقال يا محمد إنما بعثت لتيسر لا لتعسر فكان عمر لا يقرأ القرآن من قبل أن يرتج إذا نعس وكان لا يأكل إلا مع عياله حدثنا الحكم بن نافع حدثنا أبو إسحاق حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق عن مهران حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مجلسه ثلاثا يعوذ بالله منك يا عزيز ثم قال لأصحابه اكتبوها فما عاش إلا يسيرا حتى أصيب بكل ما عاذ منه وكان يقول في صلاته هنيئا لمن شغله قرآنه عن دعاء الناس وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني ثم يقوم فيقول اللهم أعوذ بك من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيامة

الثامنة ثلث مرات فلم يستجزعزم أردت أخذ فؤاد الله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح مومنا
يلعب بولدان أهل المدينة ٥ وفي أبا عن أبي هريرة على لفظ آخر وقد آخر
حدثنا محمد بن بشار وغيره قالا حدثنا غندر الكلابي محمد أخبرنا الحكم الفضل بن حسنة
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا شعبة حدثنا سعيد عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان رصد لي ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه
فذعته والله لاصبحن فاربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول أخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قرده الله خاسئا ٥ حدثنا سعيد بن سعد بن عبادة أخبرنا
عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يطق ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة كانت له على النار ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا شريح بن عبيد عن جبير بن نفير
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى
معصيته ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع كلاهما
عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة مائة آية لم يكتب من القانتين ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير
ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين فإذا قام بمائة آية كتب من القانتين
المخلصين فإذا قام بألف آية كتب له قنطار والقنطار أفضل من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية
كتب من القانتين المخلصين ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله

الآية سورة وآيها ٥ حدثنا الحميدي حدثنا أبو طاهر أخبرنا إبادي أخبرنا محمد بن الحسن
حدثنا الحميدي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى عيسى مريم عليكم رجلا يشرق فقال له عيسى أسرق فقال كلا والذي لا
إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
أخبرنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن
أحلف بغيره صادقا ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تشركون
تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفوا أن
يقولوا ورب الكعبة وأن يقولوا ما شاء الله ثم شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا من بني إسرائيل قال لرجل من بني إسرائيل
ائت بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأت بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضع بها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني
كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له
الذي أسلفته فما وجدت مركبا وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم
قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف الدينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيها قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن أنثى زوجها
الدهر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم وقال لولا حواء لم تخن
أنثى زوجها الدهر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم
تخن أنثى زوجها الدهر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عزت بنو إسرائيل فقال لقوم يشبعني رجل لكم شبع
أمرأة ومريد أن يمشي بها ما بين يديها وما بين رجليها وما تأبى ولا أجد فدعي ما آتى به وما ارتفع سفقه ولا أجده فسترى
عنا وخلفات وموسيقطر ولا أدعها فعزا فدا مار الفرنجيا حين صلاة العطر وهو ما ترك
فقال الشمس آيت ما مورة وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست حتى فتح الله
لسليمان فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من
كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته
قبيلته فلصق بن رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول أنتم غللتم فجاؤوا برأس مثل رأس بقر
من ذهب قال فوضعوه في المكان وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد

حدثنا المقبري عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لقد هممت أن آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
لشهد العشاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد

من قبلك لك ان الله رآى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ٥ وبالسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل نبي من الانبياء الحيت بحرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر
بها فاحرقت بالنار قال فاوحى الله تعالى اليه نملة واحدة ٥ حدثنا ابراهيم بن
وعنه قال اخبرنا ابراهيم بن سعد الله اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وقرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى
اليه افي ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن مسلم عن ابيه
قال حدثنا الحسين بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الحسن قال حدثنا ابراهيم
وقال عبد الله وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال سمعت محمد بن
يحيى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ومريم
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج وكان عابدا فاتى يوما وهو يصلي فقالت امه
يا رب امي تدعوني فقال يا رب امي واصلي ثم اقبل على صلاته وترك امه فانصرفت فلما كان من الغد
اتته وهو يصلي فقالت يا جريج قال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما كان الثالثة قالت اللهم
لا تمته حتى يرى وجوه المومسات فذكروه بغيا من بني اسرائيل وفضلها فقالت ائتي
من شئت يا بني اسرائيل ان شئتم لافتنه فقالوا فاغرت فتحرشت بجريج فلم يلتفت
اليها فاتت راعيا كان يأوي الى اطم من مواشيه فمكنته من نفسها فحملت وولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوا بابوا بني اسرائيل فهدموا صومعته واخرجوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
مرتين او ثلاثا كانت امة لبعض الناس فاعتقها فاصابت من سيدها فلما ولدت قالت
اللهم لا تجعل ابني مثله فترك الثدي واقبل على الراكب فقال اللهم اجعلني مثله فقال
ما شأن هذه فقالوا زنت وسرقت وهي تقول حسبي الله فقالت اللهم لا تجعلني مثلها ٥ حدثنا
عبد الحسين بن مسلم اخبرنا علي بن احمد حدثنا ابراهيم بن محمد اخبرنا ابراهيم بن عبد الله وابو بكر بن ابي شيبان
قال فرج حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة قال كان رجل يتعبد
في صومعة فاتته امه فقالت يا ابني ارفع صوتك لاسمع صوتك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال يا رسول الله ان امي تريد ان تسمع صوتي فقال اجب امك فاجابها
فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات فمر بامرأة وهي راكبة على دابة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقالت اللهم اجعله مثلها فقال يا امه ان الراكب جبار
من الجبابرة وهذه امة يقولون زنت ولم تزن ويقولون سرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله
فقالت اللهم لا تجعله مثلها فقال يا امه ان الراكب شيطان
وان هذه يقولون زنت ولم تزن ويقولون سرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله
فقالت اللهم ا

ذي في طريقه اذا سلك راهبا ومع كلامه فلحقه فكان اذا رأى الساجر هرب منه واذا رجع
من عند الساجر فعرف الراهب مع كلامه فاذا الى الملك من موعد فكذلك اذا رأى الراهب قال
اذا خشيت الساجر قال حبسني اهلي واذا خشيت اهلك قال حبسني الساجر فبينما هو كذلك
اذا اتى على آخر آيته عظيمة فظيعة فحبست الناس لا يستطيعون أن يجوزوا فقال الراهب
اظلم الراهب افضل ام الساجر فاحبر فجر فقال بسم الله الهدم ان كان امر الراهب
أحب اليك من امر الساجر فانفض عن المائة حتى تنساني فهي انا هكذا رمية فقسمها وعمي
الناس فاتى الراهب فاخبره فاراد الراهب ان يحتال فقال له الراهب انى بحق انت اليوم افضل مني فقد بلغ
من امرك ما أرى وانك ستبتلى فاذا ابتليت فلا تدل علي فكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص
ويداوي الناس سائر الادواء وكان جليس الملك كان قد عمي فسمع بالغلام فاتاه بهدايا كثيرة فقال
ما هذا لك اجمع ان انت شفيتني قال لا ولكني احمد الله فان انت آمنت بالهي دعوت الله فشفاك
فآمن الاعمى بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك يا فلان مر
رد عليك بصرك قال ربي عز وجل قال انا قال لا ولكن ربي وربك عز وجل فقال له الملك
فلعلك يذهب بصري حتى تدل على الغلام فقال له الملك انى بحق ربك مرسوم لك بشرى
الاكمه والابرص وداوى جميع من اتاه الا هذا وانت فعلت فقال للغلام ما اشقى انا احمد كنت اداوي
الناس برضا الله وانت عبدي فالآن ربي وربك الله عز وجل فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب
فبعث اليه بالراهب فقال له ارجع عن دينك فابى ورماه بالمنشار فوضع على مفرق راسه فشقه
حتى وقع شقاه وقال له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار ومر على راسه حتى وقع شقاه
وقال للغلام ارجع عن دينك فابى فدفعه الى الفرس وحملا به الى جبل كذا

وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا ابلغ ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به
الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء الى الملك فقال له
الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في
سفينة وتوسطوا به لجة البحر فالقوه فيه فان رجع عن دينه والا فالقوه في لجة البحر
فذهبوا به فلما بلغوا به اللجة قال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا الا هو
وجاء الى الملك فقال الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال الغلام للملك انك لست
بقاتلي حتى تفعل ما آمر به فان فعلت ما آمرك به والا فلست تستطيع ان تقتلني قال وما هو قال
تجمع الناس في صعيد واحد ثم تصلبني على جذع ثم تأخذ سهما من كنانتي ثم تضع السهم في كبد
القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد
واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم رماه فقال بسم الله
رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه فمات فسجد الناس كلهم
فقال الملك اكنت ترى هذا قال نعم كنت ارى ان ربي وربك هو الله عز وجل فقال الملك
انا لا نرضى بهذا ولنفعلن بك شرا فقال للغلام ما اشقى انا احمد كنت ارضى
الله برضا نفسك فقال له ارجع عن دينك فابى فلم يزل الملك يعذبه حتى دل على الراهب
فبعث اليه بالراهب فقال له ارجع عن دينك فابى ورماه بالمنشار فوضع على مفرق راسه فشقه
حتى وقع شقاه وقال له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار ومر على راسه حتى وقع شقاه
وقال للغلام ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا

فصعدوا به الجبل فلما بلغ ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به
الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء الى الملك فقال له
الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في
سفينة وتوسطوا به لجة البحر فالقوه فيه فان رجع عن دينه والا فالقوه في لجة البحر
فذهبوا به فلما بلغوا به اللجة قال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا الا هو
وجاء الى الملك فقال الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال الغلام للملك انك لست
بقاتلي حتى تفعل ما آمرك

بقرة اذا دعا وجهها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحرث الارض فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال وبينما
رجل في غنيمة له اذ عدا الذيب على شاة منها فطلبها حتى استنقذها فقال الذيب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانا
اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم جرثنا ابو نعيم حدثنا الطبراني حدثنا ابو بكر
حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت امرأة من بني اسرائيل قبلكم فاختارت رجلين من شباب وخاتما من ذهب معلق مطيب حسنة
من كل شيء وطيب الطيب وكانت تشتهي معاصي الله عز وجل فلم يعرفها وتقول يريد ما هذا وتنفق
عليه ثلاثة جرثنا احمد بن علي بن مثنى حدثنا ابو الطاهر الزيادي اخبرنا احمد بن صبيح حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير بن محمد عن سهيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار
خذ ذهبك انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي شرى الارض انما بعتك
الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال لهما الذي جئتما الي الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية قال انكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسهما منه وتصدقا جرثنا
محمد بن الحسين وعبيد قالا حدثنا الحسن بن احمد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا العباس بن الوليد
بن ابان حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان رجلا من بني اسرائيل يسمى جريج راى امه
ان سألته الدنيا فقال اللهم ان شئتها اليوم فقال في الشهر فقال في السنة فقال في الدهر فقال في الدنيا
فيما قال فذهبت وذهبها الى صومعته فجاءت حتى قامت تدعوه فكلمها فصلى ثم انصرف ومر في
ذلك يطلب مكانا يخرج الى بلاد فرج الذي فدكان اشلاء ينظر لعل مركبا فوجد بالبعد فاذا
الخشبة التي فيها الدان فاخذ ذلك فجعله لاهله فلما اصلحها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الرجل الذي كان تسلف منه فاتاه بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا وطلب مركب
لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيتك فيه فقال هل كنت بعثت الي شيئا فقال لم اجد
اني اخبرك قد بعثت مركبا قد جاءني الذي بعثته فيه قال فان الله تعالى قد ادى عنك الذي بعثت به
في الخشبة فانصرف بالف دينار راشدا ٥ من اخبار الجاهلية وكفرهم
اسلمها قبل الاسلام جرثنا اسماعيل بن سيار حدثنا ابو سالم حدثنا الحكم
ابن ابان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا شيخ من ثقيف عن ابيه عن جده
قال لما اسلم ثقيف في الجاهلية كانوا ما بين الطائف يعبدون حولا وكعبة ٥ جرثنا احمد بن خلف
حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابي الجواد حدثنا محمد بن الليث حدثنا احمد بن الوليد الفحام
حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح عن ابي مضر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سألك ابن ازرق
العرب فاعرف امامون الليث والمانهى من مدة الانعام فتحرجوا قالوا اولا نعم سقطا بعير
يعلم الحلال والحرام وكانوا ممتدين ٥ جرثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا احمد بن محمد بن

أخبرنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن يحدث عن ابيه قال
اذا بايتها فهي طالق ثلاثا فقال ابن عباس ليس بشيء ثم قال ابن عباس ان شاء لاعنها ثم قال
فالصداق لها بما استحل من فرجها بعد الكذب عليها فاذا وجدنا احدا فعل ذلك جلدناه
فاخبرناه قال فاذا قال ابصرت ابصرت قال فاذا جاءت به اسود جعدا حمشا فهو لشريك بن سحماء
فاخبرناه فقال لولا ما سبق من كتاب الله لكان لي ولها شأن آخر
حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا العباس بن عبد العظيم
حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون في تلبيتهم
لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك
تملكه وما ملك يقولون هذا ونحن نطوف بالبيت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
علي بن مسهر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانه والله ما معه الا مثل
هدبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق
عسيلته فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لها ان تأخذ عارية من متاع جارتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يغني عنها خمارها عن عسيلته
حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا
النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون في تلبيتهم
لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك
تملكه وما ملك يقولون هذا ونحن نطوف بالبيت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
علي بن مسهر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانه والله ما معه الا مثل
هدبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق
عسيلته فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لها ان تأخذ عارية من متاع جارتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يغني عنها خمارها عن عسيلته

اوقال غيابا قالت كذا آمدا آ فقال اوقال وجع كذا فقالت لا ما مسته وجع لمس مثل ثوب
والرابع ذوج زوجني فلم اجد عنده خيرا فلا ندع ان يكون قد اصاب منها كما يصيب الرجل من المرأة في اول ليلة
من البكر فالت للعاشرة زوجي مالك فما تكاد تخبر خبرك انا ابل قليلات المسارح كران اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك فالت الحادي عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع انا من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح واروز فاتصبح امر اتي رداح بيتها
ثبات عشتها ابو زرع فما ابو زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع وابو الاوطاب تحض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك فلو جمعت كل شيء اعطيته اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع الا انك لا تطلقين
حدثنا ابو سعيد اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ولدة سودا كانت من الحبوب فاعتقوها وكانت
معهم فرحت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور فقال فوضعته او وقع منها فمرت
بجعل يا وسوسا فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه فاتهموني به فحبسوا

اوقال

يعذبني حتى تشتموا قالوا فالت فوالله ان لقاعدة اذ مرت الحدايا فالتفت فوقع بصرهم فقلت
هذا الذي تمقتوني به زعمتم وانا منه برئية وما موذا قالت فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش فكانت تأتيني فتحدث عندي فلا تجلس
عندي مجلسا الا قالت ويوم لقي شاح من نعاجيب ربنا الا اتدري لك الله تخباني فقلت ما
شانك لا تقعدين مقعدا الا قلت هذا فيجيء بشئ يهذا الجرم

باب ابتداء حال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبدإ البعث واجتماع عمه ابي طالب وغيره وغرائب من آثار الوحي

حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن ابي سليمان عن ابي سفيان عن مسروق عن عائشة قالت
اقرأ الله صلى الله عليه وسلم سنتين حدثنا ابراهيم بن موسى وغيره قالوا حدثنا
ابراهيم بن محمد بن المنتشر اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري وقتادة عن
عروة بن الزبير قال سمعت حباب بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة
قال فخر فجعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء افاق وقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله اخبرنا
الحسن بن محمد بن الصباح اخبرنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير اخبرنا وهب بن كيسان سمع جابر بن عبد الله
يقول عن عامر سنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع
سنين ولا يرى شيئا وثمانية سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا حدثنا محمد بن احمد بن علي
حدثنا ابو بكر حدثنا محمد بن اسحاق بن راشد حدثنا اسحق بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن رزيع حدثنا
فليح بن سليمان عن عقبة بن مسلم عن سالم عن عمر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدخل
بالسفر الرجل وذلك قبل ان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة فاذا
رد ان الكل منها وقال انا ناكل مما فوق على ضيفك وكان ماذا ابن الله عليه وكان ان نرد عروبتهم

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الآن حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو عبد الله حدثنا ابو يعقوب حدثنا عبد الله بن عبد الله
الجهني حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط
مغشيا عليه قال فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو سعيد الاشج
اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا اسحق اخبرنا حماد بن زيد حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة
قال فخر فجعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء افاق وقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو اسحق الشيباني عن ابي بردة عن ابي موسى قال اخبرنا
الحسن بن محمد بن الصباح اخبرنا ابو اسامة حدثنا زكريا عن ابي اسحق عن البراء عن عازب قال
عن عامر سنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع
سنين ولا يرى شيئا وثمانية سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا حدثنا محمد بن احمد بن علي
حدثنا ابو بكر حدثنا محمد بن اسحاق بن راشد حدثنا اسحق بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن رزيع حدثنا
فليح بن سليمان عن عقبة بن مسلم عن سالم عن عمر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدخل
بالسفر الرجل وذلك قبل ان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة فاذا
رد ان الكل منها وقال انا ناكل مما فوق على ضيفك وكان ماذا ابن الله عليه وكان ان نرد عروبتهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

على قومي فيدخلونه وقد ابتلاك الله عز وجل وانزل اليك الكتاب وانت لما اتاك الله عز وجل
عليه اسماء بنت عميس فقالت ان ابا حفص قال لي كذا وكذا فقال لها ليس بك عليّ
باسناده قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن الحسن عن موسى بن جعفر
ابو محمد الحسن بن محمد بن الحنفية قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الحسين بن محمد بن
جعفر بن محمد بن الحنفية قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشار قال حدثنا احمد بن
حفص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عبد الله بن سلمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة
ابراهيم فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن بشار الواسطي قال حدثنا احمد بن حفص
السعدي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عبد الله
بن سلمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء
السابعة فانتهيت الى السدرة المنتهى فقيل لي هذه سدرة المنتهى واذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة واذا في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات

وكان موالد ابن اسحاق سنة ثمانين وحدث بها عن العقاري وعمه اخبرنا محمد بن سعد بن منيع حدثنا
والدي احمد الحسين محمد بن الحسن السرخسي حدثنا سليمان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى جبريل ومعه ميكائيل مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج القلب منه فاستخرج علقة وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاد مكانه ثم جاء الغلمان يسعون الى امه يعني
ظئره يقولون ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر
ذلك المخيط في صدره ح وحدثنا جعفر بن محمد بن شعيب حدثنا ابي
احمد الحسين بن الجنيد بن ابراهيم عن عبد الله بن عثمان عن معمر اخبرنا الزهري اخبره عروة عن عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ ما اسرب ربك الذي خلق حتى بلغ
ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت كلا
ابشر فوالله الذي بيدك انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم قال وقد لم يأت احد
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا عدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل كي فكاد يلقي نفسه منه تبدا له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال
له مثل ذلك قال معمر قال الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله انه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قبل ان تفرض الصلاة
وفي رواية اخرى ثم حمي الوحي وتتابع ح وحدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة فقال
اول ما نزل يا ايها المدثر ح حدثنا احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

أرسل قال بعثوا إليه أن لا يشرك بالله شيئا وكتب الأوان وصلة الرحم قلت فمن معك على هذا
قال حر وعبد قال وأبو بكر راعي غنم قائما وبلال مولى أبي بكر قلت أتتبعك
قال أنا لا أستطيع يومك هذا ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فالحق بي
وجعت إلى أهلي وقدمت المدينة فجعلت أسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم
نفر من أهل يثرب فأتيتهم فقلت ما فعل هذا الرجل الذي نزل بكم الذي تأكره
قال أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وجعل ينعم ويبعث ورأيت الناس إليه سراعا
فعمرو بن عبسة فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول
الله التعرفني قال أنت الذي أتيتني بمكة قلت بلى فعلمني مما علمك الله وذكر فضل
الوضوء وأوقات الصلاة إلى آخر حديثه

ذكر حديث المعراج بعد الوحي وفيه اختلاف روايات أنس عن مالك في سرد ورواية

أنس عن مالك بن صعصعة وروايته عن نفسه من غير أن يسنده إلى غيره وروايته أخرى
أسنده ولا بد من سياقها كلها لأن في كل واحدة منها فوائد ليست في الأخرى
فأما رواية أنس فحدثنا سليمان عبد الرحمن الحسناني أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا
عبد الرحيم غير حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا الحميدي بكر حدثنا الليث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا

قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا
إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكا قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبريل من هذا آدم
وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا قال ثم عرج
بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن
السماء الدنيا ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة
قال فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح ثم مر فقلت من هذا قال إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى قال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى قال ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال أبو شهاب
وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة البدري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صرير الأقلام قال ابن حزم وأنس
بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فجئت بذلك
حتى مررت بموسى فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
لي موسى فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها فالتفت

الى موسى فاخبره فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطر ما
قال فرجعت الى موسى فاخبره فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي مسنون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت لقد استحييت من ربي عز وجل ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربها المسك

رواية مالك بن صعصعة

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا ابو سلمة اخبرنا ابو القاسم النسوي اخبرنا الحسن حدثنا هدبة
بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني قال من
ثغرة نحره الى شعرته او من قصته الى شعرته قال فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب ممتلئ ايمانا وحكمة فشق قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود او هو البراق يا ابا حمزة قال نعم يقع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فيحيا لجي جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فيحيا لجي جاء فاستفتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فيحيا لجي جاء فاستفتح فلما خلصت فاذا يوسف عليه السلام فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
مرحبا به فيحيا لجي جاء فاستفتح فلما خلصت فاذا ادريس فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيحيا لجي جاء فاستفتح فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فاقام صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيحيا لجي جاء
فاستفتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي صعد حتى اتى السماء
السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فيحيا لجي جاء فاستفتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا

أول الصبح عليهم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا انبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى قال واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور قال فقلت وجهتا الجهن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اري البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجع الحديث غير قال ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة وكل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا يستطيع ان تصلي صلاة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فسألت ربي فحط عني عشرا فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا يستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشر صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشر صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع عشر صلوات واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني خمسا فرجعت الى موسى فقال وضع عني خمسا قال انك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فسألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

واما رواية انس مسندة الى رسول الله صلى الله عليه

فهي مرسلة من رواية عن الكبير جمعه الا انه قال فاتيت فاذا انا بدابة حتى اتى بيت المقدس وربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الانبياء عليهم السلام ثم دخلت فصليت فيه كعشر ركعات ثم خرجت وقال اولا قال قال ذكر العرج فجاءني جبريل عليه السلام باناءين ثم قال ثم عرج بنا وقال في الحاشية كلها وصعد وصعد الى السماء الدني

فان علمتها ثنتي عشرة او من علم خمسة فلم يعلمها لم تكتب فان علمها كتبت سبعة واجره
قال فلما اتيت صحن انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فقلت قد جئت الى
ربي فعل حتى استحيت من

رواية انس بن مالك رضي الله عنه

حدثنا ابو بكر بن اسحاق اخبرنا احمد بن شعيب بن علي الخيثمي اخبرنا محمد بن
الصبح حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جاء المسجد الحرام ثلثة افعل قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم
اينهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاءوا الليلة الاخرى والشيء بانيه قلوبهم ولا ينام اعينهم ولكن الانبياء تنام اعينهم ولا
ينام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل بشق
جبريل مابين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله بماء زمزم حتى انقى جوفه
ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره وجوفه
ولغاديده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم
فرحب باهل السماء واهلا يستبشر باهل السماء بعضهم بعضا لا يدري ما ذا صنع الله في السماء
لادم حتى اذا مر بادم فقال لجبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه السلام وقال مرحبا بك
وبالولد الصالح فنعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال النيل والفرات ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد

خرقت عنا فقال ابشار بارك وتعالى يا محمد قال لبيك وسعديك قال اني لا اسئلك الا القول الذي
سمي لك ما كتبت عليك في ام الكتاب واكتب لك بكل حسنة عشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
ومحت عنك عشرا فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فاخبره فقال له بخ بخ ما قال له قال وقد
والله استحييت من ربي مرة بعد مرة قال فاهبط باسم الله عز وجل قال فاهبط باسم الله وسوق المسجد الحرام
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عمر بن حفص اخبرنا ابو عبيد الصدي اخبرنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي حدثنا ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ٥ وفي الكبا عن ابي سريحة ٥ حدثنا
محمد بن بكر عن عبيد قالوا حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد العزيز يعني ابن الماجشون عن عبد الله بن فضيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وانا اخبر قريشا عن مسراي قال
فسألوني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي
انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم به ٥ ذكر اسلام عمر
رضي الله عنه حدثنا سليمان وعبيد قالوا حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن
حميد الرازي حدثنا ابراهيم هاني حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا عمرو بن ميمون الاودي
حدثني عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما عمر في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاء في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قلتها
آمنت فرج العاص فلقي الناس قد سالهم الوادي فقال ليس بيدوق قالوا ابن يريد عدا ابن الخطاب
الذي قد صبا قال لا سبيل اليه فلما ان سلى ٥ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن حنبل
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو حدثنا مجمع التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابن
عمر قال ما اسلم عمر حتى اجتمع الناس عليه فجعلوا يصرونه فقالوا لصاب عمر وكنت على ملته
فاقبل العاص بن وايل السهمي وعليه قباء ديباج مكفوف بحرير فقالوا صاب عمر قال كلا انا
لا يجار فنفرق الناس قال ابن عمر فحسبت من عزوه ٥ ذكر سؤال اهل
مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا الحسن بن اسماعيل حدثنا محمد وغيره قالوا حدثنا الربيع بن محمد الدبري
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسلم حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ وبالسناد حدثنا الحميدي حدثنا عبد العزيز الدراوردي اخبرني حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن مجاهد عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر
ونحن بمكة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفار اهل مكة سحر محمد القمر فقيل لهم ان محمدا لن
يسحر الارض كلها فسلوا من يقدم عليكم من اهل الآفاق هل رأوا ما رأيتم فسألوا فلما يقدم عليهم احد
الا قالوا انا رأينا مثل ما رأيتم ٥ وفي رواية ونحن مع اناس من اصحابه فلفته حتى فلقتين
دونه وفي الكبا عن ابن عباس وابن عمر ٥ ذكر ما لقي رسول الله
صلى الله عليه من ايذاء الكفار اياه وقصدهم له بالسوء والتصار
الله له وعلامة نبوته في ذلك

حدثنا ابو عبيد بن محمد بن ابرهيم وعبيد قالا اخبرنا ابرهيم بن محمد الله اخبرنا عبيد الله
بن محمد بن زيد حدثنا احمد عبد الرحمن حدثنا عمي ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله تعالى من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥ حدثنا احمد بن خالد حدثنا الحسين بن محمد وهب
حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني محمد بن ابي
يحيى حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة حدثني عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو فلت اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبل عقبة بن ابي معيط و
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ حدثنا سليمان حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
محمد بن مسلم حدثنا ابن ابي سمينة اخبرنا عبيد الله وهو ابن اقدم عن ابي اسحق عن عمرو

بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي عند الكعبة وجمع
قريش في مجالسهم يقول قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور
فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهل حتى اذا سجد وضع بين كتفي فانبعث
اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت التي صلى الله عليه وسلم
ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية
فاقبلت تسعى حتى اقتحمت عليه وهو ساجد فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
اللهم عليك بقريش ثلث ثم سمى فقال اللهم عليك بعمرو بن هشام وبعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى القليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ وفي رواية شعبة ان الذي القى على ظهره عقبة بن ابي معيط
لعنه الله وقال مالك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير مرة يقول
ان امية كان جلدا ضخما فقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البحر وفي رواية ابن عمر بن يونس
عن ابيه عن ابي اسحق قال لعبد الله فانا اظن الا اعنة مثلثا فاقول لو كانت بالمعنة وقال
فرفع راسه فدعا عليهم ثلثا وشق عليهم اذ دعا عليهم فكانوا يرون ان الدعوة في البلد
مستجابة ٥ حدثنا ابن ابي عمر حدثنا ابو عمر بن محمد بن حماد الحسين بن احمد حدثنا سعيد
بن منصور حدثنا محمد بن معبد اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعمر وموبذا قال يحز بالوان عدا ان ابا الهيثم بن التيهان يحف
بي كاسة جيث تقاموا على الكفر وذاك ان قريشا تداعوا على بني هاشم بن المطلب ان كانوا كلموهم

ولبعض الوجوه حتى تسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اباء عن اسامة
بن بكير ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا الحسن يعني ابن موسى حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن منصور حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن حازم حدثنا قتيبة بن سعيد عن حماد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قتل دون ماله فهو شهيد قلنا لا ندري
ما تأويل الحديث قال فان كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيقتل فيقال لعل الارض تضعل
وما يحمل المشار فيقع على اسه فيشبها شيء فيأصده ذلك عن قيد وتمشط بامشاط
الحديد دون عظمه من لحم او عصب فما يصده ذلك عن قيد والله ليمرن الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥

ذكر اسلام ضماد

حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبد الاعلى حدثنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح
فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو ان رايت هذا الرجل
لعل الله ان يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله تعالى
يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ومن يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال يا محمد اعد علي كلماتك هؤلاء
فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت قاموس البحر قال هات يدك
ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش
هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبنا منهم مطهرة فقال ردوها عليهم فانهم قوم
فيهم ضماد قال ابو موسى هكذا قال عبد الاعلى يا غوث وانما هو قاموس البحر وسدد حبيبا الى ربه

ذكر استماع الجن لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله و المنع بين الشياطين وبين خبر السماء ودعائهم اياه اليهم ليقرر عليهم القرآن

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد
في كتابه اخبرنا ابو عمرو حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا ابو عبد الله عن ابي سلمة بن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب ونعتهم الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا شيء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي
حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا

فقالوا الله اعلم والله الذي جاء بكم من عند الله فهل لكم ان تحولوا الى قومكم فتقولوا يا قومنا ارينا
هذا عمر الذي جاء بدين الى الشام فاما به ولن نسلم به ولن نسلم به فلما رأى الله تعالى قلوبهم
انه استمع نفر من سراتهم وانما اوحى اليه قول الجن ٥ حدثنا صاعد بن يسار حدثنا ابكر بن اسحاق اخبرنا
ابو اسامة حدثنا هشام بن عبد الله ابو معن حدثنا ابو اسامة حدثنا معمر عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل لم يسمع القرآن فقال هو لي
ابو يعلى حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت ان لم يكن لها ان تزوجت ان تزوجت ان تزوجت ان تزوجت ان تزوجت
ان تزوجت ان تزوجت ان تزوجت ان تزوجت

ابو عبد الله حدثنا علي بن عبد الله المديني وعبد الرحيم القرشي قالا حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت خالي وابي العقبة وفي رواية الزهري وحالاه الشريفان معروف والحوطة ٥

ذكر اسلام أبي ذر

برواية ابن حنبل حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا علي بن المبارك الهنائي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثنا عكرمة بن خالد ابو عمرو وأخبرنا الوليد بن مسلم حدثنا هشيم بن خالد ابو خالد قالا حدثنا سليمان التيمي عن قيس طلاق عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال دخلت من غير قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام أنا وأخي أنيس وأمنا فانطلقنا حتى نزلنا على خالنا ذي وذي هيئة فأكرمنا فأكرم فحسدنا قومه فقالوا له انك اذا خرجت من أهلك خالفك إليهم أنيس فالتجأنا فثنينا عليه ما قبلك له فقلت أما معي مرعى ولك فقد كرينا ولا جماع لك ولنا ما بعزاك فقربنا صرمنا قال عاصم يعني الابل تقليلها فاحتملنا عليها وتنحى خالنا بثوبه وجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنزل أخي أنيس على صرمتنا وعلى مثلها قال الا كاهن خير أبينا عليه قال فأتانا مصرمتنا ومثلها معها وقد صلى بأن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين قلت لمن قال لله قلت عز وجل قلت فأين توجه قال أتوجه حيث وجهني الله عز وجل أعقل عشاء حتى اذا كان من آخر الليل ألقت كأنها حنى فعلوها فمشى قال فقال أنيس ان لي حاجة بمكة فاذهبي حتى آتيك فانطلق أنيس فركب على تمام أتانا قلت ما جعل قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله تعالى أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون انه شاعر وكاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء فقال والله لقد جمعت قول الكاهن فما هو بقولهم وقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي انه شعر

والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت الكهنى حتى اذهب فانظر فقال لقد لم وأن مراهل لكذا جر فانطلق فمر بشنوءة الدوس وتحمى قال فانطلق حتى أتيت مكة فجعلت رجلا منهم فقلت لهم أين الذي تدعونه الصابئ فأشار لي فقال الصابئ فقال لي قال على أهل الوادي فأتيته بمكة وعليه حتى حزت عشيتي على فارتقعت حين ارتقعت كأني نصب أعدو فأتيت زمزم فشربت منها وغسلت عني اللبن وليثت بها يا بني أياما ثلثين من يوم وليلة ما لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجد على كبدي سخفة من جوع فلقد عاصم يعني رقة قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء أضحيان تضرب الاصنام بحجتهم فما يطوف بالبيت أحد منهم غيري امرأتين فأتتا على فوطئا عليها وما تكلمان أساقا وناديا به فقال لي أحد منهم غيري امرأتين فأتتا على فوطئا عليها وما تكلمان أساقا وناديا به فقال لي أحد منهم لكأحد منهم لكأحد منهم لكأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مباركة وانها طعام طعم فقال بلال يا رسول الله اين انا اين انا في طعام الليلة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق ابو بكر حتى طعنت معه فضحك اليهما بابا فجعل يبيض لنا رتب الطايف فكان ذلك اول الطعام اكلتها قال فلبثت ما لبثت اوقال مقدار ما عدت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وثقت الى الارض اذ ان بحل و ٧ احبها الا يزيد فقال انت صابع حتى فوكل لنا الله تعالى ان يقعمهم بك وبا حرك فيهم قال فانطلقت حتى اتيت الى ايسا فقال ما منعك قلت ما منعت الى قد اسلمت وصدقت فقال مابي رغبة عن دينك فاني اسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا غفارا فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فاجمعنا حتى اتينا غفارا فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا اسلم فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني ليث فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني بكر فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني الديل فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني عامر فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني سليم فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني مدلج فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني كعب فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني اسلم فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني غفار فقالت مابي رغبة عن دينك فاسلمت وصدقت قال فما جئتك حتى اتينا بني ليث

وعشية فلما ابصر المسلمون خروج ابوبكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابابكر فقال اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض فاعبد ربي عز وجل فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار
فارجع واعبد ربك ببلدك وخرج وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابابكر لا يخرج مثله ولا يخرج انخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة فنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابابكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها
ما شاء وليقرأ فيما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن بذلك فانا نخشى ان تفتن ابناءنا ونساءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابوبكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في
غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا فضاء امام داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه
نساء المشركين وابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه فكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابابكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة فيه وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ونستعفره لابي بكر بالاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر فقال يا ابابكر قد علمت الذي عاقدت لك عليه

فان انت فتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابوبكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين قد اريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
عامة من كان هاجر الى ارض الحبشة الى المدينة ولقي ابوبكر قبل المدينة فقال له ابوبكر هل رابك
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابوبكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم
فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده وورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر

ذكر رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة بمكة ووعد الله له الفتح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا يعقوب بن محمد عن عبد العزيز بن محمد عن
ابي اسامة عن يزيد عن حمزة عن ابي مرة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيما بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون اصبنا يوم احد
ثم جاء الله بالفتح ورأيت فيما بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون اصبنا يوم احد
ثم جاء الله بالفتح والخير واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد
يوم بدر ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

ذكر جماعة قدموا المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن ايوب الحراني قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير

حدثنا محمد موسى الأنصاري حدثنا أفلح عن عائشة وعن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر قال لما
قدم المهاجرون الأولون المدينة قباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سالم مولى
أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ٥ وقال شعبة عن أبي التياح عن أنس قام مصعب بن عمير وابن
أم مكتوم فكانا يقرئان الناس القرآن ٥ حدثنا عمر بن حفص أخبرنا أبي عن عمر وكبر نا
الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير وابن
عبد الدار ثم جاء بلال وسعد فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال مؤكمانة وأصحابه على أثرك
وأتانا عمر بن أم مكتوم الأعمى وهو أول من قدم فقلنا له ما فعل من رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال لهم على أثري وأتانا بعد عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وعد الله بن
مسعود وبلال ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فأتانا بعد فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بعده فقال لم أر وقد لقيت عليا ومعه صهيب وفرات بن حيان العجلي
أسير بكل أهل أبيات في سوق بني قينقاع ثم خرجنا فلقي العير فوجد بحذفه فرفاه وقال
الجواد حدثنا شعبة وسماك ومهنب ٥ وفي رواية ابن عمر ما يوطئ الى بعير بعد بعير حتى
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء بعد ذلك ٥ ذكر هجرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصحابته إلى المدينة وقصتهما إلى غار ثور

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا وقد
سحر سحرا وإنه سحرني فجعل يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات
ليلة دعا ربه ثم دعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذكر
قال فأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه ثم قال
يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرجه فقلت يا رسول الله
أفلا تنشرت قال أما الله فقد شفاني وكرهت أن أثير على الناس شرا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد الله بن موسى قال قرئ على الحسن بن صالح وأنا أسمع حدثنا عبيد بن سليمان
حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
مكث ثلاث ليال لا يسمع بمكة أين توجه حتى سمع بذلك عامة نساء بني عبد المطلب فكن يجتمعن
كل ليلة عند باب أبي بكر رضي الله عنه حتى إذا كان في آخر ليلة منهن ارتحل منها فلم ير أحد
منهن أحدا فانصرفن إلى بيوتهن فلما فقدن أنفسهن أقبلن إلى بيت أبي بكر فلما رأى أبو بكر
أمهاتنا قد اجتمعن في بيته وهو وابنته جالسان قال أبو بكر ما جاء بكن هذه الساعة فقالت
أسماء بأبي أنت وأمي يا رسول الله أين تأمر بنا أن نذهب فقال أبو بكر فأنت يا رسول الله
أحق أن تأمر فقال أبو بكر فإني أريد أن تلحقني بالمدينة فلما قال ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنه قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزنا هما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
بطاقها فقطعتين وربطت بها على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم واعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
ودفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بعده وانطلق معهما عامر بن فهيرة فجعل يردف أبا بكر تارة وعامرا تارة حتى مر بهما
الدليل على طريق الساحل ثم مر بهما على أسفل مكة ثم على الجداجد ثم على طريق الفاجة
ثم على عبابيد ثم على ثنية العقاب فهبط بهما بطن ريم ثم قدم بهما قباء فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كلثوم بن الهدم أخي بني عمرو بن عوف وكان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منزل أبي أيوب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد كان يصلي فيه في مربد لغلامين يتيمين
من بني النجار في حجر أسعد بن زرارة فقال أبو بكر فداء أبي وأمي والله ما أرى هذا المكان
الأمر فقالت بل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن لنا فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حين دخل وخرج من عندك قال أبو بكر تأمرني أن أخبرك يا نبي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإنه قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
بطاقها فقطعتين وربطت بها على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم واعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
ودفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل ومعهما عامر بن فهيرة ودليلهما
فأخذ بهم على أسفل مكة وهي طريق الساحل

ذكر إرتحالهم من غار ثور إلى المدينة ومسيره يوم وليلة إلى ظهيرة اليوم الثاني وطلب المشركين

لهم وصفة ابى بكر لقصة سراقة بن جعشم اذ بعث المشركون
اليه ليطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابى سعيد حدثنا منصور بن المعتمر عن مجاهد عن سلمة بن كهيل عن مطر الوراق
ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى
ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى اهلى
فقال له عازب لا حتى تحدثنى كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين هجرتما
من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا بوما وليلتنا حتى اظهرنا
وقام قائم الظهيرة فضربت بصرى هل ارى من ظل فآوى اليه فاذا انا بصخرة فاتيتها
فاذا بقية ظل فسويت بيدى مكانا ينام النبى صلى الله عليه وسلم ثم فرشت عليه فروة ثم قلت اضطجع يا
نبى الله فاضطجع ثم ذهبت انظر هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براع يسوق غنمه الى
الصخرة يريد منها الذى اردنا منها فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل مكة او المدينة
فقلت له افى غنمك من لبن قال نعم قلت افتحلب لى قال نعم
فاخذ شاة فحلبت فاتيته بقعب فقلت له اشرب فشرب حتى رضيت ثم قلت له
هل نام ثم اتيت الصخرة حتى صببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت فقلت
قد آن الرحيل يا رسول الله فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدرك منا احد فاتته
من مالك شىء غير ذلك فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت فقال لا

ذكر صفة انس بن مالك
لقصة سراقة وصفة سراقة لقصته نفسه ولتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى طريق الزبير العوام ومن معه من تجار
المسلمين قافلين من الشام

لا يحزن ان الله معنا فلما دنا وكان بيننا وبينه قيد رمحين او ثلاثة قلت هذا الطلب يا رسول الله
قد لحقنا وبكيت فقال مالك تبكى فقلت اما والله ما على نفسى ابكى ولكن ابكى عليك دعا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فارتطمت به فرسه الى بطنها او الى ركبتيها
ثم قال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله تعالى ان ينجينى مما انا فيه فوالله لاعمين
على من ورائى من الطلب وهذه كنانتى فخذ منها سهما فانك ستمر على ابلى وغنمى بمكان كذا وكذا
فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لى فيها فلما دنا منا ليأخذ
الله صلى الله عليه وآله معنا حتى اتينا المدينة ثلاثا

فقال اللهم اكفه بما شئت فقال بانحى الله مرتين بما شئت قال فمن هناك لا ارجع احدا
بطيء بنا قال فكان ولا اتظار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان آخر الثلاثة سلمة الاسلمي
محمد بن عمر عن عبد الله بن ابي بكر قال قرئ على ابي بكر بن حزم شاهدي من ذكرت حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان
ابا امامة بن سهل بن حنيف اخبره ان سراقة بن جعشم بن مالك المدلجي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رأيت آنفا
اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له
انهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليته حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي فرسي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت به قائما اذا لاثر يديها غبار
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبست من الخير عنهم

ان سيد هذا الحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرته
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا
فسألته ان يكتب لي كتاب امن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
طال انتظارهم فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بلغ المدينة عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان من ساعد ابيه حين كف
عن غزوة تبوك عن ابي عمر قال سمعت ابن شهاب يحدث اذا قيل له ان هاهنا قبل ابيه قال

قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فوجهنا الى المنزل فقال لى عمر اذهب فاطلب لنا مستظل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فوجدت عليّ فيا بعثه ثم انقلبت الى عمر فاخبرته انه وجد مستظل فانطلقا اليه يهرولان معه وقلت حتى دخل عمر فابعثه ثم بعثه بعد وكان ان عمر يعتب اذا قيل انك عاجز قبل عمر ٥ ذكر تحوله صلى الله عليه وسلم من علو المدينة من بني عمرو بن عوف

٢٢ اخبرنا عبد الله بن ابي ايوب وفرج اهل المدينة يومئذ ٥ حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا المكي يعني قال ثنى علي ابن عمر عن ابن ابي ذباب قال حدثنا عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته بعد ما كانت في بني عمرو بن عوف يضع عنه قبلة فسار حتى مر بالمسجد الذي على ابواب المدينة ومن يصلي فيه من بني مالك بن النجار وكان مربدا يصلي فيه مرابد غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به ناقته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى عليه حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل معهم فيه لبن وهو يرتجز معهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة قال اخبرنا محمد بن عمر بن علي حدثني ابي حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي التياح عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه

وملأ بني النجار حوله ٥ حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله ٥ حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله ٥ حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه

ارتكأ آمنين مطمئنين قال فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء فناء دار ابي ايوب فقبل والمسلم حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلوه ويقولون جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخرف لهم فعجل ان يضع الذي يخرف منها فجاء فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اين ينزل الحليفا ابو ايوب فنزل ابو ايوب

الاسلام دارى وهذا الى قال فانطلق فجئنى بهما مقبلاً قال فذهب فقبلهما ثم جاء فقال
يا بنى الله قد جئتك بهما مقبلاً فقوم يا رسول الله فاما حاجتى يا محمد صلى الله عليك
يوم القيامة فقال أشهد أنك رسول الله حقاً وانك جئت بحق ولقد علمت اليهود ان سيدهم وابن
سيدهم وعالمهم وابن عالمهم فاد عهم فسلهم من قبل ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا
انى قد اسلمت قالوا فى ما ليس فى فارسل اليهم نبى الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا عليه فقال لهم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقاً وانى
جئتكم بالحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قال ويلكم يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى لا اله
الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله اليكم حقاً وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم ذلك ثم قالها
الثالثة فاجابوا بمثل ذلك فقال فانى اشهد لكم قالوا ادرك سيدنا وابن سيدنا وعالمنا
وابن عالمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قالوا فاخرج يا بن سلام فخرج اليهم فقال
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقاً وانى جئتكم بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد
بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرنى عمى قال حدثنا ابو عبد الرحمن حيوة بن شريح قال حدثنا بقية بن الوليد
المكنى حدثنى محمد بن راشد قال حدثنا مكحول قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطور فقال اول اسراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة والمائدة نزل من السماء قال اخبرنى بهن جبريل آنفاً قال عبد الله ذاك عدو
اليهود يعنى كعباً قال فان كان اول اسراط الساعة فاى رأيتهم من المشرق الى المغرب وأما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزعت منه الا اله الا الله واشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود

قوم بهت فان علموا باسلامى قبل ان تسألهم عنى سيبتونى عندك فجاء اليهود فقال لهم النبى صلى الله عليه
وسلم أى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله بن سلام فقال
اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانقصنا فقال
يا رسول الله ما كنت اخاف يا رسول الله اولا كنت اجدك ٥ حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا ابو عبيد الله سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم حدثنا ثابت بن يزيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث
عن ابى ايوب عن ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل فى السفل وابو ايوب فى
العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال لمشى فوق رأس النبى صلى الله عليه وسلم فانحاز فجانب فقال
للنبى عليه السلام العلو فقال للنبى صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فحالا اعلو اسفيه فتسقنا
فنقول الى العلو وابو ايوب فى السفل وكان صنع للنبى صلى الله عليه وسلم عشاء فلما اذا جاء بها ليأكل
منه عن مواضع اصابعه فيتتبع مواضع اصابعه ٥ حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمى قال حدثنا ابو
وهب عبد الله بن وهب قال اخبرنى عبد الله بن لهيعة عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك
حديثو عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وألزقته بالارض وجعلت له
بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام فذلك الذى حملهم على ان بنوه
وقد بلغنى ان عبد الله بن الزبير كان يقول سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت كذا وكذا فاخاف ان انكرت قلوبهم ان ادخل الجدر
فى البيت وان الباب ان الصق بالارض

ترفرف اللهم شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف فلما رآى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بها بعد دعا الله عز وجل فقال اللهم حببنا الى المدينة كحبنا الى مكة
او اشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة قالت عائشة
فقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله فكانت بطحان واديها يجرى نجلا تعنى ماء
يعين ماء المدينة ٥ حدثنا الحسن بن على الحلوانى اخبرنا على بن عبد الحميد بن
حمنا الحميد بن الحسن اخبرنا ابو عثمان حدثنا الحسن بن موسى عن ابيه عن ابى سعيد
بن عامر يقول دخلت مع ابى بكر الى اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرأيته اتاها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ٥ حدثنا الحميد بن حماد بن خنيس
اخبرنا عمرو بن عبد الله البصرى حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا اسمعيل بن ابى خالد عن زيد عن مجاهد
الصواف عن ابى الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فابى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذخر الله للانصار فلما هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
هاجر معه الطفيل بن عمرو ومهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص
فقطع بها براجمه فشخبت يداه فمات فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه فى هيئة حسنة ورآه
مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لى بهجرتى الى نبيه فقال له مالى اراك مغطيا يديك
قال قيل لى نترك منك ما افسدت فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم وليديه فاغفر ٥ ذكر اكرام ابى طلحة رسول الله

صلى الله عليه وسلم باشر بنا لك خادما له وضيافة غلام سليم اياه

حدثنا العقيلى عبد الواحد اخبرنا عبد الكريم بن عبد الرحمن اخبرنا الطيالسى ابو احمد اخبرنا محمد بن اسحق
حدثنا يا ابن ابى اويس وسعيد بن ابراهيم قالا حدثنا اسمعيل ومعن بن عيسى حدثنا عبد العزيز
بن محمد عن كثير قالا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق
بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
فى السفر والحضر والله ما قال لشىء صنعته لم صنعت ولا لشىء لم اصنعه لم تصنع ٥ هذا
هذا وفى رواية قدم المدينة وليس لخادم ٥ حدثنا احمد بن عبد الرحمن وغيره قالوا
حدثنا على بن مسلم حدثنا ابو حذيفة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنى حميد بن انس عن انس بن مالك
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا تمركم فى وعائه
وسمنكم فى سقائه فانى صائم ثم قام فى ناحية البيت فصلى لنا صلاة غير مكتوبة فدعا
لنا بكل خير ولاهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لى خويصة قال وما هى قالت خادمك
انس قال فما ترك خيرة آخرة ولا دنيا الا دعا لى به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه
قال فانى لمن اكثر الانصار مالا قال انس وحدثتنى ابنتى امينة انه دفن من صلبى
الى مقدم الحاج البصرة سبعة وعشرون وابنا ٥ ذكر اقتسام الانصار المهاجرين
فى عقارهم لهم اياهم مرارا لهم فى مساكنهم ومواخاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهم

وذكر العقيلى بإسناده الذى رأيته مكتوبا فى الامام بهمزة ٥ حدثنا عبد الكريم
بن على بن احمد اخبرنا على بن احمد بن عبدان فى كتابه اخبرنا احمد بن محمد بن هارون بن يحيى بن بكير

عن ابى نعيم عن سفيان عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى انت اخى فى الدنيا والآخرة

عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حارثة بن وهب بن ثابت الانصاري ان ام العلاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فنزلنا في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا وفي رواية اخرى قال الليث اعاذك هذا الله قبل ان يزل علينا انا فحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبد الله اخبرنا محمد بن علي اخبرنا احمد بن حماد اخبرنا ابو الحسين حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر حدثنا حميد عن انس قال فهم عبد الرحمن عوف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى من سعير البيع وكان كثير المال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا ابن عون اخبرني نافع قال كتب الي عبيد الله يسألني عن جارية كانت لابي طلحة فاعتقها وتزوجها وكان بين ان اعتقها وتزوجها ان حاضت حيضة واحدة فكتب الي نافع صدق انس بن مالك قد اعتقها وتزوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت الانصار هم اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه ام سليم ام عبد الله بن ابي طلحة وكان اخا انس لامه فكانت ام سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فاهدته له فاعطاه ايمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار

وفي الباب عن انس حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله وعبيد الله اخبرنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثنا محمد يعني ابن سيرين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عبد الله بن ابي طلحة وبين ابي طلحة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ام سليم فقال اعلمت ان الله قد حبس على ابنك ابنه فاسترجع فقال ما رزئت ابا طلحة في نفسي شيئا احتسبه الا وجدته حاضرا حتى اوفيه اياه وانه اتاني حين حبس عني فاحتسبت نفسي فصبرت فقال ما اعلمك اصبر منك يا ام سليم فقالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان عارية اعارت اهل بيت فطلبت اليهم اكان لهم ان يمنعوها قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اتيتني تخبرني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت الانصار هم اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه ام سليم ام عبد الله بن ابي طلحة وكان اخا انس لامه فكانت ام سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فاهدته له فاعطاه ايمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار

ذكر مواساة الانصار المهاجرين

حدثنا محمد بن احمد بن علي بن المثنى قال قرئ على ابي موسى وانا اسمع محمد بن الحسين حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ابي اياد قال سمعت الاغر يحدث عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا فتكفونا ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا حدثنا محمد بن عبد الرحيم وعبيد الله بن عمر قالوا اخبرنا الحسن بن حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر حدثني عمر قال لما قدم المهاجرون من مكة الى المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت الانصار هم اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه ام سليم ام عبد الله بن ابي طلحة وكان اخا انس لامه فكانت ام سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فاهدته له فاعطاه ايمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار

سالم التوأمان أسعد بن زرارة فقال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم آل أبي عذافا فقالوا على رسلك
ثم صلى الله عليه وسلم أم أيمن فكلمها حتى لم ٥ حدثنا سعيد حدثنا الليث حدثنا الكعبي
ابن أخي ابن شهاب حدثنا عمي حدثني عن أبيه عن أبي هريرة قال أن رجلا كان يعمل
النبي صلى الله عليه وسلم الفلتان أو ماتا الله حتى مات فمحت عمله فرئيته والتي بيده فبعد يرد
بعد ذلك ما كان أعطاه قال وإن أهل الرجل من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله الذي
كان يسأله أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن أو كما شاء الله قال
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاها فجاءت أم أيمن فجعلت أو قاوت الثوب في عنقي وجعلت
تقول كلا والله الذي لا إله إلا هو لا يعطيكهن وقد أعطاهن أو كما قالت فقال والله يا أم فلان
لك الذي كما ذكرت ومني تقول كذا والذي لا إله إلا هو فجعلت تقول إني أرى
أعطها ما عندك أمثالها أو قريبا من عشرة أمثالها أو كما قال ٥ ذكر اتخاذ المسجد
بالمدينة والعلامة في حنين الجذع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عيينة عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
بلبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد
والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قرئ على أحمد بن حنبل وأنا أسمع
يحيى بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال أخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتقدم الذين يقدمون الحاج أبا خبيب هذا أبو بكر ربنا والظهر ويقول
اللهم آل الخير حبيب الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة فتقل الشعر خلاد الصلبي ثم قال
ابن شهاب وبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا الأبيات ٥ حدثنا سليمان عن عبد الله أخبرنا ابن عبد الله أخبرنا أبي أخبرنا يحيى
وعلي بن نصر قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا مسلم حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابن عباس ولابنه علي انطلق إلى ابن سعيد الخدري فاسمع
من حديثه قال عكرمة فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فلما رآنا أخذ رداءه فاحتبى
ثم أنشأ يحدثنا حتى إذا جاء ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض الغبار عنه ويقول ويح عمار يبرعه ويحه عمار يدعوهم
إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن ٥ وقال رأيت أخي يحمل لبنتين لبنتين
أصابك يا عمار قال إني أريد الأجر من الله عز وجل ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا
أبو عبد الله أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي ومحمد بن عبد الله قالا أخبرنا العباس بن محمد حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان حدثني نافع أخبره عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر
شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد

وأعاد عليه حديثا تم عنه وعلم فوائد فيه الا كثر وبنا جد الله بالجار والمتفق شرها بالبصرة
وجعل محمد بن الجارود المقعد وسقاه بالمساج ٥ حدثنا غالب بن محمد حدثنا همام عبد
الصمد بن بشار حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي عن عمه ضبيع بن صبح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي مجاز عن
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها عبد
مجاز فقال ترى عبدك هذا يحمل لنا اعواد اكانبر فاعتزت عبدها فانطلق الى نخلة فقطع من
اطرافها فصنع لها منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه فان شاء ان يجيء
فجاء واتاه اليها فاحملها النبي هو صنعه فجيئ بقوم ٥ حدثنا محمد الحجب علي حدثنا الكبير موسى
حدثنا ابن حكيم حدثنا العبر حازم اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى شجرة او عمود فقالت له امراة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع
الى المنبر فصاحت النخلة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحها بيده فقالت كنت تبكي على ما كنت تذكر من
الذكر الذي كان عند حتى استقرت وقال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه
فحن الجذع حتى سمع صوته فاتاه فمسح يده عليه فسكن ٥ وفي الباب عن جابر

ذكر التاريخ متى اول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن علي بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن حمدويه حدثنا عمرو بن
حماد بن طلحة عن عبد الله بن نمير عن اسماعيل عن عامر عن البراء بن عازب قال قلت لابي بكر كيف صنعتم
ليلة سريتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن اولها قال سرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها
فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا اكلأ لك ما حولك فنام وخرجت اكلأ ما حوله فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا منها فلقيته فقلت يا غلام لمن انت فسمى رجلا من قريش عرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فحلبت لي في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن الرحيل قلت بلى قد زالت الشمس فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها في جلد من الارض لا اظن فيه قال فوثبت عنها فعلمت حين رأيت ما رأيت انه قد
ظهر لنا انه ممتنع منا فناديته بالامان فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فركبت فرسي حتى جئناهم وقد
وقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرته اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني شيئا ولم يسألاني الا ان قال
اخف عنا فسألت ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر البنا بعايشة رضي الله عنها

قد ذكرنا وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وهي ابنة سبع سنين وقد ذكرت عليه وهو ابنة تسع وكملت عنده تسعا كما ذكر
في الفصل ٥ حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن يعقوب
حدثنا الاصفاني اخبرنا اسماعيل بن الخليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين فقدم المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فاوفى جميمة فاتتني ام رومان وانى لفي
ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفتني على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسح
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار جلوس في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر واسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ ابنة تسع سنين ٥ وفي رواية قالت
معه عجنتي وذهب نفسي ٥

ذكر ولادة عبد الله بن الزبير بن العوام اول مولود في الاسلام بالمدينة وفرح المسلمين

ذلك لان اليهود قالوا سحرناهم حتى لا يولد لهم منذ سبع سنين فلما ولد عبد الله بن الزبير كبروا فعرفوا ان
قد كذبوا وسنذكر البقية عليهم في اثناء الامر ٥ حدثنا احمد بن عمرو بن السكن حدثنا
عبد الله بن احمد بن سليم بن اصبغ حدثنا ابو سعيد وجه حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ودعا بتمرة فضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة ففرح المسلمون فرحا شديدا لأن اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم حتى لا يولد لهم وفي رواية ثم مج عليه وسماه عبد الله ٥ وفي رواية فكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمع لها دوي في الدار ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد الله قالا حدثنا أبو سعيد حدثنا حفص يعني ابن غياث حدثنا الصعق بن حزن حدثنا علي بن الحكم البناني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حنكته فظل يومه فرحا علينا طليعة ٥

ذكر اعتمار سعد بن معاذ بعد المجزرة وطوافه بالكعبة وإجاره بما سمع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله أمية فكان كما قال علامة لنبوته ٥

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن عكرمة عن ابن عباس قال ظل سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية بن خلف فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا الذي معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت أهلك سالما فقال سعد ورفع صوته عليه أما والله لو منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك طريقا منه بالمدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا منك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد

أو ما قيل له عليك متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يكسر بعض قول سعد فقال دعنا منك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال فيكم قال والله ما يكذب محمد وكان إذا خرج إلى اليمن مر بالمدينة فنزل عند أبي إهاب بن عزيز فقال لي يا أبا صفوان ألم تر إلى ما قال أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قلت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قلت له يا أمية ألم تعلم ما قال لك أخوك اليثربي قال فلما إذا لا أخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف أهل الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم عشرا فقتله الله ٥

حدثنا أبو مصعب حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حدثنا المغيرة بن الحكيم حدثنا شرحبيل بن سعد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي حدثني محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة سمع عبد الله بن سعد وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن عبد الله بن سعد وعبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وكان أمية بن خلف نزل على سعد إذا مر بمكة ونزل سعد على أمية إذا قدم المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا الذي معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال سعد ورفع صوته عليه أما والله لو منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك بالمدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا منك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري فلما سمع ذلك أمية فزع فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد

فلت وما ذاك قال زعم ان محمدا قال لها قلت كذبت قال لا ادري فقال لها صبية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره الصبية ان يخرج
فاتاه ابو لهب فقال يا ابا صخر وان الكعبي ردك فيما تخلفت وانت سيد اهل الوادي فتخلفوا
معك فلم يزل به حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين بعير بمكة ثم قال لصبية
يا ام صفوان تجهزي فقالت له يا ابا صخر وان نسيت ما قلت لك احول البعير فلا والله ما
اريد ان اجوز معهم الا هربا فلما خرج قال لا يمر بي احد معذرا الا اعجلته بعيره فلم يزل به حتى فعلت
اسماء وجزعت ذكر لهم رسول الله صلى الله عليه عند مقدمه
المدينة واقراره اليهودي بالنبوة وسؤاله
له عن كفاية الله عز وجل ذلك حدثنا
علي محمد بن بشر حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن مسلم حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد السكوني عن عبد الله
عامر بن سعد ان عائشة قالت سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار ذات ليلة ليلا وهي الى
جنبه فقالت فقلت له سائلك يا رسول الله فاني رجلا صالحا من اصحابي يحبني فالف فيها انا على
ذلك اذ سمعت صوت المنادي فقال له رجل انا سعد يا مالك فقال له ما لك فاجبت لا جرم لك
فلما سمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه وفي رواية قال له ما حاجتك قال وقع في نفسي
حق عليك رد الله صلى الله عليك بحيث احب ارسله فيما بدا له ثم نام حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو محمد بن عبيد حدثنا عمر بن سعيد حدثنا ابو بكر بن
ابي مريم عن ابي سلام عن عبيد بن السباق ان ابا سلام اخبره ان ابا اسماء الرحبي اخبره ان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود

فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد ان يصرعني منها فقلت الا تقول يا رسول الله وقال
اليهودي انما سميته باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعك شيء ان حدثتك
فقال اسمع باذني فلكت بعود معه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس
اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال
فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم
عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد
من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع بأذني فاومأ برأسه
اسألك عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منيّ الرجل منيّ
المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منيّ المرأة منيّ الرجل انثى باذن الله فقال اليهودي
لقد صدقت وانك نبي ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال ينظر الي حتى ظننت انه يريد ان يقعد
وما علمت ان احدا من اهل الارض يسأل عن هذا حتى اتاني حدثنا ابو عمر
محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الله بن حكيم اخبرنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب حتى انه ليخيل اليه انه قد وضع الشيء وما صنعه
واندفعا فاتاه فقال ان الله تعالى قد اخبرني بما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال الآخر مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم

قال فيها ذي قال في سقطه ومشاطه وحيث ذكرته قال فأين سوف أذهب قال سوف أذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله
لكأن ساعاتها حينئذ ولكأن على رأسها الشيطان قالت فقلت له يا رسول الله هذا آخر حديثه
قال أما أنا فقد شفاني الله عز وجل وكرهت أن أثير على الناس منه شرا ٥ وفي رواية أخرى
قال لم يجره رجل ممن يؤمن بي أن يقال له ساحر وقال ورعا سوء الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا فدعا
وفي رواية ثم قال كذا وكذا يخيل اليها انها تأتي أهله ولا يأتيهم ٥ ذكر مصيبة
صلى الله عليه وسلم ان سعد بن عبادة عيد الله ما
لقي في طريقه من شر ابن ابي وجماعة اليهود والمشركين
ودعوته اياهم ٥ حدثنا عبد الملك بن حبيب وغيره قالوا لما انهزم الجيش
الذي غزا قريشا يوم بدر وقفل راجعا الى المدينة وانصرف عنهم قريش
راجعين الى مكة وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة
وانهزم عنه من انهزم من المشركين حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض الطريق لقي سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن الخزرج بن طريف
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي وقال سعد بن عبادة يا أبا الحباب
وكان يكنى بذلك فاعترض له على حمار فلما وقف عليه قال قد والله
رأيت ما أصابك من هذا الرجل الذي جاءنا من الظفر والعز وما صنع الله
لك في عدوك وقد كنا نرجو أن يكون ذلك لنا فعصيتمونا وفعلتم بنا ما
قد رأيتم فلما سمع ذلك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
يا سعد لعلك قد غصصت بما ترى من أمر ابن أبي فقال نعم يا رسول الله
هذا جزاء من عصاك وخالف أمرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سعد لا تؤنبن قومك فإن الله قد أعزك وأعز بك ولقد أصبح أهل هذه القرية
أن يتبعوك ويعصوه يا سعد لعل الله قد أعطاك ما الذي أعطاك الله شرفا كذلك
ذلك الذي فعل بهما رأيت فيما عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو بكر بن أحمد قال أخبرنا
أبو الحسين بن محمد الحنيني قال أخبرنا محمد بن إسحق الصنعاني حدثنا الحسين بن علي بن الأسود حدثنا
يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن حميد الطويل عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف
وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله
عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى هموا
أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه القرية
أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله عز وجل ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك
ذلك الذي فعل بهما رأيت فيما عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو بكر بن أحمد قال أخبرنا
أبو الحسين بن محمد الحنيني قال أخبرنا محمد بن إسحق الصنعاني حدثنا الحسين بن علي بن الأسود حدثنا
يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن حميد الطويل عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله
عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى هموا
أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه القرية
أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله عز وجل ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك
ذلك الذي فعل بهما رأيت فيما عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو بكر بن أحمد قال أخبرنا
أبو الحسين بن محمد الحنيني قال أخبرنا محمد بن إسحق الصنعاني حدثنا الحسين بن علي بن الأسود حدثنا
يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن حميد الطويل عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله
عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى هموا
أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه القرية
أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله عز وجل ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك
ذلك الذي فعل بهما رأيت فيما عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو بكر بن أحمد قال أخبرنا
أبو الحسين بن محمد الحنيني قال أخبرنا محمد بن إسحق الصنعاني حدثنا الحسين بن علي بن الأسود حدثنا
يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن حميد الطويل عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله
عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى هموا

وساءه وقيل قال الجنب بكوا وبرمعه شركتم بالله وعبادة الاوثان هذا الامر فوجب فباعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ٥ حدثنا محمد الحكم على حدثنا الكلبي حدثنا
ربيعة بن عثمان حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا عبيد الله بن عمر عن اسحق عن انس قال قبل النبي صلى الله
عليه وسلم كوانيث عبد الدار فاتى فاطمة اليه نحن الى صلى الله عليه وسلم وركب حمارا واطلق المسلمون
معه مشوا فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجال من
قومه وغضب لكل واحد منها اصحابه وكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا
انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما بهذه الآية ٥ ذكر تحويل القبلة
وقال انه كان قبل بدر بشهرين وقيل بعد بدر
حدثنا سليمان بن عبد الحكم اخبرنا ابو عبد الله الفرضي محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا
ابي حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم
المدينة نزل على جده لامه الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان
يكون قبله قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه اقوام فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فمالوا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس هم اهل الكتاب فلما
ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك وانه مات رجال على القبلة قبل ان تحول قبل البيت وقتلوا
فلم ندر ما نقول لهم فانزل الله تعالى فيهم وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ٥ وفي رواية سنين

او سبعة عشر شهرا ٥ حدثنا سليمان بن عبد الحكم اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا محمد بن يعقوب
الشيباني حدثنا محمد بن المنذر وعبد الله بن موسى الجارحي قالا حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعنا صلاة العتمة اذ
جاءه رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥ كتاب
المغازي وعدد غزوات رسول الله عليه السلام
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى حدثنا الحكم بن منصور الهادي حدثنا
سعيد بن سلام حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو الزبير انه سمع جابرا يقول غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم الخندق
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ٥ حدثنا علي بن عبد الحكم اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا
محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الله اخبرنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت زيد ابن
ارقم قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت معه قال سبع عشرة قلت
اخبرني كانت اول قال العسير او العشير ٥ حدثنا عبد الوهاب بن محمد اخبرنا ابي اخبرنا
حاجب حدثنا عبد الرحمن بن غطيف حدثنا المفضل موسى حدثنا الليث حدثني عقيل عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني اول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا سبع عشرة غزوة وقاتل في ثمان وبعثا بعثا
وعن سرية قاتل يوم بدر يوم الخبث والاحزاب والمريسيع وخيبر وفتح مكة وحنين وكل
وحنين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن علي اخبرنا الفريابي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحكم
الجرشي حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه

سنة عشرة غزوة ٥ حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال لم يغز رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا من عشرة غزوة وانا وعبد الله بن أبي بكر يعني ابن حزم ٥ حدثنا أحمد بن
منيع حدثنا هشيم أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي البصري حدثنا القاسم مولى خيثمة وأبو بكر قالا
أخبرنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت زيد بن أرقم قال سمعت أبا سعيد وذكر غزو رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسع عشرة غزوة ٥ حدثنا هشام بن محمد وغير واحد قالا حدثنا الوقدي عبد الله بن جعفر
المديني حدثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان
وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الله بن أبي سلمة وغيرهم
كلهم قال كانت غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوة ٥ وفي رواية
أبي بكر بن حزم ٥ وفي رواية أبي معشر وغيره ٥ وفي رواية أبي اسحاق الفزاري ٥ وفي رواية أبي
عبد الرحمن المقرئ ٥ ذكر غزوة بدر وتسمية أهل بدر وعدتهم ومن تخلف

حدثنا محمد بن الحسن وغيره قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عمي بن أحمد بن جبل بن أبي جبل حدثنا الليث حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم عن أبي عمران التجيبي
قال سألت أبا أيوب الأنصاري أشهد على بدر فقال نعم ٥ حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن علي أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو إدريس
عن أبي ذر أنه شهد بدرا وما حوله ٥ حدثنا ابن منصور حدثنا أبو بكر حدثنا عبد
الصمد حدثنا محمد بن صخر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن معاذ
بن رفاعة بن رافع الأنصاري وكان رفاعة بدريا وكان أبو رافع نقيبا ولم يشهد بدرا

قال لا شيء ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة فقال سالم بن أحمد بن حنبل لمن صلى الله عليه وسلم أيهما أهل بدر
فلم قال عمر جيء بنا ونحن ثلاثمائة فزاد على الثلاثمائة بضعة عشر رجلا ٥ أسماء

أهل بدر

المهاجرين عبد الله بن عثمان القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان
بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له سهمه علي بن أبي طالب الهاشمي أبو
الحسن الكبير بالسن زاج مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حليف بن المنتصر حليف
القرشي أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن النعمان الأنصاري قتل يوم بدر ومجاهد
بن سحر قد كان في النظارة ٥ خبيب بن عدي ٥ خبيب بن أساف المسمى ٥ رفاعة بن رافع
الأنصاري ٥ رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي زيد بن حارثة
البلوي الأنصاري ٥ أبو زيد الأنصاري ٥ سعد بن مالك الزهري ٥ سعد مولى القرشي
سعد بن عبيد عمرو بن ليث القرشي ٥ سهل بن حنيف الأنصاري ٥ طليب بن مالك الأنصاري
وأخوه عبد الله بن سعود الهذلي ٥ عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥ عبيدة بن الحارث القرشي
عباد بن قشام الأنصاري ٥ عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ٥ عقبة بن عبد الأنصاري
عامر بن ربيعة عاصم بن ثابت الأنصاري ٥ عوف بن ساعدة الأنصاري ٥ عثمان بن مالك
الأنصاري ٥ قدامة بن مظعون ٥ قتادة بن النعمان الأنصاري ٥ معاذ بن عمرو بن الجموح مسعود بن
عمرو ٥ المقداد بن عمرو البهراني حليف الأسود بن عبد يغوث الزهري ٥ مبشر بن أبي مبشر الأنصاري
عبد الله بن عبد مناف ٥ مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة ٥ معن بن عدي الأنصاري ٥ مهجع مولى
عمر بن الخطاب ٥ ومن بني عدي بن كعب ٥ هلال بن أمية الأنصاري وعتبة بن غزوان حالفا بني نوفل
ان عفيف بن عمرو الأنصاري أسلم بعد ٥ حدثنا أبو مصعب حدثنا أبو بكر حدثنا ابن عم

ذكر استعانته صلى الله عليه بالمؤمنين وقوله بعد المشركين اركا على الله عز وجل والعين الذي يعتد به

وفقاء قريش يوم بدر على عهده وعده ٥ حدثنا محمد بن المثنى وغيره قالا حدثنا الهيثم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا يأتيه بخبر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت غيره غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنى بعض من سأله فجاء فأخبره فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقال ان لمطلمة من كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنون في ظهر الظهر في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فلينطلق ٥ حدثنا نصر بن علي الجهضمي قالوا اخبرنا الخبر يعني حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابو شعيب اخبرنا الليث عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه اقبال ابي سفيان قبل بدر فلما كان بنزة وهو ماء لبني سليم بناحية الحرة بلغه خبر مسيره من مكة فاستشار الناس فقام ابو بكر فقال يا رسول الله جئت لأنبئك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ثم قام عمر فقال مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ثم قام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله لعلك تريدنا قال اجل قال فانا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولنكونن عن يمينك وعن شمالك ولنضربن بين يديك بأسيافنا لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله فنشطه قول سعد ثم قال سيروا على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لأن اكون صاحبه احب الي مما عدل به لقد اتى وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لأن اكون صاحبه احب الي مما عدل به لقد اتى وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعبيدة قالوا حدثنا القاسم بن دينار حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعرفات وهو يقول ما ظننت ان يجمع الناس على شيء ما يجمعهم على هذا لقد رأيتهم يوم بدر وهم يدعون على المشركين ويتضرعون وهم سبعون رجلا ونحن ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فما اتى على آخر كلمته حتى رأيتهم يعطون ما سألوا ربهم ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال ما منعنا ان نشهد بدرا الا اني انا وابي حسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد نفرا من قريش فاخذوا منا فقالوا انكم تريدون محمدا صلى
عليه وسلم فقلنا ما نريده فقالوا اعطونا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم

ذكر تعاون القوم لنصرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في اباب من العلامة

حدثنا عبد الحميد عن ابيه اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا محمد بن يعقوب ابن عتبة بن مغيث
المدوري حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبال ابي سفيان قال ابو بكر وعلي فقام ابو بكر فقال له فلم يجلس ثم قام عمر فقال له فلم يجلس فقام
سعد بن عبادة فقال انا نأمرك يا رسول الله فلو امرتنا ان نخيضها البحر لخضناها ولو امرتنا ان
نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا ذلك

حدثنا احمد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا
حميد بن مهدي على الاوقي قالا حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عياش المدني اخبرني
استاذ لي عن محمد بن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
مشهدا لان اكون صاحبه كان احب الي مما عدل به النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند عوا
على المشركين فقال اللهم ان قوم موسى لما قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرق وسره

وفي ذلك ان ذلك في غزوة بدر وكان المقداد على فرس وكان
فارسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمرت وجنتاه فاتاه المقداد فقال اخبره يا رسول الله

وقال كان احب الي مما في الارض مني بدل كذا لريحانا عدل به

حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب آخبرنا ابو عمرو آخبرنا ابو حيان حدثنا ابو عثمان قال حدثنا ابن مسعود
عن ابي ذر قال في حديث اهل ابن سفين ذب رسول الله صلى الله عليه وسلم آتاس قال فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت اهل ماء يوما فويش فيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفين واصحابه فقال ما علم ابا سفين ولكن هذا
ابو جهل وعتبة وشيبة والعيه بن خلف فاذا قال كذبوه فقال فهذا كذبوني ليس كذبوني حدثنا ابن سفين
فاذا صدقوه قال مالي علم بابي سفين ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة والعيه بن خلف
في الناس فاذا قال ذلك ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف وقال
والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه
مدامع تسيل فلا ترفع يدا على الارض هاهنا ومهاهنا فاذا هي انبطح اجدل هاهنا وموضع يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قلت لابي انبئ
عن عمر رضي الله عنه قال حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن ادريس
حدثنا عاصم بن كليب حدثنا ابي عن سليط عن ابن المغيرة عن ثابت قال قال ابو موسى
كنا مع عمر بن الخطاب بين مكة والمدينة فذكرنا الهلال وكنت رجلا احدد البصر فرأيته
وليس بيننا احد يذكر انه رآه غيري قال فجعلت اقول لهم الا ترونه فجعل لا يراه فلما رأه
ويقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي قال ما انتجر بنا على اهل بدر فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان ان شاء الله هذا مصرع فلان
مصرع فلان ان شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطأوا الحدود التي حد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فجعلوا في بيوتهم على وجوههم ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ذاك
قرنائهم منكم فارموهم وهم عليه في اصحابه
في الجنة وقت القتال حدثنا احمد
بن محمد هنا ابن الشيخ حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا ابو مسعود احبرنا ابو الفضل بن دكين
حدثنا عبد العزيز بن الماجشون عن جده عن ابي اسيد عن اسيد بن مالك بن ربيعة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش ذا كثرتهم فاذا رموهم فعليكم بالنبل ٥ حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى حدثنا ابو
الضحاك مسلم بن الحجاج حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه عز وجل
يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في
الارض فما زال يهتف بربه عز وجل ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه
فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله مردفين مردفهم الله بالملائكة ذكر مدد الملائكة
وحضور جبريل عليه السلام ومباركته على ومن معه
حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو بكر حدثنا الحسن بن قزعة وغيره قالوا حدثنا عبد الله
بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد سليمان بن حيان الاحمر حدثنا حميد الطويل حدثنا خالد عن عكرمة عن
عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
حدثنا اسماعيل حدثنا الليث بن سعد حدثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل حدثنا يعقوب الدورقي
حدثنا مسلم حدثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد القيسي قال سمعت ابا ذر يقسم قسما

قال ومعي في قبة يوم بدر اللهم ان اخذت كمدك وعبدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد هذا
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا
روح بن محمد احبرنا ابو الحسن اخبرنا ابو اسحق اخبرنا ابو يعلى والصواف قالا حدثنا ابو خيثمة حدثنا
عمرو بن مرزوق حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان
يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه عز وجل
يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في
الارض فما زال يهتف بربه حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم
التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين مردفهم الله بالملائكة ذكر مدد الملائكة
وحضور جبريل عليه السلام ومباركته على ومن معه
حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو بكر حدثنا الحسن بن قزعة وغيره قالوا حدثنا عبد الله
بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد سليمان بن حيان الاحمر حدثنا حميد الطويل حدثنا خالد عن عكرمة عن
عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
حدثنا اسماعيل حدثنا الليث بن سعد حدثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل حدثنا يعقوب الدورقي
حدثنا مسلم حدثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد القيسي قال سمعت ابا ذر يقسم قسما

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ذاك
حدثنا احمد بن الحسن الصوفي حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا
راشد بن سعد عن عبد الله بن ثعلبة الصنعاني عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا
عبيد الله عن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا يوم بدر
ونحن نلوذ بالنبي وهو ادنانا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ بأسا حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اذا احمر البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد منا اقرب الى القوم منه حدثنا ابو كريب حدثنا ابو

ان هذه الآية نزلت هذا ان يختصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا روح بن محمد اخبرنا ابو الحسين اخبرنا ابو اسحق اخبرنا ابو يعلى والصغاني قالا حدثنا ابو خيثمة حدثنا هارون بن بشر حدثنا عبد الله بن عمار حدثنا بوذعة بن هلال حدثني ابو العباس قال بينا رجل من المسلمين يعني يوم بدر يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوق رأس المشرك فوقع امامه فنظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حيز وجهه وشق وجهه بضربة السوط فاخضر ذلك مجرى السوط فجاء الانصاري فاخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين ٥ ذكر قتل ابي جهل وامية بن خلف وعتبة بن سعيد واعانهم اياهم الله والملائكة عليهم في طوي بدر وتقريع الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم بعد موتهم

حدثنا محمد بن الحسين اخبرنا ابو سعيد اخبرنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمار بن هشام حدثنا حمزة بن حبيب الزيات عن سليمان بن مهران عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال وقفت على ابي جهل يوم بدر واذا نظرت عن يميني واذا فتيان من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين ضلعين منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا بن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك قال فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم اكتب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لي عبد الرحمن بن عوف اي عم ارني ابا جهل قلت وما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل لئن رأيته ان اقتله او اموت دونه وقال الآخر سرا مثله فما سرني انه بين رجلين من حيث مكاني حتى ضربه ابناه حتى برد ٥ حدثنا ابن نمير حدثنا ابو بكر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا الحسين بن وحش قال حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل قال فانطلق عبد الله بن مسعود فوجد ابني عفراء قد ضرباه حتى برد قال فاخذ بلحيته ابن مسعود وقال انت ابو جهل انت الذي تفعل قال ابن جهل هل فوق رجل قتلتموه او قال سمعته قومه حدثنا احمد بن علي حدثنا ابو عبد الله الحرش ابو الحسين محمد بن جرير حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابو تميلة حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن شداد قال بينا انا جالس يوم بدر وهو يعرض المقاتلة في الخوان اذ نا عوف الله فقال عوف لولا الاجل المكتوب لخشيت ان لا تبرح حتى اعلوه بسيفي ٥ حدثنا الحسن بن احمد وعبد الله قالا حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا علي بن مسهر عن يعقوب بن خليفة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول لامية بن خلف كلمة لا ادري ان حفظني في ساعي بكة ولا حفظت فيما عرض علي فلما بلغ اسم الرحمن قال كنا نعرف الرحمن باليمامة الذي كان سماه الجاهلية فكان يشد عليه فلما كان يوم بدر رحمته معه لاجزره في شعب حتى يأمن الناس فرأيت بلالا اموال ابي بكر فاتبعه حتى وقف على ملا من الانصار

فقال يا معشر الانصار اتجدون في انفسكم شيئا لعلكم بعضكم فقالوا لا نجد فقال اما انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوني فانه موعدكم الحوض قال فلم يصبر منا احد غير انه قد رخص لبعض النساء اللواتي لم يكن يردن ان يرين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نصبر يا رسول الله لا نسأل شيئا ولا نجد في انفسنا على احد

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجمتها فرجمتها معهم

الناجيان كعب بن مالك والذي أهدر دمه الأعلى ٥ وفي رواية ان كان غير ذلك احتجت عليه البكاء وقال
قتادة عن أنس قتله أم البشير البراء وكان جارية أصابها سهم غرب ٥ ذكر
ما فعل في الأسارى منهم يقال أسارى وأسرى جـ ٢
جـ ٢ حدثنا القطيعي الفضل بن دكين حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا موسى بن عقبة
حدثنا سالم مولى النسريين عن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب قال وكان أكثر مشورته عمر
قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة والإخوان
فأرى أن تأخذ منهم فدية فيكون ما أخذنا منهم قوة على المشركين وعسى الله أن يهديهم للإسلام فيكونوا لنا
عضدا فقال فما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا نبي الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكن أرى أن تمكنا
من فلان فنضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء
أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو وأبو بكر قاعدان
يبكيان قلت يا نبي الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإلا تباكيت
لبكائكما قال للذي عرض علي أصحابك أخذ الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة وأنزل الله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ترون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم العذاب ٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا
الواحدي حدثنا ابن نامويه حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا المبارك عن ميمون بن أبي شبيب عن مالك قال سمعت أبا عبد الله يقول حدثني عمر الخطاب قال
لما أسر الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاورة أبي بكر وعمر وعليا فذكر معناه
قال فأتى ابن الخطاب فقلت أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه

وتمكني من فلان فأضرب عنقه لعمر يعلم أن لم تجد رخاء للإسلام فيضرب عنقه حتى يعلم الله ليس
في قلوبنا هوادة للكفار فلم يهو ما قلت ٥ حدثنا الحسن الخلال حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا الحسن
محمد بن أعين حدثنا سعد بن أوس حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال قال عبد الله
لقد رأيتنا يوم بدر وما منا إلا نائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح
حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد حدثنا عاصم الأحول
عن أنس قال لما كان يوم بدر وأتي بالأسارى وفيهم العباس وهو مكتوف قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
أنينا فقال ما لي أسمع أنين العباس فقال رجل يا رسول الله إنه ضيق عليه فأرخى من وثاقه
حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول عن أنس
قال لما كان يوم بدر وأتي بالأسارى وفيهم العباس وهو مكتوف قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم أنينا

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اللهم اني اسئلك فيها الاستجابة لي حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا ابو بشير حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن عبد الله بن دينار حدثنا ابو صالح
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت عمر بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
يطيل عليه الثياب يسعى ما رأيتها قبل ذلك ولا بعده ٥ وقال ابو اسامة الكوفي فقال ان عمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد القتال ٥

ذكر مبارزة الصحابة رضي الله عنهم وايثارهم الاخرة

حدثنا احمد بن حفص السعدي حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد الله بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمل فقال يا رسول الله ان قتلت فاين انا قال في الجنة
قال فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل فالقى عنه ثم تقدم حتى قتل ٥ حدثنا
احمد بن حنبل حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سلمة
ابن صخر قال لما كان ليلة الزحف خرجت ليلا حتى اتيت عسكرهم ثم اتيت فسطاط عمرو بن العاص
فقلت اين عمرو فقالوا هو في الصف الاول فاتيته فقلت ما شأنك قال ان كنت جئت لدنيا فبئس ما
جئت له وان كنت جئت لله فاصبر ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من رجلين
يقوم احدهما فيصلي ثم يقوم فيقاتل فيقتل فيدخل الجنة ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليضحك من رجلين يقوم احدهما فيصلي ثم يقوم فيقاتل فيقتل فيدخل الجنة ٥ حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من رجلين يقوم احدهما فيصلي ثم يقوم فيقاتل فيقتل
فيدخل الجنة ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من رجلين يقوم احدهما فيصلي ثم
يقوم فيقاتل فيقتل فيدخل الجنة ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليضحك من رجلين
يقوم احدهما فيصلي ثم يقوم فيقاتل فيقتل فيدخل الجنة ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل

فلا تبغيهم انكم عدا لون فجئتهم حتى ارسل اليكم وان ايتوا هم منا اتوهم واوطانهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فسار واومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن معه فهزمهم
الله عز وجل قال فانا والله رايت المشي يستبين الى الجبل قد بدت خلاخيل من رسول قبل ان يقاتل
بنا هنة قال فجاء عبد الله بن حبيب الخثعمي الى قومه فقال اتحبون ان تلحقوا بالغنيمة
عبد الله بن حبيب احسبه ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا والله لنا ترين الناس
فلنصيبن الغنيمة فلما انتهوا صرفت وجوههم فذلك قوله تعالى والرسول
يدعوكم في اخراكم فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا
سبعين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان اباسفيان اشرف علينا وهم
على كثرة فقال افي القوم محمد ثم قال اي القوم محمد ثم قال اي القوم محمد فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجيبوه ثم قال اي القوم ابن ابي قحافة سلك مرارات ثم قال اي القوم ابن الخطاب سلك مرارات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم ولو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه ان قال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قالوا ان لنا عزى ولا عزى لكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا كافر لكم

ذكر الذين قاموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه فوفقوه بانفسهم ولقي الله الناس علما امنة

حدثنا روح بن محمد اخبرنا ابو يحيى اخبرنا ابو اسحق اخبرنا ابو اسحق اسمعيل بن ابي حكيم حدثني عن
علي بن ربيعة والضحاك عن اسماء بن الحكم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين عير ووعير حرما فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لاحد ان يحمل بمكة السلاح قال عبد الرزاق يعني القتال

عن زيد بن ثابت فلما فرغ قال عبيث عن آل فلان فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين فقال ليس الشهداء
الله فقال ابو بكر ما انا اصنع فلما كان يوم اليمامة اتى امير الملك مما
ثابت مولا يعني المشركين واعتذر اليهما صنع مولا يعني المسلمين فرمى مشيخته فلقيه
سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد وانها لريح
الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا بين القتلى وبه بضع
وثمانون ضربة بسيف وطعنة برمح ورميه بسهم فرمثلوا به قال فما عرفناه حتى
عرفته اخته ببنانه قال انس وكنا نقول انزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخره وقد احتجا بهذا قال رأى سعد بن معاذ منهم قال ابن ابي عمرو
وقد احتج الجنة وقال ابو عمر احتج بالبيع من الكفرة ذكر خروج ابي بكر والزبير
وغيرهما في آثار القوم ليعلموا آثر في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد السلام بن شعيب حدثنا ابو صالح الحسين بن محمد بن حميد حدثنا ابو معاوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة بان اختي كان ابوك يعني ابابكر والزبير ورجالا من
اصحابنا ولا نعلم من بعد ما اصابهم الفزع قالت فلما انفرق المشركون عن احد واصاب
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اصابهم خاف ان يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى
يعلم ان ما بهم قوة فانتدب ابو بكر والزبير وسبعين رجلا في آثار القوم فسمعوا بهم فاخذوا فعلم
قالت فانقلبوا بنعمة من الله وفضل فما لبثوا عدوهم ذكر ما ورد في ذكر

يوم سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكانت بير معونة على طريق
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٥ حدثنا صاعد حدثنا
حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
حنين عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن سليمان بن يسار عن جعفر عن عمرو امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي الخيار الى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي فسله عن قتل حمزة فلما لقيته سألته عنه فقال لما نام ذاك
في ظلة فعرفت كأنه جبل فاقبلت حتى وقفت عليه فلما رآني رام فهزني بالحربة على ما بلغه
قال عبد الله فلم يفلت حبشي الا عبيد الله بن عدي لحق بالشام قال وكان عبيد
الله متعجرا بعمامة مايرى حبشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اعرفني
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فاتيته فصنعت ذلك الطعام مع امه فناولتها
ابانا فلما فرغت نظرت الي حمزة فقال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال ثم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
فانت حر قال فلما اخرج الناس عام عينين قال وعينين جبل بحذاء احد بينه وبينها واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه
حمزة فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور انحاذا الله ورسوله
قال فشد عليه فكان كاسر الله تعبة قال فكنت منه حتى حمزة على فلما دنا مني هززت
حربتي فاصلتها ثم رميته حتى خرجت من بين رجليه قال فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل انه لا يهيج الرسل فقال فهل خرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
انت وحشي قلت نعم قال الذي بلغني كنت صنعت قلت قد كان الامر الذي بلغك قال فهل تستطيع ان
تغيب عني وجهك قال فذهبت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي حتى
وضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين رجليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت بالامير المؤمنين قتله العبد الاسود ٥ قوله قتله معصب بن عمير يوم الجمل وبكل
الاجرة فكنا اذا اعطينا راسا وحبرنا رجلا واذا اعطينا رجلين خرج براسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا راسه واجعلوا على رجليه مرا الاذخر ٥ مضى في الزكاة ٥ حدثنا
احمد بن عمرو بن السكن وعتبة بهما قالا حدثنا احمد بن عبد الرحيم بن حسين البرقي حدثنا المعلى بن منصور
قال سمعت ابن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمل وقد مثل بابيه وجعل عليه ثوب وانا ازيد ان اكشف عنه فاطر اليه فنهاني قومي
فسمع صيحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه قالوا ابنة عمرو قال عمرو فلعلها تبكي
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع اسمها فاطمئن عمرو ٥ وفي رواية والله اعلم
لا تمطرني ولا اباها بي ٥ حدثنا احمد بن عبدة اخبرنا ابو سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله بن المثنى
حدثني ابي ٥ حدثنا ابو بشر المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال ما حزن احد
رجلا في الليل فقال الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى

من بصري عدا على ذلك فبشر بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على دينها فانوفى واسبق بها حاذك
خيرا واسجعا فكان اول قتيل ورمت معكه آخر فى غير فلم يطب نفسى ان اركمع آخر فاستحرجته
بعد سبعة اشهر فاذا هو بهم وسمعته عبر فيقول عند الذبيحة ٥ حدثنا احمد بن حنبل حدثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث بن سعد ح وحدثنا سعدان حدثنا ليث سمع عمرو بن عبد
الله يقول اضطجع ناس اطهر يوم الجمل فقالوا انشهد انك لتعلم انا كنا نحسبك ٥ حدثنا
سليمان بن احمد اخبرنا محمد بن مصعب اخبرنا محمد بن الحسن حدثنا ابو خليفة حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن ابى ذئب عن عبد الله بن كعب ان جبار بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى الثوب الواحد ويقول ايهما كان اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وفى رواية قال جابر وكفن ابى وعمى فى نمرة واحدة

ذكر الرواية انه قصت على رسول الله

19

صلى الله عليه وسلم ما يؤول على المسلمين الاسلام والشرك ابن يوم الامر بقبر عزوة احد حدثنا
محمد بن عمرو اخبرنا الحسين عبد الله بن ابى زيد حدثنا ابراهيم بن المنذر الزبيرى حدثنا عبد الله بن
نمير المصرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ابى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال
من اجلد فقال يا رسول الله انى رايت فى المنام هذه الليلة طلة يقطف التمر منها والعسل
والرايت الناس يتكففون بايديهم فالمستقل والمستكثر ورايت سببا واصلا الى السما
ورايتك اخذت به فعلا الله ثم اخذه رجل بعدك فعلا به ثم اخذه رجل بعده فعلا به
ثم خر له رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر دعنى يا رسول الله اعبرها

فقال عبره ما فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما ما يقطف منها من التمر والعسل فالقرآن
حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس بايديهم فالآخذ من القرآن كثيرا والآخذ من القرآن
قليلا واما السبب الواصل الى السماء فما انت عليه من الحق تجذ به فالله ثم بالخذ
به رجل بعدك فيعلو ابو ثم يأخذ به رجل بعده فيعلو ثم يأخذ به رجل فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو ابو بكر فقال ابو بكر اصبت يا رسول الله فقال اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال اقسمت عليك لتخبرني بالذى اصبت من الذى اخطأت فقال لا تقسم يا ابا بكر ٥

ذكر الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى وذكر مقتلهم

حدثنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحيم الفاسى حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو امية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عمرو بن ابى سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى
كان حليفا لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة قال ابو هريرة قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن الاقلح الانصارى جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهى بين عسفان ومكة ذكروا الى حى من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقال لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل

اليوم فى مدته كما فى الطبقة اخبرنا عثمان قال فرموهم بالنبل وقاتلوهم فقتلوا عاصما وسبعة
ونزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصارى وابن دثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتارقسيهم واوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لى فى هؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا
بخبيب بن عدى وابن دثنة حتى باعوهما بمكة وذلك بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو الذى قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرنى عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار
منها موسى ليستحد بها للقتل فاعارته قالت فدرج ابن لى وانا غافلة حتى اتاه فاذا
فرخه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فى وجهى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد رايته
يوما ياكل من قطف عنب فى يده والله لما يرى فى يده الا ثمرة من رزق الله تعالى فكان يقول انه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب ذرونى اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال لولا ان تظنوا ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولست ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث
فقتله وكان خبيب سن الحسين الكبير الذى يسر فيه قبل صبرا واستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم واصابهم يوم اصيبوا وبعث اناس من قريش
فى فريش الى عاصم ليؤتوا بشىء منه يعرفون وكان قتل رجلا عظيما منهم

يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا
من لحمه شيئا ٥ ذكر الرهط السبعة الذين بعثهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا ببير معونة
حدثنا محمد بن احمد بن على بن مسلم الحميرى حدثنا ابى حدثنا ابى حدثنا جعفر بن سمان
حدثنا هبيرة بن الحارث عن عبد الغفور عن شعيب عن ابيه عن ثابت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعلة وذكوان عند بئر
يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فقنت عليهم شهرا وهى قنوت العداة فذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت ٥ وفى رواية عمار عن ثابت عن انس ان رعلا وذكوان وعصية
بنى سليم عرضوا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصرخوا عليهم
حدثنى محمد بن يعلى حدثنا محمد بن عمار حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت البنانى عن انس
حدثنى ابى حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن انس رضى الله عنه
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على احياء من احياء العرب
يقال لهم القراء يومئذ سبعون رجلا وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغدروا بهم
ويقال لهم القراء فيهم خالى حرام يقرؤون القرآن ويدارسونه بالليل ويتعلمون ويكونون بالنهار
يجيئون بما تعلموا فيضعونه فى المسجد ويتخيرون فيتعلمون ويعلمون بالنهار ويواسون بما عندهم
والفقراء فبعثهم النبى صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا
المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال انس وانى رجل
حراما من خلفه فطعنه بالرمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحابكم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم عز عنا نبينا انا قد لقيناك عنا ورضينا

يسأل وحينا عنه وكنيته عتاب ٥ وفي رواية سعيد عن قتادة عن كريز ان رجلا وفدوا ان
وعصية وبني لحيان هذا الحي انهم قد اسلموا فاستمدوه فامدهم بالف احسبني بلغوا
اليه بعد ذلك بعد ٥ وفي رواية اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن كريز ان عاصم بن الطفيل بن سنان
السلمي قدم المدينة معاديا فاصيب فركب راحلة له فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم السبعين الذين وصفهم في سياقه ٥ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير
اخبرنا العمري عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر قال لما قدم عتاب بن اسيد مكة واليا عليها
فتح الله عليه مكة فاتاه عتاب بن اسيد فقال اخبرك بين ثلاث خصال ان شئت ان تاتي
الرسول وتكون انت الذي تؤذن له واما ان تكون انت الذي تؤذن لنا واما ان اؤذن انا
قال فظننا انه انما اراد ان يكون هو الذي يؤذن له فقلنا اذا ان نرجع الى اهلنا فنخبرهم
الخبر فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرك بين ثلاث خصال ان شئت ان تاتي
انت الرسول وتكون انت الذي تؤذن له واما ان اؤذن انا واما ان تصوم ثلاثة ايام
قال فظننا انه انما اراد ان يكون هو الذي يؤذن له فقلنا اذا ان نرجع الى اهلنا فنخبرهم
الخبر فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرك بين ثلاث خصال ان شئت ان تاتي
انت الرسول وتكون انت الذي تؤذن له واما ان اؤذن انا واما ان تصوم ثلاثة ايام
ثم تسألون فقلنا قد رضينا فصمنا ثلاثة ايام ثم سألوا فاذن بلال فصام من صام
وافطر من افطر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان عتاب بن اسيد كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويقول
ان شئت ان تصوم فصم ثلاثة ايام فان شئت فاطعم كل يوم مسكينا ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عتاب بن اسيد كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويقول ان شئت ان تصوم
فصم ثلاثة ايام فان شئت فاطعم كل يوم مسكينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عتاب بن اسيد
كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويقول ان شئت ان تصوم فصم ثلاثة ايام
فان شئت فاطعم كل يوم مسكينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عتاب بن اسيد كان يصوم ثلاثة
ايام من كل شهر ويقول ان شئت ان تصوم فصم ثلاثة ايام فان شئت فاطعم
كل يوم مسكينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عتاب بن اسيد كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر
ويقول ان شئت ان تصوم فصم ثلاثة ايام فان شئت فاطعم كل يوم مسكينا

فصل

قال ابن اسحاق فكان من المسلمين ان يلقوا فيما ان فتح الله تبارك وتعالى على عتاب وعلى اصحابه
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
وقال ابو الوليد الازرقي لبعض صباحا وفي رواية ثمانية عشر صباحا قال قال الاموي صلاة الغداة
وراسه ثم قال قرن وجب للكعبة ٥ حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا اسحق بن عيسى
اخبرنا الليث بن سعد الصوفي من جمدة حدثني جعفر بن ربيعة حدثنا عبد الرحمن بن هرمز عن اسحق بن
عاصم بن عمر بن قتادة قالت قبل عاصم بن ثابت يوم بدر معونة واسر عمرو بن عبيد العنبري فقال له
عاصم بن الطفيل دعه لا والله لا قتل قتيلا فقال له عمرو بن عبيد العنبري فما عسيت ان تقول
لفرس اذا بعد ما قتلت رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض قال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعى لهم وقال ان اصحابكم اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنه ورضي عنا قال فاخبرهم بهم فاتت واصيبوا
منهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت ثم من بني عروة ومسلم بن عمرو بن حريث بن سنبر

غزوة بني النضير

حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا احمد بن موسى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد العزيز
بن محمد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وهي التي يقول حسان وكان علم سواد وهي لؤي حريق بالبويرة مستطير
زاد الكجاري في احاديثه ابو عبيدة بن الحارث ٥ اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
الاستعار سنعار البناء مثله بكر وبعير اوتي ارضنا نفيء غزوة
ذات الرقاع وهي كانها اسم موضع

لان ح رواية ابان من يزيد عن يحيى ابى كثير قال حتى اذا كنا بذات الرقاع وقال سليمان ح
٢ الخمسة المتابعة ٥ حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا المقدمي حدثنا عبد الله بن عمر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم فقال لنا
عوف بن مالك حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط
السيف من يده قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني
قال كن خير آخذ قال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكن اعاهدك على
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه وقال جئتكم من
عند خير الناس ثم ذكر صلاة الخوف ٥ حدثنا الفضل بن الفضل حدثنا محمد بن عبيد الغبري
عبد العزيز بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابو الزناد عن شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه وادركتهم القائلة بواد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ظل سمرة وعلق بها سيفه ونام نومة
واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
فهم هو السيف وجلس فها نحن اولاء جالسين ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك وفي رواية

الله قال مرتين او ثلثا من يمنعك مني وانا على حالي ثم ذكر
غزوة الاحزاب الذين اقبلوا من مكة وقادهم ابو سفيان يقال انهم كانوا عشرة آلاف وذكر حفر الخندق وما اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجهد في حفره
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ح حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال اول يوم شهدته الخندق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ابي حدثنا موسى بن انس قال اتى حدثنا
عبد الله بن مغيث قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وهم يرتجزون
ويقولون لا يستوي من يعمر المساجد يغدو ويروح فيها ويتلو القرآن قائما وقاعدا ولا يبيت عن التراب ساعة
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ٥ وقال ابو
عمر بن سعد ٥ حدثنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن سليم وغيره قالوا حدثنا الحسن بن ابي الحسن حدثنا الحكم بن سلمان

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا عاصم حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي سفيان عن جابر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ في يوم مطا التراب على راسه فجعل يازري التراب بيا ضع يطرح
ويقول الله لولا انك مذنب ما اهنت وجهك ولا تعفر فنا ولا صلينا فانزل سكينتك علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا برفع بها صوته ٥ ذكر

ضيافة جابر اهل الخندق والعلامة في ذلك

حدثنا ابو موسى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثنا سالم بن ابي الجعد
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حفر الخندق فرايت في وجهه
خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رايت في وجهه
خمصا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت المراة فلم تفرغ
حتى قطعتها في برمتها ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان معك قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقام فقال يا معشر المهاجرين
والانصار قد صنع جابر سورا فحي هلا بكم فقال لا تضغطنكم ولا تضغطن عجينكم حتى يستراح
عجينه فجاء فبصق في العجين ودعا بالبركة ثم عمد الى برمتنا فبصق ودعا بالبركة ثم قال ادع لي
طائفة من جيرانك فجعل يقدم القصعة بعد القصعة فاكل حتى شبع وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي
فانما اصاب الناس مجاعة فاتيت امراتي فقلت ويحك ما صنعت فقالت ما قلت لي فقد اخبرته بما
عندنا فقلت نعم فقال ادخلي ولا تخبزي حتى آتي فجاء فجعل يكسر ويحز ويجعل على كل خبزة
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فما زال يكسر ويحز حتى اخرج لي
عجينا فاصاب الناس مجاعة حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فانما اصاب الناس مجاعة

ذكر حديث حذيفة والزبير في استطلاع الخبر من المشركين

حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن سعد اخبرنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عبد الله
حدثنا ابو جعفر اخبرنا حجاج عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمة قال كنا عند حذيفة فقال رجل
لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال له حذيفة انت كنت تفعل

ذلك فقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وهي ليلة ذات ريح شديدة وقر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتينا بخبر القوم يكون معي يوم القيامة فانتدب لذلك القوم ثم قال
ألا رجل يأتينا بخبر القوم يكون معي يوم القيامة فأجبته لما أجبته ثم قال ألا رجل
مثله ثم قال يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا إذ دعاني باسمي أن أقوم فقال ائتني
بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فمضيت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فإذا أبو سفيان يصلي ظهره
بالنار فوضعت سهما في كبد قوسي وأردت أن أرميه ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته قال فرجعت كأنما أمشي في حمام فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته قال ثم إصابني حين فرغت البرد والقر فأتيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل
عباءة كانت عليه يصلي فيها فما زلت نائما حتى الصبح فلما أن أصبحت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم يا نومان ٥ حدثنا محمد عبد الله الحضرمي أخبرنا محمد بن الحسين بن جرير حدثنا أحمد بن
منصور حدثنا الحسن بن حماد أخبرنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن مسعر عن محمد المنكدر قال سمعت
جابرا يحلف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتني بخبر القوم قال الزبير
أنا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير رضي
الله عنه ٥ حدثنا الحسن حدثنا محمد بن خلف حدثنا أبو عبد الله أخبرني أبو المنذر حدثنا عثمان بن سعيد
حدثنا الحميدي بالكل حدثنا علي بن مسهر عن هشام عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
أنا ومن يأتي من سلمة يوم الخندق مع النسوة في ظهر حسان فكان يطأطئ لي مرة فأنظر وأطأطئ
له مرة فعلمت كيف أعرف الذي أمامي مرة على فرسه والسلاح لي بني فرظة فأخبرني عبد الله
بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لأبي فقال فداك أبي وأمي وفي رواية نهر المبارك عن هشام قال

ذكر شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ودعايته وقوله لا ينصرون ولا يعزون

أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن البراء قال لما كان يوم الأحزاب
ونحن نحفر الخندق فعلا بالمسلمين وقعوا لم نر كاليوم شيئا كان أشد منه فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن سلمة بن كهيل حدثنا الزبرقان حدثنا الأصابغ حدثنا
هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة السلماني حدثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فقال ما ألفاهم الله ورسوله ثم قال شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي
صلاة العصر ٥ وفي أبا بكر عن عبد الله بن مسعود ٥ حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي
وغيره قالوا أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو بكر حدثنا أبو معاوية حدثنا الحسن بن الحر حدثنا أسد بن موسى
عن شيبان بن صخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حصل عنه الأحزاب ألا أنا نغزوهم ولا يغزوننا نحن نغزو إليهم ٥

ذكر غزوة بني قرظة وبني النضير

حدثنا أحمد بن خليد حدثنا أبو يعلى أخبرنا أبو خيثمة حدثنا الهيثم بن مسعود الجحدري
حدثنا أبو خيثمة حدثنا مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان من العرقة رماه في الأكحل فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه حتى ما يجدون في المسجد يقودون من رشه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
ثم اغتسل اتاه جبريل عليه السلام ومعه نقع رأسه من الغبار فقال لقد وضعت السلاح فوالله ما
وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فقال لها هنا وأشار الى قريظة فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فحاصرهم وفي رواية فقال وانا آتي النفر فزعا
فقال سعد عزمة من الله وحكمه في المقاتلة حدثنا يعقوب بن محمد بن اخبرنا عاصم بن عمر بن قتادة
اخبرنا محمد بن يحيى القرظي حدثنا موسى بن يعقوب ان عبد الله بن حارثة حدثه حدثنا عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه بكر قال لما انطلق الى الخبار مسايفا في سكة بني غنم مر بجبريل عليه السلام جبين سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
ابو عاصم اخبرنا جماعة من اشياخنا عن عبد الله بن ابي بكر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن سعيد قال ما انزلت قريظة على حكم سعد
بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وهو راكب فجاء على حمار فلما دنا قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم ثم اقبل حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وقال غندر
حكم فيهم بحكم الله وقال وان نعم اموالهم حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر حدثنا
ابو بكر بن ابي حدثنا اسماعيل بن سعد حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر
عن عائشة قالت لما نزل سعد بن معاذ في بني قريظة دعا سعد فقال اللهم لا تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم واني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش فابقني لهم
حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها وانجعلها منبتي منها
قال فانفجرت من ثبتها فلم يرعهم ومعهم في المسجد امة لبني عمار فرمى عمار الا الدم يسيل
اليهم قالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد نزفه الدم فمات منها
حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابو عاصم حدثنا ابو حيان التيمي عن عبد الله بن الحسن حدثنا مدرك بن عوف
حدثنا عن عبد الله بن شداد بن هرو بن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ يوم قريظة
يا سعد سعد بن معاذ ما تعلق قربظة والنضير تنزل ان سعد بن معاذ فرأة تحملها العواصر
ركضتم فرسك اتى فيها وورد القوم جامية تقول وقد قال الكلبي ابو ضرار ابو الخطاب
وقد كانوا بايلة نقالا كانت لبطان الخزرج حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو بكر حدثنا
وكيع حدثنا ابو كدينة عن اسماعيل حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن السدي حدثنا ابو سعد البقال
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود كان بالمدينة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة وسرح بهم من الكفار من حي
منه يسمى بنو لا يعلم انهم فوق ثلثمائة ولا دون ثلثمائة على عهد عمر فلما كان بعد قبل ان أتم عمر

ذكر قتل كعب بن الاشرف اليهودي

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد السلام بن حرب حدثنا ابو
خالد حدثنا يونس بن عبيد الاعلى حدثنا سليمان بن قيس عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فائذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه فقال انّ هذا الرجل قد سألنا الصدقة وانه
عنانا وانا قد اتيناه ومن معه حتى سئمنا واني اريد ان تسلفني وسقا او وسقين فقال
فانا اسئ ترهنوني قالوا وما تريد منا قال نرهنك نساءنا قالوا انت اجمل العرب فكيف نرهنك
نساءنا قال فاترهنوني ابناءكم قالوا يسبّ ابن احدنا فيقال رهن بوسق او وسقين هذا علينا عار
ولكنا نرهنك اللأمة قال يرد السلاح فاتاه ناداه وهو في حصنه فخرج اليه وهو متطيب فلما ان جلس اليه
قال هل تعلمون رجلا اعطر منه قال فقال صاحبه معي اعطر نساء الناس وارجه قال فاذن لي فاشم
قال فشم فشم قال فاستنكحه فاستنكحه قال لا ثم قال فاشم فاشم قال نعم فاستمكن منه ثم قال
فاضربوه وقد اثبتوه جرحين واقبل محمد وابو عبس يطيحان به وصاح صاحبه صاح يخرج

ذكر قتل ابي رافع اليهودي

حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال لعبد الله اجلسوا مكانكم فاني منطلق فمتلطف للبواب لعلي ادخل فاقاتل فدنا حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة فدخل فقال له البواب ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب

ثم علق اغاليق على وتد قال فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم قد نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح وخرجت من البيت فاكمث
غير بعيد ثم رجعت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت انى قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى الدرجة
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست عند الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع قال فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها وكانها لم اشتكها قط ٥

طريق آخر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
ابن حكيم حدثنا ابو سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سعيد بن ابي حسن قال سمعت البراء
بن عازب يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهما فانطلقا حتى دنوا من حصنهم فقعد عبد الله واما هم فقال فخرجوا يقفون عليه فاشتهيت
ان اخرج فخرجت وراي وجلست كانى اقضي حاجة ثم انا دخل صاحب الباب مرارا ان يدخل

عليه وسلم قبل ان اعرفه فوجدت في نفسي شيئا فرجعت الى منزلي فتوضأت ثم
اتيته الجمعة الرابعة وهي الحادية عشرة من مقدمه المدينة فوجدته يصلي
فصليت معه ثم انصرف فاتيته فسلمت عليه فقلت له يا رسول الله انك
كنت امرتني ان اتيك كل جمعة فاتيتك اربع جمع فلم تأذن لي ولم تكلمني
فقال لي يا ابا ذر انك اتيتني والشيطان يصلي معي فقلت له يا رسول الله
ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع
قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت له يا
رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان
تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت
له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان
يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت
وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت
له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت
فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم
فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا
قمت فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك
فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع
القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان
يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان
اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان
الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال
يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت له يا
رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك
ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت فصليت وحدك
فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال نعم فقلت له ما
كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم ثم اذا قمت
فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي معك فقال
نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي مع القوم
ثم اذا قمت فصليت وحدك فقلت له يا رسول الله ان الشيطان يصلي
معك فقال نعم فقلت له ما كان يأمرك ان تصنع قال يأمرني ان اصلي

ورجع اليه فقال ما شأنك قال اني سمعته قال لو قلتها ولست تلك أمرك اخلت لك اعداح
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد رجع اليه فقال ما شأنك فقال الى جايع فاطعمني
قال واحسبه قال اني ظمآن فاسقني فاله حاجتك قال فقداه رسول الله صلى الله عليه
بالطفيل الذين اسرتهم ثقيف واخذت ناقته بلك وسبت امرأة من الانصار وكانت لناقة
مراضيت قبلها وكانت تكون فيهم وكانوا يحبون بالتمر والبهم فانفلتت ذات ليلة بزمام الناقة
فانت الابل بعلت كلما اتت بعيرا استنت رعا فتركت حتى اتت على تلك الناقة فسنتها
فلم تزع وهي ناقة مسلمة ربه فقعدت على عجز هامة صاحبتها فما انطلقت فطلبت وسلمتها
فلم يقدر عليها فجعلت لله عليها ان نجاها الله لتنحرنها فلما قدمت عرفوا الناقة
وقالوا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لله علمت لله عليها ان نجاها الله عليها لتنحرنها
فقالوا والله لا ندعك تنحرنها حتى تؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوه فاخبروه ان
ثقيفا نجاها الله عليها لتنحرنها فجعلت لله عليها ان نجاها الله عليها لتنحرنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ليس ما نذرت نجاها الله عليها لتنحرنها ولا
وفاء لنذر في معصية الله عز وجل ولا فيما لا يملك العبد وقال ابن آدم ٥ وفي رواية
حماد بن زيد عن ايوب فقال هذه ناقة يا ابا الطفيل الا ابشرك ان رجاية العصباء نفسه فاغار المشركون
على سرح المدينة وهم عليها بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين بدل فوقها واخذت
ثقيف ناقته وسبت امرأة وقال فكانوا اذا كان الليل يرجون اليهم في اقبيتهم ٥

ذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة في اعلام مكة
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا

اكتبوا الى من يلفظ الاسلام في رواية ابي عبد
الرحمن السلمي قال كتب حاطب الى اهل
مكة ان محمدا قد سار اليكم جثيثا

مثنى عن عمرو بن صدار ان الحسن محمد علي احمد عن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب علي
ابا طالب قال سمعت عليا يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير وبالمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجت من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون اهليهم بمكة وما يكون لي فيهم يدا ان اتخذ اليهم ذلك يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٥ وفي رواية ابي عبد الرحمن عن علي قال بعثني وابا مرثد الغنوي
والزبير والمقداد وكلنا فارس وقال فلما رأت المرأة امامها ما وجدت منعته ما معها
وقال قال لصاحبه سل سيفك فلما رأى الاخير انه قد خان الله ورسوله

والمائة من قال ليس من أهل بدر فقال محمد أما رسول الله ﷺ حدثنا أحمد بن عبد
حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكنيفا إلى من تكفون فقلنا
له ألا نبعث إليك فرسك فانطلق لما رسول الله انطلق وحش أنك وحش فانطلقنا إلى
أحد فجئنا فجاء ٥ وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش علانية والأول أول حدثنا
ابن أبي عمر حدثنا أبو عوانة عن مهدي حدثنا الحسين بن جميل أخبرنا يونس بن محمد حدثنا أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحصوا لي كم يلفظ الإسلام
قال فلنا يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة قال إنكم لا
تدرون لعلكم تبتلون بعدي قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي إلا سرا

ذكر قصة الحديبية إذ خرج معتمرا فصد عن البيت صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا الحسن بن عبد الجهضمي محمد بن الصباح حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنتم خير أهل الأرض فالجابر ولو كنت أبصر موضع الشجرة ولذلك
قال أبو الزبير سمعت جابرا ٥ حدثنا أحمد بن خليد حدثنا أبو عبد الله أخبرنا الوليد بن مسلم
الطنافسي أخبرنا أبو ثعلبة حدثنا سليمان الشيباني عن جابر بن عبد الله قال قلت لسعيد بن
المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت إن جابر بن عبد الله
قال كانوا أربع عشرة مائة قال بر عبد الله موهلني انهم كانوا خمس عشرة مائة حدثنا

غالب بن عبيد الله عن مجاهد عن عبيد الله بن أبي أوفى قال أخبرنا الفضل بن عيسى الرقاشي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال سمع ابن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بيعة الرضوان قال كنا يوم الحديبية ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ربع المهاجرين

ذكر من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الجهضمي أحمد أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن حريث حدثنا أبو الوليد
بن مسلم حدثنا عبد الله بن عمر العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية فقرقوا في ظلال الشجرة فرفع عمر رأسه فإذا الناس قد غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايعهم ثم رجعت إلى عمر فرجع فبايع ٥ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي حدثنا أبو صالح الأنصاري حدثنا
معن بن سلام عن عبد الله بن دينار أن أبا فروة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثنا أبو مصعب حدثنا أبو بكر بن أبي أويس
حدثنا عبد العزيز بن سلمة بن سلم حدثنا صالح عبد الله بن ذكوان حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة
عن أبيه قال قلت لعمر بن الخطاب طوال أنت من رضي الله عنه وبايع تحت الشجرة قال أبا لي
أنك لا تزال ما أحدث بعده ٥ حدثنا أبي حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول لما جاء سهيل بن عمرو جاء
سمع جابرا يقول يوم الحديبية فقال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ
بيده تحت الشجرة ومعنا بيعناه غير جد بن قيس اختبأ تحت إبط ناقته حدثنا

اسمعيل بن عمر العبدي اخبرنا ابو حيان اخبرنا محمد بن جعفر بن مطير حدثنا اسمعيل بن علي حدثنا يحيى
بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار
قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا
من اغصانها وعن ايوب عن نافع بايعهم على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر
وفي الباب عن جابر بن عبد الله مختصرا ٥ حدثنا عبد الجبار بن سعيد
المساحقي اخبرنا سفيان بن عيينة المفسر اخبرنا حاتم بن اسمعيل المدني اخبرنا محمد بن المغيرة حدثنا طلحة بن يحيى
حدثني يزيد ابو عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوم
الحديبية ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف عني الناس قال يا رسول الله صلى الله عليك
يا ابن الاكوع الا تبايع فقلت قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايضا فرآني
الثانية فقلت يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥ حدثنا
الحسن بن علي الخلال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الحسن بن يحيى اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو بكير
وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قدمنا
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا خمسون شاة لا ترويها فقعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الركية يعني البئر فاما ان دعا واما بصق فيها فاستقينا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع
وبايع حتى اذا صار في وسط الناس قال بايع يا سلمة قلت قد بايعتك في اول الناس
قال وايضا فبايعته قال ثم رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزل فاعطاني حجفة او دريقة
فلقيني عمي عامر فقال لقد علمت ما اعطيتك اياها الا لما انك رجل شجاع فقلت اي عم هي
فلما كان في آخر الناس قال يا سلمة الا تبايع قلت بايعتك يا رسول الله والله لقد بايعت في اول
الناس وفي وسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة فقال لي ايضا يا سلمة اين دريقتك التي
اعطيتك اياها اكذبت قلت لقيني عمي عامر فسألني دريقتي فاعطيتها اياه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انك كما قال الا اول اللهم اعطه خيبرا احب الي من قومي قال قد ان المشركين من اهل
مكة راسلونا بالصلح حتى بعث بعضنا الى بعض فاطلقنا ٥ ذكر علامة

النبوة في وصه الحديبية وذراعيه والتوحيد ثنا

محمد الحسن على حدثنا الحسين بن موسى حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء فيه من مائها فتوضأ ومضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركنا غير بعيد ثم انها اصدرتنا فاستقينا نحن وركابنا ٥ حدثنا اسامة
حدثنا الباساني حدثنا احمد بن سعيد اخبرنا عمران بن موسى حدثنا سفيان حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن حبيب عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة يتوضأ منها فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نشرب ولا نتوضأ الا ما بين يديك فقال فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه مثل العيون قال فشربوا وتوضؤوا
قال قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف كفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ وفي رواية عن شعبة

هذا الحديث يخالف ما في الصحيحين وغيرهما من ان الحديبية كانت بئرها نزحت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفيرها ودعا بماء فتمضمض ومج فيها فجاشت بالماء فشرب الناس وسقوا ركابهم وهذا الحديث يخالف ذلك

عن يعمر قال اذكروا اسم الله عز وجل فشر بناحتى وسعناه ذكر
وعده صلى الله عليه وسلم الفتح ومدح حسان
بن ثابت اياه وذكر الفتح والنشيد وذكر
الحديث الطويل في قصة جرى وضرب المدة للمشركين

حدثنا احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن عتبة
حدثنا سعيد بن ابي مريم وابو صالح قالا حدثنا الليث بن سعد حدثني خالد يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن نعمان بن مرة عن عبد الرحيم النمري عن ابي سلمة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجمل قريشا فانهم اشد عليهم من رشق النبل ثم بعث
الى آبر واحة فقال اللهم فجاءهم فلم يرعهم ثم بعث الى كعب بن الاشرف فجاءهم فلم يرعهم
ثم بعث الى حسان بن ثابت فلما جاء قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان
فحسان لكم ان تجعلوا اكل هذا الاسد الضاري بين يديه قال فجعل حسان يدلع لسانه
ثم يحركه فقال والذي بعثك بالحق لا فريتهم بلساني فرى الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه
حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله يقول لحسان كيف تهجوهم
وانا منهم فقالت وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابد ان روح القدس معك يؤيدك
قالت فما هجا حسان وعن سويد قال حسان
يهجوني محمد فاجبت عنه وعند
الله في ذلك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء

وان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
تكلت بنتي ان لم ترو ما بيدد اللقح آخرها
الكراع بنار عن الاسنة مصعبات على ما كان قبلها لا سال ولا لقاء
تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء
فان عرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد سبقت اسد لعبادي مرسلين
بربهم وقال الله قد يسرت اسد فما تخشى عواقبها لقاء
لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء
ومن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
محمد بن حسين بن سنونيه اخبرنا محمد بن احمد القنوي حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قرأ علي عبد الرحمن
عن معمر عن الزهري عن عروة عن ابن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يصدق
كل واحد منهم صاحبه قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية في بضع
عشرة مائة راكب فلما اتى ذا الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر
واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط قريبا من عسفان اتاه عينه فقال
ان تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا لك وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ترون ان نميل الى عيالهم
فمن جاءنا منهم فقد رأى عينا ان قعدوا قعدوا موتورين محزونين وان جاءوا كان عنقا قطعها الله ام ترون
ان نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر الله ورسوله اعلم يا نبي الله انا لم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم وجاء حتى اذا رجعوا كانوا يعتقدون الرجوع قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حملته بالليل
بالهيم في ليل بزيل بزيش طليعة فخرجوا واذا هم بما شعروهم حتى اذا مشوا
بقزة الجيش فاطلق بركض نذير يشير وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت ناقته فقال الناس حل حل فقالوا حلأت القصواء حلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله عز وجل الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء انما
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس ان نزحوه فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال ابى تركت كعب بن لؤي ينزلون
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكن جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان ظهر واتنا وان
ان يجعلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره قال بديل سأبلغهم
ما يقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء وقال

ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا وحدثهم بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال افلستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد
عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي
محمد أرأيت ان استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك
وان تكن الأخرى فوالله اني لأرى وجوها وأرى أشوابا من الناس خلقا ان يفروا ويدعوك
فقال ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
اعلك قال اما والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليه المغفر ومعه السيف فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا هذا المغيرة بن شعبة فقال اي
غدر وأو لست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فأقبل واما المال فلست
من شيء في شيء ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في يد رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم

ابتدؤوا أمورهم واذا توضأوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له ورجع عمرو الى أصحابه فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط
يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله ان تخمط تخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ٥ فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ايته
فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله القوم يلبون فلما رأى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت قال فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت واشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقال رجل منهم يقال له مكرز
بن حفص دعوني آته فقالوا ايته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا الكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا اخذنا ضغطة ولكن ذاك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول من أقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد فقال اذا لا أصالحك على شيء أبدا فأجره لي قال ما أنا بفاعل
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل فقال مكرز بل قد أجرناه فقال أبو جندل أي معشر
المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله عز وجل فقال عمر فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس برسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت أشهد نبي الله حقا قال بلى قلت أليسنا على حق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرتك أنك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي
الله صلى الله عليه وسلم حقا قال بلى قلت أليسنا على حق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال أيها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
عز وجل وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله انه لعلى الحق قلت أو ليس كان
يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه

ومعروف بن قال فلما فرغ من قصتي الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فاخرجوا ثم اصاحبوا قال فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد
قام فدخل على ام سلمة فذكر لها الذي رأى من تباطؤ الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اخرج انت
فاخرج لا تكلم احدا منهم حتى تعمد الى هديك فتخرجه فتذبحه فيدعو حالقك فيحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار حتى بلغ بعصم
الكوافر وطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية بن
ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية فقال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجلين فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال اجل انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه حتى برد وقع الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددت الي فمنعتني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ابو بصير قول النبي صلى الله عليه وسلم عرف انه سيردّ اليهم فخرج حتى اتى

سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله عز وجل والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى
بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا بالبسملة الرحمن الرحيم
وحالوا بينه وبين البيت فحال عمر بن الخطاب عن ذلك وقال يا رسول الله الست على الحق
وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فرجع عمر وهو متغيظ فاتى ابا بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر
الزم غرزه فانه على الحق فقال عمر وانا اشهد انه رسول الله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل
ما قال ابو بكر فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر فقال يا رسول الله
وفتح هو قال نعم فطابت نفس عمر ورجع

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله
بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثا فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا ولو نعلم
انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال لعلي امح رسول الله
عبد مناف بن قصي قال كان رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال لعلي امح رسول الله

قال والله لا أهجوك أبدا فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فقال لحسان كيف نسبي منك قال كما تسل الشعرة من العجين فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يكذب كذبة فكذب مكان كذبة واحدة فقال والله ما أحب أن لي ما بين مشرقها ومغربها وأني كذبت كذبة واحدة قال فما زال يستغفر الله منها حتى ما أراد أن ينساها ولا يذكرها قال وكان حسان لا يمدح أحدا إلا قال فيه قبل ذلك بيتا أو بيتين يهجو بها نفسه ثم يمدح بها من أراد قال ومن أراد أن يهجوه هجاه بغير ما فيه قال وكان حسان يقول في الجاهلية أشعر الناس فلما جاء الإسلام قال أنا أشعر الناس ما خلا حنظلة فإنه أشعر منا جميعا قال وكان حسان يقول في الجاهلية أشعر الناس فلما جاء الإسلام قال أنا أشعر الناس ما خلا حنظلة فإنه أشعر منا جميعا قال وكان حسان يقول في الجاهلية أشعر الناس فلما جاء الإسلام قال أنا أشعر الناس ما خلا حنظلة فإنه أشعر منا جميعا

صلى الله عليه وسلم فلما رجع ورأى الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى الى المغابة
حدثنا غالب بن عبد الواحد وغيره قالوا حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بن عروة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمنه هو قال نعم قلت أفلا نداويه
قال تداووا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء غير داء واحد الهرم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله

قال سمعت سلمة يقول رجعت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان فتمرت ثلث صرخات باصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وانا اخذه واسقوط من ارمالها فجعلت ارميهم بنبل وكنت رجلا
رامية اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت ثلثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس معه فقلت يا نبي الله انه قد حميت على القوم واني عطاش فلو بعثت
الساعة قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة ٥ وفي رواية غطفان وفزارة وفي رواية خرجت اريد الغابة
حتى بلغت ثنية الوداع ٥ وهذا محتصر ورواه عبد الرزاق عن معمر عن اياس بن سلمة بطوله
وسوجه ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا ابن سعد اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا الحسين حدثنا
احمد حدثنا هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار حدثني اياس سلمة عن ابيه قال قدمت المدينة
من خمس ليال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت انا وربيح غلام النبي صلى الله عليه وسلم ان نرعى
مع الابل فلما كان يغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
راعيها وخرج يطردها هو وناس معه فقلت يا رباح اقعد على هذا الفرس فالحقه بطلحة واخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المشركين اغاروا على سرحه قال فقمت على اكمة فجلست ثم استقبلت وجوه
المدينة ثم ناديت ثلث صرخات يا صباحاه ثم اتبعت القوم اعدو على رجلي
وبلي فجعلت اليهم واعقر بهم وهو الحين يكشر الشجر قال فاذا رجع الي فارس جئت
فاتمل خلفه ثم عدوت فلا ألبث ان ارى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اول الخيل
والناس لاحقون ورائهم ابو قتادة على فرسه المرجز واول الخيل الاخرم الاسدي على اثر
ابي قتادة والمقداد الكندي قال فوثب المشركون صدرين واتل من الخيل فاعرض الاخرم
لهم بعان فرماه فقتله يا اخرم انبذ لهم فقال يا اخرم انبذ لهم يعني احذرهم فابى ولا آمن ان يتبعوك
فاتبعه حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فالطلبت

انا ارتكض الغلام يوم الرضع فالبس رجلي ومدعتي رجله فارميه فيقع سهمي في الرجل حتى
استلمت كيفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فاذا لكيت في الخيل اخرهم
بالنبل واذا انتهيت اشتا عامدت الخيل وذا تهم بالجاره فارا لك شاوي شاهم اتبعهم
وارتجز حتى ما خلق الله تعالى شيئا من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفه ورآه وظهري واستنقذه
من ايديهم ثم لم ازل ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين رمحا واكثر من ثلثين برده يستخفون
منها ولا يلقون من ذلك شيئا الا جعلت عليه الحجارة وتتعقب على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا امعدت اتيت انا مع عيينة بن بدر وقد اخذ ابلي جميعة الغبر وهو في ثنية ضيقة ثم علوت
الجبل فانا مع فمه فقال عيينة ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح ما فارقنا سحر حتى
الآن والحت كل شئ في ايدينا وجعله وراظهره فقال عيينة لو ان هذا ذكر لي ان مع هذا طليعة
لقد تركنا وقال ليكم ليقم الينا نفر منكم فقام الينا نفر منهم اربعة فصعدوا في الجبل
فلما اسمعتهم الصوت قلت لهم اتعرفوني قالوا وما عرفك قلت انا ابن الاكوع والذي كرم
وجه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فقال رجل منهم اري ان يظن
فارجع منعدري ذلك حتى وقفت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر
فاذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اثر
ابي قتادة المقداد الكندي قال فوثب المشركون صدرين واتل من الخيل فاعرض الاخرم
لهم بعان فرماه فقتله يا اخرم انبذ لهم يعني احذرهم فابى ولا آمن ان يتبعوك
فاتبعه حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله
واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فالطلبت

عَلَى فَرَسِهِ فَلَمَّا بعدا رَمَاهُمْ عُيَيْنَةُ وَقَفَ عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الاعرابي بعبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله فحمل عبد الرحمن على فرس الاعرابي وطلق أبو قتادة على فرس عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة وقتله أبو قتادة وحمل أبو قتادة على فرس الاعرابي ثم انى جرحت اعرابيا وأثر القوم حتى ما أراني شيئا وما يحصون قد غيبوا بنا الشمس الى منعطف فيه ماء فقال لهم ذو وَدٍّ فأرادوا أن ينشروها فاصبروني اعلوا وآراهم فقطعوا عنه وسددوا في الثنية ثنية ذي ثور وغابت الشمس فالحق رجلا فارميه فلما حذاني وانا ابن الاكوع والبوم يوم الرضع قال يا خلد انى اكوى رجلي بكرة فلما نعم أي عمرو فقسمه وكان الذي رميته منهم بكرة فاتبعته بسهم آخر فطلق فيه سهمان وخلفوا فرسين فجئت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه وإذا هو قد فرغ فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس مائة واذا الابل التي خرجوا بها تغدو فخرجوا مما خلفت ومن ثنية ذي ثور مما استاقت منها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله خلني فأنتخب من أصحابك مائة رجل فآخذ على الغدر بما يعنون به فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال أكنت فاعلا ذاك يا سلمة قلت نعم والذي أكرمك قد فعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت نواجذه في ضوء النار قال الآن يقرون الآن يأرض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال مر على فلان الغطفاني فجعل يجزرها فلما أخذ في الكبد طوى حملها راوناراً وعنده كسرها وحمر جواهرا فلما أصبحنا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم راجل والفارس جميعا ثم ردفني وراءه على العضباء راجعين الى المدينة فلما كان ببعض الطريق وبعض صرح وفي القوم رجل من الأنصار فكان لا يسبق فجعل يقول هل من مسابق الا رجل مسابق

لا المدينة صلاة الا مرارا وأنا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفا فقلت له أما ذكرت كرمنا ولا نهاب شريفا قال لا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي خلني فلأسابق الرجل قال ان شئت فقلت اذهب اليك فطفر من راحلته وشئ رجل فطفر على اثره ثم أرقل ما رقلت عليه شرفا أو شرفين حتى استبقت نفسي ثم انى عدوت حتى رأيت كتفه كأنها بين كتفي بدي فقلت سبقك والله أو كلمة نحوها قال فضحك وقال انى أظن حتى قدمنا المدينة

ذكر غزوة خيبر

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا علي بن الجعد حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن عمر الشيباني حدثنا سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الله عن عمه عن عمرو بن الحارث عن أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا حتى نخرج الى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام قد راهقت الحلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عرّس بليل فنعست وهو يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار أحمد ابنا علي بن سلمة حدثنا أبو حاتم حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس قال انتهينا الى خيبر ليلا فلما انتهينا كان لا يغير اذا رأى قريتا بالليل حتى يصبح فلما أصبح ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب المسلمون فخرج أهل خيبر حين أصبحوا بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما رجعوا ما رأيت أحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال أنس وأنا رديف أبي طلحة فمر نبي الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابيت احرجوا منهم احرجوهم ومنهم من قال اخرجوهم ٥ وفي رواية وانجسه الاذاعن
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاوزاعي حدثني فحذره ٥ حدثنا ابو منصور حدثنا ابو بكر
حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الله حدثنا ابو مسهر حدثنا ابو الربيع حدثنا ابو
عمار الحسين قال سمعت انسا يقول ما شبهت الناس الا بالنحل وكنا الطيبة يسرة الا يهيجوه

ذكر مبارزة عامر واستشهاد الله اياه وترحم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين احمد الهروي اخبرنا ابو سلمة اخبرنا عبد الله احمد اخبرنا ابي حدثنا
اسحق اخبرنا ابو عامر حدثنا عاصم بن عمار حدثني ابا سلمة عن ابيه قال رحمنا الى خيبر
ومع عامر فجعل يقول قال الله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وانزل سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق فقالوا عامر فقال غفر لك ربك وما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط اجدا به الا استشهد فقال عمر ويمنعنا يا رسول الله لو امتعتنا بعامر
قال فقدمنا خيبر فخرج مرحب وهو يخطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك
السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب قال فبرز له عامر وهو يقول قد علمت
خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر واختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس
عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه
قال سلمة فرجعت بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر فقد قتل
نفسه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قال هذا فقلت ناس من اصحابك قال كذب من قال بل له اجره مرتين ٥ وفي رواية
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة فاعرف ذلك ما تقفينا انا اذا اصبح بنا انبيا وبالصباح عرك اعلينا
حدثنا احمد حدثني حدثنا عبد الله احمد اخبرنا ابو مصعب عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن
القاسم حدثنا ابو وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله بن كعب ان
سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اشد قتال رأيته قد لاقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارته
عليه سيفه فقتله وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه فقال رجل قد
بطل احبطت وشكوا في بعض امره فقال سلمة فتقدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
يا رسول الله ايذن لي ان ارجو ذلك فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ذكرت عامرا فقلت
قلت والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا فلما فضيت رجزي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها طلت لك اجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
فقلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ان الصلاة عليه يقولون رجل ساء حاله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قالها جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب سألت ابا سلمة بن الاكوع فحدثني عن عمر
مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يقولون الصالح عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
ذلك جاهدا مجاهدا هو لله اجره مرتين ٥ واشار باصبعيه ٥

ذكر فتح علي مدينة خيبر

حدثنا عمر بن احمد اخبرنا محمد علي بن عبد الله اخبرنا ابراهيم اخبرنا محمد بن سفيان حدثنا قتيبة

حدثنا جابر بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي متخلفا عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبزق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع ثم اعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال على رسلك اذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ٥ وقال ابو هريرة وزاد ابو فديك عن ابن ابي حبيبة الجعد اخبرنا ابو سلمة وغيره لم يقتل قال ابو عبد الله الجعد اخبرنا الحسن حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم فطاولنا ان يعطاها فاعطاها عليا فقال اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهودها بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأ الى حصنهم فرفع يديه ثلاث مرات الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس فاكفئت وانها لتفور باللحم وقال بعضهم تغلي بالقدور فلما تصافوا قام المرحب يخطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره ضرغام آجام وليث قسوره اكيلكم بالسيف كيل السندره او فيم بالصاع كيل السندره فضرب رأس مرحب بالسيف فقتله وكان الفتح على يديه ٥ ذكر

علامة النبوة في غزوة خيبر سوى ما مضى ٩٠

وصف عين علي حدثنا علي احمد المديني

وغيره قالوا اخبرنا احمد بن محسن اخبرنا احمد بن نافع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابو رجاء حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله اخبرنا محمد بن علي اخبرنا الحميدي اخبرنا سفيان حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد ابن ابي عبيد عن ابي هريرة قال لما نجت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول

قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اخبرنا ابو سعيد اخبرنا ابو محمد اخبرنا الحسن حدثنا ابو بكر حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عابس حدثني ابي قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله عليه ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب شعر بطنه وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات عبد الله فاغفر فداء لما اقتفينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب شعر بطنه وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات عبد الله فاغفر فداء لما اقتفينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب شعر بطنه وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات عبد الله فاغفر فداء لما اقتفينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

صلى الله عليه وسلم أي أسلوبكم حين سئل أنتم صادق فيما قالوا ثم يأبانا لنفسهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رأيكم فقالوا بل نقول فلان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل قوم فلان فقالوا
صدقت ورددت فقال لهم هل نسألكم في عن شيء إن أنا نصحتم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم نخلفكم فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا أردنا بك
يا أبا القاسم فقال لهم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت
كاذبا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الحسن بن الوليد
الكرماني الطيالسي حدثنا محمد بن عجلان حدثنا وهب بن كيسان حدثنا مصعب بن سعد قال سمعت هشام بن زيد يقول
سمعت أنس بن مالك يقول إن اليهود دعت النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم فقال لهم إني سائلكم عن شيء فكذبوني
فقالت أنا سمعت فيما بينها قالوا يا رسول الله لا تكلمنا فإنا لا نحب أن نعرف ذلك وفي الجواب يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى جئتكم بها منذ أيام عن ربك فقالوا ردت أن أقتلك قالوا ما كان الله
ليسلطك علينا

ذكر الخصلة التي أصابهم حتى فتحوا خيبر ووقوعهم في الحرم وحرمتها عليهم وشبعهم من التمر وقلة سعيهم من النعم

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الجريري
عن زياد بن عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أقمنا بخيبر خمس ليال حتى أصابنا بها مجاعة شديدة
ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم فقال على أي لحم
قالوا على لحم الحمر الأهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هريقوا ما فيها وأكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل
يعني ابن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر حدثنا أبو حازم حدثني يعقوب بن عاصم عن عائشة قالت
لما فتح خيبر قلنا الآن نشبع من التمر

حدثنا أبو عامر حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
وزيد بن أرقم قالا أصبنا يوم خيبر حمرا فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أصبنا يوم خيبر حمرا فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن اكفؤوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا

ذكر قدوم أبي موسى الأشعري من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدوم أرض دوسية بعد فتح خيبر والعلامة في ذلك

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا هشيم قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن حنين
الحسين بن إسحاق حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في
ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه هناك فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى وافينا جميعا حين فتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطى منها لنا وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معه قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأصحاب السفينة نحن سبقناكم بالهجرة فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد زارت النجاشي فأتاها عمر فوقف على حفصة فقال يا أم المؤمنين أهذه الحبشية التي جاءت من أرض البحر إليكم فقالت حفصة نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أعظم في أنفسهم منه وما لأبي موسى وأصحاب السفينة صاحبة إلا أسماء بنت عميس قال فكان أبو موسى يقول لها لقد رأيت أبا بكر جاءني فدخل على حفصة زائرة أخيها وأنا عندها فرأى هيئة أنكرها فقال ما يجلسكم هاهنا أغدرتم بأنفسكم فقلت له ما لنا غدر ولكن حملنا الله ورسوله ونحن على دابتنا فانطلق فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يجلس هؤلاء هاهنا أغدروا بأنفسهم فقلت له كذبت قد

محمد قال اخبرنا الحكم بن نافع ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة
عن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الظهر بن
يا ليلة من ليالها وعندنا على الثمار من ارة الكفر بحتنا قال وابو بكر معي فلما قام من ظلام لي في الظهر من فلما قمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع المقداد فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا ذلك فقلت مؤمنة لوجه الله فاعتقته ٥ حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن ابن شهاب
محمد عبد الله بن عبد الله بن الحكم حدثنا شعيب حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما اكثر ما تحدثنا عن الانبياء فقال ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عندي وسمعته منه غير انه قد اتاني منذ ان فارقته من الغيب فهو
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب كتابا فوضعه عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب كتابا
فوضعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

لقن من الأرض وألمأ أو يضع لقن الوسوق وكل طعام فاحتلفن فمن وجد خيارات ان يعقلها ومن شاء
فليعقلها وخيارات الوسوق كانت عائشة وحفصة ومن خيارات الوسوق ٥ ذكر حديث

صفية والبنا بها

حدثنا سليم حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا أحمد
ابن سعيد حدثنا يحيى بن موسى والنضر بن بكر يا قالا حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال اصاب خيبر وعنوة جمع السبي قال فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي قال اذهب فخذ جارية قال فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك
فقال ادعوه بها فلما نظر اليها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها ٥ وذكر سلام وابن ثابت عن انس ان ثابت صانت لدحية ثم صارت لهرون صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن القسم أخبرنا ابن أبي عصمة ابراهيم بن المنجى حدثنا معاذ بن
المثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان صفية وقعت في سهم دحية الكلبي
فقيل يا رسول الله ان دحية الكلبي قد وقعت له جارية جميلة فاستوهبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها الى ام سليم فصنعتها وهيئتها فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمر والأقط والسمن ٥ حدثنا سليم حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن ابرهيم
حدثنا اسمعيل بن موسى والنضر بن بكر يا قالا حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ذكر له جمال صفية بنت حيي
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للمسلمين من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء

بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فكان وذلك السويق وذكر أنهم أولموا فكان وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أحمد بن سهل أخبرنا ابن عمرو أخبرنا الجلس حدثنا أبو كريب حدثنا
حدثنا أبو بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة صفية التمر والأقط
والسمن قال فجعلت الأرض أفاحيص وجئ بالأنطاع فوضعت فيها حيسا بالأقط والسمن فشبع
الناس فقال وقال أكنا سبا لا ندري أنزوجها أم اتخذها أم ولد فقالوا ان حجبها فهي امرأته وان
لم يحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها فعدت على بعيرها فجعلت تضع ركبتها
فلما أصبح صنع لهم سفرة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا معه قال وغرت أنا منها فقلت
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدرت فقام هنيهة فما أشرفت الهينة فظن أنها تقول
أيتهن هي قال فطلت يا نبي الله أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى الله تقدم ٥ وذكر ابن
محمد حتى اذا كان بين خيبر والمدينة حتى بصفية وأقام عليها ثلاثة أيام وقال فصنع فلم يكن الا
أن يصلح عليها ثيابها قال وكانت ثمن ٥ حدثنا القعنبي حدثنا أبو عبد الله
أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن أنس
بن مالك قال ما قاتح الله لنبيه صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي كانت عند رجل من اليهود فقتل زوجها فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فلما كنا بالسد وهو الصهباء بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتخذ حيسا في نطع صغير وقال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته فرأيت رسول الله صلى الله عليه
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره ويضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
وتركب ٥ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم حدثنا حميد بن هلال عن أنس بن مالك حدثنا محمد بن سيرين عن
حدثنا بشر بن مفضل حدثنا عاصم الجحدري عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع رسول الله

في سفر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي فدفعها على حقيبة بعيره وقعد عليها فلما كانوا بمضيق الطريق عثرت الناقة فصرخ النبي صلى الله عليه وسلم المرأة فاقتحم أبو طلحة عن بعيره فأتاه فقال مالك يا نبي الله فداك أبي وأمي قال هذه المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه ثم قصد قصد المرأة فسترها عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبها فسار وا حتى اذا كانوا بظهر المدينة قال يئسنا الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول لها حتى دخلوا المدينة ٥

ذكر مضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود ودعوته اياهم الى الاسلام بالمدينة وحاجتهم في كفرهم

حدثنا الحسين بن الحسن أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الأرض لله ولرسوله وانى أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الأرض لله ولرسوله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسين بن محمد وكان من خيار الناس حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو حريز قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي المنذر انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن بقيت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما ٥ حدثنا عمي حدثنا علي بن محمد المدائني حدثنا المحمدي حدثنا أبو خليفة

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو آمن عشر من اليهود لآمن بي اليهود كلهم

وقال كعب بن ماتع لئن آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود كلهم

ذكر حديث ثمامة بن أثال السيد أهل اليمامة حين أتى المدينة وإسلامه التي بعث بها الى نجد

حدثنا محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن علي أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع فأسلم ثم قال اللهم انى أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض الي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين أبغض الي من دينك فأصبح دينك أحب الأديان الي والله ما كان من بلد أبغض الي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد الي وان خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

ذكر عمرة القضاء من العام المقبل بعد الحديبية

حدثنا اسحق حدثنا الحسن احمد حدثنا الحسن بن زياد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال ابن عمر لم يعتمر الا اثنتين قبل ان يهاجر
ثم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عمرة القضاء في ذي القعدة حيث صده المشركون
عن البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلثا امروه ان اخرج فخرج

ذكر غزوة ذات الرقاع

حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن حميد حدثنا يعقوب حدثنا ابو عبد الله الجعفي حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لنا
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كأنه
اسخ بان اذكر هذا الحديث كأنه ان يكون شيء من عمله اشفاه قال وقال ابو اسامة اخبرني بريد

ذكر غزوة ذات السلاسل

حدثنا روح بن محمد اخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا ابو اسحق
حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو ياسر سلمة حدثني ابو
قال غزونا ذات السلاسل فاحتلمت في ليلة باردة فاشفقت ان اغتسل ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي
الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني
من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل شيئا

حدثنا سليمان حدثنا محمد بن احمد بن عبد الرحيم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن الصباح المؤدب حدثنا سريج
بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ذات السلاسل
فكان فيمن غزا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابو عبيدة وسماهم علي ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها

يارسول الله والله لقد اعجبتني وما كنت لها ثم قهقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في الفجر فقال يا سالم هيل الصرة يدبر أبوك وقلت مالك يا رسول الله فوالله ما كنت لها ثم فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فدى بها ناسا من المسلمين كانوا بالاساري مكة ٥ ذكر

غزوة زيد بن حارثة الى حسمى والعلامة في ذلك

حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن بن حبيب بن حبيب الفقيه ببغداد قال قرأنا على ابي مصعب حدثنا الدراوردي عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن نافع عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزواته جارية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قبلت زوجتها فقبلت فاطلع ابو طالب فوجد جعيلا فقال ما شأنك وشأن جاريتي فقال يا رسول الله زوجتها فقبلت فاطلع ابو طالب فوجد جاريته ما شأنك قبلت زوجها بغير اذني فقال يا رسول الله ما ظننت ان احدا يتزوج جاريته بغير اذنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا جعيل اتقبل ان يفرق بينك وبين جاريتك قال لا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بينك وبين جاريتك ولكن ان شئت فاقبل وان شئت فاترك فقبل وابى ان يترك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد بارك لك في جاريتك ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى حسمى فاصيب زيد ثم اصيب جعفر ثم اصيب عبد الله بن رواحة فاصيبوا في يوم واحد قال فجعل عبد الله بن عمر يقول كنت فيمن بعث اليهم فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا ما يقبل من جسده بضعا وسبعين بين طعنة ورمية وضربة ووجدنا زيدا على نحو من ذلك ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى حسمى فاصيب

ابو منصور حدثنا ابو بكر حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله عبد الله ان عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام فدخلوا عليه وهو بايليا فذكر حديث
صلى الله عليه وسلم ما قال فيها ابا سفيان وكفار قريش فانه ومن معه بايليا عند عالم في الخطب فجلسه
عظما لاراه قد دعا عالما من عظماء الروم فاجلسه بين يديه ثم قال انه اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فجعلهم عند ظهره عند قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان فوالله لولا
الحياء ان يأثروا علي كذبا لكذبته عند قال فكان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد ممن دخل في دينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول الذي قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم
يعني قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني سألتك عن نسبه
فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فعرفت انه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان
حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت لا وكذلك الايمان حين
يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الآية
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
ما زالت مرقبا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور ومن حوله من صاحب

وهرقل فقد على نصارى الشام بحمص ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال
بعض بطارقته قد انكرنا هيئتك فقال ابن فاطور وكان هرقل رجلا خزاءا ما حزر يتفرس في
النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامم فقالوا ليس يختتن غير اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب على مدائن ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امره هذا اذ اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو
ام لا فنظروا اليه فرأوه مختتنا فدعا به فسأل عن العرب اهم يختتنون فقالوا نعم وهم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فلما قرأ هرقل الكتاب قال لبطارقة الروم في دسكرة له بحمص ايها الروم
هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايسر من
ايمانهم قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي التي قلت لكم آنفا اختبرتها منكم تمسكتم على دينكم
فقد رأيت الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل ٥ وفي رواية
فكان فيما تحدث انه اتاه عند جلوسه في يوم من تلك الايام كتاب انه من عرفه الله عز وجل فانه
ان حدثه فيكتاب رسول الله صلى الله عليه فالحين قرأ المتوالي الجواب من فيه لا اله الا هو عن
فوجد وا أنا سيخرج يعني الذي فاتبعوه وعيد الخ ٥ ذكر اسلام
عمرو العاص واعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عنبه وقيد ازاسلامه في زمان الهدنة

حدثنا عمي وعباس بن محمد قالا حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن برقان عن شرحبيل بن ابي حبيب عن عبد الله بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص
وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احب ان لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابسط يمينك لابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو فقلت اردت ان اشترط عليك قال
فما شرطت اشترط ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الحج يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها قال فما بعنه قال ما كان احد اجل في عيني منه ولا
اجل في عيني منه وما اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقته لاني لم اكن
اطيل النظر اليه اعظاما له ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ملكنا اشياء لا ادري على اي
حال هي ٥ ذكر غزوة الفتح بعد السنة الثامنة عشرة
آلاف من المسلمين ٥ جبة اصابها

حدثني حمدان الجمال حدثنا المعلى بن اسد حدثنا وهيب بن خالد حدثنا ايوب بن موسى وابن طاوس عن ابيه
اخبرنا محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفتح في رمضان من السنة الثامنة وهو على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة فنادى في الناس
فجمعهم ثم اخبرهم انه يريد مكة فامرهم بالجد والتهيؤ لذلك وقال اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى
نبغتها في بلادها فتأهب الناس لذلك فلما كان في بعض الطريق لقي العباس بن عبد المطلب بالجحفة مهاجرا
بعياله فاسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وتبوك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويعظمه وكان العباس يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار
قريش سرا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران وهو على اثني عشر ميلا من مكة اتاه العباس
ليلا فاستأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه وقال له ارجع بأبي انت وامي فاذا اتيت معسكرك
فاجلس على الطريق في مضيق الوادي حتى تمر بك جنود الله فتراها فرجع العباس حتى جلس حيث امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة آلاف من المسلمين

وكان افطر آخر الأمرين قال الزهري وانا يومئذ حدث بالمدينة من ابن عمره الآخر متى الاول ٥ حدثنا
محمد بن أحمد بن كليب حدثنا أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال
حدثني ابو بكر بن سليم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث سعيد بن المسيب قال زعم ابو حميد الساعدي انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان خرج معه عام الفتح
قال البخاري حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى عام الفتح فاتح ذلك قرت حتى خرج ابو شيخين بن عمرو بن حرام وهو يقول قد كنت نهيتنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال فاني احتسب حلفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق خير رجالنا ثم قال لخالد بن الوليد ما حملك على ما صنعت قال رأيت القوم قد تكاثروا فخشيت على اصحابك فعلت بهم ما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان

سورة الحج يرجع وما تم معه من قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع فقال لولا أن
تقطع المآسي لوجعت ما رجع ابن مقبل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لعلقمة كيف كان ترجمة يعني
قال آه حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك بن مغول حدثنا أبو إسحاق بن يعقوب حدثنا ابن خليفة
حدثنا أبو الوليد الفقيه والحلبي عن أبيه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل لكم على
وعلى أمته بلا فخر فضل هذا الباب منظر مكتوبا بالسنة الكعبة فقال أنا وأنه ٥ وفي رواية الحري
قال الإسفرائيني وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حرم إلا مكة حرما ٥ حدثنا وهب بن محمد بن أبي
أيوب الجيلي أخبرنا أبو يوسف الفقاعي قال أخبرنا هشام بن عبد الرحمن الجمحي عن أبيه عن
عبد الله بن رباح الأنصاري قال وقرت وفود العرب في مكان فأتاهم وأبو هريرة وكان لهما
يصنع لبعض الطعام فكان أبو هريرة يكره أن يدعوا إلى بيته فقلت لو صنعت طعاما ثم دعوتهم
إلى بيتي فأصبت بطعام صنع لهم فقيل يا أبا هريرة ما الحنتى قلت يا بأبي أنت الدعوة عند
الليلة قال سفيان فقال ذهب إلى رجل فقال لي هريرة ألا أجيئكم بجريرة مرحب بكم
بامتي الأنصار حتى يأتيك الطعام فذكر قصة حسنة قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
مكة فبعث الزبير على إحدى الجنبتين وبعث خالد بن الوليد على الميسرة وبعث الراية على
الحسر فأخذ دون أن أتوا ذي رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبة وقد بعثت قريش وبايشا
أناسا فقالوا نقدم هؤلاء فمن كان منهم شر كناهم وإن أصيبوا أعطيت كما سألوا فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرآني فقال يا بأبي أنت يا سعد لا تعنف بالأنصار فلا يأتي الآن إلا ما يسرني
فجاءوا فحاطوا أبا سفيان فوقفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترون
إلى ما يأمر الحبش وأشباههم وضرب بيديه إحداهما على الأخرى ثم قال احصدوهم

حصدا حتى توافوني بالصفا قال أبو هريرة فما طلقنا أحدا إلا جيء به أو قتل له فجاء
فقال أبو سفيان يا رسول الله أبيحت خضراء قريش بعدها لا جرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغلق
بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن فأغلقوا أبوابهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استلم الحجر وطاف بالبيت إلى جانبها جاء يهشم وذراع الجبلي وفي يده قوس وهو آخذ
بسيتها القوس وكان إلى جنب البيت صنم كانوا يعبدونه فجعل يطعن في عينيه بالقوس ويقول
جاء الحق وزهق الباطل فلما فتح طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت فجعل يرفع يديه
وجعل يحمد الله عز وجل ويذكر ما شاء أن يذكره والأنصار تحته فقال بعضهم أما الرجل
فقد أدركتم من غنيمة في قريته وأما قومه فقد قتلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا إني
قال أبو هريرة وكان يخفى علينا إذا نزل الوحي وليس أحد منا يحد بصره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الوحي فلما قضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قلتم أما
الرجل فقد أدركته رغبته في قريته ورأفته بعشيرته قالوا قد قلنا ذاك يا رسول الله قال
فما إذا قالوا أي عبد الله رسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا يعتذرون
ويقولون ما قلنا الذي قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يعذركم ويقبل عذركم
وفي رواية أخرى فلما كان بعد فتح مكة فلما فرغ من قسمة هوازن وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد البيهقي وصل داوة فهو آمن وهو أول من أسلم هذا آمن ٥ ذكر إشارته صلى
الله عليه وسلم إلى رسوخ الكفر وعباده الأصنام ودخوله
البيت وإخراجه ما كان فيه من الأزلام
حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي رزقويه أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا علي بن عبد الحميد

عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعنها بيده او بعصية معه ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ٥ حدثنا سليمان حدثنا الهيثم بن محمد وغيره قالوا حدثنا
سليمان حدثنا الحسن داود المكي حدثنا محمد حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدخل الكعبة امر بالصور فاخرجت فاخرج
الصورة التي في يد ابراهيم والصور في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله قومهم يصورون صورة ابراهيم ما شانه والازلام ثم دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ٥ وفي رواية الزهري
وفيه لا تصلح قبلتان في بيت وقال فامر بها فطمست ٥ حدثنا الحسن حدثنا ابن عبد الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن جريج وغيره اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان نافعا مولى ابن عمر
اخبره ان ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت وحده فدعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى
خرج فلما استقبل قبل وجهه ركعتين وقال هذه القبلة ٥ وقال ابن عباس صور في البيت صور
فمحاها ابن الزبير ثم قال سفيان محاها عبد الله ٥ وقال ابن عباس صور في البيت صورة مريم
فمحوا ان الملائكة لا يدخل بيتا فيه صورة ٥ وقال ابن عباس صور في البيت صورة مريم

باب الصلاة بين السواريتين المقدمتين في قول بلال حدثنا الحسن حدثنا ابو عبد الصمد حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا حسين عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
قال ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا بكر بن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال ركعتان قبل صلاة الغداة فلا تدعوهما وان طردتكم الخيل

ذكر صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل فقار في نصابه
ويرفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم لا يرفع يديه حتى يصلي كل صلاته
ويرفع ذلك حتى يقيم صلبه قائما ويقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرفع يديه حذو منكبيه
ثم يكبر حتى يركع ثم يقر كل فقار في نصابه ويرفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم لا يرفع يديه حتى يصلي كل صلاته ويرفع ذلك حتى يقيم صلبه قائما ويقول قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرفع يديه حذو منكبيه ثم يكبر حتى يسجد ثم لا يرفع يديه حتى
يرفع رأسه ويرى انه قد استقبل القبلة بيديه حيث بدأ حتى يفرغ من صلاته وما حدث فيها ويقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يرفع يديه حذو منكبيه ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا
ثم لا يرفع يديه حتى يقضي صلاته ويرى انه قد استقبل القبلة بيديه حيث بدأ حتى يفرغ من صلاته
وما حدث فيها ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يرفع يديه حذو منكبيه ثم يقول الله اكبر
حين يهوي ساجدا ثم لا يرفع يديه حتى يقضي صلاته ويرى انه قد استقبل القبلة بيديه حيث بدأ حتى
يفرغ من صلاته وما حدث فيها ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يرفع يديه حذو منكبيه
ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم لا يرفع يديه حتى يقضي صلاته ويرى انه قد استقبل القبلة
بيديه حيث بدأ حتى يفرغ من صلاته وما حدث فيها ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يرفع
يديه حذو منكبيه ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم لا يرفع يديه حتى يقضي صلاته ويرى انه
قد استقبل القبلة بيديه حيث بدأ حتى يفرغ من صلاته وما حدث فيها ويقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يرفع يديه حذو منكبيه ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم لا يرفع يديه حتى
يقضي صلاته

عن سعيد بن المسيب أن أبا سفيان قال حين حضرته الوفاة يا بنية أكان عندك لهذا علم حتى تفعلي ما تفعلين قالت نعم إن أبي لم يكن على فراش عمر بن الخطاب حتى قالت فوجه عمر إلى رجلين من أهل بيته فدعوهما له فقالت لهما فأراد أن يعلمها فقالت له فعلت له فما أجد لها في علم إلا أن يقبلها قالت فلما رأيت ذلك انطلقت عليه بما شئت ثم ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحلة كلها قالت فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم رحب بي ثم قال ما جاء بك يا رسول الله ولم يسألني عن شيء غيره فقلت يا رسول الله رجل من أهل بيتي استأذن على فرأيت أنه قد أتاك فقال ما أحببت أن تدخلي في دلك فقال فدار حتى لم أجد بدا من أن أخبرته وأنا أعلم أنه يشتهي أن يتزوج فيها فقال أعتقلها أحظى لها فانصرفت فأتيت أبا بكر فقلت له مثل ما قلت لعمر فقال مثل ما قال عمر فانصرفت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فسلمت عليه فقال إنك لغدور وإن أمرك لمدبر وذلك شحي حدثنا علي بن الحسين حدثنا أبو زكريا أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن مطيع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة قال ولم يبد لي الإسلام من عصاة قريش إلا مطيع كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا حدثنا الحسن بن أحمد بن المطلب أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي حدثنا أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين

إما أن يفادي وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاه فقال العباس إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعلها في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر حدثنا عمر بن أحمد بن أحمد بن عمر بن علي بن عمرو أخبرنا عبد الله بن أحمد ومنصور العباسي وأبو هاشم قالوا حدثنا الطهراني حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله قد أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي سريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا سريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم الأبرة

وقال جمعة من الله يوم خلق السموات والأرض بعد الفتح وبشر أثواب الهجرة ما فوقها الكفاف واستجابة الدعاء حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد الجوهري حدثنا أحمد بن الوليد الفحام حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن حاتم الهمداني حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال قلت يا رسول الله حدثني بأحب ما تبايع عليه أهل الجنة فقال ذهب أهل الجنة بأعمالهم

تعالى حتى يتابعه على الاسلام أو قال الايمان والهجرة فيقبل معه لو كان أكثر مما قسم له

٢ فقال صدق محمد يتبع ٥ وفي لفظ آخر قال والهجرة والخير ٥ حدثنا عبيد الله بن أخبرنا عبد

الله بن أخبرنا محمد بن عمرو حدثنا هشام بن عن أبيه عن أخبره عن مطيع عن مجاهد عن

طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا

استنفرتم فانفروا ٥ وفي لفظ آخر عن عائشة ٥ حدثنا صاعد حدثنا أبو السائب حدثنا

أبو بدر يعني شجاع بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم الوليد حدثنا عتبة بن ظمئة عن

الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن عمر قال انقطعت الهجرة بعد الفتح قال رسول الله صلى الله

لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ٥ حدثنا صاعد حدثنا السائب حدثنا الحسين بن عبد الكريم

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن كريب عن ابن عمر أنه قال يا رسول الله أي الهجرة

أفضل قال هجرة ما كره ربك عز وجل وأي الجهاد أحفظ لذلك الكلام كأنه يعزني في صدري يعز أحفظه

قال وكانت العرب تلوم بأسلامها الفتح يقولون أبيروه وقومه فان ظهر علينا وقومه فنحن أحرى وأحق

فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر أبي بالاسلام أهل مكة فجاء أبي قال فلما

قدم انطلقنا فقال جئتك والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا قال فقال صلوا صلاة

كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن

لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فجاءوا أنا أدنى فقطروا في وأنا ابن ست سنين أو سبع قال

وكنت أتلقى من الركبان فقد مني بردي فلبسته فخرجت في الناس فصليت بهم فكنت أؤمهم

بردي فكنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة ألا تغطون عنا است قارئكم

قال فاشتروا لي ثوبا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥

ذكر بعث السرية الى بني جذيمة مع خالد قد مضى ذكر غزوة

ربيعة بن عمرو وغيره قالوا أخبرنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت حاطت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت

يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب الى أن يذلوا من أهل خبائك ثم قالت ان

أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا حرج عليك ان تطعميهم

بالمعروف ٥ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أبو

عامر حدثنا سليمان بن داود حدثنا حماد بن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة أبو يزيد قال قال أبو

أيوب فلما بنى موسى أما تكلفنا فسألنا عن ذلك فقال أيوب فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر

من الناس فكان يمر بنا الركبان فنقاتلهم فسألناهم ما لهذا الرجل فقالوا يصلي زعم أن الله عز وجل

أرسله فأوحى اليه بكذا وأمره بكذا فجعلت أحفظ ذلك الكلام كأنما يغري في صدري يغري أحفظه

قال وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح يقولون أبيروه وقومه فان ظهر علينا وقومه فنحن أحرى وأحق

فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر أبي بالاسلام أهل مكة فجاء أبي قال فلما

قدم انطلقنا فقال جئتك والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا قال فقال صلوا صلاة

كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن

لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا قال فنظروا فجاءوا أنا أدناهم فقطروا في وأنا ابن ست سنين

أو سبع سنين وكنت أتلقى من الركبان فقد مني بردي فلبسته وأنا ابن ست سنين وسبع قال وكانت على

بردة فكنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة ألا تغطون عنا است قارئكم

قال فاشتروا لي ثوبا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥

ذكر بعث السرية الى بني جذيمة مع خالد قد مضى ذكر غزوة

هوازن وملى غزوة حنين

حدثنا روح ومحمد اخبرنا ابو الحسن اخبرنا
ابو اسحق اخبرنا يعلى حدثنا مسدد اخبرنا حماد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ابى سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل له فاناخه ثم انتزع طلقا من حقيبه فعقله ثم اتى القوم مع القوم وجعل ينظر الى ظهر واصحابه ومعنا ضعفة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج ثائر القوم
جملة فاطلق قرنا من اقرانه فتعقبه عليه فاتاه فاستند به الى الجبل واتبعه رجل على اثره ورقا
قال سلمة وخرجت استشد فلمت عند وركى اتاه فرماه بسهم فنزعه حتى كنت عند وركه الاخرى فرميت
حتى اخذت كل سهم كنانته فلما وضع وكبر في الارض اخرطت جبيني فنهشت راسي الرجل فدر
فجئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال
من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع حدثنا احمد بن يحيى بن خالد حدثنا
حدثنا الحسين على حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن على بن شرحبيل الاسوى الشهيدى
ومحمد بن عبد الاعلى حدثنا معتمر بن سليمان التيمى عن ابيه عن ابى مجلز قال انطلقت انا وابى وانا جنبا
فاتى المسلمون فجئت فوضوء فرايت فاك فقلت لقيت فاك فتمعكت في التراب فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال انما يكفيك الصعيد ثم اتيته بماء فمسح وجهى ويدى بشىء كثير ثم ضرب ضربة
فمسح ذراعه واحدة الا واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها ذراعيه الى المرفقين حدثنا
محمد بن عبد الاعلى حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى مجلز قال انطلقت انا وابى وانا جنبا
فاتى المسلمون فجئت فوضوء فرايت فاك فقلت لقيت فاك فتمعكت في التراب فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال انما يكفيك الصعيد ثم اتيته بماء فمسح وجهى ويدى بشىء كثير ثم ضرب ضربة
فمسح ذراعه واحدة الا واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها ذراعيه الى المرفقين حدثنا
احمد بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالك
بن انس يقول حدثنى حميد بن قيس سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ابى قتادة انه قال عن ابى قتادة
الانصارى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة قال فرايت رجلا من المشركين فعلا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من
ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه فقطعت الدرع قال فاقبل على فضمنى ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله
عز وجل ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه قال ابو قتادة فقمت ثم قلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت ثم قلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة فقمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله
سلب ذلك القتيل عندى فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق

حدثنا الحسين حدثنا بدل حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد عن انس قال
قال لما كان يوم حنين قبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما شيئا التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وسوك
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ غنائم كثيرة ٥ حدثنا العقيلى الكبير هو وغيره قالوا الحديث
انبرد الحسن حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالك
بن انس هو احد حدثنى حميد بن قيس سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ابى قتادة انه قال عن ابى قتادة
الانصارى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة قال فرايت رجلا من المشركين فعلا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من
ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه فقطعت الدرع قال فاقبل على فضمنى ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله
عز وجل ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه قال ابو قتادة فقمت ثم قلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة فقمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله
سلب ذلك القتيل عندى فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق

فاعطه اياه قال ابو قتادة فاعطانيه فبعثه الدرع فابتعت حرفا من سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام ٥ وفي رواية الثبتي بن سعد عن محمد بن سعيد قال نظرت الى سليم يقاتل شديدا
واخر الناس فكان بحمله مرة وبايديه يقتله فنهيت بنة السيف فقطعتها ثم رجعت فقتلهم ثم انهزم
المسلمون وانهزم معهم ٥ حدثنا الحسين احمد حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الرزاق احمد اخبرنا
معمر حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زايدة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء انكم
ولّيتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولى الا الطلقاء وحفاة
من الناس وعصفر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فوصفوا بشيء من ايديكم نحو السماء
مرتين او ثلاثة فانبكشفوا فانبل لقوم هنالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود
بغلته فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب اللهم انزل نصرك قال وكنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع الذي يحاذي
به ٥ وفي رواية يحاذى الى كتفه فاصيبوا يومئذ بعلتهم ٥ حدثنا احمد اخبرنا محمد على اخبرنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب وسأله
رجل فقال يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ
ولكن عجل سرعان القوم الى هوازن وشفتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث احد بلجام بغلته
البيضاء وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وكذلك في رواية يزيد بن ابي حازم عن ابي اسحق
فاكتنفوا حولها على اقدامهم فاستقبلوا بانا استقبالا

ذكر علامة النبوة في غزوة حنين

حدثنا احمد بن عبدة حدثنا حماد بن عيسى الجهني اخبرنا
محمد بن عمرو حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي ذئب عن كثير بن عباس

بن عبد المطلب عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب فلزمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء وهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وانا آخذ بلجام بغلته اكفها وهو
يأبى اذا اشرع نحو المشركين وابو سفيان بن الحرث آخذ بغرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس نادِ يا اصحاب السمرة وكنت رجلا صيتا فقلت بأعلى
صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها
فقالوا يا لبيك يا لبيك وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار فكانت الاقتتال بينهم
بالسيوف ثم قصرت الدعاء على بني الحرث بن الخزرج فكانوا اصبر ما رأيت في الحرب فقال
مضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوههم
ثم قال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة قال فذهبت اظن
فاذا القتال على هيئته وهو الذي رأيت ما هو الا ان رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته فما زلت
أرى حدهم كليلا ولهزمهم امرا حتى هزمهم الله عز وجل قال وكأني أنظر الى بياض ابط
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهزموا ٥ حدثنا روح بن عبد المؤمن اخبرنا الوليد بن مسلم
اخبرنا ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان حدثنا عبد الله بن يعني ابن عباد حدثنا ابي ان علي بن ابي طالب
يحكي لنا قال لقوم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو نفش منا فانهزمنا

ثَبِيتَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَمَا زَالُوا يَرْمُونَنِي حَتَّى فَارَقْتُ
فَانْطَلَقُوا وَتَرَكُونِي وَلَمْ يَرْمِ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَجُلًا مِنَّا إِلَّا فِي عَيْنِهِ أَوْ فِي نَحْرِهِ
حَتَّى لَوْ كَانَ جَرِيحًا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَنَحَّى عَنْ مَكَانِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ
قُلْتُ وَاللَّهِ لَأَتْبَعَنَّهُمْ فَلَعَلِّي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِمْ بَعْضَ مَا يَصْنَعُونَ بِنَا فَاتَّبَعْتُهُمْ
حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي مَأْمَنِهِمْ رَجَعْتُ عَنْهُمْ فَلَمَّا رَجَعْتُ عَنْهُمْ
سَمِعْتُ هَدَّةً فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ سَقَطَ مِنْ حِصْنِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَتَيْتُهُ
فَإِذَا هُوَ بِالرَّجُلِ الَّذِي رَمَيْتُ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتُّهُ فِي عَيْنِهِ فَأَخَذْتُ سَهْمِي
فَانْتَزَعْتُهُ مِنْ عَيْنِهِ فَاتَّبَعَ بِهِ أَثَرِي فَمَا زَالَ يَتْبَعُنِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَنَّهُ
قَدْ أَعْيَا وَانْقَطَعَ بِهِ وَرَجَعَ مِنْهُ مَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعِي عَلَى بَقِيَّةِ الشَّهْرِ أَوْ قَالَ فَاسْتَطْلَقُوا أَرْكِبَ
فَجِئْتُهَا جَمِيعًا وَرَدَدْتُ مِنْهُ مَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ رَجُلًا مِنْ هَؤُلَاءِ فَلَمَّا عَيَّنْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَمْ
يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَنَا رَأَيْتُهُ بِكَ الْقَبْضَةَ مَوْلَاهُ أَمْ دُونَهُ فَقَدْ مَنَعَهُ اللَّهُ بِكَ فَقَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا
فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ
الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَتَى بَعْضُهُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَدَّ
الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ
فِينَا وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْهُمًا
فَانْتَحَرَ بِهَا فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَدَّقَ اللَّهُ
حَدِيثَكَ فَانْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ الْجَنَّةُ الْآنَ
وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

أبو الكباش فارس

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ
الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا
اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالُوا مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا
أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ
وَذُبَابَتَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا وَمَا ذَاكَ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ
النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ
سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَتَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ
أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ ٥ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
سَمِعَ لَيْثًا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَآهَا أَبُو طَلْحَةَ
اللَّهُ هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْخِنْجَرُ قَالَتْ اتَّخَذْتُهُ
إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

أبو موسى حدثني أبو حامد العبدي قال ذاكرت سعيد بن أبي بردة فقلت حدثني أباك عن أبيه قال يوم حنين

ذكر بعث السرية الى أوطاس

قال فلما أردت حديثا قال لم أرد إلا ذاك

بعد الفراغ من حنين

حدثنا عبد الرحمن حدثنا هشيم عن أبي بشر وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عامر أو أبي موسى شك هشيم قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر ركبتي رماه جشمي بنبل فأثبته في ركبتي فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك قال فأشار أبو عامر إلى أبي موسى وقال هذا قاتلي فقصدت له لأني حسبت أنه الذي رماه فلما رآني ولى فاتبعته فجعل يقول ألا تستحي ألست عربيا ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين فكبر ثم حمل بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني السلام وقل له استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس قال مكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال استغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس قلت ولذنبي فاغفر يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احديهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ٥ وفي رواية أخرى قال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلما رآني ولى فاتبعته

وخلفت أقول له ويلك ألا تثبت فكف وكبر ثم اختلفنا ضربتين فقتلته ثم قال لي انزع هذا السهم من ركبتي فنزعته فنزا منه الماء قال اذهب إلى صاحبك فأقرئه السلام وقل له استغفر لي ٥

ذكر حصار أهل الطايف أربعين ليلة ومدة ثقيف

حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن أبان بن سعيد حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عيسى بن عبد الرحمن حدثنا أبو الوهاب بن عطاء الخفري أنبأنا هشام عن عاصم الأحول أن أبا عثمان النهدي قال لسعد بن مالك كان أول مشهد شهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف وفي رواية تسور أبو بكرة حصن الطايف في ناس وقال مرة سنبع أبو بكرة ٥ حدثنا أبو حدثنا أبو جرير ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن مليح عن أبيه قال أبو جرير الهذلي عن عبد الله بن شداد قال لما خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مجاشع أهل الطايف بثلاثين عشرا من عبدهم فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين يقال لهم العتقاء ٥ حدثنا أحمد بن خلف حدثنا الحاكم أبو عبد الله حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عبد الله قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال المسلمون أنرجع ولم نفتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا للقتال فغدوا عليه فأصابتهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فسكت عنهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ذكر قسمة غنايم حنين بالجعرانة بعد انصرافهم من الطايف

قال سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسبى يومئذ ستة الآف سبي بين المرأة وغلام ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي والفضل بن دكين قالا أنبأنا الوليد بن زكريا حدثنا محمد يعقوب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر

عن عبد الله بن زيد قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ما افاء قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في المؤلفة ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم ان تجيبوا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فوالله لما اصبر ثن فكذلك الا ن ٥ قال واجده فاليد ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله الجهضمي على حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن حريث حدثنا الهيثم الشيباني ومحمد بن العلاء قالا حدثنا معتمر عن اسيد بن الهيطم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال انطلقنا الى الطائف في غزاة ثم اقبلنا حتى نزلنا على مكة ثم رجعنا الى مكة فزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ولا يعطي الرجل قال فحدثت الانصار بينها انا حاضر فانطلق فيقطيبي وانا حاضر لم يسأله فلا يعطيه قال فرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بحبرة فأدم بها الانصار فدخلوا عليه ثم قال له لا يدخل على الا الانصار او الانصار خلصائه فدخلنا اليه حتى ملأنا ما قال بنح الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ما حديث اتاني فقالوا يا رسول الله ما اتانا قال الا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لما اعز الله الناس شعبا واخذت الانصار شعبا اخذت شعب الانصار

فالوا رضينا فقال فارضوا او كما قال ٥ وفي رواية انس بن مالك قال ثم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا قالوا اذا كان شدة فنحن ندعى ونعطى الغنائم غيرنا فجمعهم في قبة فقال ما جمعت بالعربي فقالوا ما جمعت بالعربي فقال يا معشر الانصار الا تجيبون يا معشر الانصار الا تجيبون فقالوا ما يجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن والفضل قال اما لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في نفوسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى قد رضينا يا رسول الله قسما وحظا ثم قام وتفرقنا فتبعته فرأيته قد اتى منزل بعض بني النجار فاذا ليس في الدار منهم احد غيره فلما رأوه قد اقبل قالوا قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله فاحتفوا به فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فقالوا ما بلغك عنا فقال الا تجيبون يا معشر الانصار فقالوا ما لنا نجيبك به يا رسول الله لله ولرسوله المن والفضل قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في نفوسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ق

مَعَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ فَقَالَ مَا جِئْتُ لِأَعْنِيَ عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُمْ فَهَيَّأْتُمْ أَمْ لَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَأَتَاهُمْ أَنَاسٌ مِنْ مَتَاجِيَتِهِمْ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا لَعَزِيزٍ اللَّهِ لَنَرْمِيَنَّ اللَّهَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْثُ لَا يَأْتِي أَنَاسٌ وَيَقُولُ كُنَّا وَسَبُوتُنَا نَفْتَرِطُ مِنْ مَتَاجِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَالَّذِي أُعْطِيَ حِمَارًا جَرَى عَلَى بَطْنِهِ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ أَكَلَّا مَا تَسْتَحْيُونَ أَنْ تَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ
بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَّا سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
حَتَّى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي
وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ
وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا
تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ
رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ
تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ
۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا
تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ
ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا
أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ
وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ
عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ
أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا
تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا
أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ

ومعوى فوجد فلا يوجد فيرسلني ثم ينظر الى قدري فلا يوجد فيرسلني فدسوني لقرب ولدة مر
انهم رجل اسود احوى عضد بهز مثل ندى المرأة او مثل البضعة تدردد يخرجون على حين
فترة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ وفي الباب
عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل بالجعرانة منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض يعطي الناس فقال يا محمد اعدل
فقال عمر دعني فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي

ذكر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ورد السبي عليهم وازن حين سألوه

حدثنا الحسين بن محمد بن الحسن حدثنا هشيم بن حكيم حدثنا اسماعيل
عن قتادة عن انس قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين حدثنا
الحسين بن محمد الحاملي حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا حجاج حدثنا الليث حدثني
حدثنا ابو الزبير عن نافع قال دخرت عمرة آخر عمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعرانة انه فقال
ليس معها قال فكان عمرة اخرها فذلك بسنة ٥ في الباب الناس صلى الله عليه وسلم
فامر ان الذي به فعل ذلك المسجد تلك الليلة فلما اصبح الناس السبي سعون في الطرق
و يقولون اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عمر اخرج فانظر ماهذا قال فاذا السبي
يقولون اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان لعمر حاريتان من السبي فوجدهما

في بيت فقال لها ذهب فاطلبهما ولم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحدثنا علي اخبرنا
سليمان بن ابو نعيم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا الليث بن سعد حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد عليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخواننا هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٥ حدثنا الحسين احمد اخبرنا ابي سلمة اخبرنا عبد الله
انبأنا اخبرنا الحسين يعني ابن واقد حدثني يحيى يعني ابن ابي كثير حدثني ابراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عمه اخبره ان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد اليهم بعد ان
من سبي هوازن ستة آلاف من النساء والصبيان والابل اربعة وعشرين فريضة فلما كلمه من كلمه منهم
منهم عبد الله بن ابي صرد وصفوان بن امية فكانا استثنيا الذين كانا عند نساء هوازن

فخيّره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختار بقاءهما ٥ ذكر غزوة تبوك

في عشرة الآف ومن جيش العسرة وهي غزوة كثيرة الجلد للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد منكور في جميع كعب بعد ذكر بيعة جدتها
روح بن عبادة حدثنا عليل بن جابر حدثنا ابراهيم بن محمد بن حدثني المسيب أبو معشر حدثنا
محمد بن عمار حدثنا الحسن بن محمد بن أعين حدثنا معقل عبيد الله الجزري عن الزهري أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وكان أعلم قومه وأوعاهم لحديث
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابن كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم قال لم يتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بنا كثير يريدون على عير الآف ولا يجتمعهم
ديوان حافظ وليس رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله تعالى وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز المسلمون معه فطفق
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر عليه إذا أردت حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل
فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون
فلما بلغني أنه توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد
أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر
فقد اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم
أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى
إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني
أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها أم ماذا أفعل فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج فآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما
أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله
والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقي وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا
خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر
إليه فقبل منه

وقد ذكر بعض أهل السير أن أبا خيثمة الذي تأخر بعد سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
أياما ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له عمير بن وهب الجمحي كان أبا خيثمة سليمان بن حرب حدثنا أبو معشر عن الأعرج عن أبي
سعيد أو أبي هريرة شك الأعمش قال لما كانت غزاة تبوك اشتد الحر وقال نزلنا منزلا وأصابنا فيه
سموم شديد حتى رأى الرجل أن الموت من قبل ظهره أو بطنه أو قال نحو هذا فقال رجل يا رسول
الله لو أذنت لنا فنحرنا ظهرنا فعصرنا أو أكلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجاء عمر
فقال يا رسول الله إنك إن فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها
بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك ما أريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بنطع
فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر بكف التمر
والآخر بالكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير من الذرة والتمر قال ثم دعا البركة عليه
ثم قال خذوا في أوعيتكم قال فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤه قال وأكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله

بين العشرين وهي

وأتى رسول الله لا يأتي الساعة عبد شيئا فحجب عن الجنة ٥ وفي رواية أخرى وما
ذو البجادين وذو الثدية ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال قلت لمعاذ يستعورون النوى قال نعم يضعون ويتبعون
عليه ص ٥ وفي ألبا ب ٥ حدثنا الحسين بن محمد أخبرنا
أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أبي بكر أخبرنا الحسن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن رجلا كان يخطب فأثنى على رجل فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا
قال وكان سمع منه إذا مدح مدحا يقول ذلك فقال إذا كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن علم ذلك من نفسه ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال قال عبد الله أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فجعل يعلمنا مما علمه الله وكان من علمه أن قال إن من أعتى الناس على الله يوم القيامة رجلا قتل غير قاتله أو
قتل غير قاتل أبيه ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من العلم لجهلا وإن من الشعر
لحكما وإن من القول عيالا

بن عبد الله بن عمر حدثنا اليمان بن المنذر حدثنا الزبير بن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن
بن بنيه قال اذكرك الله وحجتك مع النبيين ان تكلمني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قبض الوداع معه منه ترك
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن شهاب بن زنيم
حدثنا يحيى بن الفضيل عن عبد الله بن أبي بكر قال لقي عبد الله بن أبي بكر عبد الله بن جعفر فقال
تذكر يوم تلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فكلانا وكان حدثنا محمد
أبو حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزاز حدثنا عبد الله بن
محمد بن أبان حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق العجلي عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أقبل من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وانه قدم مرة من سفر فسبق إلى أحد فحملني بين يديه
وحدثني أحمد بن فارس الفضل حدثنا خلف حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا

ذكر توبة كعب بن مالك في تخلفه وذكر المخلفين ولم كانوا اضعة وثمانين رجلا

حدثنا سليمان حدثنا البرقاني قال سمعت الأزهري يقول أخبرنا محمد بن أحمد بن البيع بمصر حدثنا
يحيى بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن عبد الله
بن كعب بن مالك كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا غزوة تبوك غير أني قد كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام فلا أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك لم أكن قوية ولا أيسر مني حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله يريد غزوة
إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفاوزا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد المتحافظ
تلك فأحب فارجل يريد أن يتغيب الا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر
على ذلك إذا أردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعدما فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ولم أقض شيئا فلم يزل يتمادى
حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أركب فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
وكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم طفقت فيهم أحزنني أني لا أرى
إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه

حتى بلغ تبوك فقال ومعاوية جالس في القوم تبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بئس ما قلت والله يا علي يا رسول
الله الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
قد توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله قد ظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه شيئا ابدا فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون وقد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان
ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا اسير في سوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون لي حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها

وهذا ايضا مما لا تتيمم به النور فسحبه تيمما حتى اذا امصت ارعوت فلبث من المتلمسين
اذ ارسل الله صلى الله عليه وسلم يا نبي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعرقل امر امك
قلت اطلقها ما دامي انعما قال لا بل عذرا فيها والا فقرنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك
قلت لا مرأتي الحقي بامك فاقومي عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس لخادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا والله
لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الصبح صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صارخا اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع
من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين

ذكر الله عز وجل ما تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليف ايانا وارجاؤه امرنا عن امر تاب علينا فيه واعتذر

الباب الثاني ٥ ذكر غزوة جابر بن عبد الله البجلي الى ذي الخلصة

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس قال وكانوا اصحاب خيل قال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل قال فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فاتاه الرسول فاخبره قال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ وفي رواية مسلم اسم البشير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد وفي حديث ابي معاوية عن جرير قال كان بيت في خثعم يقال له ذو الخلصة وفي حديث وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله البجلي حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت في مائة وخمسين من احمس وكانوا حيا من بجيلة فاتيناها فكسرناها وقتلنا من وجدنا عندها حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا اسمعيل بن زكريا عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت في مائة وخمسين من احمس وكانوا حيا من بجيلة فاتيناها فكسرناها وقتلنا من وجدنا عندها حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال لي جرير كان بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يسمى الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل قال فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فاتاه الرسول فاخبره قال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ وفي رواية مسلم اسم البشير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد وفي حديث ابي معاوية عن جرير قال كان بيت في خثعم يقال له ذو الخلصة وفي حديث وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله البجلي حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت في مائة وخمسين من احمس وكانوا حيا من بجيلة فاتيناها فكسرناها وقتلنا من وجدنا عندها حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا اسمعيل بن زكريا عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت في مائة وخمسين من احمس وكانوا حيا من بجيلة فاتيناها فكسرناها وقتلنا من وجدنا عندها حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال لي جرير كان بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يسمى الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل قال فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فاتاه الرسول فاخبره قال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ وفي رواية مسلم اسم البشير

ذكر ما رزق علي بن ابي طالب في اثره بعد ستة اشهر

حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا عثمان بن حكيم بن المهدي حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية ويونس عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام قال فاقام عليا عليه السلام يدعو معه فاسلم همدان كلها فكتب علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم قام فقال السلام على همدان السلام على همدان ثلاثا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يعقب ومعك فليعقب ومن شاء فليقتل فلما رجعت عقب فخرجت اولقي ذراك عذ رجلا
حميد الحميري عن اخيه محمد بن عياش الطائفي اخبرنا محمد بن عياش حدثنا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة بن القعقاع عن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في ادمه مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين اربعة نفر
بين اقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين زيد الخيل ثم الطائي وبين عيينة بن حصن وبين علقمة بن علاثة احد بني عامر ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله
يا رسول الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقي الله ثم ادبر فقام اليه خالد بن الوليد فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال اني لم اومر
ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال انه
سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا يجاوز ايمانهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ٥ وفي رواية منتن الخمر ان كنت انا هم لاقتلنهم قتل عاد وفي رواية
عدت منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي طالب اذا رأيتموهم في الاسارى فاضربوا اعناقهم
فقام ابو بكر فقال يا نبي الله اظنك تريد بني الاصفر فقال لا ولكن قوما يخرجون في آخر الزمان
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ذكر بعث معاذ بن جبل وابي موسى الى اليمن

حدثنا ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا واتبعه ابا موسى
فاتيا معاذا فنزل له عن وسادته وقال انزل وإذا رجل عنده موثق قال يهودي اسلم ثم راجع دينه دين السوء
دين اليهود فتهود فقال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم نزل
قال ابو موسى وكان اول ما نظر اليه منه اطراد رؤوس اصحابه

ذكر حجة الوداع في السنة العاشرة واجتماع الناس عليه من البصرة كبانا ومشاة

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب اخبرنا العباس بن الوليد بن صالح خلف حدثنا
ابن ربيعة عبد الله عمر حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال كنا تحدثنا ونحن
انا حجة الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن علي بن المثنى
بن محمد بن حكيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
فلما خلفنا على اجاب بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا فجعل يبكي

فاهوى بيده الى رحل رحلي الأعلى ثم رفع رحلي الأسفل ووضع يده بين ثديي ثم انا بردِ ميِّ علم شئت
فقال مرحبا بك يا اخي سل تعطه سل فسألته وكان فيما سألني فاقامت الصلاة فقام في ساجة
ملحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفها اليهم من صغرها ورددناه الحبشة على المنكب
فصلى بنا فقلت اخبرني عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فصلى في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به
ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره
مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه يترل القرآن وهو
يعلم تأويله وما عمل به من شئ عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته ثم ذكر التلبية الطويلة

ذكر اكمال الله تعالى الدين واتمامه النعمة ورضاه بالاسلام دينا للمسلمين

حدثنا العباس بن عبد الله الباغندي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن طارق بن شهاب
عن ابي ادريس عن ابي عبد الله الجدلي عن المسيب بن نجبة قال قال يهودي من اليهود لعمر بن الخطاب
انكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال عمر قد علمت اي يوم نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه والساعة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة عشية جمعة

ذكر خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر واخباره بحرمة دماء المسلمين واموالهم بعضهم على بعض وبيانه بحرمة الأشهر الحرم ووضعه امور الجاهلية ودماءها وربا لها نجت فيه وصيته بالنساء والاحسان اليهن وحثه على الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الوهاب بن محمد الخفاف ثنا الحسن بن احمد بن حبيب ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض والسنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
يكون اوعى له من بعض من سمعه الا هل بلغت ثلاثا قال قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
خطبنا يوم النحر وقال لا ترجعوا بعدي كفارا وفي رواية آخرى عون فعد علي بعيدا

وأمسك رجل برأس ابعير او زمامه ٥ وفي البابه عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم في حجة
الوداع والبقاء والشهر والاثم ٥ وفي رواية ابن عباس فما عادها مرارا ثم رفع
رأسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثم قال فوالذي نفسي بيده انها لوصيته
الى امته ٥ وقال ابن عمر في قال الا شهروا يوم البلد تعلمون اعظم حرمة وقال ان الله
حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها وذكر الحديث ٥ ثم رفع رأسه ٥ حدثنا محمد
بن المحمد على حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد حدثنا
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على ناقته
القصواء حتى اذا انتهى الى عرفات قال ابو بدر شجاع وانا سمعت حميدا يقول
حدثنا انس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد وهو موعوك فقال يا رسول الله قد خشيت أن أموت بالأرض
التي هاجرت منها مات سعد بن خولة فادع الله أن يشفيني قال اللهم اشف سعدا اللهم اشف
سعدا حدثنا عمران بن أحمد حدثنا علي محمد بن مسلمة حدثنا أبو عمر حدثنا أبو أمية حدثنا الفضل
بن ذكين وعبيد الله بن موسى قالا حدثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة وكان يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها فقال
النبي عليه السلام اللهم اشف سعدا حدثنا الفضل بن أحمد أخبرنا أبو سعيد أخبرنا محمد بن عمر
الله الصفار حدثنا محمد بن أبي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حنش بن مالك عن عبد الرحمن بن حميد أنه
سمع عمر بن عبد العزيز قال السائب بن يزيد يقول كل ما سمعت في الأذان بمكة شيئا فقال السائب
سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الصفا أو على
المقام مكث بعد
الهجرة بمكة كما تقول كم أقمت عليها

ذكر متابعة الله تعالى الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي أيام

وفاته

أخبرنا الحسن حدثنا عبد الله بن الجارود عبد الكريم حدثنا إبراهيم بن محمد الأدمي أخبرنا عبد الصمد بن أحمد
أخبرنا الحسن حدثنا عمر بن محمد الكاتب قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال إن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
وأكثر ما كان الوحي حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان حدثنا الحسين أحمد
حدثنا الحسن بن إسماعيل المحاملي حدثنا أحمد بن منصور حدثنا أبو عاصم عن أبي حنين عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن كل عام فلما كان العام
الذي قبض فيه عرض عليه مرتين وكان يعتكف كل عشر فلما كان العام الذي قبض فيه

ذكر صلاته على أهل أحد صلاته على الميت بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات

حدثنا عبيد الله بن عبد الله أخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن الوليد
بن شجيل أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الأسود عن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر الآن إلى حوضي وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا
عباس حدثنا أبو الربيع سليمان حدثنا إبراهيم أخبرني الهيثم بن ذكريا حدثنا محمد عبد الرحيم حدثنا زيد بن
أبي أنيسة عن عبد الملك عن حجوة بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني
فرطكم وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم

ذكر مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة عليها السلام وبيان العلامة للنبوة

حدثنا خالد بن أحمد وسعيد بن محمد بن نجيح وعبد الله قالوا حدثنا علي بن محمد بن أحمد حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا الهيثم حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كان مشيها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي
ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها

ثم قال لها ثقالك كنت لأمشي سرا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى سألها فقالت انه اسره
الى ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا أراه الا
حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال ألا ترضين ان تكوني
سيدة نساء الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥ وروى ابن ابي مليكة قال لما حضرت ابا بكر الوفاة
قال لعائشة رضي الله عنها انك لمن احب اهلي الي وما احد احب الي غنى منك ولا اعز علي فقرا
منك وقد كنت نحلتك حديقة من مالي فان انت حزتيها او قبضتيها كانت لك وانما هو اليوم مال
الوارث وانما هما اخواك واختاك فقالت عائشة هذا اخي فمن الاخت الاخرى فقال ذو بطن بنت
خارجة اراها جارية ٥ وروى ابو داود الطيالسي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل بعضي وانا صائمة ويمص لساني وانا صائمة ٥ وروى ابو داود ايضا عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يملك اربه ٥ وروى ابو داود ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض
ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي الا انت فضحكت ٥

ذكر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوق قرن الصحابة به الذين هم خير القرون

الاول فالاول خير الناس حدثنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
انا ابو النضر هاشم بن القاسم انا اسمعيل بن محمد عن ابيه عن منصور بن عبد الرحمن الحجري عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي انا فيهم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني

صلى الله عليه وسلم نفسه الى عايشه ونهيه ان يلدوه واخباره عن موته شهيدا

حدثنا اسماعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو عميل حدثنا ابو علي سمعنا الحسن صلح
حدثنا عبيد بن محمد بن يزيد عن عوف بن يزيد عن ابي رجاء عن عمة عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه الآن انقطع ابهري من تلك الاكلة التي اكلتها بخيبر
حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا موسى ابو علي عايشة عن عبيد الله عبد الله عن عايشة قالت
لدرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض الدواء قال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

ذكر تعرض العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنهما بكلامهما اياه ان يوصي بهما

حدثنا محمد بن عبد الله الحمي وفضل الله قالا اخبرنا الحميدي الحسن حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن غالب حدثنا يونس بن بكير عن الزهري اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم فاخبرني عبيد الله بن كعب اخبرنا عبد الله بن عباس
اخبره ان عليا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال له الا ترى انك والله بعد ثلث عبدا العصا والله اني لارى رسول الله

صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعنا لا يعطينا الناس بعده ابدا واني والله لا اسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر عزمه على عماله الى ابي بكر رضي الله عنه وحثه الناس ووصيته اياهم بكتاب الله عز وجل ونصه للمرأة والرجل على ابي بكر وتشوف الناس اليه بعد موته

حدثنا عبد الملك بن عبد الله حدثنا علي بن محمد بن عبدان اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحجاج حدثنا يحيى
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عايشة واراساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذاك وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة
واثكلاه والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويأبى المؤمنون ٥ حدثنا الحبب سهل حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله
بن محمد بن ابي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحجن اخبرنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله عمرو
عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مرة قال لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول فذكان لي منكم اخوه واصدقا والله ان ابرأ الى الله

من خلقه ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا وان ربي اتخذني خليلا كما اتخذ ابي
ابراهيم خليلا وانا عن قريب ممن كانوا قبلكم يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني اهاكم عن ذلك ٥ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد
بن ابراهيم حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن بكير حدثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصدوع الرأس صفد العصابة على
جبهته فقال اني اريد ان اصلي على اصحابي فيموتون واحدا بعد واحد فاعرض اذا شئت فاعرض
فقال بل انت اسأل الله لي ان يبارك لي ساعة فقط فاعرض ادلال له حدثنا
عباس بن محمد حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا سليمان حدثنا عبد الرحمن
حدثنا ابراهيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى او قيل سألته
اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت لم كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله عز وجل قال وقال محمد بن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن جدي قال اوصى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته بثلاث ان يخرج المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها حدثنا
عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان بن ابي سليم قال سمعت ابا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث عن ابي بكر رضي الله عنه
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن
عبد الله بن ابي اوفى قال رأى قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر الجدري
او الجدر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الا ندعو لك طبيبا
يداويك قال الطبيب اصابني فقالوا الا نجعل لك طبيبا قال الطبيب اصابني فقالوا الا
نجعل لك طبيبا قال الطبيب اصابني فقالوا الا نجعل لك طبيبا قال الطبيب اصابني
فقالوا الا نجعل لك طبيبا قال الطبيب اصابني فقالوا الا نجعل لك طبيبا قال
الطبيب اصابني فقالوا الا نجعل لك طبيبا قال الطبيب اصابني فقالوا الا نجعل لك

قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه
قال لهم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم واصطخابهم

ح عن
جابر رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وغيره قالا أخبرنا ابراهيم بن عبد الله
أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبي حدثنا الزهري والليث عن سعيد بن المسيب وعن حرب قالا حدثنا معمر جميعا
أخبرنا يحيى عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يدخل
ويخرج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر أن يصلي بالناس فقالت يا رسول الله ان أبا بكر رجل
أسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتصحن لا تريدن يوسف وصواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس وفي رواية فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قط حدثنا عبد الله حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة
أخبرنا الغطريف حدثنا يحيى عن الوليد بن كثير عن يعقوب بن أبي شيبة أن القاسم أخبره أن عبيد الله
بن عبد الله أن عائشة قالت لقد دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما علمي على أن أراجعه
الا أنه وقع لي أنه لن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا وانه لا
كنت أرى أنه لم يقم مقامه أحد الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك

صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر ح وحدثنا أبو خليفة حدثنا أبو عبد الله حدثنا محمد بن سعد ح
وحدثني حجاج بن منهال حدثنا ابن عيينة أخبرنا معمر وابن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على
عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لما اثقل وحضر وفينا أهم يغلبونك يا رسول الله فقال صبوا علي من القرب من آبار شتى حتى
أخرج فأعهد إلى الناس فقعدناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
وفي رواية عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأومأ إليه النبي أن لا تأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه
فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي بالناس وهو قائم يصلي بصلاة النبي والناس بصلاة أبي بكر
قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال هاتها فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي
عن أبي الطيب رضي الله عنهم ح حدثنا محمد بن علي المقرئ وأخبرنا الحسن بن أبي شاكر أخبرنا محمد بن سليمان
حدثنا عثمان بن سعيد قالا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة
وكان تبع صلى الله عليه وسلم وحدثه وجميع أن أبا بكر الصديق كان يصلي لهم في مرض النبي صلى الله عليه وسلم

الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين ويوم صفوف في الصلاة فكشف الستر فنظرنا اليه وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم ضاحكا قال فهممنا ان نفتتن من وجهه وخرج الصلاة ومرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بيده اليه فأرخى الستر فتوفي من يومه ذلك ٥ وفي رواية الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر يوم الاثنين حدثنا الهيثم قال اخبرنا عبد الله بن عمار قال اخبرنا ابو عمر وقال اخبرنا يعقوب قال حدثنا سفيان عن سليمان بن مسلم عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عتبة عن ابن عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ٥

ذكر نهيه صلى الله عليه وسلم ان يتخذ قبره مسجدا

حدثنا عبد الملك بن عبد الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب حدثنا يحيى عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قولها انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قولها اللهم الرفيق الاعلى ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ٥

قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة قالت كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة فلما كان مرجع النبي صلى الله عليه وسلم عاضت له بخرة سقالت
عائشة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
حسن أو ليك رفيقا قالت عائشة فظننا انه خير النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حدثنا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن عبد الله بن شداد
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استكمل اثنتين وستين سنة قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلم يرض ونقل الخبر بعينه وجعلت
اريد ان اصنع شيئا كان يسمع فذهبت بيده لاتم عوذه فاذا هو اثقل في الريش
الاعلى فذهبت انظر فاذا هو قد قضى حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا ابو بكر حدثنا ابو القاسم
حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن ابي مريم حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليريد جاءني وذاقني فلا اكره
شدة الموت لاحد بعد ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموقوف وعنده قدح فيه ماء
يدخل يديه في الماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت حدثنا محمد بن عثمان
حدثنا ابي حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل عند احدنا طعام ثم رفع يده من الطعام لعق اصابعه قبل ان يمسح يده بالمنديل
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا القعنبي حدثنا سليمان بن بلال عن
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان اخبره ان عائشة كانت تقول ان مما انعم الله على ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي بين نحري وسحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته وذلك فضل علي الله عز وجل وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذلك فيما ينظر الي فقلت احدثك ان فاطمة اقبلت تمشي ما تخطئ مشيتها مشية ابيها فاوحى فيها
فاسندته عليه فناجاها فبكت ثم فقلت اليك فاوحى اليها فضحكت ثم ناجاها باخرى وبين
يديه ركوة او قال علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم يلدده يقول اللهم اعني على الموت الاعلى حتى قبض ومالت يده على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله احمد بن احمد بن علي حدثنا احمد بن علي بن الجارود حدثنا ابو مصعب حدثنا مالك
يونس النقاش حدثنا سليمان بن داود حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقني وان جبريل ليعوذه بدعاء ارقاهن فلما سمعت ادعوا به
رفع بصره الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وضل عبد الرحمن الكر ومعه جريدة
رطبة فنظر اليها فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ثم نفضتها و
دفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا فذهب بيتي ولها فسقطت من يدي قالت فجمع
الله بريق بعض امتي في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وفي رواية فمضغت يده فاحدثت فيه

ذكر مرثية فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا احمد بن موسى بن عبد الله حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا جعفر بن ابي ثابت عن اخيه عن المنذر قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت فاطمة تقول
قالت فاطمة واكرب اباه فقال لها يا بنية على اليكم كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الخلد مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا انس الطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم

بمكة والمدينة وموسى ليه وقد حسنه

حدثنا ابو بكر اخبرنا عبد الله بن ادريس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن حبيب ابي بشير
عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه ٥ اختلف فيه عن ابن عباس فقيل ثلاثة قال لبث ثلاث
عشرة سنة وقيل عشرة وما وافق فيه عائشة اولى حدثنا محمد بن عمر بن الحسن بن علي
الهاشمي اخبرنا يعقوب الدورقي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي اخبرنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة ونوفى وبالمدينة
ثلث وستين ٥ وفي الباب عن عائشة وانس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن حكيم حدثنا اسمعيل بن زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي
عن عروة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن تسع سنين ٥ حدثنا
يزيد بن خالد حدثنا يونس بن عبيد عن عمار بن ابي عمار قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال كنت اظن ان اريد من ذلك شيئا الا سألت عليه
واجبت ان اعلم فقال فيه قال اجتنب ثلث ثم قال اصدك ان يقول كما قال ابن عباس ٥ وفي الباب عن
عائشة كما تقدم وعن ابن عباس ايضا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة
وابي رافع كما سيأتي ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا
فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة
ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل
منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا
المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله
فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم
في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل
مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل
ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال
رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو
ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه
في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل
فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى
لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل
مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله
فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم
في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل
مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل
ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله ٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا
فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني
اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل فاستعملهم في طاعة الله
٥ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تمنوا فقال رجل منهم اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء
ذهبا فانفقه في سبيل الله فقال عمر لكني اتمنى لو ان هذا المنزل مملوء رجالا مثل ابي

حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت لفاطمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ورث ابوك حتى ذكرت له ابو بكر الا نظر شعير في رفف فاكلت منه حتى طال علي فاكلته فمتى قال
ابو معوية عن هشام ولو كنا تركناه اكلناه وهذا اكثر من ذلك حدثنا عبد الرحمان بن محمد
وغيره قالوا حدثنا ابن ادريس عن جعفر اخبرني ابي عن ابن ابي نعيم حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
موسى بن معوية حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال اخبرتني زينب ابنة ام سلمة
قال والله تارك رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا مخافة دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا
بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عروة
حدثنا الحميدي حدثنا ابن عيينة حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت تارك رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا اوصى بشيء

ذكر تقبيل ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته وخطبة عمر وابي بكر

وبعد التأسف حدثنا اسحاق بن عمر حدثنا طاهر اخبرنا العباس بن عبيد اخبرنا ابو سلمان حدثنا يحيى
يعني القيسي عن عقيل بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة اخبرته ان ابا بكر
اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة وقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكا
ثم قال بأبي انت وامي يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله عليك
فقد متها حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا اسماعيل بن
ابي خالد كلهم عن هشام اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية فقام عمر فقال والله ما مات رسول الله قالت

قال عروة قال ابو بكر لم يكن يقع في نفسي الا ذاك وليبعثن الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفس محمد بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون حدثنا محمد بن الحسن حدثنا فهيم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس
فتشهد ابو بكر فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول الآية
قال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما سمع بشرا من الناس الا يتلوها حدثنا البخاري قال عبد الله بن سالم قال الزبيدي
اخبرني عبد الله بن عبد الله اخبرني ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عمر بن الخطاب قال والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثن الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفس محمد بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون حدثنا محمد بن الحسن حدثنا فهيم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس
فتشهد ابو بكر فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول الآية
قال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما سمع بشرا من الناس الا يتلوها حدثنا البخاري قال عبد الله بن سالم قال الزبيدي
اخبرني عبد الله بن عبد الله اخبرني ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عمر بن الخطاب قال والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثن الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء

وأبو عبيدة بن الجراح فقد عرضت عليكم فأبيتم عليكم أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت مد إلا أني
رأيت فيه مالا أحب فكان أحب حديثه إلي أن لا يسمعه أبو بكر فكم أبو بكر فكم أبلغ الناس
فقال أي والله يا أمير المؤمنين لو زر أقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير
ومنكم أمير فقال أبو بكر لكنا الأمراء وأنتم الوزراء أنهم أوسط العرب دارا وأعربهم
أحبوا بايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ٥ هذه رواية مختصرة وإليك بها
رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار ٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الحسين بن محمد حدثنا
أبو محمد الدشتي حدثنا الزبير بن بكار حدثني سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال كنت أقري عبد الرحمن بن عوف في حجة عمر فلما كان آخر حجة
حجها عمر انطلقت إلى منى فلما رجع إلي عبد الرحمن قال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين
اليوم يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت ألا فلا يغرن امرأ أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة ألا وإنها كانت كذلك
ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق مثل أبي بكر رضي الله عنه ٥ ذكر

خطبة عمر الأخيرة

فلما جلست قام خطيب الأنصار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام
وأنتم يا معشر قريش رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يغصبونا
من أصلنا ويحضنوا الأمر دوننا فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت في نفسي مقالة أريد
أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد وهو كان أحلم مني وأوقر فما ترك
من كلمة زورت في نفسي إلا جاء بها أو بأحسن منها فقال أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم أهله وأن
العرب لا يعرفون هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا وقد رضيت لكم
أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة وهو قاعد بيننا فوالله ما كرهت من مقالته
شيئا غيرها وكنت كأن أقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر فقام الحباب بن المنذر السلمي فقال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش إنكم أنذرنا الحرب حرة فارتفعت الأصوات وكثر اللغط
حتى خشيت الاختلاف فقلت يا أبا بكر ابسط يدك فبسطها فبايعته وبايعه أبو عبيدة بن الجراح
وبايعه لكم جميعا ثم بايعه الأنصار ورموا على سعد فقال قائل قتلتم سعدا فقلت قتل
الله سعدا أنا والله وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أمر من بيعة أبي بكر
خشينا إن فارقنا القوم أن يحدثوا بعدنا بيعة فإما بايعناهم على ما لا نرضى أو نخالفهم فيكون فساد
ولا يرون لله علينا حقا في أن نولي منهم والي فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا عبيد الله بن عمر حدثنا الحسن بن محمد بن علي قال حدثني ابي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكنا نحن وابو بكر نصلي صلاة واحدة ولا نكبر الا بعد ابي بكر فلما قبض قلت يا ابا بكر والله ما قلت والله ما وجدت لذلك الا قلت في كتاب الله عز وجل او في عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان آخر ولي كان اول من يلي محمد فان يك ما قال الله فلا جزع ولا قلة ولا ذلة ولا ضعف ولا خور ولا عجز ولا حيرة ولا دهش ولا فشل ولا تردد ولا تلعثم ولا تلجلج ولا تخلف ولا تقاعس ولا تواكل ولا تثاقل ولا تباطؤ ولا تكاسل ولا تهاون ولا تغافل ولا تشاغل ولا تشاجر ولا تنازع ولا تخاذل ولا تعاجز ولا تعاسر ولا تشاكس ولا تحاسد ولا تباغض ولا تدابر ولا تقاطع ولا تظالم ولا تعادي ولا تحاقد ولا تحاسب ولا تحاقر ولا تكاثر ولا تفاخر ولا تعاظم ولا تكابر ولا تجادل ولا تخاصم ولا تشاتم ولا تسابب ولا تقاتل ولا تحارب ولا تضارب ولا تطاعن ولا تصارع ولا تسابق ولا تعادي ولا تحاقد ولا تحاسب ولا تحاقر ولا تكاثر ولا تفاخر ولا تعاظم ولا تكابر ولا تجادل ولا تخاصم ولا تشاتم ولا تسابب ولا تقاتل ولا تحارب ولا تضارب ولا تطاعن ولا تصارع ولا تسابق

ذكر ما قيل في عبد الله بن عبد الله المحلي لما بلغه جزع ابي بكر لوفاة

في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر على باب المسجد حتى تحلب فأيس وطمع ابو بكر حتى حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان عبد الله بن عبد الله المحلي لما بلغه جزع ابي بكر لوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان ابو بكر ليجزع هذا الجزع الا وقد علم شيئا ليس يعلمه الناس فقال ما لك يا ابا بكر فقال ما علمت شيئا الا وقد علمه الناس غير انه قد حضرني من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فذكر الحديث

ذكر ما قيل في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اغمي عليه فافاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم مرضى يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فا

عبد الملك بن عبد الله الحبر نا علي بن الجعد نا شعبة حدثنا اسمعيل يحدث عن مرة عن عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن بعض عثمن بن عفان الى ابي بكر الصديق فسألنه ميراثهن فقالت لهن عائشة اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥ وفي رواية يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني
ارسل عثمن بن عفان الى ابي بكر يسأل ان يقسم لهن ثمن ابيهن فقالت عائشة حتى كنت اردهن
فقلت الا تتقين الله الستن قد علمتن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث بهذا الكلام
حدثنا احمد بن منيع حدثنا الحسين بن محمد بن بهرام التيمي نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان فاطمة عليها السلام اتت ابا بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فان احببت ان
اردد على آل محمد صلى الله عليه وسلم فعلت فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمرني بشيء
فأخالفه فيه فقال ابو بكر فوالله لترك رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة التي تصدق بها
اشد علي من ان تصل قرابتي وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن الحارث اخي جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر خطيبا فقال الا ان
الله قد اعقبكم بنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم خيرا فان الله اختار لنبيه ما عنده على ما عندكم
الا وان هذا الكتاب الذي هدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى له
وان الله قد جمعكم بعد نبيكم على خياركم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك صدقة
من ماله لعياله ثم قال ان فدكا كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عيالا من هذا المال
وانا اعول من كان يعول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شاء الله ان نمسك عن ذلك فعلنا
فقام علي بن ابي طالب فقال ما ذكر من شأن فدك فقد كان كما ذكر وما عهدنا فيها الا خيرا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعول عيالها ويقسم فضلها فيمن كان يعوز من اهله
فقال ابو بكر انا عائل من كان يعول رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها الى فاطمة فقالت
انت احق بها ان شئت فاقبضها فقبضها فلما توفيت استأذن علي ابا بكر ان يدفعها اليه
فقال انك لتعلم مثل الذي علمت فاطمة فلما توفيت استأذن علي عمر ان يدفعها اليه
فقال ما كنت لأدفعها اليك وما عسيت ان تصنع بها ان لم تصنع بها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليهم ثم استغفر الله وتشهد علي
فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله
عز وجل به ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا لذلك سرر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف وفي رواية ايوب
عن سعيد عن صالح عن ابن شهاب بإسناده قال قال ابو بكر لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه
يعمل به الا عملت فإني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ٥ حدثنا ابو كريب نا محمد بن بشر
حدثنا عبيد الله بن عمر ح وان اخبرنا عبيد الله بن محمد بن هارون نا الحسن بن محمد حدثنا الحسن الحلواني
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر اني
ان قال محمد فقال رجل لابن عيينة فلم يا يعه على ستة اشهر قال لا والله ولا احد من
بني هاشم حتى بايع علي فلما رأى ذلك علي استقال الناس عن بيعة ابي بكر فأرسل
الى ابي بكر ائتنا ولا تأتنا معك بأحد وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدة عمر في الحق

على علي وجمع بين كلامهما ثم عدل وقال في آخر ما قيل آتاس لي علي فقالوا الصنت وأحسنت

ذكر انقاد ابي بكر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني فاكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحمش عن ابي وائل عن مسروق قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته التي يموت فيها كثيرا من صلاته جالسا قالت فقام رجلان فاتكأ على رجلين فلما رآه استأخر فاومأ اليه ان مكانك فجاء حتى جلس عن يساره فكان يصلي بالناس جالسا وهو جالس

بما بقي لنا من فيء فما نأخذه إلا قليلا منه ويقول الآن الآن وجعل يردد بالجموع وأومأ بيده إلى سماء ووصف أنه نصاري وقال يا أمير المؤمنين هذا أبو سفيان بن حرب سيد قريش قد أقبل فقال هذا مما تمنى صديقها فلاح القوم ليس ما عودتم أو أدركتم هذا فكان كما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فقدم فقتل حتى قيل

ذكر وفاة أبي بكر رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن عبيد قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن عروة بن عامر عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما اشتد مرض أبي بكر قال لي يا بنية أي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال فما ترجين الليلة قلت أرجو خيرا قال فإن متها فلا تؤخري دفني إلى الغد فإن أحب الأيام إلي أن أدفن فيه الغد أو ما يليه قالت فما أفاق إلا قبيل الصبح فقلت يا أبتاه ما كان أغنى عنك ثوبك هذا فقال إنما هو للمهلة أو للمبهلة قالت فلما أن توفي ووضع على سريره أقبل علي وعلى أبي العباس فقال أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرني أني سأدفن في ثوبين سحوليين جديدين ليسا بهما قميص ولا عمامة قالت فقال لي اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين آخرين فكفنوني فيها فقلت إن هذا خلق فقال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة ثم لم يلبث أن توفي فدفن من ليلته

ذكر زمان عمر الخطاب وحكمه بين علي والعباس رضي الله عنهم

حدثنا أبو عمر حدثنا أبو الأشعث حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان قال حدثنا أبو مجلز قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وغيرهما من أهل العلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ولي الخلافة وكان بينه وبين علي وعباس ما كان من الشنآن فكان مما ذكر عنهما أن عمر لما ولي الخلافة أتى عليا والعباس وهما يختصمان في أموال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الراهط أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا اللهم قد قال ذلك فأقبل عمر على علي والعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر أن الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير وكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم قال لعلي والعباس أنشدكما بالله هل

في أهلي حين منع النهار إدكار رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخطاب يا بني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى دخل على عمر فإذا هو جالس على مال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئا على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال لبثت قليلا ثم قام علينا ثم ذهب أهل البيوت وقد أثرت فيهم فاطمة فيهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أدركت هذا كان كما قال فأقبل علي قال فأقبل أيها المرء فإنا أناس حاسر عنه وأنا مجاهير فقال هلك عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن أبي وقاص يتناشدون قال ثم أيدن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال هلك علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما أيها النفر يومئذ جميع وأمرهما واحد من بني النضير فقال الرهط اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا بل أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا اللهم قد قال ذلك فأقبل عمر على علي والعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر أن الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير وكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم قال لعلي والعباس أنشدكما بالله هل

من تعالى ذلك قال اللهم نعم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر وكنت انا ولى الناس بعده فقبضتها سنتين من مارطن اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاهما وكلمتكما واحدة وامركما واحد فجئتنى يا عباس تسألنى نصيبك من ابن اخيك وجاءنى هذا يريد طيبا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه ان تعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما افتلتمونى به بالله هل دفعت اليهما ذلك الرهط ثم اقبل على على وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم فاقبل على عمر فقال أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فقال اللهم انى اشهدك انى لا اعلم احدا ولى من هذا الامر شيئا اضعف منى فان جئتمانى تسألانى قضية غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الى فانا اكفيكماها ٥ حدثنا احمد بن خالد حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن سليمان الباسلوطى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس قال لما مرض عمر جاءه رهط فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب الى الله عز وجل ثم قال لابن عباس اقعدنى فقال لرجل ردد على ما قلت فقال راغب وراهب الى الله عز وجل فقال اما والله لوددت انى خرجت منها كفافا لا على ولا لى فقال ابن عباس انه ليدفع عنك ان تقول هذا وان تثنى عليك بخير فقال اى عبد الله بن عباس اتشهد لى عند الله فقال ابن عباس ما عسى ان اقول

سراقة لم يتبين وكيد فقال اني اراني اكلمك فان اراد ذلك فقال اني في امان الله ان انت لا تفزع فالتفت الرجل فقال يا ابا الوليد عمر فقال لذي بعض ما يليه اعنه فقال اني ارى فلما رجع الى اصحابه سألهم ما قال فقالوا سألنا عن كذا وكذا فقال لهم اني اراه قال فان اشتهى فقال وهل يشتهي مسلم فقال ان اشتهى فقال ويحك ما اشتهاك قال ثلاث لا تفزع قال صدق ثم قال اني اراك ناصبا مالك في مستقبل ركبك في معازي هذا فاشرع على في معازي المسلمين قال نعم يا امير المؤمنين الارض مثلها ومثلهم فيها من الناس من عدد المسلمين مثل الرجل من راس واحد جالان واحد جالان فان كثير الجد الجالين يضعف الجالين جالج والراس واحد كثير والجالج قفيز والراس واحد كثير والجالج اردب والراس واحد كثير والجالج اجمان والراس فارس كسرى والجالج قيصر والجالج الآخر فارس فامر المسلمين ان يغزو الملك كسرى قال بكر وزياد جميعا عن حميد بن هلال فقد بنا غزوا واسقط عليك جلا من مشركيه يقال له المغمس وجيشه المسلمين معه قال وجعلنا نمر مع الناس حتى اذا دنونا من القوم قال وادا به الشيء سيلا جهما واذا هم كثرة والقتال قال فاطلقنا منهزمين والملائكة يحولون بيننا وبين ان نذهب حتى اذا كنا بارض بعيدة منا وبين القوم ثم خرج علينا عالج كسرى في اربعين الفا حتى وقفوا على النهر ووقفنا من جانبه الآخر فقال يا ايها الناس ارجعوا الينا رجلا رجلا يكلمنا فاخرج اليه المغيرة بن شعبة وكان رجلا قد قرء الكتب والالسنة قال فقام بين الصفين فكلم القوم فكلم دون الملك كله فقال للناس يكلمني رجل منكم فقال للمغيرة بن شعبة قم يا مغيرة فقال ما انا بخير فقال نحن اناس من العرب لنا في شتاء شديد وبلاء شديد فمص الجلد والنوى من الجوع وليس العري والمشعر وهذا التمر والحمير فيما نحن فيه ذلك اذ بعث ربنا التواب ورب الارض

ربنا نبيا من انفسنا يعرف امه وامه صلى الله عليه وسلم فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فيعيش في مثل ما عاش فيه ملك رفاهية لا يموت ومن قتل منا ملك رقابكم فقال الملك الجد بيننا وبينكم بعد غد حتى نامر بالجسر فيجسر فاقتحموا وجسروا الجسر ثم ان عدو الله عدا على طغاما البيا في البيت يقول لقاتلوا من الكهوف وادعون اكثر ما تقولون فلطخوا بها عشرة آلاف فاركنا الى عسكرنا فقالوا هانحن النار حلا يكلمنا فاحرقنا المغيرة فاعاد علينا كلامه الاول فقال الملك اتدرون ما مثلنا ومثلكم قال المغيرة ما مثلنا ومثلكم قال مثل رجل بثبان ذو ريش وجناحين وكان الثعلب قد آذاه فقال قد رب الثبان يا ايها الثعلب لو ان منن جاءني بما يرضيك جعلت له ان ما قتلت قتلك وانا لو كان منن بلاد تامر جيشكم كلنا قد قتلنا له بالامس قال المغيرة هل تدري ما قال الثعلب لرب الثبان قال نعم قال له قال له يا رب الثبان ان الموت وحر السلاح ذي الريش يحبب الي ان اخرج الى الرض فقرء ليس وما شئ والله لو ان الله لم يكن بين وبيننا من شقة الغيض فما ادركناك ما عاد فاني ذلك المشيء الذي اجتى شقاءكم فما انتم فيه الموت فليت يلاقين قتلا متاصلا الى يعثه الله عز وجل من يأتي رقابكم فالجزية فانا عليهم بن ما لا نقاتلهم ولا يقاتلونا انعقم المغيرة فقال فقام المغيرة الى الحرس فقرن فقال يا ايها الامير ان البقاء فيكم ما ترى والله لو وليت من امر الناس الذي وليت منه لخفت ان لا يستقيم بعض حتى يجلم الله بين عباده بما احب فقال الحرس ربنا اهلك عدو الله منهما فلم يبق منك ولم يخرج الا ان شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا راى بقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات الا ايها الناس ان تمسك كلكم استمع فانظروا الى الذي يبعث عنه

فاذا جاء بها فاستعبد واما اراد ان يقطع رجله فليشتر له محجنا ومن اراد ان يضرب بعصا فليشتر عصا ومن اراد ان يطرق بحجر فليشتر حجرا ومن اراد ان يضرب بسيف فليشتر سيفا الا ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين فاستعوذوا بالله من شرهما يشتركون على بالله الله فيسألني اعطيهم فاحلف لهم فيحلفون لي فالامر امرهم اقدمهم سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن سعيد بن عبيد الله بن عثمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وغيره ان عمر بن الخطاب اتى امرأة عبد الله بن عمر فقال اين عبد الله فقالت راح الى المسجد فقال ان عبد الله لرجل صالح فقال رجل من جلسائه اما انه لا يصلي الليل فقال عمر من حدثك يا عدو نفسه فقال زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لو مات عمر جديا على شاطئ الفرات لظننت ان الله سائلني عنه يوم القيامة

ذكر خطبة عمر بالمدينة حين اخبر بكلام قوم في اخر حجة حجها

حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف رضا من عمر بن الخطاب فلما كان في آخر حجة حجها عمر انتظرت ان يخلو له وجه عمر فاغتنمت ذلك فقلت له يا امير المؤمنين ان فلانا يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فقال عمر لاقومن العشية في الناس فاحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوا الناس امرهم فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وهم الذين يغلبون على مجلسك واني ان قلت فيم اقيم مقالتي ثم اجيء المدينة فاطمئن بها واتكلم بما اريد وهم وانما يطير بها كل مطير فلو امهلني حتى اقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص بالمهاجرين والانصار فاقول ما قلت متمكنا كان اجدر ان يحفظ مقالتك وان يعوها وان يضعوها في مواضعها فقال اما والله ان شاء الله لئن قدمت المدينة لاوشرن بها في اول مقام اقوم بالمدينة فقال فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما ان جاء يوم الجمعة هجرت للذي حدثني عبد الرحمن بن عوف واذا اري احدا سيقني فوجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني الى جانب المنبر فصليت وجلست الى جنبه تحتك ركبتي ركبته فقلت اما والله ليقولن عمر اليوم على المنبر مقالة عسيت ان يقولها امير المؤمنين ما قالها احد قبله فانكر الي فلما زالت الشمس خرج عمر فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد سيقول عمر ما لم يقل احد قبله فانكر علي فلما جلس عمر على المنبر واخذ المؤذنون في اذانهم فلما فرغوا قام عمر فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قائل لكم مقالة قد حان لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعاها وعقلها فليحدث بها حيث ينتهي به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف الا وقد كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا وان ثلاثا كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخشاكن ان طال بالناس زمان ان يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واني والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها في ناحية من المصحف اشهد عليها فلانا وفلانا الا وان ناسا ممن يقرأ القرآن يقولون ما نجد حدين في كتاب الله الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف الا وان الله قد كان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وبعثه بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم اني والله ما ادري لعل بين اظهركم من يجهل هذا ثم قال ايها الناس لا ترغبوا عن آبائكم فانه من رغب عن ابيه فهو كفر به ثم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ثم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ثم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال فما حلفت بها بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا

ذكر اخراج عمر اليهود من خيبر

حدثنا محمد بن الحسين بكير وعلي بن مسلم قالا حدثنا علي بن المديني حدثنا ابو محمد الدبيلي حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف الكناني عن ابي حازم عن نافع مولى عبد الله ان عمر لما فتح خيبر هم عمر ان يخرج اليهود منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على ان يقرهم بها وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج اليها فعدا عليه اصحابه ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم فاجلاهم عمر وقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين ثم حناه وقد اقرنا محمد ونعاملهم على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فاجابه انما

وانى عليه فقال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد رؤى ان اقولها ولا ادرى لعلها ان تكون من بين يدى اجلى فمن وعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خاف ان لا يحفظها فلا يحل لاحد ان يكذب على احد ثم ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى آية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله تعالى الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف والله لقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها على حاشية المصحف اشهد عليها ابى بن كعب فانا قد قرأناها وعقلناها ووعيناها الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده الا وانى لا ادرى لعل طول العهد بك يا عمر ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضل بترك فريضة قد انزلها الله تعالى الا وان الرجم حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرأ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وتمت الا وان كانت كذلك غير ان الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من اقتدى بابي بكر مثل ابي بكر فقد وفق ومن اقتدى بعمر فقد هدى ومن اقتدى بعمر مثل عمر فقد وفق ومن اقتدى بعمر مثل ع

ومن اكل على شبع فعله الى ٥ قال يا ايها الناس انكم تاكلون شجرتين ما اراهما الا الخبيثتين
هذا الثوم ومذ الا البصل لقد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد من ريحه فيؤخذ
بيده حتى يخرج به الى البقيع فمن اكلهما لا بد قاتلهما فليمتهما طبخا قال الخطابي يوم الجمعة
واصيب يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة ٥ ذكر طعن امير المؤمنين ١١٣
عمر رضي الله عنه
مرثد ٥ الحافظ ابو الحسن احمد في كتابه اخبرنا محمد بن القاسم الصفار الحربا محمد بن
عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن الحسين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لغلام حبشت قاتلت عمر لطاء يخطب فقال
كيف ترى ابا لؤلؤة يقول عشرة او نقرئهن قال فما كان الا جمعة او نحوها حتى اصيب ثم اذن
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق ابو
قلابة في آخرين قال عليه فاذا عمامة سوداء او برد اسود قد عصب على طعنته واذا الدماء
تسيل قال قلنا او ما اليس المغيرة يقول اوصيكم بكتاب الله عز وجل فانكم ان تصلوا
ما تبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس سيكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم
شعب الاسلام الذي في اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادة تكثر او فان
فانهم احوالكم وعدو كثير واوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق لعيالكم
ثم قال قوموا عني ٥ حدثنا احمد حدثنا محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن محمد العنزي
حدثنا الدارمي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين وحدثنا محمد حدثنا الحسن بن موسى
حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا عبيد الله الحبابي حدثنا عفان قالا حدثنا ابو عوانة

عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون زعم انه رأى عمر قبل ان يصاب بايام بالمدينة موقف على حذيفة
بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما الخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملنا امرا
هي به مطيقة قال انظرا ان تكونا حملتما عليها ما لا تطيق او كلفتما عليها ما لا تطيق قالا لا
بقية فقال لكن خفت ان تكونا كلفتما عليها ما لا تطيق او كلفتما عليها ما لا تطيق قالا لا
بقية فقال الحمد لله الذي لا يمقت شيئا من خلقه كمقته الكبر والعجب فقال له حذيفة فما
يسرك ان لا يكون بك واحدة منهما قال ان احداهما لا تكون بي فيسلم لي ديني والاخرى
ان يغفرها الله لي قال فما زال يرددها حتى قال لو ان لي ما طلعت عليه الشمس او ما
غربت عليه لافتديت به من هول المطلع قال فما كان الا يسيرا حتى اصيب فلما كان
الغد جيء به فوضع عند الباب فقلت لاذهبن فلاسلمن عليه فاذا انا بنفر وقوف على بابه
فلما ذهبت لاضع يدي في يده سبقني الى يده رجل من خلفي فاذا هو علي بن ابي طالب
فقال ما حبسك عن صاحبك فقلت لم اكن لاسبق يدك يا امير المؤمنين فقال ما حبسك
عن صاحبك فقلت لم اكن لاسبق يدك يا امير المؤمنين فقال ما حبسك عن صاحبك
فقلت لم اكن لاسبق يدك يا امير المؤمنين فقال ما حبسك عن صاحبك فقلت لم اكن
لاسبق يدك يا امير المؤمنين فقال ما حبسك عن صاحبك فقلت لم اكن لاسبق يدك
يا امير المؤمنين فقال ما حبسك عن صاحبك فقلت لم اكن لاسبق يدك يا امير المؤمنين

بحجم قال فاجتمل الحاضرون فالتفتا معه قال فكان أنس لم يضحهم مصيبة قبل يومئذ فقال يقول
لا بأس وقال بخار عليه في الناس يقولون عليه فجاء رجل فقال يا أمير المؤمنين
يبشرك الله بخير كان لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم ولیت
فعدلت يا عمر فقال بأبي أنت لوددت أن ذلك كفاني لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس
الأرض فقال ردوا علي الغلام فلما جاء قال يا بن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا
عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوها من ذلك فقال
إن وفى له آل عمر فأد من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال واذهب إلى أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين فلست اليوم المؤمنين بأمير وقل لها أتأذن لأن
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما
جاء عمر قال ما لديك فقال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء
أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فإن أذنت لعمر فادخلوني وإن ردت
فردوني إلى مقابر المسلمين قال فجاءت حفصة والنساء يسترنها فلما ولينا
قامت عند قبره ساعة ثم استأذن الرجال فولجت داخلة فمكثوا ملية ثم خرجوا إلينا فقالوا
ادفنوا صاحبكم فإن أم المؤمنين قد سلمت لكم فما استطعنا أن نكلمها من البكاء إلا أن
قالت ما كنت أرى أن أحدا يحسدني على هذا البقعة ولا على الدفن فيها وقد آثرت اليوم
على نفسي وددت لو أني كنت نسيا منسيا

ذكر بيعة أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه

حدثنا عمر قال أخبرنا ابن سعيد أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد
والهيثمي قالا حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر دخل عليه
فقال عبد الله يا أمير المؤمنين استخلف قال لا أتحمل أمرها حيا وميتا فلما مضى
فلما رفع عمر جنازته وضعوا أعناقهم فإذا هم بعلي فقال ما أراك هاهنا فقال
فقال عبد الله يا أمير المؤمنين استخلف فقال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم سمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وعرف
وسعيدا ولم يسم سعيدا ثم قال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء قال أبو عوانة كهيئة
التعزية فإن أصابت سعدا وإلا فليستعن به أيكم ما بدا له فإني لم أعزله عن ضعف ولا

عن حيا ثم قال أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من
محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ
العدو وأن لا يؤخذ منهم فضلهم إلا عن رضا منهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام وأن يؤخذ من حواشي أموالهم فيرد في فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم خيرا أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم فلما توفي عمر
خرجت بنعشه فمشى بقال عبد الله بن عمر حتى انتهى إلى باب عائشة فقال السلام عليك يا بنت أبي بكر
أتأذنين لعمر أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فأسندته رجل إليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم
فإن أذنت لعمر فادخلوني وإن ردت فردوني إلى مقابر المسلمين قال فجاءت حفصة والنساء يسترنها فلما ولينا
قامت عند قبره ساعة ثم استأذن الرجال فولجت داخلة فمكثوا ملية ثم خرجوا إلينا فقالوا
ادفنوا صاحبكم فإن أم المؤمنين قد سلمت لكم فما استطعنا أن نكلمها من البكاء إلا أن
قالت ما كنت أرى أن أحدا يحسدني على هذا البقعة ولا على الدفن فيها وقد آثرت اليوم
على نفسي وددت لو أني كنت نسيا منسيا

ذكر بيعة أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه

حدثنا عمر قال أخبرنا ابن سعيد أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي
والهيثمي قالا حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر دخل عليه
فقال عبد الله يا أمير المؤمنين استخلف قال لا أتحمل أمرها حيا وميتا فلما مضى
فلما رفع عمر جنازته وضعوا أعناقهم فإذا هم بعلي فقال ما أراك هاهنا فقال
فقال عبد الله يا أمير المؤمنين استخلف فقال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم سمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وعرف
وسعيدا ولم يسم سعيدا ثم قال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء قال أبو عوانة كهيئة
التعزية فإن أصابت سعدا وإلا فليستعن به أيكم ما بدا له فإني لم أعزله عن ضعف ولا

لعوالي وليس احد عمن تسمع وتطيعه حملا بآخر فقال له وذلك ذاك فلما احتضر ابو بكر قال ادفع يدك يا عمر فبايع فبايع على رضي الله عنهم وولج الكل الدار فبايعوا رواية

الثانية ٥ حدثنا ابو الحسن احمد حدثنا ابو نهيل حدثنا اسمعيل اجبرنا حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري اخبرنا قبيصة بن ذويب عن عبد الملك اخبره ان العباس بن عبد المطلب واخاه عبد الله بن عباس اخبراه ان الرهط الذين ولاهم عمر امر المسلمين من بعده اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن عوف انشدكم بالذي به قوام هذا الامر والسماء والارض هل تعلمون ان احدا اولى بالحق من الذي بايعتموه فان كان سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة ابي بكر وسيرة عمر فيكم فما بدا لكم فيما دون ذلك فاخذ عثمان فقال نعم اللهم نعم فاخذ علي فقال نعم اللهم نعم فقال عبد الرحمن اللهم اشهد فقال العباس لعلي اخذ عليك فلا تعطه من نفسك شيئا حتى يعطيك من نفسه مثل ما اخذ عليه فانه ان فعل ذلك لم يطمع احد بعده فيك فقال علي فما تامرني ان اصنع يا عم فقال العباس اتق الله يا علي فاني ارى هذا الامر سيكون فيكم فقال علي فان عثمان فعل ان فعلت فقال العباس فانا اذا اخذ علي فلا اعطيه حتى اعلم ما يكون من امرك فقال علي فما تامرني ان اصنع يا عم فقال العباس ائت عمر فان دعاك الى ان تبايع فبايع فان ابى عليك فلا تبايع

حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا جلوسا نحو من اثنين وأربعين رجلا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن فقرأ عليهم سورة النساء حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فرفع رأسه فقال حسبك الآن فإذا عيناه تذرفان

حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا جلوسا نحو من اثنين وأربعين رجلا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن فقرأ عليهم سورة النساء حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فرفع رأسه فقال حسبك الآن فإذا عيناه تذرفان

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه من أول النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه

سنجيرة فقال انهوا الى امرى فلقد اتيتنى يوم اتيتك ولواستطيع ان ارد على رسول الله صلى الله
وسلم امره لرددت والله رسوله اعلم وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا فى امر يفظعنا الا انهمان
بنا الى امر نعذر فيه قبلكم الامر فى يديك فحكم ما تدرى كيف بأتى اليه

ذكر الحرورية الخوارج الذين قتلوا بالنهروان وكانوا اول اصحاب

على يقول اقرأ على اعليا ٥ حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابو عبد الله حدثنا عمر بن يعقوب
حدثنا جميل بن مرثان الاصبحى حدثنا الطباء اخبرنا ابو نعيم عن عمرو بن ابى قيس عن بكير بن
عبد الله بن الاشج عن مسرور بن سعيد عن عبيد الله بن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم ان الحرورية
لما حكمت وسمع على ان يحكم قالوا الحكم الا لله فقال على كلمة حق يراد بها باطل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم وهم الان يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا
منهم واشار الى حلقه من يبغضهم من خلق الله اليهم اسود اجرى يديه كظبى شاة وجبلة
نبى فلما قتلهم على قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت
مرتين او ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر
حين ذكر لهم ذلك وقول على لهم ٥ حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابو عبد الله حدثنا عمر بن يعقوب
حدثنا ابو نعيم عبد الله النخعى اخبرنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو غسان عن محمد بن عبيد عن على قال قال على
رضى الله عنه لولا ان تطروا لقلت بالذى وعد الله نبيكم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فقام اليه عبيدة
قال فلت فانت سمعته من محمد قال اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة فهم رجلا
محدثا يريد انه مغفور له فقال جربنه قال اومدون ان يريد فلما كان بعد ولى نظر الى

ان اقتلهم فاذا رجل احمر به دبرة مثل ثدى المرأة عليه شعيرات ٥ حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو عوانة
اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى حدثنا ابو حازم حدثنا عبد الملك بن ابى سليمان عن سهيل
ابن نمير يزيد بن وهب الكاهلى ان الخوارج لما مروا على على الذين كانوا مع على قال لهم على ان الناس ان
يعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيخرج من امتى قوم يقرؤن القرآن ليست قراءتكم قراءتهم
ولا صلاتكم لصلاتهم شيئا ولا صيامكم لصيامهم شيئا يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبهم ما قضى
لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضد مثل حلمة
ثدى المرأة عليه شعيرات يتبلغ ان بقى منهم على معسكره واهل الشام وتزعمون ان عدوكم اخلفوه نكم
فى اهلكم وذراريكم والله انى لارجوا ان كونوا هم فوالله ما هم قالوا نعم فاتهم فقالوا انا قد اتيناه فجزاه
واخاروا على سرحه فلقيهم فيه واهل عراه الله عز وجل قال لا سلما فذكر ويذكرون ويعيبون عيبا حتى
مروا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى وعلى الناس فقال لهم القوا السلاح
وسلوا السيوف من جفونها فان الله قاتل يشد وقد حملنا شدة كرجل واحد فانفرجوا فانفرجوا ثم عطفوا
برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس وقالوا قتل عامتهم على بن ابى طالب وما افلت منهم
انا نأس لا رجلان فقال على اطلبوا المخدج فيهم من الناس رجلان فقال على اخرج المخدج فالتفتوا
فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه مما يلى
الارض مكبا على وجهه فكبر على رضى الله عنه ثم قال صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم فقام اليه عبيدة
السلمانى فقال يا امير المؤمنين آلله الذى لا اله الا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له ٥ حدثنا ابو حازم بن محمد بن

حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
عبد الملك بن سباع قال حدثني يحيى بن ابي ثابت عن زائدة قال اتيته فسأله عن قوم آلقوم الذين قتلهم
علي قال قتلهم فلان وفلان وفلان فقال له رجل اما انهم لم يقتلوا الا لانهم لم يحاربوا ولم يقاتلوا فقال
اقتلهم ثم اقول لهم لم قاتلتم فقالوا لانك قتلت اهلنا وقتلت ابناءنا وسبيت نساءنا واخذت اموالنا
فقال اما ان لكم ان تقاتلوا على هذا ولكن لكم ان تقولوا سمعنا وعصينا وان تقولوا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين وان تقولوا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا
حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله
قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل
ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل
ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة
قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت
ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا
عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال
فقال له رجل ارأيت ان قاتلنا حتى نقتل ما لنا عند الله قال الجنة قال فقال له رجل ارأيت ان

أبو موسى استأذن على المغيرة فقيل له هو يستاك فقال ليلج فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال أمتي على الفطرة ما لم يستاكوا عند كل صلاة

ذكر بيعة يزيد بن معوية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زيد بن حيان يقول قال لي يزيد بن معوية أتحب أن أريك كما يحب عبد الله بن عمر قلت نعم فقال لي انطلق فأتيته فقال لبواب له ائذن لي على أمير المؤمنين فقال له البواب أو ليس هو أمير المؤمنين فقال له يزيد بن معوية بلى ولكن لا يحب أن يؤذن له إلا بإذن

بالشام وابن الزبير بمكة والقراء بالبصرة وخطبة ابن عباس بمدينة الاسلمي

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأم مبشر وهي جالسة عنده في مرضها الذي توفيت فيه وهو يعرض عليها الإسلام فقالت أشهد أنك رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك يا أم مبشر أن تسلمي فقالت أنت أحق بذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يهدي من يشاء ولكن أشهد أنك رسول الله فقالت أشهد أنك

وأما الرجل الخبيث عن جبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقام يوم القيامة المسلمين
الى قوم من المشركين وأتم المقوا وكان يجل الرجل منهم اذا أتاه أن يقصد الرجل من المسلمين فيقصد
له فيقتله وان رجلا من المسلمين ليتبع نفسه فقال وكنا نحدث أنه أتاه مشرك ليقتله فلما رجع
عليه الشيء قال لا إله إلا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأخبره حتى أخبره
خبر الرجل فدعى صنع به وقال فلما قتله فقال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا
وفلانا وفلانا وسمى له نفرا من المسلمين وانه حمل عليه فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قلت فكيف صنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة فقال يا رسول الله
استعذ قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة فما زال يرددها على أن يود أنه
لم يكن أسلم قبل ذلك اليوم ح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
حدثنا عثمان بن الهيثم بن أبي شبيب حدثنا محمد بن أشرس حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس قد صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر
وأنت ابن الخطاب وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن
الله حرم علي دم أخي فقالوا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فقال قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الفتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله عز وجل ح حدثنا صالح بن مسمار حدثنا الهيثم بن
جميل الحذاء ليس بالهيثم بن حميد حدثنا عبد الله بن المبارك الرقي حدثنا عبد الله بن محمد المغازي
حدثنا جميع بن عمير عم أبي العمير أن ابن عمر رضي الله عنه حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر
فقال يا أبا عبد الرحمن ما الذي حملك على أن حججت عاما وتركت الجهاد في سبيل الله وقد

فارسل الملك الى اولئك الذين بعثك اليهم من جهتك يطرونك فارسلت اليه وقلت والله لا اتيك حتى تعث الى رجلا من قومي يرون فيما قولي فليذهب رجل منكم حتى ينظر فيما قلت له فاتاه رجل منهم حتى دخل عليها وذلك بعد ما ذهب بصره فقال له ويحك ما الذي جاء بك الا ان تكون جئت تسرق شيئا من ارضنا فقالت له ويحك انك لا تبصر شيئا ولا ترى شيئا ولا تعقل شيئا ثم قالت له ويحك اما علمت ان الله قد ابتعث نبيا من ارضك هذه فقال له وما يدريك ما هو فق

منهن لملك لا يكلمن بادرن شيئا ومنهن من ترى رحال القتب منها صغارا ومنها كبارا قال الجزيرة فذهب
أوكلام الرهط كلهم غيري ٥ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز
عبد الله بن محمد حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابن مرة عن عبد الله بن عمرو
قال النبي ﷺ عبد الله بن عمرو بكة وهو جالس في حجر تم فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فمنا من ضرب خباءه ومنا من هو في جشر إذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة قال فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال انه لم يكن
نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه خير لهم وينذرهم ما يعلمه شر لهم وان
هذه الأمة جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء الفتنة فيقول المؤمن
هذه مهلكتي ثم تجلى الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم
الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة
يقول قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت أنا قال كيف قلت
أو كما قال قلت أجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله وولده
يكفرها الصلاة والصوم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
قلت فعن التي تموج كموج البحر قلت مالك يا أمير المؤمنين منها بأس قال
وما لك أن بيني وبينها بابا مغلقا قال يكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال إنه إذا كسر لم يغلق أبدا قلنا أجل فكان عمر يعلم الباب أن الليلة دون غد ليلة وذاك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
وكان مسروق أحد الذين سألوه فقلنا لمسروق سله فسأله فقال حدثنا عبد الرحمن
الدارمي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس الجهني حدثنا الحكم بن عتيبة حدثنا عبد الملك أحد بني
مهران عن ربعي بن حراش عن سعيد بن الطارق عن أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة وهو يقول لا إله إلا الله ماذا فتح الليلة من الخزائن وماذا أنزل الليلة
من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال مرة
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون
حدثنا ابن الأعرابي حدثنا إبراهيم الحربي حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أشرف على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا
بشر بن أحمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا إسماعيل حدثنا جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ٥ ذكر إنكار الفتن
بالقلوب وعقوبة من لم ينكرها والفرار منها وطلب الاستخفاء والتشاغل
بالعبادة حدثنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبي
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأي قلب أشربها
نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين

قلب أبيض مثل الصفا لا بصرة فيه ما دامت السموات والأرض وبصير الآخر أسود مربدا
كالوعر مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال ربيع قال خبرني
بهذا هكذا الكرخي مجخيا قال ابو عيسى مكفوئا ٥ حدثنا احمد بن منيع احمد عن هشيم
قالوا حدثنا ابو معمر عبد الله حدثنا عبد الجميد بن ابي جميل حدثنا فضل الاحمر حدثنا يعقوب بن ابي يعقوب
حدثنا الوليد عن عطاء بن ابي رباح عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد منها ملجأ فليعذ به ٥ وفي رواية التابع
فيها خير من البتات والبتات فيها خير من القاعد ٥ وفي الباب عن فلان وفلان
حدثنا الحسين بن احمد اخبرنا ابو سلمة احمد بن احمد اخبرنا الحسن حدثنا المقدمي
حدثنا فليح عن هلال عن عطاء عن سلمان الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سكون فتن
ثم تكون فتنة الماشي فيها خير من الساعي اليها والقاعد فيها خير من القائم فيها الا فاذا نزلت
فمن كان له ارض فليلحق بارضه ومن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
قيل يا رسول الله فمن لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض يعمد الى سيفه فليضرب على حده بالحجارة
ثم ليجئ ان استطاع اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين او الى احد الفريقين فضربني احدهم بسيفه فقتلني قال يبوء باثمه
واثمك فيكون من اصحاب النار ٥ حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا القعنبي موسى حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا العلاء بن عبد الرحمن اخبرنا الفضل بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي
عن ابي عن علي سعيد المقبري قال قال ابو هريرة الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي هي له اجر

قال محمد بن اسماعيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان يكون فيه خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابي الزبير عن ابي سعيد مرفوعا نحوه ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ ح

أخبرنا عبد الله بن محمد بن هبيرة حدثنا أحمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرهم ح وحدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعتين بعد العشاء بخير

أهل الحجاز ٥ حدثنا الحسين بن محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا عبد الله بن إدريس أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا فليح عن أبي النضر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن الأشرف وهو يهودي إن أهل الكتاب كانوا يسألون عن أشياء فربما أعجبنا أن يجيء الرجل من أهل الكتاب فنسأله عن الشيء فيكتمنا إياه فيخبره بغيره فيريانا أن قد أخبرناه بما عنده فسألوه عن أشياء فكتمهم إياها فأخبره بغيرها

عبيدا لما بذلوه ويزيد بن حسين كما تارك لحديثه في مجزيها ٥ وفي الباب عن أبي هريرة
قصره ٢ وقال وكوفي للفرد ٣ حدثنا أحمد وعمر قالا حدثنا محمد بن بكر وعبيد الله قالا حدثنا ابن جريج عن
الله بن أبي سليمان حدثه عن سعيد بن ميناء عن أبي هريرة عن عبيرة قال عبد الله سبيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الناس خير فقال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا على العهد ونحن شبان ٥ حدثنا عبد الحميد
أخبرنا محمد بن علي أخبرنا ابن جريج حدثنا أبو المهزم سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مصر جهنم من عمار الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القرن الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
قال عمران لا أدري ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال رسول الله صلى الله عليه
إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
وفي رواية يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ٥ وفي الباب عن أبي هريرة

ومنها فتنة الكلام في الله عز وجل

حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد وغير واحد قالوا أخبرنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن الفضل
حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد الأزدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى
جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٥ حدثنا علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد الطويل عن أنس
قال قيل يا رسول الله أنا كنا في الجاهلية نأمر فنأتي الكهان قال فلا تأتوهم قلت يا رسول الله فمنا رجال يتطيرون
قال ذاك شيء يجدونه في أنفسهم فلا يصدنهم قلت فمنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك ٥ وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابن عباس ومعاوية بن الحكم
وعائشة وأبي هريرة وأبي موسى وأبي أيوب وأبي بن كعب وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد وأبي سعيد
وأبي بكرة وأبي رافع وأبي ليلى وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي ذر وأبي مسعود وأبي جحيفة وأبي
الطفيل وأبي سريحة وأبي هريرة وأبي سعيد بن عمرو بن أخطب وأبي عزة وابن أزهر وابن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له
من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتفل ٥ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عبد الله
حدثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك
شيئا فليقل آمنت بالله ورسله ٥ حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو عن أبي عمرو مولى المطلب
عن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ٥ حدثنا أبو كريب حدثنا
ابن إدريس عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يسألون حتى يقال هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ٥ حدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس
عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس

حدثنا محمد بن الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن حريش

عبد الرحمن بن محمد بن منصور حدثنا مغيرة بن سلمة حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا وتذل بعضهم بعضا

وعن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أمرني أن أشاور فكنت أشاور لمكان أمره إياي فإذا عزمت فتوكلت عليه

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن محمد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنها انتشار الظلم وانتهاك الذمة

حدثنا يحيى الأمر بهذا أن يشفعوا فلا يشفعون ويمنعون حق الله عز وجل فلا يكفون أنفسهم

إذا أحب قوما ابتلاهم بالبلاء فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت

عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يأثر عن ودعهم الجمعات أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥

ذكر آيات قد مضين

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن إدريس عن أخيه عن عبد الله بن أبي بكر حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت فيما يرى النائم وأتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ٥

ذكر الفتن التي جعلت علامات لاشراط الساعة

قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال تعالى اقترب الساعة وانشق القمر وقال تعالى إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر وقال تعالى إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فمن علم أن الساعة آتية لا محالة وأن الله تعالى مجازيه بعمله لم يأمن أن يدركه الموت قبل أن يتوب فيندم على ما فرط في جنب الله تعالى ويتمنى الرجعة ليتدارك ما فاته من العمل الصالح فيحمله ذلك على الجد في العمل والاستعداد للموت ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعظ أحدا ولا أراه إلا ميتا بشيء سمعته مني لعل أجله قد دنا ولا أراه إلا ميتا بشيء سمعته مني لعل أجله قد دنا فمن علم منكم أن عنده علما فليعلمه الناس فإن من علم العلم أن يعلمه الناس ومن علم أن عنده علما لا يعلمه الناس فليس من علم العلم في شيء ٥

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ٥ وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي
موسى قال في كثرة الهرج ووضع السيف ورفع الجهل وتنزل الجهلة ٥ حدثنا سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني
جعفر عن محمد عيسى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد حدثني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل ٥ حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن سلمة قال أخبرنا عبيد الله بن عمر
أخبرنا نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال قيل يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال أفضل الجهاد
بعد حجة حج مبرور قال أفضل الجهاد بعد الحج أن تجاهد في سبيل الله عز وجل ٥ وفي الباب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
ولا تقولن لعام قبل عام وكبش قبل كبش قال الهرج القاتل والمقتول في النار ٥ ومن أشراطها

كثرة الهرج حدثنا الحسين

بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن
أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس
زمان لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ٥ ومن أشراطها

كثرة الزلازل حدثنا الحسين

بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن
أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه قد كان لي بالأمس
فأما اليوم فلا حاجة لي فيه ويتطاول الناس في البنيان ويمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك
وليس به من الدين إلا البلاء ٥ ومن أشراطها

الأمانة حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال سمعته أذناي ووعاه قلبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال يا رسول الله وكيف إضاعتها قال إذا أسند الأمر إلى غير أهلها فانتظر الساعة ٥ حدثنا
ابن أبي عمر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت بن موسى حدثنا ابن معين حدثنا الأعمش عن ذكوان أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني أتيت بقدحين فشربت حتى
نظرت إلى الري يخرج من أطرافي ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا
أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا

ول

نقا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ومنها كثرة استيلاد الاماء والمطا
والبناري ق البنا وترأس اهل الجفا حدثنا محمد بن بشر
اخبرنا محمد بن علي الباقاني حدثنا القبري عبد العزيز بن محمد حدثنا سهيل بن عبد الله الهروي
وابو بكر قالا حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا ابو جنبان الضبعي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان سؤال
الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما
المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من
اشراطها والعالة الحفاة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة رعاء
العنم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الآية ٥ وفي رواية تمام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه
علي فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا ٥ ومنها استفاضة الاموال
وان حسر الفرات عن جبل من ذهب حدثنا الحسن بن احمد اخبرنا احمد بن ابي سليمان اخبرنا
عبيد الله بن موسى انبا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتوشكن الارض ان تلقي اكالها بعين من ذهب وفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قطعت رحمي
والقاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا
يونس
حدثنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو عوانة حدثنا معبد بن خالد
ابو الوليد الطيالسي حدثنا الليث بن سعد حدثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي عرضه عليه
لا ارب لي به ٥ حدثنا الحسن بن احمد اخبرنا ابو سهلة اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تكثر الاموال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ٥ وفي رواية عن ابي هريرة
القدم وابو بعد من قبل ٥ حدثنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام بن
حرب اخبرنا احمد بن علي بن المثنى اخبرنا عثمان اخبرنا عبد الله بن ادريس اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث ونحن نحرث حرثا
فقال ايكم يحب ان يجيء حرثه كما جاء حرثي فقلنا كلنا يحب ان يجيء حرثه كما جاء حرثك
فقال اما انه سيكون ٥ حدثنا الحسن بن احمد اخبرنا ابو سهلة اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تكثر الاموال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ٥ وفي رواية عن ابي هريرة
القدم وابو بعد من قبل ٥ حدثنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام بن
حرب اخبرنا احمد بن علي بن المثنى اخبرنا عثمان اخبرنا عبد الله بن ادريس اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث ونحن نحرث حرثا
فقال ايكم يحب ان يجيء حرثه كما جاء حرثي فقلنا كلنا يحب ان يجيء حرثه كما جاء حرثك
فقال اما انه سيكون

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتصدقن على اصحابي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
ليصدقني بها بالامس لقبلتها اما اليوم فلا حاجة لي فيها

وعن اشراط مع استيفاء المال فتن اخر

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل اخبرنا المباركي اخبرنا
ابو محمد يعني الحجبي حدثنا ابو عامر يعني العقدي حدثنا ابو بلال يعني مرداس الاسلمي ابو بلال
سمع حذيفة بن اسيد الغفاري يحدث عن ابي ادريس الخولاني عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي
فقلت كيف قال كل ذلك من خلت فاتيته بتوضأ فتوضأ ثم اتى الباب فاذا هو مغلق ثم اتى الصلاة
يصلي فصلى خلف رجل من طوال المرتعة وصف الناس خلفه فلما قضى صلاته قال يا عوف احفظ خلالا ست
بين يدي الساعة احداهن موتي قال فوقعت موتة هاتها وعجلة شديدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احدى وقعت اخرى ثم قال فتح بيت المقدس ثم يظهر فيكم رجل يسمونه الله فتوكلوه
ذراريكم واموالكم وهو رجل ابيض الهام استه طلاء فيأتي الرجل فيقول ما يدي بدينار
ويظل ساخطا ثم فتنة تكون لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم صلح يكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب الفتن التي تموج موج البحر وجماعة اشاراتها

رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسراط الشاطئ الذي لا يرى طرفاه لعظمه خليفة يخرج في آخر الزمان عند انقطاع المال
حدثنا ابو عمر وهو حفص بن عمر حدثنا شعبة بهذا قالوا اخبرنا ابو عمير يعني عبد الله حدثنا الطيالسي قال حدثنا ابو
المنذر حدثنا ابو معاوية حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
رجل من امتي يقال له المهدي فان قصر عد سنين او لا فسبع او ثمان او تسع قال فيجيء فيقول اعطني
يا مهدي فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا سفيان عن فطر عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنهم فتيان يقتتلان دعويهما واحدة

حدثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن موسى ابو طاهر البرذعي
حدثنا احمد بن الخليل حدثنا الحكم بن سنة حدثنا عبد الله بن نمير اخبرنا ابو خالد الاحمر عن ابي مالك الاشجعي
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان ودعوتهما
واحدة

ومنهم الترك وقوم نعالهم الشعر

حدثنا احمد بن عمرو بن السرح ابنا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن عبد الله بن قسيط عن عبد الله بن رافع
اسمعيل حدثنا العقيلي سهل بن شاذويه حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني سمع ابا بكر بن ابي موسى
قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام الساعة رجلا من قحطان يسوق الناس
بعصاه فيصلحهم على مثل ما كانوا عليه او قال على مثل ما تركوني عليه قال ابو داود هو يملك سنتين او نحوهما

ومنهم يلبسون الشعر ويمشون في الشعر

حدثنا ابو عمر حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني سمع ابا بكر بن عبد الله بن قيس يحدث
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام الساعة رجلا من قحطان يسوق الناس بعصاه فيصلحهم
على مثل ما تركوني عليه قال ابو داود هو يملك سنتين او نحوهما

ومنهم كذابون بين يدي الساعة يدعون النبوة

حدثنا احمد بن صالح اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش
قال فدعا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يمنعكم ان تسألوني ما قال لكم قلنا قد قال لنا قال
قولوا ان شاء الله قال فقلنا ان شاء الله قال ثم قال ليغزون هذا البيت رهط ممن آمن به واتبعه
ثم ليغزون هذا البيت قوم ممن آمن به واتبعه ثم ليغزون هذا البيت قوم ممن آمن به واتبعه
حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن اخيه زيد انه سمع ابا سلام يقول سمعت ابا امامة الباهلي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليتبعن الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
حدثنا ابو كامل حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن اخيه زيد انه سمع ابا سلام يقول سمعت ابا امامة الباهلي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليتبعن الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان

فحدثنا ظهر ٥ حدثنا احمد بن خلف اخبرنا الدارمي اخبرنا محمد الخبيري حدثنا الفريابي حدثنا عبد الله بن
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥ وفي الباب عن ثوبان ٥ ٥

ومنهم رجل من اهل الموالي يقال له جهجاه

حدثنا الفضل بن عبد الواحد وغيره قالوا اخبرنا الزبير بن بكار اخبرنا جابر بن عبد الرحيم
بن نبيه حدثنا ابو بكر الجنيدي حدثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري حدثني عمر بن الحكم قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه

ومنهم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

حدثنا محمد بن علي الكتاني حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا هرون بن زياد حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن هرون بن سعد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

ومنهم اسود يخرب الكعبة

حدثنا محمد بن عمار اخبرنا اسماعيل بن اسحق العلوي اخبرنا ابو جابر البري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله الاخنس حدثني ابو المليح ان ابن عباس اخبره عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كاني انظر الى السويداء خرجا من الكعبة يعني الكعبة ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
حدثنا محمد بن عمار حدثنا اسماعيل بن اسحق حدثنا عبد الله حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحج البيت ويعتمر ويغزو الكعبة ٥ وفي الباب عن ابن عباس

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن مطر حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
حدثنا يحيى القطان حدثنا عبيد الله العمري سمع نافعا عن نافع بن جبير بن مطعم حدثني عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزو الجيش الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بارواقهم وآخرهم
قالت عائشة فلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم ومنهم سوقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥ حدثنا الفضل عبد الواحد وغيره قالوا اخبرنا يحيى بن بكير
حدثنا فليح بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن ابي عتيق حدثنا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عبد الله بن الزبير
عن عبد الله بن الزبير ان عائشة حدثته قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله
صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال تعجبن لانا من امتي يؤمون هذا البيت فبعثوا جيشا
حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم
المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى ثم يبعثهم الله تعالى
على نياتهم ٥ وفي الباب عن ام سلمة وحفصة وفي رواية حفصة اختلاف في سياقها وكذلك
في رواية الحديث

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن محمد اخبرنا ابو علي حامد بن محمد بن شعيب
البلخي حدثنا سفيان حدثني حبيب بن ابي ثابت وحبيب بن صهبان الحنفي قال سمعت حذيفة يحدث
في الحجر وهو يحدث عصابة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش فيغزونه
حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فاما اوسطهم فينادي اولهم آخرهم فلا يفلت منهم الا الشريد
الذي يخبر عنهم فقال رجل منهم حدثني فاشهد انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو حاتم بن ادريس اخبرنا ابو اسامة محمد بن حازم الباهلي اخبرنا ابو مالك الغفاري
حدثنا عاصم بن بهدلة الاسدي حدثنا مصعب بن سعد بن ابي وقاص حدثنا عبيد الله بن عمر بن الخطاب الى البيعة

عن عبد الملك أبي بكر الهمداني عن يوسف بن مالك قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عبد الله بن صفوان قال قلت لأم المؤمنين عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعبد هذا البيت يعني الكعبة قوم وليست لهم مدة ولا عدد ولا عدة قبيحة الدمامة قال فيجيء ذو السويقتين من الحبشة فيهدمه قال يزيد وأحسبه قال فيبنيه

لم يسمع بعده الاخبار ايها اول فاخرى وظهر بيان ما غمض واشكل من بعد فاتى به على الوجه حرصا
على حسب ما فهم من احاديث التى بلغها ان شاء الله تعالى وبيت عن غيب الاخرى المحال
على حتى تتضح الامر فمما يقتضى الآثار نظمه فلك تتبع المجال وتبدو الرقم حدثنا احمد بن علي
بن عبد الجبار حدثنا ابو بكر بن عياش اخبرنا الحسن حدثنا ابو بكر حدثنا اسمعيل عليه عن ايوب عن حميد بن هلال
عن ابى قتادة عن انس بن مالك قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبى الله متى الساعة
حانت الساعة قال وكان عليها امر شديد فجعل يتحين فقال ان الساعة لا تقوم حتى تروا بينكم هيرات ولا
يفرح بينهما ويقال عدو يغزون لاهل الاسلام ومع ذلك امل الاسلام وخاتمة تجر الشام فلت الروم
تعنى فالروم قال فيأتون عدوهم الصليب وان مشيرة قال فيستشهد المسلمون شرطة للموت لا يرجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وكل غير غالب وهؤلاء وكل غير غالب ويفنى الشرطة ثم شرطة
اخرى لا يرجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا الى موكم وهو لا يرجع وكل غير غالب ويفنى الشرطة ثم
المسلمون شرطة لا يرجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا الى موكم وهو لا يرجع وكل غير غالب يعنى الشرطة
فاذا كان يوم الرابع هذا لكم وفيئة الله السلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها
او قال لم ير مثلها حتى ان الطير لتمر بجنباتهم ما تخالطهم حتى يخر ميتا فيتعادون بنو الاب كانوا مائة
فلم يبق منهم الا الرجل الواحد فبأى غنيمة يفرح او اى ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هم اكثر
من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلف فى ذراريهم فيقبلون يبعثون
عشرة فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اسمائهم واسماء آبائهم والوانهم وخيولهم
هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير فوارس الارض يومئذ حدثنا ابو نعيم
حدثنا المسعودى عن ابى عون عن ابى ادريس عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبعة من بنى اسرائيل جاءت منها فى البحر وجاءت منها فى البحر قالوا انهم يا نبى الله
قال يكون المسلمون الساعة حتى يغزوهم سبعون الفا من بنى اسحق فاذا جاءوا ما ترون ما هم فيه ترون ما هم فيه
فيهم قالوا لا الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال تزوروا اعلمه الا قال الذى فى البحر ويقولون
الثانية لا الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر فيقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر
فيجلون عنها فيقتلون فيقتسمون الغنائم فبينما هم اذ جاءهم الصريخ ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون حدثنا احمد بن خلف حدثنا عبد الله الملك على المؤمن اخبرنا قبيصة حدثنا
محمد بن مهلهل حدثنا ايوب حدثنى ابو بكر عن سليمان بن مالك عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فتقول المسلمون
لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فتقاتلوهم فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
هم افضل الشهداء عند الله وقال ثلث لا يفتنون ابدا فيغزون قسطنطينية فيفتحونها
فبينما هم يقتسمون فيها متاعهم اذ جاءهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
فى اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت
صلاة الصبح فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركوه
لانذاب حتى يهلك ولكن الله تعالى يقتله بيده فيريهم دمه فى حربته

ثم فتنة الدجال نعوذ بالله منه جزء

حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابى حصين عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظر خروجه
فمر بنا شيخ فقلنا اتعرف عبد الله قال نعم كل يوم يمر بنا مرتين او ثلاثا فبينما نحن كذلك اذ خرج علينا

فقالوا ذا ريح انتم تجارون فى الحجاز فاتوا باجمعهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بئر بنى سعيد فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق الله اكبر من الدجال

ذكر

ما جاء فى امر الصياد انه هو الدجال او غيره

حدثنا عمرو بن الحارث
اخبرنا محمد بن على اخبرنا يحيى بن حبان حدثنا ابن وهب اخبرنا ابو الهيثم اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم رضى الله
عنه ان عبد الله بن عمر اخبره قال انطلق عمر بن الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل
ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال لابن الصياد اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال
اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن الصياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله ورسوله ثم قال لابن الصياد ماذا ترى قال ابن الصياد يأتينى صادق وكاذب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيئا قال ابن الصياد
هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه
يا رسول الله فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست له على ان لا تكون هو انا
قال ابن عمر فقمت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اتيا نخلا فيها ابن الصياد حتى اذا دنونا منها
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يريد ان يسمع من ابن الصياد شيأ قبل ان يراه فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن الصياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن الصياد يا صاف هذا محمد فثار ابن الصياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ما ليبين قال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله

بما هو اهله ثم ذكر المسيح الدجال فقال حرصت لانذره وانذر بك ولا يتميزون انذاره عوره وفى لفظ
عن عبد الله بن عمر وابن عباس فحدثنا جرير حدثنا محمد بن الحسن محمد وعيسى قالوا اخبرنا محمد بن ابى حبيبة اخبرنا
يحيى بن الحجر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بين عيسى وبينى نبى يعنى الدجال

وقد حدث عن المغيرة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا
سليمان بن اسمعيل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي حازم قال
اتى الحجاج بسهل بن سعد فسئل عن علي رضي الله عنه يوم فاطمة فقال ما كان له اسم
الا ابو تراب وان كان ليفرح اذا دعي به وما سماه الا علي وما كان له منقبة اعجب
اليه من انه نزل منزلا فيه شجرة فيها عرفط فقال كنت انا واخي وابي تحت العرفط
فلما ذهب ابي الى الماء قال لي اخي اذهب الى ابي تراب فاخبره ان ها هنا ماء
فجاء فقال ما فعل اخوك فاخبرته فقال هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك
فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال
الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك
هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد
ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء
فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال
ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل
اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك
فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره
فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال
الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل
لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك
هيهات قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات
قد ذهب الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب
الماء فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء
فاتاه فقال ما فعل اخوك فاخبره فقال الم اقل لك هيهات قد ذهب الماء فاتاه

ن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الدجال من الدجال من نقاب المدينة ولا من شعابها إلا وعليه الملائكة صافين يحرسونها ثم يأتي السبخة فيرفع بها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة ومن لا يؤمن بالله ورسوله فيقول له الدجال أليس بي أعلم الناس فيقولون أنت المسيح الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول لهم أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في أمري فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك قط أشد مني الآن فأنا ربك فيقول له كذبت أنت عدو الله أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيأمر به فيشبح شبحة فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول أما تؤمن بي فيقول أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فيؤشر بالمنشار بين مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة ثم يقول أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الخلق فيأخذه الدجال ليذبحه فيحال بين حلقه وبين الذبح فلا يستطيع إليه سبيلا فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيظن الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة

وفي الباب عن ابن مسعود وعن أبي بكرة وعن محمد بن مسلمة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن أبي هريرة وعن أبي أمامة وعن حذيفة بن أسيد وعن سمرة بن جندب وعن عمران بن حصين وعن أبي سعيد الخدري وعن عبد الله بن أبي أوفى وعن أبي جحيفة وعن عبد الله بن بسر وعن أبي الدرداء وعن أبي ثعلبة الخشني وعن كعب بن مرة وعن أبي موسى وعن أبي بكر الصديق وعن أبي ليلى الغفاري وعن أبي الطفيل وعن أبي سريحة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي هند الداري وعن تميم الداري وعن النواس بن سمعان وعن فاطمة بنت قيس وعن أسماء بنت يزيد وعن أم شريك وعن أم مالك البهزية وعن أم شريك أخرى وعن صفية بنت حيي وعن عائشة وعن أم سلمة وعن أم حبيبة وعن زينب بنت جحش وعن حفصة وعن هند بنت عتبة وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء وعن أنس بن مالك

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن نمير عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الدجال المدينة ولا المسجد الأقصى ولا مكة ولا الطور ولا مسجد الخيف ولا مسجد الأحزاب ولا مسجد الشجرة ولا مسجد الجعرانة ولا مسجد السهلة ولا مسجد الكوفة ولا مسجد البصرة ولا مسجد الطريق ولا مسجد الضرار ولا مسجد القبة ولا مسجد الأحمرين ولا مسجد الأنبياء ولا مسجد الأشعريين ولا مسجد الأنصار ولا مسجد الأشهل ولا مسجد الأوس ولا مسجد الخزرج ولا مسجد الأشراف ولا مسجد الأشهل ولا مسجد الأوس ولا مسجد الخزرج ولا مسجد الأشراف

حديث الجساسة

حدثنا أبو روح يوسف بن موسى حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الدجال المدينة ولا مكة ولا الطور ولا مسجد الخيف ولا مسجد الأحزاب ولا مسجد الشجرة ولا مسجد السهلة ولا مسجد الكوفة ولا مسجد البصرة ولا مسجد الطريق ولا مسجد الضرار ولا مسجد القبة ولا مسجد الأحمرين ولا مسجد الأنبياء ولا مسجد الأشعريين ولا مسجد الأنصار ولا مسجد الأشهل ولا مسجد الأوس ولا مسجد الخزرج ولا مسجد الأشراف

قال الجزري عن عمير بن هانئ قالوا عن أبي شريح تسخينه قال قلت لنافع وما يتبع أهلها ما تبين فيها تم
من بقيته الذي أهلها يعني عوض عليها من ما أتاها قال أخبرني زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل قالوا فرج
عن عمير وزيد بن ثابت قال نافع للعرب فالوا نعم قال فكيف صنع بهم فأخبرناه انه ظهر على يليه العرب
والطاعون قال لهم وهذا كان قبل قال أما أن ذلك سيكون لهم إن طيعوني وإني أخبركم عن أن المسيح
الدجال سوف يأتي فلا تم في أول خروج فأخرج فأسير في الأرض لا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة
غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وإن على كل طريق منها ملائكة يحرسونها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن طيبة ثلاثا
يعني المدينة ألا هل كنتم حدثتكم ذلك قال الناس نعم قال أنه أعجبني حديث تميم الداري أنه
وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر خروجه وفرار الناس منه واتباع اليهود له

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع
حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه والنبيون من بعده
ألا إنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور ألا إنه أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا وإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين المسيح الدجال من قبل المشرق
همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض
قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
أطول ما كانت ذرى وأمده خواصر وأدرّه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم إلا ما وارت جلودهم ثم يمر بالخربة فيقول لها أخرجي
كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رميتين الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك إذ بعث الله المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي
عيسى نبي الله قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب
نبي الله وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله وأصحابه
إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله فيرسل الله
طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة

ذكر الدجال الذي يقتله الدجال وعيشته في الأرض ونزول عيسى عليه السلام لقتله ومخروج يأجوج ومأجوج

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن أبي سعيد
حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي إلا حذر أمته الدجال قال وأنا أحذركموه فوصف لنا من نعته
فقال عسى أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا كيف يا رسول الله قال يدركه المؤمنون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض
قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
أطول ما كانت ذرى وأمده خواصر وأدرّه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم إلا ما وارت جلودهم ثم يمر بالخربة فيقول لها أخرجي
كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رميتين الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك إذ بعث الله المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي
عيسى نبي الله قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب
نبي الله وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله وأصحابه
إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله فيرسل الله
طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة

قال فيقول له أولئك من هذا الشيخ الكذاب قال فيقول محمد بن عبد الله فيقولون له نحن
نؤمن بك وبربك قال فيمشي الدجال فيقطعهم قطعة قطعة فيقول لهم قوموا قياما فيقوم له أولئك
ما أرادوه فيقول يا أيها الناس لا يفعل بعدي ما فعل بكم من الناس فيأخذ الدجال
بعنق بقرة فيجعل ما بين عنقها إلى ترقوتها نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا فيقول محمد بن
الناس أنا محمد وأنا آخر الأنبياء وأنت آخر الدجاجلة فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يقتل المؤمن
ثم يحييه فيقول له ما كنت فيك قبل اليوم أشد بصيرة منك الآن فيقول الدجال يا أيها الناس
لا يفعل بعدي ما فعل بكم من الناس فيأخذ الدجال بعنق بقرة فيجعل ما بين عنقها إلى ترقوتها
نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا فيقول محمد بن الناس أنا محمد وأنا آخر الأنبياء وأنت آخر الدجاجلة
فيأخذ الدجال ليقتله فيحال الله بين حلقه وبين ما يريد فيقول

عيسى والصحابة الى ان قبض عز وجل فيوسف صلى الله عليه وسلم طيبة لا كما كان اختلف فيها فحمد حميد بن شاه الله تعالى
قال ابو عبد الله بطحاء لابني مسيلمة مدري ولا وبر فاكل فيقبل الارض حتى تبرئها كالاتلة وقال للارض
الذي مشوا على وادي بركك فاكلي ماءك واقلعي اماءك وتشربي ماءك ويستطوون طيفها ويبارك
الله والارض حتى ان الظهر من ابل لتكفي القبيلة من الكاس والفخذ من البقر تكفي القبيلة من الناس
ومن الغنم الفخذ كذلك قال فبينما هو كذلك اذ بعث الله عليه ريحا طيبة فاخذت باطو فقبضت روح كل
مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ٥ وفي رواية اخرى
مطلع الشمس يوما ٥ حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورأها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثنا عبد الله
حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولا يشربه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولا يطعم منه ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته
الى فيه فلا يطعمها فاه حتى يأتيه امر الساعة ٥ ذكر دابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وانغلاق باب التوبة بها
وخروج الدجال من الكيسة وقتله عيسى ابن مريم عليه السلام وذوس اهل الاسلام وانتشار اهل الكفر

واخراج الله تعالى ما شاء ان يخرج من شرار الخلق ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتأخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان او من آوى الى ركن شديد حتى لو ان احدكم دخل في كبد
جبل لدخلت عليه حتى تقبضه ٥ حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون
قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن ترحل الناس امامها قال حذيفة فقلت ما علامة ذلك يا رسول الله قال
ان تفوتك العير فلا يفوتك الركب ٥ حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الملك

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تطرد الروم إلى حاصة طاعية ويرجع الذين كانوا
يعبدون فيها يعني الأوثان ح وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني عبد الله بن
وعنبرة قالوا حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن
عن الأسود بن العيزار عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله أن ذلك كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيكون
من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم حدثنا محمد أخبرنا عمرو وغيره قالوا أخبرنا عبد الله أخبرنا
عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت أنا والساعة كهاتين وقرن بين السبابة والتي تليها حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله بن نمير
حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن وردان مولى عتبة بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن علي ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن سلمة
قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود يقول سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمر من العباد
الذي يقول الناس عنه كذا وكذا فقال لقد تمنيت لو أني أجد رجلا أسأله فلما قلت أكلم رجلا
بعد ما قد سوا عظمها وكان جريئا في الصيف قال شعبة هذا أكثر ظني أن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين فلا أدري أربعين يوما أو أربعين
عاما أو أربعين ليلة فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه
فيهلكه الله ثم يلبث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدهم
كان في كبد جبل لدخلت عليه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيأمرهم
بالأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دارة أرزاقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
إلا أصغى ليتا وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق ثم لا يبقى أحد إلا صعق ثم يرسل
الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل فتنبت أجساد الناس ثم ينفخ فيها أخرى
فإذا هم قيام ينظرون قال ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال
أخرجوا بعث النار فيقال كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ففي ذلك
يشيب الولدان وذلك يوم يكشف عن ساق قال فحدثت جعفر بن برقان هذا الحديث فقال
حدثني عبد الله بن عبيد الله أنه أخبر في أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا علي بن الحسن حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس
عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين والراكب اثنان على بعير وثلاثة
على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وبقية تحشر النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ٥

كتاب البعث وصفة القيامة

وأحوالها

حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي أبو معبد حدثنا عكرمة بن خالد
عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وإن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
فيقال إنك لم تزل تغفر لهم منذ فارقتهم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة حلة من النار جهنم
وهو يظن أنه لا ينفك منها أبدا ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما
النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان
فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة
إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها
فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها
كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول
من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور
الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به
إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى
فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار
جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة
جهنم ألا وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي
رجلان تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا
وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان
تسعر بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن
أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر
بهما النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول
من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما
النار فيقذفان فيها فيدوران فيها كما يدور الرحى فيرتطمان في غمرة جهنم ألا وإن أول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم ألا وإن أول من يؤمر به إلى النار جهنم من أمتي رجلان تسعر بهما النار

بن محمد حدثني القاسم بن يحيى عن عبيد الله عمر عن نافع وعن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يقبض السموات بيمينه والارضين بيده قال احدهما بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ح وحدثنا الحارث
عبد الرحمن حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد السلام الحزن ابو محمد حدثنا الخليل بن مرة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا معمر
بن راشد الرهاوي وعبد الرزاق بن همام قالا حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن مقسم عن عمر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار تعالى سمواته والارضين بيده فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض أصابعه ويبسطها ويقول انا الله انا الله انا الملك انا الجبار قال ابن جريج وقال
وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايل عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى اسفل المنبر من الشق
يتحرك حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا الحسن حدثنا ابو نعيم
حدثنا الفضل حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله اخبرني
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ح حدثنا ابي وسليمان قالا حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو هلال حدثنا
ابو طحان حدثنا الحكم بن بكير حدثني المغيرة بن سعيد حدثني حنظلة بن ابي سفيان عن سالم
عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عبيد الله الحدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة
بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها فتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي
ولا صديق الا خر جاثيا على ركبتيه حتى ابراهيم خليل الرحمن يقول رب لا اسألك اليوم الا نفسي
حتى ان الجبار ليقول وعزتي لاطلبن اليوم من بلغ منك ما اريد قال فيقول ابراهيم اين الجبار
فيقال له الجبار ليس هو ههنا فيقول فاين هو فيقال له في اسفل الدركات فيقول

يسئلون الى الله تعالى حتى آخر الآية وأما أول خلق يحيى بعد بلى الا كنا فاعلين الآية وأول
الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام الا واني أبصر رجالا من أمتي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أي رب أصيحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الآية فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ٥ حدثنا عبد الحميد
وغيره قالا أخبرنا المعلى بن منصور حدثنا محمد يعني ابن عبد الله بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين باعا ويلجمهم ويبلغ آذانهم ٥ حدثنا روح بن عبد المؤمن أخبرنا
علي بن حرب أخبرنا أبو يحيى أخبرنا أبو عبيد الله الصفدي حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
بن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الشمس يوم القيامة ترفع حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة
الأرض أو الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى عقبيه
ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما قال وأشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه ٥ ذكر حديث جابر والي هريرة وأبي
سعيد في اتباع الله عز وجل من كان يعبد شيئا فكان
يعبد ويحشر الله عليه منيرا ونجما تهم
ممر لهم على الصراط ٥
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري ح وحدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى جميعا عن ابن لهيعة
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع كل من كان
كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير
صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أو الجازي أو نحوه ثم تجلى ٥ لفظ رواية شعيب
عن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد المقبري وعطاء بن يزيد سواء وأما رواية ابن أبي سعيد المقبري فإني أكتفي
بحديثه عن عطاء عن أبي سعيد عن أبيه ولم يسم عطاء عند الله قال سمعت أبا سعيد يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم بنحو حديث شعيب عن أبي الزناد وقد تجول في الصورة التي رآه فيها أول مرة ٥
حدثنا أحمد بن حنبل وعبد الله قالا حدثنا المقدمي أخبرنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح
أخبرني جعفر بن عون أخبرنا أبو العميس أخبرني سعد يعني ابن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر انه قال ان كان يوم لا سحاب فيه قال لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب جسر جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون بنجد لها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا مر المؤمنون بقنطرة بين الجنة والنار اقتص بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمنزله في الجنة ادل بمنزله كان له في الدنيا قال فبينما هم كذلك اذ تجلى لهم ربهم فضحك فقال ارفعوا رؤوسكم فان اليوم يوم جزاء وقد رضيت عنكم فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كي يسجد فيعود صلبه طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفع رؤسهم ويعطى كل انسان منهم نورا على قدر عمله فمنهم من نوره مثل الجبل يسعى بين يديه ومنهم من نوره مثل النخلة بيده ومنهم من نوره مثل الرجل القائم في قدمه احيانا ويطفأ نور المنافقين فاذا رأوا ذلك قالوا ربنا اتمم لنا نورنا فيقول انا ربكم فيقولون بل انت الله فيقول انا ربكم فيقولون بل انت الله فيقول انا ربكم فيقولون بل انت الله

ذكر ما يقول الله عز وجل لمن يؤمن بلقائه ولمن لا يؤمن

حدثنا ابو موسى حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان يعني الشيباني عن ابي صخرة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليست في السحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية الشمس ليست في السحاب قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما يلقى العبد فيقول اي فل اي عبدي الم اكرمك والسودك والزوجك والحخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك اليوم كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك والسودك والزوجك والحخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك اليوم كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول فهاهنا اذا فيقال له الآن نبعث شاهدنا عليك فيفكر في نفسه من الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ثم يتوارى مشاورا لا ابعث كل امية ما كنت تعبد من دون الله فيشير الشيطان الى اصلب أبيه اما تعبد ما هاهنا فلا وعزتي فيقول اي رب هذا اصلب ابي فيقول ما اراك تكذب بعد فيقول اي رب لا تحقرني لعل الذي تحقرني منه فداء لي من النار فيقول بلى فيرى مقعده من النار فيقول اي رب قدمني الى الجنة حتى اكون تحت ظل الجنة فيقول ما فعلت الاماني والغايات ثم يقفون ما شاء الله ثم يقال لهم انطلقوا الى الجنة فيذهبون فيدخلون الجنة فيرون ما فيها من النعيم والسرور فيقولون ليتنا نعلم ما فعل اخواننا الذين ماتوا قبلنا حتى يكونوا معنا في الجنة فيقول الله عز وجل ما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد علمتم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فيقولون ربنا ومن يبلغهم فيقول الله عز وجل اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون انا ابراهيم فيقول ما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد علمتم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فيقولون ربنا ومن يبلغهم فيقول اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون انا موسى فيقول ما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد علمتم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فيقولون ربنا ومن يبلغهم فيقول اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون انا عيسى فيقول ما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد علمتم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فيقولون ربنا ومن يبلغهم فيقول اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون انا محمد فيقول ما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد علمتم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فيقولون ربنا ومن يبلغهم فيقول اذهبوا الى امتي فيأتوني فيقولون انا امتك

كذا بخ جنابة وابا الكفار والمنافقون يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
القابلين ٥ حدثنا الحسين بن محمد بن ابي معشر حدثنا ابو معاوية عن عمر بن سعيد اخبرنا محمد بن جرير
الطبري حدثنا الحسين بن محمد بن ابي معشر حدثنا وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن الرب تبارك وتعالى انه قال اخبرني اذا علمت مرارا ثم قال
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني ارزقكم وكلكم
مذنب الا من عصمته فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على
اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

ذكر قول الله تعالى لآدم قم فابعث بعث النار ولا تفتضح لاصحاب المطاعم

حدثنا احمد بن خليد حدثنا محمد بن ابي يعقوب حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابي اسحاق عن عبد الله
ابن ابي نجيح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى لآدم يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك وابعث
النار قال فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فيومئذ يشيب الولدان وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم فقالوا
يا رسول الله وايانا ذاك الواحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
ومن جميع من هلك من بني آدم من الامم الماضية وتسعة وتسعين ثم قال والذي نفسي بيده انكم لتكملون
سبعين صفا انتم منها ثمانون صفا وما تكملون من سائر الامم الا كالشامة البيضاء في جلد الثور الاسود او
كالرقمة في ذراع الدابة او كالشامة السوداء في جنب الثور الابيض ٥ وفي الباب عن علي وابن مسعود

ذكر شفاعة سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين

حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا ابو سلمة اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا الجريري عن ابي نضرة
عن رجل عن ابي سعيد عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع له الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا ابانا انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك الملائكة وعلمك الاسماء كلها اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
عليه السلام فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله

مثله وان غضب بعدها مثلها واتاه فكلمته فى وضع وجهها على قدمى نفسى انه ينبغى ان اكون اول من يسجد لله فيقول الله لى ارفع رأسك وتكلم تشفع تشفع وسل تعطه قال فاحمد ربى بمحامد يعلمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة قال انس فلو نرى ما يرى فيها لقر عينه قال ثم يقول الله عز وجل ارجع فمن وجدت فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه فاخرجهم قال قتادة قلت لانس يا ابا حمزة ما خردل من ايمان قال وزن شعيرة قال ثم يقول الله عز وجل ارجع فمن وجدت فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجه فاخرجهم قال قتادة قلت لانس يا ابا حمزة ما ذرة من ايمان قال وزن نملة قال ثم يقول الله عز وجل ارجع فمن وجدت فى قلبه ما دون ذلك بشىء فاخرجه فاخرجهم قال قتادة قلت لانس يا ابا حمزة ما دون ذلك بشىء قال وزن خردلة قال ثم يقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر على افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كاللؤلؤ فيجعل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه

وعن ابى حازم عن ابى هريرة وعن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة فى صعيد واحد اذا استغاثوا بآدم فمن دونه من انبيائه فيشفع لهم ليقضى بين خلقه فيمشى حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم ويسعد به الخلق كلهم حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب وعدتنى الشفاعة فشفعنى فى خلقك فاقض بينهم فيقول انا لك بذلك يا محمد ولكنى قد جعلت ذلك الى غيرى ولكن ائت ابراهيم فانه كان خليلا لى فيأتى ابراهيم فيقول ما انا بصاحب ذاك ولكن ائت موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتى موسى فيقول لست بصاحب ذاك ولكن ائت عيسى فانه كان يبرئ الاكمه والابرص فيأتى عيسى فيقول لست بصاحب ذاك ولكن ائت محمدا صلى الله عليه وسلم فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فآتى فاستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فاحمد ربى بمحامد يعلمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة

ذكر اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل فى الشفاعة اربع مرات

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى قال حدثنا مالك بن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فى امته او قال قد اعطى سؤله من امته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فهى نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى قال حدثنا مالك بن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فى امته او قال قد اعطى سؤله من امته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فهى نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا

ثم ارجع الثانية فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت لساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم الجنة ثم ارجع الثالثة فاصنع مثل ذلك الحديث
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود او حبسه القرآن اي وجب عليه العذاب
وحق الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ وفي رواية يحمدك فيه الخلائق كلهم ٥ عن همام قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ان يستشفعوا بآدم فيأتونه
فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما انا بصاحب ذلك
ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا موسى الذي كلمه الله
تكليما فيأتون موسى فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى ما انا بصاحب ذلك
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فانا لها ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه من ذلك ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه من ذلك
ولكن ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروح منه فيقول عيسى لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فآتي فاقول انا لها فانا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاقوم بين يديه

مقاما يحمده اهل الجمع كلهم حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيلهمون ان يستشفعوا بآدم فيأتونه فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة
الا خطيئة ابيكم ما انا بصاحب ذلك ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول ما انا بصاحب ذلك
ائتوا موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا عيسى كلمة الله وروحه
فيأتون عيسى فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم الجنة ثم ارجع الثانية فاصنع مثل ذلك الحديث
ثم اعود الثالثة فاقول ما بقي الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود او حبسه القرآن اي وجب عليه العذاب
وحق الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ وفي رواية يحمدك فيه الخلائق كلهم ٥ عن همام قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ان يستشفعوا بآدم فيأتونه
فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما انا بصاحب ذلك
ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا موسى الذي كلمه الله
تكليما فيأتون موسى فيقول ما انا بصاحب ذلك ائتوا عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى ما انا بصاحب ذلك
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي

اخبرنا الحبر ابو العباس قال ذكر ابو هريرة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما قد مضى من هذه الامة

ذكر صفة اخلاقهم وقاماتهم

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن موسى البربري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن بكار قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة من امتي يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم ستون ذراعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا احمد بن علي بن الوليد الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي خالد قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها آنيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية ولا تحاسد

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تلج الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبزقون فيها مشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الفقيه

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن غياث قال سمعت ابا عثمان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط

ذكر انجاز الله تعالى موعده رؤيته في الجنة ومع اجب ما اعطوا فيها

عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن غياث قال سمعت ابا عثمان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط

حدثنا عبد السيد بن محمد الفقيه وغيره قالوا اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا اسحاق بن محمد الحسن عن حدثنا حيان بهذه عن فضل اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الحميد بن ابي ابي كريمة عن سهيل عن المثنى صاحب له عن عبادة قال قال اهل الجنة لربهم تبارك وتعالى انك وعدتنا ان لنا عند الله موعدا هو خير لنا فما هو فيقول الم تبيض وجوهنا وتدخلنا الجنة وتجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم الله شيئا هو احب اليهم منه ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة

ذكر منة الله تعالى عليهم رضاه وذكر سوق الجنة ودعاء الرب اياهم حسنا وجمالا فيها وتمثلهم مما يتمنون ويشتهون

حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف حدثنا الربيع سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط

لجر الرحمن عبدك فيقول لا أكلفك أفضل من ذلك فيقول يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أطلق عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ٥ حدثنا أبو حيثمة أبو خيثمة والعنبري جميعا عن الحكم بن موسى وأحمد بن حنبل قالا حدثنا هشيم بن بشير عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا ٥ حدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس

الحاجب التميمي الراوي تاريخ صنعة المقرئ حدثنا الحسن بن علي وغيره قالا حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن
حدثنا عبد الوهاب حدثنا حماد يعني ابن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا ربنا
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

ذكر رواية أبي هريرة وأبي سعيد الآخرة أن أهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى

حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا عبد الله بن نمير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا أن تعالوا إلى الله عز وجل فإن له ميعادا قد أخلفكموه
فيقولون ما هو ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون إليه
فوالله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم منه ولا أقر لأعينهم وهو قول الله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
قال ويدخل أهل النار النار فيقال لهم تعالوا إلى الله عز وجل فإن له ميعادا قد أخلفكموه فيقولون ما هو ألم يثقل
موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا النار ويجرنا من الجنة فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم شيئا
أبغض إليهم منه ولا أسخط لهم منه ولا أفظع عندهم منه فيأمر به إلى النار فيدخلونها وهو قول الله عز وجل
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال يقول الله عز وجل لأهل الجنة هذا جزاء من رضي عني وهو قول الله عز وجل
ويزيدهم من فضله قال يقول الله عز وجل لأهل الجنة هذا جزاء من رضي عني وهو قول الله عز وجل ويزيدهم من فضله
قال يقول الله عز وجل لأهل الجنة هذا جزاء من رضي عني وهو قول الله عز وجل ويزيدهم من فضله

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة
لينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية
ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم عليه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

المجلس الثاني والعشرون ٥ حدثنا أحمد بن حنبل وغيره قالا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن سمرة عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى هل عليك الا أرحم الراحمين فيشفعني
فيقول أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجهم
فأعود فأحمده بتلك المحامد وأثني عليه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن أبي سعيد من غير هذا الوجه
وروى بعضهم هذا الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن أبيه
عن جابر بن سمرة وهذا أصح من الحديث الأول

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا سيار بن سلامة الرياحي قال سمعت أبا برزة الأسلمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ورائكم أمورا متتابعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا الجالس فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي فيها خير من الراكب فكسروا قسيكم
وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحدكم في بيته فليكن كخير ابني آدم
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الله عز وجل يعطي العبد ما يحب على معاصيه
فإنما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب
كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون قال أبو عيسى هذا حديث
حسن غريب من حديث أبي سعيد الخدري

فيه سؤال العبد ربه من رآه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنبأنا أحمد بن حنبل أنبأنا ملازم بن عمرو
أنبأنا عبد الله يعني ابن بدر حدثني أبي قيس بن طلق بن علي حدثنا أبي عن قيس بن أبي حازم
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار
قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطارق من حديد ضربة
بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها كل شيء إلا الثقلين ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنبأنا أحمد بن حنبل
أنبأنا ملازم بن عمرو حدثني أبي قيس بن طلق بن علي حدثنا أبي عن قيس بن أبي حازم عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر
ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير فرفع رأسه فقال
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا
وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة
وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء
فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط
ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة
إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى
ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها
حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض
فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به
وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة
قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح
فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول
أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان
في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه
مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله
وغضب قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فإذا أخذها لم يدعها في يده
طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها
فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي
كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا
إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك
الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي
ومالي ٥ حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا محمد بن مسلم حدثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب
رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن قال أنبأنا أحمد بن حنبل أنبأنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
عن هلال بن يساف عن زاذان عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
كأن على رؤوسنا الطير فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال إن العبد المؤمن
إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس
معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس
عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة
من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن
وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون
يعني بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي
كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء
مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين
وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فتعاد روحه في جسده
فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا
إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير
فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر
إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح
فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط
من الله وغضب قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فإذا أخذها لم يدعها
في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض
فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان
بأقبح أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فيقول الله عز وجل

حدثنا أبو منصور بحر بن أبي بكر حدثنا الثقفي حدثنا معلى حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا عبد الله بن الحارث قال كنا عند ابن عباس وعنده أبو سلمة فقال أبو سلمة حدثني أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار فقال الحسن ما ذنبهما قال إني أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تعارضني
حدثنا روح بن محمد أخبرنا علي بن عبد الصمد حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله
في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله أربعا وثلاثين فتلك تسع وتسعون
وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
حدثنا روح بن محمد أخبرنا علي بن عبد الصمد حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك
حدثنا روح بن محمد أخبرنا علي بن عبد الصمد حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر
حدثنا روح بن محمد أخبرنا علي بن عبد الصمد حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما
يوم القيامة في الغبرة والسترة فقال له قد بينت عز وجل فقال لكني اليوم أعصيه
وأخاه قال يا رب وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فإن أخزيت أباه فقد أخزيت الأبعد قال
يا إبراهيم إني حرمت على الكافرين الجنة فيقول له إبراهيم أليس كذا قال أنت تسمي يا رب
قال أنظر أسفل منك قال فنظر فإذا ذيخ متلوث فيؤخذ بقوائمه فيرمى به في النار
وفي رواية أخرى على فطرة الاستقبال بالفاء أباه وعلى وجهه قترة وغبرة فيقول له
روح بن محمد أخبرنا علي بن عبد الصمد حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

عذابا والثالث لا يموت عذابا وهو الذي يخرج من النار حبوا حدثنا أبو أحمد الكلاعي
وغيره قالا حدثنا أبو نشر الفقعسي حدثنا أبو عمير جميع بن عمير التيمي حدثنا عمر بن رزين حدثنا
حذيفة بن اليمان عن أبي سعيد الخدري عن شبيب وهو أبو عبد الله الجدلي قال سمعت حذيفة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن من أهل النار عذابا يوم القيامة من له في أخمص قدميه جمران يغلي منهما دماغه ٥

ذكر ما يقال لأهون أهل النار عذابا توبيخا وتقريعا لهم

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا إبراهيم بن الحسين بن الحكم بن ظهير حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا حنظلة بن أبي سفيان الجمحي سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل
النار عذابا لو أن لك ما على الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك وفي رواية
لو كان لك ملء الأرض ذهبا وقال نعم فيقال لقد كذبت ٥

ذكر ما يقال لآخر أهل النار وآخر أهل الجنة دخولا

حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي حدثنا مجالد بن سعيد عن بيان بن بشر البجلي
عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بآخر أهل النار من أهل الجنة يوم القيامة فيصيح
النار صيحة فيخرج منها فيقول لبيك لبيك أي رب فيقول ابن آدم هل أتيت شيئا قط أو رأيت سوءا
قط أو أهل لك شيء قط فيقول لا وعزتك ما أتيت شيئا قط مما تقول بأسا ولا أهل لي شيء قط ولا رأيت سوءا
قط فيقال له اذهب إلى الجنة فيذهب إلى الجنة فيصيح صيحة فيخرج منها فيقول أي رب أهل لي شيء قط
فيقال له ارجع إلى النار فيرجع إلى النار فيقول أي رب أهل لي شيء قط ولا رأيت سوءا قط فيقول
لا وعزتك ما أهل لك شيء قط ولا سوءة قط ٥

ذكر منة الله

وتنعمك التي رضيت فاذكرها وما أنفقت فيها فقال ذاك الذي يجازي بمثل هذا فيقول الله تعالى لي
ما أنطاه لم أجد أمر الآخرين أحسن فيرفع آخر فيقول أي رب أدخلني ربيع الضحى فلا أستطيع
أن أسترد من ربي شيئا فيقول الله تعالى لك أمنية سألتني فيقول لا يارب ويسأله
أن يسأله غيرها ويرغبه ويرهبه لا تسترسل عليه فيتبرم منها فيستظل بظلها ويشرب من ريها
ثم يرفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه فلا أسألك غيرها ويعاهده
فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها
فيعاهد له لا يسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه
فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى
أي رب لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهد أن لا يسأله غيرها وربه
يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة
فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول
أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك رب العزة منه ثم قال لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر ٥

رواية عبيدة عن عبد الله على لفظ آخر

حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يوسف بن موسى
عن جرير عن مغيرة عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا

منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى له اذهب فادخل الجنة
قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تعالى له اذهب فادخل الجنة
قال فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها وإن لك عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر مني وأنت
الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذاك أدنى أهل
الجنة منزلة ٥ وفي رواية قد ذهب فيحسب أن الناس قد أخذوا منازلهم ٥ وأما رواية
المغيرة بن شعبة ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عثمان بن عاصم
عن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال موسى عليه السلام يا رب أرى في التوراة أمة أحمد
وسموهم المرحومة اجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال موسى يا رب أرى في التوراة أمة أحمد
يؤتى به وقد دخل الناس الجنة فيقال ادخل فيقول أين وقد أخذ الناس أخذاتهم فيقال اعدد
أربعة أملاك من ملائك الدنيا فيكون الذي كان لهم ولكل واحد منهم نصف فيقول اشهدوا لي
وكذا فيقال ولكل واحد منهم مثل ذلك فيقول اشهدوا لي فيقال لك عشرة أضعاف ما سألت
عن أعظم أهل الجنة منزلة فما ذاك الذي صنعت عليه يوم خلقت السموات والأرض قال أشعرهم
وبيانها في شأن الحديث قبل فلا أعلم القشيري الأخفش هم أو غيرهم وفي رواية أبي عبيدة عن مطرف
وليس بالحبر عن الشعبي وقال قال لجبل ما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابن مسعود
يبدأ وختمت عليه ٥

ذكر اطلاع الله تعالى عباده على مقامات عدد من الدارين لواحد منهم أو أكثر وزيادة في شدة أهل الجنة وخيرة أهل النار

حدثنا أبو عبيد حدثنا أبو بكر حدثنا أبو اسحاق حدثنا أبو عمار حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة الا أري مقعده
من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد الا أري مقعده من الجنة لو أحسن فيكون
عليه حسرة ٥ ذكر المؤذن الذي ينادي في أهل الجنة
وأهل النار ان لا موت

حدثنا عمرو بن علي أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا محمد بن عمرو الحرشي حدثنا عمر بن عبد الملك بن مروان
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتي بالموت يقوم بين الجنة والنار
ثم يقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت الذي وكل بنا
فيذبح ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيذبح ذبحا
ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون يعني أهل الدنيا وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر
وفي رواية عمر بن الخطاب ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو نعيم حدثنا قطن أخبرنا أبو
حمزة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الفضل الفيجاني حدثنا البراء بن أحمد حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن سعيد

لو صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم
يذبح ثم ينادي يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى
فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم ○ ذكر نداء المنادي في أهل الجنة
بحياة الأبد والصحة بلا انتقام ولا ألم والشباب لا شيب معه
بلا هرم ولا فقد ولا نعيم المخلد والملك الموبد في جوار
السيد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد حدثنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو سلمة أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسن
حدثنا محمد بن عثمان بن سعد المدني في أخبارنا المنوري هنا واجب أن الأغر حدثه عن أبي هريرة وأبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن
لا تسقموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا فلا تبؤسوا فذلكم
قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ٭ ٭ ٭ ٭

آخر الكتاب

بارك الله تعالى لنا في ذلك وفي سائر مآثر فقه الأئمة والأنبياء والأحبة
الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين الطاهرين ٭ ٭
وحسبنا الله ونعم الوكيل

سامع الكتاب منه ومن جميع ما فيه

نسخة صحيحة